النهار
١٤ صفحة
٥ ليرات
AN-NAHAR 6 Mai 1986 — 53e Année — N° 16346

واشنطن: رابين التقى وايتهيد

اجرى امس اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي الذي يقوم بزيارة للولايات المتحدة محادثات مع السيد جون وايتهيد نائب وزير الخارجية الاميركي وعرض معه التطورات في الشرق الاوسط قبل ان يزور قاعدة للبحرية الاميركية في ولاية فيرجينيا. واتهم رابين في تصريح ادلى به سوريا بانها وراء المحاولة الفاشلة لتفجير طائرة تابعة لشركة "العال" في مطار هيثرو الشهر الماضي.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان رابين تبادل في القاعدة الحديث مع طيارين في سلاح الجو الاميركي شاركوا في الغارة الجوية على ليبيا وشاهد صورا جوية للمناطق التي قصفتها الطائرات الاميركية.

كذلك شاهد عرضا جويا لطائرات اسرائيلية من طراز "كفير" تستخدمها البحرية الاميركية. (ا ب)

الجميل إلى تونس واتصل ببن جديد وتلقى رسالة من شولتز

انجيلوني في بعبدا: المبادرة البابوية مستمرة توصلاً إلى حل على الصعيدين المحلي والدولي

جنبلاط يعتبر المعركة لم تنته ويدعو إلى الاستعداد لها

يبدأ اليوم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل زيارة رسمية لتونس تستمر يومين يجري خلالهما محادثات مع الرئيس الحبيب بورقيبة والمسؤولين التونسيين الكبار، تلبية لدعوة تلقاها سابقا.

وافادت البعثة الاعلامية الرسمية التي سبقت الجميل الى تونس، انه مقرر بموجب برنامج الزيارة ان يصل الرئيس اللبناني في العاشرة والنصف قبل الظهر بتوقيت تونس، فيستقبله الرئيس الحبيب بورقيبة ويصطحبه الى قصر السعادة للضيافة في قرطاجة. وظهرا يقيم بورقيبة مأدبة غداء على شرفه. وفي الثالثة والنصف يصطحبه وزير الدفاع التونسي السيد صلاح الدين بالي الى الزنزانة ٣٧ حيث اعتقل بورقيبة. وفي الخامسة والنصف يزوره رئيس الوزراء السيد محمد مزالي ووزير الخارجية السيد الباجي قائد السبسي. وفي الثامنة والنصف تقام مأدبة عشاء في قصر الضيافة في قرطاجة يحضرها كبار الرسميين.

وغدا يضع الجميل اكليلا من الزهر على ضريح الجندي المجهول في بنزرت، ثم يزور مقر جامعة الدول العربية في العاصمة. ويلتقي بعدها اعضاء السلك الديبلوماسي والجالية اللبنانية.

ونقل عن مسؤول في رئاسة الجمهورية التونسية ان بلاده تعلق اهمية كبيرة على زيارة الجميل "لانها اول اتصال منذ امد بعيد بين البلدين على مستوى القمة".

وفي نبأ لوكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية من تونس ان بيانا صدر عن وزارة الخارجية اكد حصول الزيارة، موضحا انها ستستمر حتى الخميس. ونقلت الوكالة عن مصادر فلسطينية مطلعة في تونس ان الجميل قد يلتقي خلال زيارته السيد صلاح خلف "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح".

ونفت مصادر رئاسة الجمهورية في لبنان ما ورد عن عزم الجميل على القيام بجولة تشمل عددا من الدول العربية، وقالت ان الزيارة ستقتصر على تونس.

رسالة شولتز

وعشية مغادرة الجميل لبنان حفل النشاط الرسمي بلقاءات واتصالات مهمة، منها رسالة شفوية تلقاها الرئيس من وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز، نقلها اليه قبل الظهر سفير الولايات المتحدة الاميركية في بيروت السيد ريجينالد بارثولوميو.

ولم تكشف المصادر الرسمية مضمون الرسالة مكتفية بالقول انها تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة.

اتصال بن جديد

والحدث الثاني كان اتصالا هاتفيا اجراه الجميل مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد. وعلم انه عرض معه مجمل التطورات في ضوء "اللقاء الايجابي"، كما يقول مصدر مسؤول، بين الرئيس الجزائري ووزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم الذي كان سلمه رسالة خطية من الجميل لدى زيارته اخيرا للجزائر (راجع ص٢).

وفي نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من الجزائر انه اعلن رسميا ان بن جديد تلقى اتصالا هاتفيا من الجميل. ولم تعط اية ايضاحات لطبيعة المحادثات التي اجريت.

انجيلوني

ومجمل التطورات على الساحة اللبنانية كانت مدار تقويم في لقاء تم مساء في قصر بعبدا بين الجميل والسفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني، واستمر نحو ساعة. وصرح انجيلوني عند انصرافه: "كالعادة مقابلاتنا لرئيس الجمهورية تهدف الى ايجاد السبل للخروج من الازمة والتخلص منها، خصوصا بالاتفاق بين اللبنانيين، وهذا ما يشغل بال الاب الاقدس وندأب دوما في هذا الاتجاه لنجد عبر قاعدة لبنانية موسعة حلا على الصعيدين المحلي او الدولي".

وسئل هل تعاود مبادرة الفاتيكان عبر امين سر مجلس القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور

- التتمة في الصفحة ٨ -

الرئيس الاسد والملك حسين يعرضان حرس الشرف في مطار عمان. (ا ف ب تيليفوتو)

إجراءات رافقت وصول الرئيس السوري

محادثات الملك حسين والأسد: السعي إلى الحد من الخلافات

بدأ امس الرئيس حافظ الاسد زيارته المنتظرة لعمان واجرى جولتين طويلتين من المحادثات مع الملك حسين الذي كان في مقدم مستقبليه لدى هبوط طائرته في مطار عسكري قريب من العاصمة الاردنية.

وتوجه العاهل الاردني والرئيس السوري الى قصر الندوة حيث تناولا الغداء. ولم يرفع في عمان سوى عدد قليل من الاعلام الاردنية والسورية كما لم تظهر اي صور للاسد او لافتات تحمل اي شعارات.

واتخذت السلطات الاردنية في مناسبة الزيارة، وهي الاولى يقوم بها الرئيس السوري لعمان منذ شباط

- التتمة في الصفحة ١٤ -

مظالم الحرب ومشقات السلام

بقلم مروان اسكندر

ماذا يحدث لو توقفت الحرب بين اللبنانيين غدا وانكب جميع الاطراف على البحث عن وسائل التوافق والتعايش؟

هل نشهد بين ليلة وضحاها انقلابا في الاوضاع المعيشية؟ هل تستعيد الدولة دورها ويعمل الموظفون بانتظام لخدمة المواطنين؟ هل يستطيع كل لبناني التحرك في مختلف انحاء لبنان دون خوف او خشية او مخاطر؟

بالطبع نريد ان تكون الاجابة بالايجاب عن كل من هذه الاسئلة، لكن الواقع هو غير ذلك.

السياسيون والاقتصاديون يشيرون الى الاوضاع الحاضرة، كأنها حصيلة انعدام الامن وتفشي التسلط فقط. وربما كان هذا القول او التصور صحيحا لفترة قصيرة، لكن عودة السلام على الصعيد الوطني كلا لن تكون كافية لاطلاق اللبنانيين في مختلف مجالات العمل والانتاج. المطلوب سيكون اكثر من ذلك بكثير. فلكي يستعيد لبنان بعض عافيته، على ابنائه اعادة صوغه اقتصاديا في زمن السلم، وسوف تتبدى للبنانيين فظاعة الخسائر فقط بعد استقرار الامن والسلام. فالظروف السائدة اليوم، وان تكن مقلقة، تخفي مدى الاضرار التي لحقت بالبلد واهله.

الاوضاع الاستثنائية تسمح للمهجرين، وهم ربع اللبنانيين، بتقبل

- التتمة في الصفحة ٨ -

من الاستخبارات إلى زعامة الحزب

أفغانستان: نجيب الله مكان كرمل ومفاوضات جنيف في مرحلة "حاسمة"


الجنرال محمد نجيب الله. (ا ب لايزرفوتو)

صورة التقطت في اول اذار ١٩٨٦ لبابراك كرمل. (رويتر تيليفوتو)

بعد ٢٤ ساعة من ابعاد السيد بابراك كرمل (٥٧ عاما) عن منصب الامين العام للحزب الشيوعي الافغاني واحلال الجنرال محمد نجيب الله (٣٩ عاما) وزير امن الدولة محله، تكهنت مصادر ديبلوماسية اوروبية شرقية في اسلام اباد بان كرمل سيتخلى قريبا عن المنصب الاخر الذي احتفظ به وهو رئاسة "المجلس الثوري" (رئاسة الدولة) في الدورة المقبلة التي سيعقدها المجلس.

واوضحت هذه المصادر ان اللجنة المركزية للحزب التي انعقدت مساء الاحد لقبول استقالة كرمل "لاسباب صحية" لا تملك صلاحية تنحيته عن منصب رئيس الدولة، لكنها لم تحدد موعد انعقاد دورة "المجلس الثوري"

- التتمة في الصفحة ٨ -

بين فشت الدبل وافغانستان

هنيئا للعرب بـ"انتصار" فشت الدبل. فالجزيرة المرجانية التي انزلت فيها قطر قواتها لمنع البحرين من اقامة قاعدة لحرس السواحل هي اكثر من بدل من ضائع لاكثر من قضية، ذلك ان من شأنها ان تنسي العرب، جميع العرب، نتائج مؤتمر وزراء الخارجية لدولهم في فاس الاسبوع الماضي والهجوم الاميركي على ليبيا واحتلال اراض عراقية وحتى قضية فلسطين ... وبيروت المقسمة.

* * *

لكن المسألة اكثر جدية، خصوصا انها تتناول منطقة لم تبعد كثيرا عن منطقة الامن العربي اي افغانستان. فالحدث الافغاني الذي اختارت له موسكو ٤ ايار توقيتا لا يمكن فصله عن مجمل التحرك السوفياتي في الشرقين الاوسط والادنى وهو تحرك في اطار سياسة متكاملة تبدأ في كابول وتنتهي في المغرب العربي مرورا بمنطقة الخليج العربي والقرن الافريقي. واذا اردنا ان نكون اكثر تحديدا، نضع هذا التحرك في اطار الطرح السوفياتي الهادف الى معالجة المشاكل الاقليمية عن طريق المفاوضات بين الدولتين الكبريين من افغانستان الى ازمة الشرق الاوسط وقبرص وامن البحر المتوسط. والدواء السوفياتي العجيب لكل هذه المشاكل هو المؤتمر الدولي.

ماذا يمكن ان يعني ابدال بابراك كرمل بالجنرال الطبيب نجيب الله؟

قبل كل شيء ان ما يسترعي الانتباه في التغيير، على رغم تأكيد المصادر الغربية ان اختيار نجيب الله يعكس المزيد من التشدد السوفياتي في افغانستان، هو انه جاء يوم افتتاح قمة الدول الصناعية الغربية في طوكيو، كأن موسكو ارادت تذكير المجتمعين في العاصمة اليابانية ان في العالم مسائل اخرى ذات اهمية غير الارهاب الدولي وغير كارثة محطة تشيرنوبيل. الى ذلك جاء استبعاد

- التتمة في الصفحة ١٤ -

خيرالله خيرالله



في ما اعتبر انتصاراً لريغان وتاتشر

بيان لقمة طوكيو عن الإرهاب سمّى ليبيا وآخر دعا السوفيات إلى التزام اتفاق دولي


الصورة التذكارية للمشاركين في القمة من اليمين: السيد بريان مولروني رئيس وزراء كندا، السيدة مارغريت تاتشر، الرئيس فرنسوا ميتران، السيد ياسوهيرو ناكاسوني، المستشار هلموت كول، السيد رونولدوس لوبرز من السوق الاوروبية، السيد بتينو كراكسي، السيد جاك دولور مفوض السوق الاوروبية. (رويتر تيليفوتو)

صورة تظهر المكان الذي اطلقت منه الصواريخ (الرقم ١) في اتجاه قصر اكاساكا (الرقم ٢) والاماكن التي سقطت فيها الصواريخ. ويمثل الرقم ٨ الفندق الذي ينزل فيه الزعماء السبعة. (رويتر تيليفوتو)


الرئيس فرنسوا ميتران والسيد جاك شيراك في جلسة امس. (رويتر تيليفوتو)

الفوهات الخمس التي اطلقت منها الصواريخ في اتجاه القصر الذي يستضيف القمة. (ا ب لايزرفوتو)

قمة الدول الصناعية الغربية السبع في طوكيو التي افتتحت الاحد في جو من التوتر اشاعته خمسة صواريخ من صنع محلي اطلقتها جماعة يسارية متطرفة في اتجاه قصر اكاساكا الذي يستضيف القمة لكنها اخطأت هدفها، اقرت امس بيانين سياسيين: الاول يتعلق بالارهاب والآخر بالتلوث النووي بعد حادث محطة تشيرنوبيل السوفياتية. كذلك اصدرت بيانا سياسيا عاما.

واعتبر بيان الارهاب الذي ورد فيه اسم ليبيا على انها دولة تدعم الارهاب، انتصارا كبيرا للرئيس ريغان والسيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية، على رغم انه لم يتضمن اجراءات عملية ضد الدول المتهمة بمساندة الارهاب. ومما جاء في هذا البيان الذي سعى الرئيس فرنسوا ميتران طوال ساعات الى تخفيف لهجته والى عدم ذكر ليبيا فيه "لانها ليست الدولة الارهابية الوحيدة"، ان الزعماء السبعة وافقوا على منع بيع اي دول تستخدم مأوى للارهابيين اسلحة وخفض التمثيل الديبلوماسي مع هذه الدول الى درجة كبيرة واغلاق سفارات وبعثات تابعة لهذه الدول اذا دعت الحاجة. وافادت ان ايا من الدول السبع لن تسمح بدخول اراضيها لاي شخص كانت احدى الدول المشتركة في القمة طردته او استبعدته بتهمة ارتكاب مخالفات ارهابية او دين في مخالفات تتعلق بالارهاب. كذلك اتفقت الدول السبع على تحسين اجراءات تسليم المجرمين من اجل سرعة مثول من يشتبه في كونهم ارهابيين امام القضاء.

وفي المقطع الذي اورد اسم ليبيا: "ليس هناك مبرر للارهاب. انه لا يستشري الا من خلال استخدام اساليب حقيرة وتجاهل قيم الحياة الانسانية والحرية والكرامة. يتعين

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن دعت سوريا إلى "التخلص" من "أبو نضال"

دعت امس الادارة الاميركية سوريا الى "التخلص" من جماعة "ابو نضال" المنشق عن حركة "فتح". وصرح السيد تشارلز ريدمان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الحكومة السورية "تعي تماما قلقنا من دعمها للارهاب بما في ذلك وجود مؤسسات واشخاص ينتمون الى جماعة "ابو نضال" في اراضيها وفي مناطق لبنانية هي تحت السيطرة السورية. اننا نعتقد ان على سوريا التخلص من "ابو نضال".

وكان ريدمان يعلق على نبأ نشرته

- التتمة في الصفحة ٨ -

إسرائيل: إعتقال شبكة فدائية مسؤولة عن إغتيال سياح

بثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت شبكة عربية يعتقد انها مسؤولة عن قتل سياح اجانب اخرهم السائح البريطاني بول ابلباي الذي اطلقت عليه النار في القدس الاسبوع الماضي.

واوضحت ان الاجهزة المختصة تابعت تحقيقاتها مع افراد الشبكة التي تضم نحو ٤٠ شخصا والتي حاولت اغتيال بضعة اشخاص. ونقلت عن مراسلها ان عشرة من افراد الشبكة سجنوا في السابق "بعدما دينوا بارتكاب اعمال تخريبية". كما ان ثلاثة منهم اطلقوا في اطار عملية تبادل السجناء بين اسرائيل و"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" عام ١٩٨٤. وضبطت الشرطة الاسرائيلية مع

- التتمة في الصفحة ١٤ -

طرابلس: القذافي استقبل القليبي

استقبل امس العقيد معمر القذافي السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

وصرح القليبي، الذي نفى قبل سفره الى طرابلس ان تكون تونس اخرت زيارته لليبيا، ان "العدوان الاميركي على ليبيا انتهاك لامن الامة العربية وللامن والسلام الدوليين".

من جهة اخرى استقبل العميد ابو بكر يونس جابر القائد العام للقوات المسلحة الليبية اللواء عمر فرحات رئيس العمليات العسكرية في القوات المسلحة السودانية. (وص‌ف، اشا)

دمشق: تجربة لصفارات الانذار

دمشق - رويتر - اجرت المديرية العامة للدفاع المدني في سوريا ظهر امس تجربة لاطلاق صفارات الانذار الكهربائية في دمشق ثلاث دقائق متواصلة.

وقالت مصادر الدفاع المدني ان التجربة كانت ناجحة.

عطلة الصحافة

تحتجب "النهار" صباح الاربعاء في عطلة عيد شهداء الصحافة وتعود صباح الخميس.

الذكرى

تأتي ذكرى السادس من ايار، ذكرى الشهداء وذكرى شهداء الصحافة. والنسيان يسابق الذاكرة. فقد بات كل يوم في السنة يحتضن في كل بيت ذكرى شهيد. وكل عام يمر على لبنان في ذكرى السادس من ايار ترافقه الدعوة الى ان يكون العام الاخير لحرب لبنان وحروب اللبنانيين.

ومع ذلك يستقبل اللبنانيون ذكرى السادس من ايار بكثير من اليأس وبكثير من الامل. ويشعرون اكثر من اي يوم مضى ان خاطفي الوطن الصغير، من القوى الاقليمية، يشددون الخناق عليه. واسوأ شعار يلخصون به ذكرى السادس من ايار هو "لبنان المخطوف".

كل شيء بات مخطوفا ومعتقلا. من الحي والزاروب والدسكرة. الى القرية والمدينة والمنطقة، الى المؤسسات والادارات والجيش..والحكومة. ناهيك بالارادات والقرارات. كان كل شيء تحقق في الاشهر الاخيرة قامر به اللبنانيون وجازفوا فخسروه ويكادون يخسرون الوطن برمته، بأرضه وشعبه.

كل شيء عشية ذكرى السادس من ايار، بل كل التفاصيل فيه، لا توحي بانه غير تلك الايام من ١٩٧٥ الى ١٩٨٦. فالشوارع يخطفها المسلحون. والمدن والمناطق تعتقلها الطوائف وتسورها بالاسلاك الشائكة. والمعابر بين اللبنانيين يخطفها اهالي المخطوفين والمفقودين الذين لم يبق لهم شيء يخطفونه بعد خطف ابنائهم. ويبدو الوطن الصغير كله اسير الخطط الامنية لصيدا وجوارها ولاقليم الخروب والجبل والساحل، اضافة الى بيروت. ولم تكن هذه الخطط مثلما اليوم اسيرة الطوائف والميليشيات. فالجيش بات او يكاد يكون اسير هذه الطوائف والميليشيات.

ويأس اللبنانيين من حاضرهم واوضاعهم الداخلية لا يضاهيه الا يأسهم الاكبر من الاوضاع الاقليمية والدولية. وقد لا يأتي الترياق من الامم المتحدة ولا خصوصا من الولايات المتحدة. فتجربة لبنان مع هذه مريرة. وتجربته مع تلك كتجارب كل الدول الصغيرة مع المنظمة الدولية التي تخضع شرعيتها في خضم بحث الجبارين عن شرعيات لمصالحهما.

غير ان اللبنانيين لا يملكون الا امالا كبيرة. فهم مقبلون قريبا على استحقاقات يدركون خطورتها على مستقبلهم ومصيرهم. واذا كانوا لا يريدون ان يؤرخوا في ذكرى السادس من ايار سنة جديدة كالسنوات التي مضت فعليهم ان ينظروا بكثير من الحدة الى هذه الذكرى الفاصلة. فقد تكون بداية مرحلة جديدة. او بداية تاريخ جديد يصنعها الوطن الصغير بارادته يتحكم هو فيها وليس الاخرون.

وفي اليوم السادس من ايار ١٩٨٦ ستتواصل ولا شك محاولات اللبنانيين لوقف سافهم نحو ما هو اخطر على مستقبل التعايش او العيش المشترك.

ينظر اللبنانيون الى الغد المقبل كانه البداية الفعلية للسنة الجديدة. لن يكون بالتاكيد يوم الحسم محليا واقليميا ودوليا. لكنه بالتاكيد سيكون مؤشرا للايام المقبلة في السنة ١٩٨٦ التي تعتقد اوساط دولية واقليمية انها ستكون سنة الحسم بالنسبة الى ازمتي لبنان والمنطقة.

لكن الحسم لن يكون اليوم. ولن يكون غدا او ما بعدهما لذلك على اللبنانيين ان يستعجلوا تحقيق وفاقهم وتنفيذ خططهم الامنية والاصلاحية. فالحسم هنا يقتضي دعما لارادة التحرير دعما لارادة البقاء. بل الحسم هنا هو الخيار الوحيد لاستعادة لبنان المخطوف اقليميا ودوليا. فلماذا لا تطلق الطوائف والاحزاب والميليشيات هذا الوطن الصغير ليصبح قادرا على التخلص من معتقليه الكبار؟

ينظر اللبنانيون بأمل كبير، في هذه الذكرى. لانهم يريدون استرجاع الارض كاملة، واسترجاع السيادة كاملة. ويعرفون ان ثمة خيارات يجب اعتمادها لتعزيز هذه الارادة. وفتح الطرق الى الناقورة يبدأ من هنا من بيروت برفع الحواجز والغاء حدود الطوائف. ويبدأ برفع الاسلاك الشائكة من امام الجيش ليقترب من الجنوب. والتخلي عن مصالح الطوائف يعزز مصالح الوطن الصغير عندما يبدأ الكبار برسم مصالحهم. ويجب ان يؤكد اللبنانيون مرة جديدة ارادة البقاء والتحرير. كما فعلوا طوال السنين العشر. وهي ارادة تمتد من القمة الى القاعدة وفي جميع الاتجاهات لئلا يصبح لبنان مجرد ذكرى.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

الاسترخاء الاسلامي اثار القلق!

يقول قريبون من دمشق ان تطورات الوضع اللبناني، خصوصا في الاسبوعين الاخيرين، والمواقف المعلنة لبعض الفئات، فضلا عن التحركات السياسية لغير فريق، اثارت شيئا من الانزعاج لكبار المسؤولين السوريين المكلفين التعاطي مع القضية اللبنانية، وربما من القلق، وذلك نظرا الى انعكاساتها السلبية المحتملة على التحرك الخارجي الذي يقومون به لترتيب الوضع اللبناني بالطريقة التي يرونها، ويراها حلفاؤهم مناسبة، وفي الوقت نفسه على العمل العسكري الذي قد يكون ضروريا لاجراء هذا الترتيب.

اما هذه المواقف والتحركات والتطورات فيوجزها القريبون انفسهم بالآتي:

١ - اعلان "القوات اللبنانية" قبل فترة بسيطة وقفا لاطلاق النار من جانب واحد، واطلاقها ٣٢ مخطوفا مسلما من دون توقع اي رد مماثل، واعلانها انها مع الحوار اللبناني - اللبناني بعيدا عن الضغوط لانهاء الحرب، وتفويضها الى البطريرك الجديد نصرالله صفير قيادة عملية الحوار مع الاطراف المسلمين، واعتبارها زيارة التهنئة التي قام بها مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد لسيد بكركي الجديد تجاوبا مع طروحاتها وبداية لمرحلة حوار لا بد ان يؤدي الى نتائج ايجابية. وفي هذا المجال يعتقد القريبون ان "القوات اللبنانية" تصرفت في هذه الامور بكثير من الذكاء والتخطيط الدقيق اذ اصابت او قد تصيب من جرائها جملة عصافير بحجر واحد، وابرز العصافير ابعاد كأس العمل العسكري او "الحسم العسكري" عن مناطقها، وذلك من خلال اكتساب رأي عام معين على الصعيد الاسلامي، وكذلك على الصعيد الدولي. واكتساب شرعية المحاور المسيحي او احد المحاورين المسيحيين الاقوياء من خلال تسهيل دور بكركي. واختراق الصفوف الاسلامية و"الوطنية" ومضاعفة انقساماتها المذهبية والطائفية ومحاولة خلط الاوراق فيها بحيث يصبح فك طوق العزلة المضروب حولها من هذه الاوساط ممكنا.

٢ - الاسترخاء السياسي في الشارع الاسلامي، وتحديدا في الاوساط السنية التي بدت متعاطفة في المدة الاخيرة او متجاوبة مع كثير من طروحات الفريق المسيحي الفاعل على اختلاف اطرافه، فضلا عن بعض المواقف والخطوات التي رافقت هذا الاسترخاء. ومن هذه الخطوات والمواقف عدم مواجهة دار الفتوى الاستغلال المنظم الذي قامت به "القوات اللبنانية" لعملية اطلاق ٣٢ مخطوفا مسلما لديها، الامر الذي اوحى بوجود نوع من التنسيق في هذه العملية، وتحريض البعض على جعل الحوار من خلال البطريرك الماروني الجديد، او من خلال اعطائه الدور المسيحي الاساسي وربما الاوحد منطلقا لتصفية حسابات سياسية وطائفية ومذهبية في الشارع الاسلامي و"الوطني" وكذلك مع سوريا. ومنها كذلك الاجتماع الذي عقد في دار الفتوى برئاسة المفتي خالد والذي ضم "زعماء" التنظيمات السياسية والعسكرية البيروتية التي تعبر او يفترض ان تعبر في معظمها عن الصوت السني الخافت. ويبدو استنادا الى القريبين من دمشق ان ما دار خلال هذا الاجتماع او الذي نقل منه الى عدد من المسؤولين السوريين اثار انزعاجا بالغا اذ اعتبر توجهه ومنطلقه معارضين للتوجه والمنطلق اللبناني الحليف لسوريا، وكذلك للمنطلق والتوجه السوريين. فالكلام على ان الجميع هيمنوا على بيروت خصوصا الغربية بدءا بالكتائب والقوات وانتهاء بالحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" يميل الى مساواة الجميع من حلفاء سوريا الى اخصامها. والكلام عن ان التعامل مع اسرائيل لم يقتصر على فريق بعينه، يعني الامر نفسه. كما ان الدعوة، وسط هذه المنطلقات، الى تشكيل قوة مستقلة لبيروت الغربية تفسر من سوريا وحلفائها اللبنانيين انها دعوة معادية لهم سواء من حيث بعدها المذهبي او من حيث بعدها السياسي الذي يعتقدون انه لا بد ان يلتقي في صورة او اخرى مع الابعاد السياسية للفريق اللبناني الاخر.

ومن الخطوات والمواقف المثيرة لازعاج سوريا ولقلقها في رأي القريبين انفسهم، الكلام المتعاطف من عدد من القيادات الاسلامية، مع الدوافع التي يبديها الفريق المسيحي الفاعل لفتح مطار حالات امام حركة الملاحة الجوية.

كيف عالجت دمشق هذا الامر؟

باستدعاء القيادات المتحالفة معها، يجيب القريبون منها، والاخرى التي تضع رجلا في البور واخرى في الفلاحة والبحث معها في الوضع وفي طريقة مواجهته بفاعلية. وكذلك بارسال عدد من النصائح الى القيادات. والزعامات الاخرى من سياسية وروحية تدعوها الى الاعتدال والى عدم الوقوع في الشرك الذي ينصبه لها البعض والى قراءة المؤشرات المحلية والخارجية بانتباه.

ويبدو ان هذه المعالجة اثمرت بعض الشيء. فقد لوحظ في الشارع الاسلامي و"الوطني" اخيرا بداية مواجهة سياسية واعلامية لمبادرات "القوات" ولتحركاتها. وينتظر ان تتصاعد مع الوقت. ولوحظت ايضا عملية منظمة من الذين تظن دمشق ويظن حلفاؤها ان الفريق المسيحي الفاعل استغلهم لتوضيح صورة تحركاتها الاخيرة التي اسيء فهمها.

سركيس نعوم

لأن الخيار السوري لم يعد قادراً وحده على الحل

لبنان يستطلع الموقف العربي من أزمته ومدى الاستعداد للمشاركة في عملية الانقاذ

تحرك لبنان الرسمي سواء في اتجاه الجزائر التي زارها الوزير جوزف الهاشم وتباحث مع كبار المسؤولين فيها في تطورات الوضع في لبنان والمنطقة، او في اتجاه تونس التي يزورها الرئيس امين الجميل بدعوة من الرئيس الحبيب بورقيبة، اضافة الى اتصالات ديبلوماسية مع دول عربية اخرى، يهدف الى استطلاع حقيقة الموقف العربي من الوضع في لبنان وتطوراته الاخيرة وامكان معالجة الاسباب التي حالت حتى الان. وعلى رغم كل المحاولات والجهود التي بذلت، دون اخراج لبنان من محنته. وهل تعود هذه الاسباب الى صراعات محلية ام الى صراعات اقليمية ودولية، ام تعود الى ارتباط الوضع في لبنان بقضية الشرق الاوسط؟

ويهدف هذا التحرك ايضا الى جس نبض العرب ومدى استعدادهم وقدرتهم على العمل من اجل انقاذ لبنان الذي بات يشكل استمرار التدهور الامني والاقتصادي فيه، خطرا على امن دول المنطقة والسلام فيها. والاطلاع على التطورات المحتملة التي قد تواجه المنطقة وانعكاسها سلبا او ايجابا على لبنان.

ويقول بعض القريبين من الحكم ان ثمة تحولا وتبدلا في الموقف العربي بالنسبة الى لبنان، وتفهما افضل لمشكلاته ولحقيقة الاسباب التي حالت حتى الان دون التوصل الى حل ازمته.

واخذ هذا الموقف يظهر للعلن لدى بعض الدول العربية، ولا يبقى خفيا ويدور همسا في المجالس الخاصة او من خلال التقارير الديبلوماسية التي يبعث بها سفراء لبنان لدى هذه الدول.

الاحتكام مجددا الى قمة عربية

ويرى بعض القريبين من الحكم، انه اذا تأكد للبنان الرسمي من خلال الاتصالات واللقاءات، ان اكثرية الدول العربية مستعدة لتحمل مسؤولياتها حيال لبنان ومساعدته على الخروج من محنته، فلا تظل الحلول التي تطرح لهذه الغاية تدور في الفراغ. والمبادرات تتحرك حينا وتتوقف حينا اخر لتلقي لبنان في الجمود ويتحمل المزيد من المعاناة. وهو ينتظر ساعة الفرج. واذا تأكد من صدق النيات العربية وعزمها على العمل الجدي لاخراجه من محنته وانقاذه من وضعه المأسوي الذي يتخبط فيه منذ اكثر من احدى عشرة سنة، سيبادر الحكم الى طرح قضيته على قمة عربية موسعة او مصغرة لتتخذ القرار الذي يشكل حلا للازمة اللبنانية، وذلك على قرار القمة العربية المصغرة التي عقدت في الرياض وتقرر فيها تأليف "قوة ردع عربية" تتولى وقف القتال في لبنان وسحب الاسلحة من المتقاتلين واعادة بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية.

ان على الدول العربية في رأي هؤلاء، تقع مسؤولية مناقشة الاسباب التي حالت دون تنفيذ قرارات قمتي الرياض والقاهرة لانهاء الحرب في لبنان واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنفيذها، او باعادة النظر في هذه القرارات. فبعض الدول العربية مثل مصر والعراق والاردن، لم تعد ترى امكان حل الازمة اللبنانية مع بقاء القوات السورية في لبنان. لان هذا البقاء لو كان مجديا، لتحقق هذا الحل منذ زمن، ولما كان استمر اكثر من عشر سنين من دون ان ينهي الحرب في لبنان ويعيد الى الدولة اللبنانية سيادتها وسلطتها ويسود حكم القانون، لا ان يسود كما هي الحال الان حكم الغاب...

لذلك ترى هذه الدول ان الحل في لبنان يبدأ برفع الايدي عنه وليس بوضع الايدي عليه وسلب ارادة ابنائه. ويبدأ بانسحاب القوات الاسرائيلية والقوات السورية من لبنان ليصبح الشعب اللبناني حرا في تقرير مصيره من دون تدخل ومداخلات، وقادرا على ان يلم الشمل ويحقق الوحدة الوطنية ويعيد بناء ما هدمته الحرب، اذ ليس في الامكان مع بقاء هذه القوات ان يستعيد لبنان وحدته والدولة سلطتها وسيادتها ويتحقق الوفاق ما دام لاسرائيل ادواتها ولسوريا ادواتها في لبنان تحركها سلبا او ايجابا...

واذا كان اي حل في لبنان يحتاج الى تنفيذ سوري، فليس لسوريا ان تضع هي الحل وان تتولى هي التنفيذ، انما عليها ان تتولى تنفيذ الحل الذي يتفق عليه الاطراف المحليون او تتفق عليه الدول العربية. لانه لا يعقل ان يضع ملتزم التنفيذ بنفسه دفتر الشروط بل ينفذ دفتر الشروط الذي يضعه سواه...

التجاوب العربي موضع تساؤل

ويرى بعض القريبين من الحكم ايضا ان مطالبة الدول العربية بان تتحمل مسؤولياتها في اخراج لبنان من محنته ليست شيئا جديدا. ولا المطالبة بانسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان، فقد سبق للبنان الرسمي ان عرض ذلك على مؤتمرات عربية وحصل على قرارات في هذا الشأن. واخذ مجلس الامن علما بها بموجب قرار صدر عنه رقمه ٥٢٠، وبقيت هذه القرارات من دون تنفيذ، ومن حق لبنان العودة الى المطالبة بتنفيذها بعدما اخفقت الحلول والمبادرات في اخراج لبنان من محنته بما فيها المبادرات والحلول السورية، لانها لم تحظ بموافقة جميع الاطراف المعنيين والفاعلين.

واذا كان لبنان قد اختار الخيار السوري على امل ان يتحقق به الوفاق والانقاذ، فان من حقه ان يختار الخيار العربي عله يكون اقدر على تحقيق ذلك. خصوصا ان اطرافا لبنانيين فاعلين باتوا ينظرون الى دور سوريا في لبنان على انه دور فريق ولم يعد دور الحكم لكي يصلح للقيام بهذه المهمة، وصار الدور السوري - العربي هو المطلوب من اجل الوصول الى حل عادل ومتوازن، وهو دور لا يجب ان يكون لاحد اعتراض عليه.

ولكن هل تقبل الدول العربية القيام بهذا الدور لكي يقدم الحكم على المطالبة به، ام انها تتخلى عنه في اللحظة الاخيرة كما فعلت غير مرة عندما كان يذهب لبنان اليها شاكيا في المؤتمرات العربية فيعود منها وهو مشكو عليه، ويذهب مدعيا فيعود مدعى عليه؟

وفي قمة الرياض نفسها التي تقرر فيها انشاء "قوة الردع العربية" لكي تتولى وقف القتال في لبنان، لم يشارك بعض الدول الا رمزيا في هذه القوة، فتشكلت عندئذ باكثريتها الساحقة من الجيش السوري، وكان لبنان قد اقترح ان تتشكل "قوة الردع" بعدد متساو من الدول المشاركة فيها. حتى ان الدول التي اشتركت رمزيا لم يمض بعض الوقت على وجودها في لبنان حتى انسحبت من "قوة الردع" واصبحت قوة مؤلفة من الجيش السوري وحده.

ان على الدول العربية التي تنتقد الدور السوري في لبنان، في السر او في العلن، ان تتحمل مسؤولياتها وتقبل المشاركة في هذا الدور، او تقديم حل بديل. فهل باتت هذه الدول مستعدة الان، على عكس ما كان موقفها من قبل، لان تتحمل مسؤوليتها حيال لبنان، وتجعل الحل لازمته حلا مع سوريا لا حلا سوريا بحتا، اي ان يكون حلا كما تريده سوريا، أو لا يكون؟

والفرصة قد تكون مؤاتية الان اكثر منها في اي وقت مضى، للتوصل الى حل عربي للازمة اللبنانية بعدما اخذت لهجة القوى العربية المعتدلة ترتفع، ولا تتخاذل كالعادة، امام القوى المتشددة، ولبنان لا يذهب اليها شاكيا احدا، بل طالبا المشاركة في الحل.

اميل خوري

تبين ان قيادات مسيحية تفوض الى بكركي بشروط وقيادات اخرى تفوض اليها من دون شروط. لكن الاتجاه الغالب هو التفويض المطلق.

تولى وزير سابق معالجة حادث في المنطقة الغربية كاد ان يحدث مشكلة مذهبية.

يواجه تمويل "القوة الضاربة" في المنطقة الغربية صعوبات يجرى العمل على تذليلها بتوزيع التكاليف على المعنيين اذا تعذر الحصول على مساعدات.

اطلع الجميل على محادثاته مع بن جديد

الهاشم: الرئيس الجزائري مستعد للمساهمة في ضبط الوضع

نقل وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم عن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد "تفهمه الشامل والعميق للوضع اللبناني، واستعداده الطيب والمطلق للمساهمة في ضبط الازمة اللبنانية".

عاد الوزير الهاشم الى بيروت مساء الاحد الماضي بعد مشاركته في اعمال مؤتمر القمر الاصطناعي العربي الذي اقيم في الجزائر، ولقائه عددا من المسؤولين الجزائريين الكبار، وفي مقدمهم الرئيس بن جديد. وكان امضى بعد اختتام اعمال المؤتمر يومين في باريس التقى خلالهما شخصيات لبنانية في العاصمة الفرنسية.

وفور وصوله الى بيروت عن طريق قبرص، اطلع الهاشم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في قصر بكفيا على نتائج زيارته للجزائر، وسلمه رسالة جوابية من الرئيس بن جديد، ردا على الرسالة التي كان حمله اياها.

وعلق الهاشم على الزيارة قال: "غادرت لبنان للاشتراك في مؤتمر وزراء البريد والاتصالات العرب في الجزائر، وكان في جدول اعماله تنمية الاتصالات السلكية واللاسلكية والفضائية بواسطة القمر الاصطناعي العربي (آرابست). وفي المناسبة حملني الرئيس الجميل رسالة الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وانطلاقا من مضمون الرسالة والتطورات اللبنانية، كانت لي مع الرئيس بن جديد جولة محادثات تناولت التطورات السياسية والامنية في لبنان وانعكاساتها على الاوضاع في المنطقة، وانعكاسات التطورات الاقليمية والدولية على واقع لبنان في الظروف الحاضرة.

واقول بارتياح كبير، انني لمست من الرئيس الجزائري تفهما شاملا وعميقا للوضع اللبناني، واستعدادا طيبا ومطلقا للمساهمة في كل ما من شأنه ضبط الازمة اللبنانية، توطئة للمعالجات والحلول الاتفاقية".

وزير خارجية فنلندا زار الجميل:

ندعم سيادة لبنان وسلامته والجهود لبسط سلطته على أرضه

الرئيس الجميل مستقبلا وزير خارجية فنلندا. (دالاتي ونهرا)

اكد وزير خارجية فنلندا السيد باوفو نيرنيني، بعد مقابلته رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، موقف بلاده الداعم لسيادة لبنان وسلامة اراضيه، واستمرار مشاركتها في القوة الدولية العاملة في الجنوب.

استقبل الرئيس الجميل الوزير الفنلندي الزائر في قصر بكفيا، في حضور سفير فنلندا في لبنان المقيم في دمشق السيد جيركي ايمونن والسكرتير العام لوزارة الدفاع الفنلندية الجنرال ايموباجمن ومدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الفنلندية السفير سيبوبينين.

وجرى في المقابلة عرض الوضع في لبنان، خصوصا في الجنوب، ودور القوة الدولية العاملة هناك.

وافاد مصدر رسمي ان الوزير الفنلندي اكد موقف بلاده الداعم للبنان واستمرار مشاركة الكتيبة الفنلندية العاملة في القوة الدولية. كذلك اكد دعم بلاده لموقف لبنان الداعي الى انتشار القوة الدولية حتى الحدود، وتنفيذ قرارات مجلس الامن لتكون هذه القوة فاعلة في تأدية مهمتها كاملة.

وبعد الاجتماع الذي استغرق ٤٥ دقيقة، اقام الرئيس الجميل مأدبة غداء على شرف الوزير الفنلندي والوفد المرافق له، حضرها قائد الجيش العماد ميشال عون واستكملت خلالها المحادثات.

وقبيل الغداء ادلى الوزير الفنلندي بالتصريح الآتي: "بحثنا في الوضع اللبناني، وقد جئت امس الى لبنان وزرت الجنوب حيث تفقدت الكتيبة الفنلندية العاملة في القوة الدولية، واطلعت على الاوضاع في لبنان وعلى وجهة نظر رئيس الجمهورية في ما يتعلق بهذه الاوضاع، وابلغنا اليه موقفنا وتناقشنا في سبل ابقاء الاتصالات قائمة وتعزيزها بين البلدين".

وسئل ما هو موقف بلاده من الاوضاع القائمة، فاجاب: "لدينا موقف ثابت. وهو اننا ندعم سيادة لبنان وسلامة الاراضي اللبنانية، وندعم جهود الحكومة اللبنانية لبسط سلطتها على كل اراضيها، واننا سنواصل مشاركتنا في قوات حفظ السلام للمساعدة على دعم السلام في لبنان والوصول الى هذه الاهداف. هذا هو موقفنا الدائم المتعلق بالوضع في لبنان".

اجازة كرامي من دون نشاط

الشمال - "النهار":

امضى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي يومين متتاليين في راحة تامة من دون ان يبذل نشاطا سياسيا او اجتماعيا: الاحد في مصيفه في بقاعصفرين قارئا الصحف ومستقبلها، والاثنين في مزرعته في مرياطة ملازما غرفته في الطبقة الثانية. وينزل اليوم الثلثاء الى طرابلس، ثم ينتقل الى بيروت.

استقبل نوابا والقائم بالاعمال الايراني

الحسيني نوه بالدور السوري واعتبر ان العيش المشترك ضمان

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح ونائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل والنواب السادة: عبد اللطيف الزين، محمد يوسف بيضون، علي الخليل، رفيق شاهين البر منصور. وتركز الحديث على نتائج زيارة الحسيني لبوخارست، ولاسيما ما يتعلق منها باوضاع الجنوب وسبل تنفيذ قرارات مجلس الامن. وجرى تقويم نتائج جولتي الوفدين النيابيين على العواصم المعنية بالقوة الدولية العاملة في الجنوب.

كذلك استقبل الحسيني القائم بالاعمال الايراني في لبنان السيد محمود نوراني، وتناول الحديث في اللقاء الذي استمر نحو ساعتين، الوضع الراهن في لبنان والمنطقة والاخطار الاسرائيلية التي تهدد العالمين العربي والاسلامي.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الحسيني اكد "ان العيش المشترك بين الطوائف اللبنانية يشكل ضمانا للحفاظ على وحدة لبنان واحباط مشاريع التقسيم التي تخطط اسرائيل لتعميمها على الساحتين العربية والاسلامية"، ونوه بدور المقاومة في تحرير الجنوب واستعادة السيادة الوطنية على كل التراب الجنوبي، كذلك نوه بالدور الذي تقوم به سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد "لانقاذ لبنان من محنته الدامية واقفال ملف الازمة على اساس العدل والمساواة بين جميع اللبنانيين".

والتقى رئيس المجلس الوزيرين السابقين السيد محمد صفي الدين والمهندس جعفر شرف الدين والسيد محمد شقير والمدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح وقائد معهد قوى الامن الداخلي اللواء فيصل فرحات وقائمقام البقاع الغربي والشوف السيد عصام حب الله.

وتلقى اتصالات هاتفية من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والنواب السادة: عثمان الدنا، شفيق بدر، عبده عويدات، محمود عمار، صبحي ياغي.

الحص تشاور هاتفيا مع الحسيني وبارثولوميو

اتصل امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص هاتفيا برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وهنأه بسلامة العودة من رومانيا وتشاور معه في التطورات.

وتلقى الحص اتصالا من سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد ريجينالد بارثولوميو وعرضا الاوضاع.

واستقبل النائبين علي الخليل ومحمد يوسف بيضون.

ومساء استقبل الرئيس تقي الدين الصلح وعرض معه التطورات السياسية والامنية.

ثم استقبل وفدا من "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" ضم السادة منير الصياد وعاطف الفضبان وعدنان سلطاني. واطلعه الوفد على نتائج محادثاته في دمشق مع المسؤولين السوريين.

بعثة رعاية المصالح المصرية في لبنان:

المشكلة اللبنانية لا يحلها إلا اللبنانيون ورفضنا مدّ أي طرف بالسلاح

في بيان اصدرته امس، اوضحت بعثة رعاية المصالح المصرية في لبنان "ان سياسة مصر حيال القضية اللبنانية تنبع من الثوابت الآتية وترتكز عليها:

اولا - ان مصر لا تسمح لنفسها بالتدخل في الشؤون الداخلية لاية دولة عربية، الا ان ما يحدث على الساحة اللبنانية من ازهاق ارواح ودمار يدمي ولا شك قلوب المصريين.

ثانيا - استنادا الى ما لمصر من رصيد في قلوب جميع اللبنانيين ومن علاقات وروابط بمسلمي لبنان، استمرت مصر في مختلف الظروف على علاقة طيبة مع جميع الاطراف اللبنانية دونما تفرقة بين طائفة واخرى او بين مذهب وآخر، وهي تركز في اتصالاتها مع الجميع على النقاط الآتية:

أ - ان احد عشر عاما من الحرب لم تؤد الى حل للمشكلة اللبنانية، واستمرار الحرب لن يؤدي الا الى مزيد من الدمار، ولذا فلا بد من وضع نهاية لهذه الحرب.

ب - ما من دولة او قوة خارجية تستطيع حل المشكلة عوض اللبنانيين انفسهم.

ج - لا بد من اجراء اصلاحات للنظام السياسي اللبناني لتحقيق المساواة والتكافؤ في الحقوق بين جميع اللبنانيين.

د - ان ذلك لن يتحقق الا بان يتحاور اللبنانيون بعضهم مع بعض، وان يتفاهموا على الوسائل الفعالة لحل المشكلة سلميا.

ثالثا - ان مصر قد رفضت مد اي من الاطراف اللبنانية بالسلاح على رغم ان معظمهم طلبه منها. وذلك لان مصر لا تقبل ان يقتل لبناني لبنانيا آخر بسلاح مصري.

رابعا - ان دعوة الرئيس مبارك لرفع الايدي عن لبنان وفسح المجال امام اللبنانيين للعمل على حل مشكلتهم واستعادة استقرارهم، هي دعوة لا يمكن اي لبنان وطني صادق الا ان يتبناها".

من جهة اخرى، نفى مسؤول في البعثة ما نشرته احدى الصحف الصادرة في الكويت عن نيتها ترحيل الرعايا المصريين المقيمين في بيروت الغربية. وقال: "لقد عاش المصريون جميعا من رعايا واساتذة جامعيين وازهريين طوال الاحد عشر عاما الماضية في امن وسلامة بين اهليهم واخوانهم اللبنانيين في بيروت الغربية"، مؤكدا "استمرار العمل طبيعيا في جامعة بيروت العربية واستمرار وجود قسم رعاية المصالح وكل المصالح المصرية في بيروت الغربية".

كالاهان يودع قائد الجيش

زار امس قائد القوة الدولية في جنوب لبنان الجنرال وليم كالاهان، قائد الجيش العماد ميشال عون زيارة وداعية لمناسبة تعيينه في رئاسة اركان فريق المراقبين الدوليين في الشرق الاوسط. ورافقه في هذه الزيارة رئيس مكتب القوة الدولية في بيروت المقدم بولي ومساعده الرائد فلن والرقيب برن.

واقام قائد الجيش لكالاهان وللوفد المرافق له مأدبة غداء في مقصف نادي الضباط.

"تعرقل سير"... في السماء!

...واخيرا، وصلت!

من التي وصلت؟

ولو... "الغيمة النووية".

وهل كان يمكن الا تصل؟

مصيبة، واية مصيبة، ولا تصيب لبنان؟

"مش معقول"...

في لبنان اليوم، اليوم اي منذ ١٠، أو ٢٥، او ربما ٢٠ سنة، شيء يجلب المصائب، كل المصائب.

هو قدرنا، يقول... يقول من؟

يقول الحكماء.

"طيب". فلنصدق الحكماء: انه القدر. ولكن الا نساعد هنا القدر قليلا؟ بلى نساعده في جلب المصائب على انفسنا كما لا احد يفعل.

نخاف ان تعتب علينا مصيبة، ولو مصيبة واحدة. فنمضي نفتش كيف نستدرجها، كيف نستجلبها، بل كيف نستهويها.

* * *

والان، فلنعد الى...

الى المصيبة التي لا تحتاج الى استهواء.

الغيمة النووية، هذه، لم يستدرجها احد الى سمائنا. لا هذا الزعيم ولا ذاك القائد.

لم يرسلها الينا عدو، ولا تآمر معها صديق.

كنا نمزح فنقول، لما كانت الغيمة لا تزال تحوم في شمال شرق اوروبا، انها لا بد آتية...

لكننا لم تكن نصدق ما نقول.

ولو؟ سماء المتوسط الصافية، وشمسنا الساطعة، وتأتي غيمة اشعاعات ذرية؟ من اوكرانيا الى لبنان؟ "شو بيوصلها"؟

واذا بها وصلت.

وصلت، "وكشحت غيمات" التصريحات، وسائر الغيوم السود التي كانوا يلبدون بها سماءنا، من غيمة "الحسم العسكري"، الى غيوم ... الهجمات الشرسة، هجمات العدو - وكم من عدو! - الى غيمات الارهاب والارهاب المضاد... الى غيمات (أوليست غيوما هي الاخرى، ولو رمادية؟) اوراق العمل والحلول والحلول المضادة، من ثلاثية الى رباعية الى خماسية الى سداسية الى ما لا نهاية له من "ارقام صعبة" في "معادلة الازمة"...

نعم، هكذا، كذا بالحرف!

* * *

مرة اخرى، فلنعد الى الغيمة النووية.

اول ما سمعنا عن قرب وصولها انها كانت في الجانب الاخر من المتوسط: في مونتي كارلو!

من مونتي كارلو اوروبا، الى... "مونتي كارلو الشرق" سابقا، اي بيروت.

ثم فجأة، اكتشفت اسرائيل (دائما، المصائب من العدو!) ان في سمائها اشعاعات... ولما كانت لدى اسرائيل وسائل لقياس الحرارة النووية وربما تصويرها، عبر اقمار صناعية ما. فقد كانت كعادتها السباقة الى... المصائب!

مع ذلك. قلنا: يمكن ان تأتي الى اسرائيل ولا "تميل علينا"!

الارض المقدسة، ولو محتلة. في تاريخها "سدوم وعامورة". لعلها ثانية. وتتحول الناس - يا ليت! - الى تماثيل من الملح.

اليس ثمة تفسير لوصف المدينتين البائدتين يدعي ان الذي حصل انما كان انفجارا ذريا، وليس لعنة من الله؟

اذا... حذار التطلع. تماما كما في التوراة.

ولكن... ها هي الانباء تأتي مخيبة: كما في اسرائيل، كذلك في تركيا.

هناك ايضا، وجدوا اثارا للاشعاع. "الغيمة" مرت من هناك. فلا مجال اذاً لاستمرار تفاؤل، اذ كيف يعقل ان تمر الغيمة في السماء شمالنا وفي السماء جنوبنا، ولا يصيبنا منها نحن شيء؟

الاعجوبة اللبنانية؟

لا يا اخي. مات الاله الذي كان يصنع الاعاجيب في لبنان وله. من زمان مات.

* * *

ومضينا نترقب الغيمة.

ولا نزال.

ولكن كيف؟

باخبار حذرة قليلة، وكأنها مقننة.

لان التأخر اللبناني بلغ حدا لم نعد معه نقدر، في لبنان، على تبين غيمة نووية او تصوير اشعاع او قياس ذبذبات... الا ما هو "سياسي"!

هجروا العلم والالكترون...

ومع ذلك، يفحصون اليوم مياه نهر الكلب.

لماذا نهر الكلب بالذات؟

لا اعرف... ربما لاننا نشرب من هناك.

ولا احد بعد تجرأ ونصح، كما في بعض الدول الاوروبية، بعدم شرب حليب البقر التي ترعى تحت الشتاء، لان "المطر النووي" ربما تسبب بتسميم الحليب!

اساسا، من يشرب بعد حليب بقر في لبنان، وتقدر ان تنصحه بالامتناع؟

الموت بالذرة اشرف من الموت جوعا، وعطشا.

المهم: لم يمت احد بالاشعاع النووي السوفياتي بعد، ولا احد اصيب والارجح ان احدا لن يصاب.

لكن الناس لا تزال تموت بالقنص الابتدائي، والقصف العشوائي، و... تصريحات الحسم العسكري والمقاومة حتى... النصر!

* * *

في الفرنسية مثل يقول ما معناه تقريبا: لكل مصيبة وجه حسن!

ترى، اي "وجه حسن" يمكن ان يكون لوصول الغيمة النووية؟

اكثر من وجه حسن. ابرزها انها ربما وحدت اللبنانيين في نظرتهم الى الخطر والى... السماء!

بالامس، كانت "الليرة" هي اخر مظاهر التوحيد. شعار الوحدة الوحيد وعلمها.

لكن الليرة هزلت الى درجة انها لم تعد تشتري حتى ولا "خسة". فكيف تشتري لنا "الوحدة"؟

اما الغيمة النووية...

آه... الذرة؟ شيء اخر.

مسألة مهمة، "شي بيحرز".

لم نتوحد لنستعمل الذرة معا.

فليس اقل من ان نتوحد في درء خطر اشعاعاتها.

ذلك ان هذه الاشعاعات، اذا اصابتنا، لن تميز بين مسلم ومسيحي، بين "شرقية" و"غربية"، بين شمال وجنوب، بين بقاع هؤلاء وجبل اولئك!

الذرة سيصيب خطرها الجميع، يساريين ويمينيين، ميليشيويين ومسالمين، اقطاعيين وكادحين... اسياد حرب، وضحايا حروب!

كيف ندرأ الخطر؟

مسألة طويلة. ستشغل الناس.

رجاؤنا، في انتظار ذلك - في "الانتظار": فقط! - ان يكف عنا اصحاب التصريحات الطنانة والخطب الرنانة، فيعفوننا من التهويل بالامور الاخرى، ايا كانت وكيفما كانت، عسكريا كان حسمها ام سياسيا...

لا مكان فوق رؤوسنا لاي مطر مصائب هذا الاسبوع...

غير المطر... النووي.

فلتنتظر التصريحات - والقنابل - حتى تفرغ السماء.

الذرة، كالسماء، لا تحب "عجقة السير"!

أ. ي.

في احتفال ازاحة الستار عن نصب "شهداء منطقة عرمون"

جنبلاط: المعركة لم تنته وهدفها التفتيت ومخطئ من يظن انه يستطيع القيام بمشروع طائفي منفرد


الوزير جنبلاط يزيح الستار عن النصب.


الحضور في احتفال عرمون.


جنبلاط يلقي كلمته.


ابو فاضل.

الاميرة خولة ارسلان. (رمزي م. مشرفية)

عرمون - من رمزي مشرفية:

اكد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط "ان المعركة لم تنته، وانما ستكون اقسى لان العدو الاسرائيلي - الاميركي الرجعي العربي يخطط لهجوم جديد يريد من خلاله قتل الوطنيين اللبنانيين وذبحهم كما حاول في السابق".

اقام الحزب التقدمي الاشتراكي و"الادارة المدنية" في الجبل و"اللجنة الاهلية لدوحة عرمون" احتفالا لازاحة الستار عن نصب تذكاري لـ"شهداء منطقة عرمون" رعاه جنبلاط وحضره السادة: نائب رئيس المجلس النيابي منير ابو فاضل وتجله مروان، الاميرة خولة ارسلان، الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي عاصم قانصو، المدير العام لوزارة الاعلام ايوب حميد، ممثل سفارة اليمن الديموقراطية الشعبية محمد ناصر، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني سعدالله مرزعاني.

بدأ الاحتفال بنشيد الحزب التقدمي والوقوف دقيقة صمت، فكلمة لعريف الاحتفال الدكتور محمد مخزوم، وازاح جنبلاط الستار عن النصب التذكاري.

ثم القى السيد محمد دوغان كلمة "اللجنة الاهلية لدوحة عرمون".

والقى الدكتور عصام الجوهري كلمة "ذوي الشهداء".

ابو فاضل

والقى ابو فاضل كلمة ومما قال: "يحق لكم اليوم ان ترفعوا رؤوسكم عاليا، يحق لكم اليوم ان تعتزوا عندما وقفتم كالبنيان المرصوص تصدون الهجمة عن لبنان، فانما كنتم تقفون الوقفة الوطنية الصادقة المشرفة التي وقفها الاجداد قبلكم. كنتم تقفون اليوم وفي كل يوم وقفة المعلم كمال بك جنبلاط عندما حمل بين ضلوعه حب الوطن حتى اتته الشهادة وهو يدعو الى وحدة الصف والى وحدة لبنان وحريته وتقدمه وعزته وكرامته. كنتم تقفون وقفة الامير مجيد ارسلان في لبنان والمالكية وفلسطين دفاعا عن لبنان وعروبته وعزته وعن حق الوطن السليم.

استشهادكم ايها الشهداء كان دفاعا عن الوطن وعن المظلومين والمحرومين، ونعاهدكم اننا سنواصل المسيرة حتى ينتصر الوطن وتعود اليه الطمأنينة والسكينة، ويعود وطنا واحدا لجميع ابنائه لا تعصب ولا هيمنة لاحد".

خولة ارسلان

والقت الاميرة خولة ارسلان الكلمة الآتية:

"بوركت هذه الارض المعطاء التي تجتمع اليوم في احضانها لاحياء ذكرى شهداء بررة بذلوا حياتهم من اجل لبنان وديمومته وحريته ووحدته.

ان ثمن دماء شهدائنا هو الاصرار على رفع الغبن والحرمان اينما وجدا، وتطوير النظام بما يضمن تكريس وحدة اللبنانيين وتضامنهم في ظل عدالة اجتماعية ينعم بها كل المواطنين.

ان دماء الشهداء لا يعوضها الا قيام لبنان من جديد. لبنان نريده وطنا ابديا لكل ابنائه، ولم يعد مقبولا بعد اليوم وبعد كل هذه التضحيات ان نظل اسرى الامتيازات الطائفية".

جنبلاط

واخيرا القى الوزير جنبلاط الكلمة الآتية:

"ان التكريم الحقيقي لشهدائنا يكون في متابعة الطريق الذي من اجله عبروا قبلنا الى دار الحق والخلود، ويكون في التمسك بالمبادئ التي من اجلها حملنا السلاح والتي من اجلها قاتلنا وسنقاتل الى ان تتحقق اهدافنا وتستكمل مسيرة النضال من اجل لبنان ديموقراطي عربي في ظل نظام سياسي عادل وبحماية جيش وطني حقيقي لا جيش حاقد فئوي. لذلك اسمح لنفسي اليوم بان اذكر ببعض العناوين السياسية في ظرف او في مرحلة يسودها اللغط وتسودها بعض المظاهر السطحية يراد تحميلها لواقع سياسي لا علاقة له بالواقع العملي، واخرها كان مناسبة تنصيب البطريرك الجديد في بكركي.

اننا نقول او بالاحرى اننا نهنئ هذا البطريرك الجديد، لكننا نقول للجميع اتركوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله، واننا نذكر بما يأتي:

اولا - ان الذين يظنون ان المعركة انتهت انما هم في واد والواقع في واد اخر، لان العدو الاسرائيلي - الاميركي والرجعي العربي يخطط لهجوم جديد يريد من خلاله قتل الوطنيين اللبنانيين وذبحهم كما حاول في السابق في كل منطقة او موقع كان لهؤلاء شرف الدفاع وشرف المواجهة وشرف القتال وشرف الانتصار. لذلك فان لعبة كسب الوقت اليوم الى ان تستكمل التحضيرات، جارية على قدم وساق، لكنني اذ اعرف خطة العدو استغرب واستهجن كيف ان بعض من نصنفه وطنيا او صنف وطنيا خطأ او صوابا، لست اعلم، يزايد وطنيا من موقع وتجاهل حقائق فاضحة من موقع اخر. فقط اقولها على سبيل المثال كيف ان المئات من الجنود من مناطق الشمال من دون تمييز طائفي تجند اليوم في الجيش اللبناني ولم نسمع كلاما واضحا من سليمان فرنجيه او رشيد كرامي في هذا الصدد، وكيف ان هؤلاء يرسلون الى جبهات القتال في سوق الغرب وضهور الشوير يقاتلوننا، ولم نسمع كلمة من هؤلاء الذين التقوا في ظرف شهر خمس مرات، فقط هذه نقطة تفصيلية لكنها مهمة بالنسبة الينا. مهمة بالنسبة الى عرمون وعيتات وبيروت ورأس النبع. فقط اريد ان اقول اننا سنقاتل، نعم سنقاتل لكننا لن نجير هذه المرة تضحيات هذا الشعب الفقير في الجبل والجنوب والضاحية ورأس النبع الى هؤلاء التقليديين البالين لا اكثر ولا اقل، ولست لانكر بموازنة التسلح الهائلة والسرقة المنظمة لاموال الشعب والمراسيم التي توقع تحت شعار تسهيل المعاملات، وفي الصحف يقولون انهم قاطعوا وانهم لا يريدون ان يذهبوا الى بعبدا.

ثانيا - نحن يا سماحة المفتي، نحن في حمايتك هنا في عرمون، في بيروت، في كل لبنان. نحن نريدك دائما يا سماحة المفتي كما كنت في الصلاة الكبرى، في الملعب البلدي مع رفيقك الشهيد حليم تقي الدين. والجميع عرفوك المفتي الحقيقي للبنان، للمسلمين وللمحرومين في لبنان من دون تمييز طائفي او مذهبي او سياسي، ونحن لن ننسى وانت لن تنسى الآلاف الذين اختفوا او قتلوا على ايدي الكتائب في المنطقة الشرقية، وكل من يظن في المنطقة الاسلامية انه يستطيع ان يقوم بمشروع طائفي متفرد اكان سنيا ام درزيا ام شيعيا، انما هو مخطئ. ما يخطط له الاستعمار هو ان تختلف المذاهب الاسلامية وان تتطاحن من لبنان الى الخليج وان تقوم حروب اهلية بين المسلمين وان ينتصر الغرب من خلال الشوكة الصليبية الموجودة في اسرائيل والمنطقة الشرقية.

هذا هو مخطط الاستعمار، نحن عرب كما قلتها في برجا. نحن عرب ومسلمون كما قلتها في برجا وعبيه، وسنبقى عربا ولن ننجر الى تلك الصراعات الخارجية المذهبية التي يخطط لها الاستعمار واسرائيل والمكتب الثاني اللبناني.

تذكروا ايها الاخوان ان دما كثيرا سال وسقط من اجلنا، من اجل الدفاع عن لبنان وعروبته، خصوصا في هذا المحور في عرمون الا وهو هذا الدم الزكي للجندي العربي السوري الذي دفع الآلاف في عرمون وبحصور وفي كل مكان ايام الغزو الاسرائيلي، ولن ننسى ابدا هذه التضحيات الكبيرة، خصوصا في هذا الظرف الذي تتآمر فيه على سوريا كل القوى من لبنان مرورا بتل ابيب الى القاهرة الى ما يسمى المغرب العربي الى غيرها من القوى الرجعية من اجل اسقاط سوريا وطنيا وقوميا. اقولها بكل صراحة سنبقى مع سوريا في السراء والضراء، واحببت ان اذكر هنا لان في هذا المحور جرت معركة طاحنة واستبسل فيها الجندي العربي السوري كما استبسل في غير المواقع، واذكر ايضا بهذا الدم الزكي، بهذا الجندي المجهول الذي سقط معنا عبر سنوات طويلة من صنين الى الضاحية الى رأس النبع الى سوق الغرب الى عيتات، الا وهو هذا الفلسطيني الابي الذي احتضن القضية الوطنية اللبنانية والذي شارك مع الوطنيين اللبنانيين في اقسى المراحل، ونحن احتضنا تلك القضية العادلة وسنشاركها في اقسى المراحل وسندافع معا على كل الجبهات من اجل الوصول الى الحق الفلسطيني العادل ان شاء الله في كل فلسطين من دون تقسيم او تجزئة.

احببت ان اقول هذا الكلام لان الوقت اليوم يفرض على الجميع الوحدة لا الانقسام، يفرض علينا في الضاحية وفي بيروت والجبل والجنوب وحدة الكلمة من اجل الاستعداد للمعركة الكبرى، معركة المواجهة التي تنتظرنا جميعا من سوق الغرب الى ضهور الشوير الى كفرفالوس الى غيرها من الجبهات.

تذكروا يا ابناء الغرب انكم ورثة صلاح الدين، وكنتم وستبقون دائما الذين يدافعون عن الثغور ضد الحملات الصليبية المسعورة، وكما انتصرتم في الماضي على جميع المشاريع المشبوهة من اجل سلخ لبنان عن محيطه العربي ستنتصرون اليوم وغدا وسننتصر معا وترفع راية لبنان العربي الديموقراطي السيد المستقل".

بعد المهرجان زار جنبلاط وابو فاضل وخولة ارسلان والفطايري وناصرالدين، رئيس بلدية عرمون السيد جادالله الجوهري في منزله في دوحة عرمون. ثم انتقل الجميع الى بلدة عين عنوب وقدموا التعازي بأكرم حمدان وضحايا البلدة. ورحب السيد رشيد حمدان بالزائرين ورد جنبلاط فحيا صمود البلدة وشهداءها.

في بشامون

ثم الى بشامون حيث رعى جنبلاط مصالحة في منزل الشيخ شكيب الحلبي والقى السيد نديم الحلبي كلمة ومما قاله: "لا يجدر بنا اليوم ان نشغلكم بمشاكلنا الشخصية التي نحن في غنى عنها، لان من واجبنا كمخلصين مؤازرتكم بالتصدي لاعدائنا الحقيقيين والتضحية بكل غال ونفيس للحفاظ على وجودنا وعزتنا". وشكر الجميع. والقى السيد طليع حمدان قصيدة. ثم القى الوزير جنبلاط الكلمة الآتية: "في بشامون وضع اول دمائك لاستقلال لبنان، وضعه بالتحديد المرحوم الامير مجيد ارسلان، ومنطقة الغرب كانت من ايام الصليبيين حتى اليوم، المنطقة التي توجد فيها القبائل العربية التنوخية من اجل حماية السواحل السورية ضد الغزوات الصليبية. فتاريخ بشامون والغرب حافل بالامجاد. والمدماك الثاني والثالث والرابع من اجل استقلال لبنان يضعه شهداؤنا على الجبهات في عين عنوب وعيتات وبشامون والشويفات وعاليه والضاحية وكل مكان. حرام علينا ان نخون رسالة بناء الاستقلال الحقيقي للبنان على القاعدة الوطنية الديموقراطية العربية، ومن يعتقد ويتوهم ان المعركة قد انتهت فهو مخطئ، نحن ما زلنا في بداية المعركة في كل اشكالها، فهناك معركة عسكرية ومعركة تجويع ومعركة اقتصادية، هناك سرقة اموال بلد، هناك معركة تفتيت على اساس مذهبي، فالمكتب الثاني واسرائيل والانعزال يحاولون القيام بهذا التفتيت. هناك معركة لضرب المصالح الحضارية في بيروت كالجامعة والمستشفى والمؤسسات الثقافية، فكل هذه الاشياء مخطط لها وليست مصادفة، وكل هذا محاولة لتركيع هذا الشعب الوطني المناضل. ولهذا فاننا اذا التهينا بعضنا ببعض، نكون نقدم هدية مجانية الى اعدائنا الذين ليسوا ببعيدين، وبذلك نخون كل شهدائنا.

هناك سلاح كبير، لكن المعركة المقبلة يلزمها سلاح اكثر، لانها اقسى. السلاح موجود، ولكن اعطوني الضمان، وانا اكيد انكم ستعطوني اياه، ان هذا السلاح للجبهات وللجبهات فقط. هناك امراض كثيرة اليوم في المجتمع. هناك مخدرات وحشيشة وهيرويين وفساد اخلاقي، ولكن عندما يكون الوعي السياسي موجودا فكل عنصر شاذ في مجتمعنا يُقضى عليه، ليس بالسلاح بل بالعزل، يُحرم ويُعزل. علينا ان نعي المرحلة ونكون مثلما كان اجدادنا حماة الثغور".

بعدما زار الجميع معرضا للاشغال اليدوية اقامه "الكشاف التقدمي" و"منظمة الشباب التقدمي".

رزق

واستقبل الوزير جنبلاط قبل ظهر امس في المختارة نائب جزين السيد ادمون رزق وتشاورا في الاوضاع العامة.

والتقى رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي وقائد اللواء الحادي عشر المقدم الركن ناجي حسن وعددا من الضباط والمحامين فؤاد السعد واميل بجاني.

افتتاح المؤتمر العالمي الثاني للروم الكاثوليك في مونتريال

سكاف اقترح انشاء "مركز الابحاث الكاثوليكي": الاعتدال هو المنتصر وطائفتنا ضد الهيمنة والتقسيم

في رسالة الى "وكالة الانباء المركزية" من مونتريال - كندا ان وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف والنائب نديم سالم مثلا لبنان في المؤتمر التأسيسي الثاني للمجلس العالمي لطائفة الروم الكاثوليك الذي افتتح اعماله قبل ظهر امس في حضور عدد كبير من الشخصيات الكاثوليكية من انحاء العالم.

كلمة سكاف

وفي الافتتاح القى سكاف الكلمة الآتية:

"يطيب لي في بداية كلمتي ان اوجه تحية تقدير ووفاء الى صاحب الغبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم للجهود التي بذلها ويبذلها، على كل صعيد، في سبيل اعلاء شأن طائفتنا، خصوصا ان فكرة انشاء هذا الاتحاد تعود الى فكره النير ونظرته الثاقبة لمصلحة ابناء الطائفة العزيزة المنتشرين في كل انحاء العالم.

ايها المشاركون، يسعدني ويشرفني ان اشارك في المؤتمر الثاني للاتحاد العالمي للروم الملكيين الكاثوليك، لان للمناسبة اكثر من معنى، وهي تحمل الكثير من الآمال الواعدة. فهذا المؤتمر، وذاك الذي سبق ان عقده الاتحاد في لندن في ١٦ تشرين الثاني الماضي، يشكلان خطوتين اساسيتين في سبيل احداث تطور عميق في مسيرة طائفتنا التاريخية، اذ يسعيان الى ترسيخ اطر جديدة للتعاون والتعاضد بين جميع ابناء الطائفة المنتشرين في كل انحاء العالم.

ان مشاركتي في هذا المؤتمر، وحرصي الدائم على تتبع خطواته ودعم مسيرته والمساهمة في بناء هيكليته، تنبع من اقتناع راسخ بأن الاتحاد العالمي للروم الملكيين الكاثوليك لا يمكن ان يكون تجمعا مذهبيا منغلقا على ذاته، وبأنه لن يكون تجمعا لفئة من البشر تسعى الى تحقيق مصالح واهداف وغايات خاصة بها. ان الاتحاد كما نفهمه، وكما يبدو من قراءة عميقة لميثاقه الاساسي، هو اداة ديموقراطية متطورة تسعى الى معرفة ذات طائفتنا في خصوصياتها العميقة، والى التوجه نحو الآخرين بكل انفتاح ومحبة.

ومعرفة الذات تنطلق من سؤال جوهري هو: من نحن؟ اين مواقعنا الجغرافية والمجتمعية؟ وما الطاقات التي نختزن والتي يمكن توظيفها؟ ان الاجابة عن هذا السؤال تعتبر المدخل الطبيعي والمنطقي الى خطوة ثانية تقوم على جمع الشتات ولمّ شمل من تفرقوا. فالروابط التي انفصمت عراها بين ابناء طائفتنا المقيمين في بلدان المشرق واخوانهم المنتشرين في ارجاء المعمورة، يجب ان تترسخ من جديد وان تقوى وان تتعزز لتساهم في عملية البناء، ولتقف في وجه محاولات التفتيت والتدمير والشرذمة.

ان الحرب اللبنانية التي دخلت قبل اسابيع عامها الثاني عشر، ومن دون الغوص في اسبابها الداخلية وابعادها المتشعبة اقليميا ودوليا، تركت بصماتها على كل الطوائف والفئات التي تؤلف الشعب اللبناني، واصابنا منها كطائفة الروم الكاثوليك الكثير. فالقرى التي دمرت في اكثر من منطقة والكنائس التي استبيحت والعائلات التي تركت في العراء من دون مأوى او كساء او غذاء، تدفعنا الى التفكير عميقا في مصير المهجرين الكثر من ابناء طائفتنا ومستقبلهم من دون ان ننسى المهجرين المقهورين من كل الطوائف والمناطق. ان هذه الحرب القذرة دفعت عددا كبيرا من ابناء طائفتنا الى ترك الوطن الام والهجرة بحثا عن الامن والمسكن ولقمة العيش.

واذا ما اضيفت هذه الحرب بانعكاساتها الديموغرافية والاجتماعية وبافرازاتها السياسية الحالية والمستقبلية الى ما سبقها من احداث شهدناها في المشرق العربي منذ اوائل القرن، اذ اضطر عدد كبير من اخواننا الى ترك اوطانهم وقراهم وبيوتهم والهجرة، نجد ان مسألة انشاء اتحادنا تعتبر ضرورية جدا لاعادة جمع الشمل وبناء اطر جديدة للتعاون والتفاعل.

وفي هذا الاطار، وتحقيقا لعملية وعي الذات على اسس علمية سليمة، نقترح على المؤتمر الكريم مشروعا لانشاء "مركز الابحاث الكاثوليكي" الذي يمكن ان يساهم بفاعلية في تحقيق اهداف اتحادنا وغاياته النبيلة. ان اقامة هذا المركز الذي وزعنا عليكم ورقة بخصوصه، والذي سيهتم بتحضير الدراسات العلمية المبنية على الاحصاءات الدقيقة، سيكون همزة وصل واداة تفاعل وتعاضد بين ابناء الطائفة. ويمكن، اذا ما حظي بالرعاية والاهتمام من اتحادنا ان يمارس دورا بناء وايجابيا ومستقبليا.

انني، ايها السادة، اذ اشدد على وعي الذات والتعرف على خصوصياتها، فهذا لا يعني اطلاقا انني ادعو الى الانغلاق والتقوقع، بل على العكس. لقد مارست طائفة الروم الكاثوليك في لبنان والعالم العربي دورا ايجابيا رائعا في نهضة الدول والمجتمعات التي ترعرعت في احضانها. والتاريخ يعلمنا ان الاقليات تختار عادة واحدا من طريقين، اما الانغلاق على الذات والتحول الى عصبية متحجرة ترفض الانفتاح وتتمسك ببعض لحظات تاريخ تدافع عنها حتى الموت، واما الانفتاح والريادة والابداع من خلال متابعة حركة المجتمع وديناميته، ومن خلال فهم علمي موضوعي للاحداث والتحولات. من هنا يبدو ان التسمية التي اطلقت على طائفتنا انها "الطائفة المفصل" ليست خاطئة ولم تكن وليدة خيال. ذلك لان الدور الذي قمنا به ولا نزال، كان دورا منفتحا متعاونا مع كل الطوائف والمذاهب يقف من ابداع العقل موقف المعجب، يهضم كل جديد، ويسعى الى الريادة وفي المجالات والحقول المختلفة.

لم نخض ايها السادة، كطائفة، حربا ضد طائفة اخرى، ولم نقف في مواجهة فكر او عقيدة او مذهب، لم نشعر يوما بعقدة نقص تجاه احد ولا نحمل عقد تفوق، نعرف حجمنا وقوتنا. ونعرف ايضا ان الاعتدال هو المنتصر الاول في كل المعارك وعلى كل الجبهات، وان كل تطرف من اين اتى يؤدي باصحابه وصانعيه الى الهاوية. ان اعتدالنا في كل المواقف وانفتاحنا على كل الطوائف والمذاهب والافكار يؤهلاننا موضوعيا كي نمارس دورا توفيقيا رائدا بين كل التيارات ويمنحاننا القدرة على التحرك لتأمين اجواء تعاون تخدم.

والاعتدال لا يعني اطلاقا اننا من دون رأي او موقف، ولا يعني ايضا ان لا هوية لنا ولا انتماء، لا، ايها السادة، اننا نقولها علنا، وبكل وضوح وصراحة نحن طائفة كاثوليكية مسيحية عربية تلتزم قضايا شعوبها والمحيط وتسعى الى تحقيق العدالة والمساواة بين جميع المواطنين في اطار مؤسسات ديموقراطية فاعلة. اننا طائفة تقف ضد اي شكل من اشكال الهيمنة والتسلط سواء اكان عنصريا او سياسيا او مذهبيا. ونحارب كل اشكال الاستغلال التي يعانيها الانسان. اننا طائفة ترفض كل الكيانات العنصرية والمذهبية وكل محاولات التقسيم والشرذمة. اننا طائفة تسعى الى تحقيق وحدة اللبنانيين باجنحتهم المختلفة، ولكن ليس على قاعدة العداء للطوائف الاخرى كما يتوهم البعض. ان وحدتنا كمسيحيين نعتبرها مقدمة اساسية للانفتاح على الطوائف الاخرى وعلى رأسها الطائفة الاسلامية التي نسعى الى ترسيخ اقصى درجات التعاون معها. اننا طائفة تدعو الى الحوار والى نبذ كل اشكال العنف، وترفض ان تنعزل في مواقع متخلفة تدافع عنها. اننا اخيرا طائفة تواكب التطور وتعترف بالمتغيرات التي تحصل وتتأقلم مع الواقع من دون ان تفقد خصوصيتها، وتسعى الى بلورة ذاتها بالتعاون مع الآخرين.

انني، من على هذا المنبر، ادعوكم الى تحمل المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقكم، فاما ان نتحمل دورنا بوعي ومسؤولية ونواجه التحديات والصعاب مهما كبرت، واما ان نتراجع وننهزم في معركة الحضارة والمصير. ولا اشك لحظة في اننا اخترنا طريق المواجهة، ومؤتمرنا هذا خير برهان.

وفي الختام، اوجه تحية محبة وشكر الى جميع الذين شاركوا في اعمال هذا المؤتمر والى جميع الذين سعوا وعملوا بجد ومسؤولية في سبيل الاعداد له وتأمين نجاحه واني اخص بالشكر السلطات الكندية لاستقبالها اعمال مؤتمرنا هنا وهي التي فتحت ذراعيها لاخواننا اللبنانيين الذين اموا رحابها وساهموا باخلاص في نهضتها العمرانية وتقدمها. وشكرا".

المشروع

ثم تقدم الوزير سكاف بمشروع لاقامة "مركز ابحاث كاثوليكي" انطلاقا من المبادئ التي اقرها المؤتمر الاول للاتحاد العالمي للروم الملكيين الكاثوليك الذي عقد في لندن في ١٦ تشرين الثاني الماضي وهنا نصه:

"مقدمة: تشير الاحصاءات المتوافرة عن طائفة الروم الملكيين الكاثوليك الى انها تتوزع على الشكل الآتي:

لبنان ٤٣٠ الفا، سوريا ١٠٠ الف، فلسطين ٢٥ الفا، الاردن ٢٥ الفا، مصر والسودان ١٠ الاف، كندا والولايات المتحدة والبرازيل ٤٥٠ الفا، الارجنتين ١١٥ الفا، فنزويلا والمكسيك واوستراليا واوروبا ٢ الاف.

ان هذه الاحصاءات التي تدل على مدى الشرذمة الجغرافية لطائفتنا، والتي يمكن التشكيك في صحتها، تؤكد ضرورة قيام "مركز الابحاث الكاثوليكي" كي يضبط المعطيات العلمية في شكل يسمح بوضع المشاريع المختلفة وترجمتها عمليا، مما يؤدي الى تحقيق اهداف الاتحاد:

اولا - يتألف مركز الابحاث الكاثوليكي من فرعين: ١ - فرع الاحصاء، ٢ - فرع الدراسات.

١ - فرع الاحصاء: بالاستعانة بخبراء في هذا المجال يجمع الاحصاءات المختلفة حول ابناء الطائفة وفي كل مناطق العالم، ويقوم هذا الفرع بتنظيم معطياته من خلال جهاز مركزي يرتبط باجهزة فرعية في الدول المختلفة حيث هناك وجود لابناء الطائفة.

٢ - فرع الدراسات: مهمته تقديم الدراسات والابحاث المختلفة الى مراكز القرار في الطائفة والاتحاد وهو يقوم اضافة الى الدراسات الخاصة بطائفة الروم الكاثوليك، باجراء دراسات وابحاث عن الطوائف الاخرى او عن القضايا والمسائل التي تهم الاتحاد.

ثانيا - المجلة: تصدر عن مركز الابحاث الكاثوليكي مجلة شهرية او فصلية او نصف سنوية بأربع لغات، تهتم بنشر الاحصاءات التي تتوافر لدى المركز من جهة، وكذلك نشر الدراسات المختلفة، وتؤمن اتصالا اعلاميا بين ابناء الطائفة.

ثالثا - تمويل المركز: يتم تمويل المركز من ثلاثة مصادر: صندوق الاتحاد العالمي للروم الملكيين الكاثوليك، التبرعات المختلفة من ابناء الطائفة، واردات مبيعاته للدراسات والابحاث والمجلة.

رابعا - مكان المركز: نقترح ان يكون مكان المركز الرئيسي في لبنان اضافة الى مكاتب فرعية في القارة الاميركية واوروبا.

ملاحظة: يمكن وضع دراسة تفصيلية بالجهاز البشري الضروري وبالتكاليف المادية عندما يقر المشروع مبدئيا".

حفلة وقداس

وكانت الجالية اللبنانية في كندا اقامت مساء امس حفلة كوكتيل لمناسبة يوم لبنان، اشرف عليها فرع الجامعة اللبنانية الثقافية في مونتريال وحضرها الوزير سكاف والمشاركون في المؤتمر وقنصل لبنان العام هناك السيد يوسف ارسانيوس ورئيس الجامعة اللبنانية الثقافية السيد نقولا الخوري. والقى سكاف في المناسبة كلمة، قال:

"تحية حارة احملها من الوطن الام الى ابنائه المنتشرين هنا في ارض كندا المضياف، فاشد على يد كل منكم وشعور دافق من الغبطة والاعتزاز يملأ نفسي، ذلك لانكم تمثلون نخبة من ابناء وطن هو مهد الحضارة والتاريخ تنتمون اليه برباط الدم والروح، كما انكم ايضا مواطنون مخلصون لارض جديدة احتضنتكم، ورعت في نفوسكم معاني الحرية والكرامة والعمل الشريف وخففت عنكم الام الغربة والتشتت.

ان لبنان الحاضر ابدا في ضميرنا وخاطرنا على رغم بعد المسافة وطيب هذا اللقاء ما زال ويا للاسف يعارك المحنة منذ احدى عشرة سنة، وهو يمر الآن في مرحلة لعلها من ادق المراحل التي عرفها في تاريخه القديم والحديث. فالمؤامرة المستمرة على كيانه ووجوده ما برحت تنفث سمومها وتؤجج مشاعر التنابذ والبغضاء بين ابناء الوطن الواحد كما ان المنطقة كلها تعيش اليوم مرحلة اضطراب شامل لا احد يعلم غير الله حتى متى تدوم، والى اية نتيجة تؤول لكن الثابت في خضم هذه المتغيرات هو ارادة اللبنانيين بالنهوض بوطنهم من بين الركام واعادة اللحمة في ما بينهم وبناء الدولة على اسس متينة وحديثة ومتطورة.

اخواني، شئت ان تشاركوني الهاجس الوطني لانني واثق من ان هم لبنان هو الذي يطغى في هذه الظروف على غيره من الهموم. ولانني اردت ان تطمئنوا الى اننا كلا في مجال عمله، لن ندخر وسعا في سبيل المحافظة على ارض الوطن ونصرة قضية شعبه وحقه في الحياة الحرة الكريمة.

وانني اتطلع بتقدير كبير الى الجهود التي تبذلون في اطار الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم سعيا الى توحيد كلمة اللبنانيين المنتشرين ضمن برنامج عمل واحد يشمل كل المجالات الوطنية والاجتماعية والاقتصادية لمساعدة لبنان على النهوض والحياة.

كلمة شكر اتوجه بها ختاما الى منظمي هذا الحفل الناجح والمشاركين فيه وعلى رأسهم اركان القنصلية اللبنانية العامة في مونتريال بشخص القنصل العام السيد يوسف ارسانيوس وممثلي الكنائس اللبنانية في كندا، وممثلي النوادي اللبنانية وابناء زحلة والبقاع، ولي بينهم اكثر من قريب ونسيب خصوصا رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ابن زحله الصديق نقولا خوري، عسى ان يجمعنا الله قريبا في ربوع الوطن وقد تعافى من محنته واسترد سلامه واستقلاله. عشتم وعاش لبنان المقيم والمغترب".

كذلك حضر الوزير سكاف قداس الاحد الذي رأسه البطريرك حكيم في حضور المطران رعد والسفير السابق ادوار غرة والنائب نديم سالم.

بارثولوميو يغادر لبنان في ١٢ الجاري

يغادر سفير الولايات المتحدة الاميركية السيد ريجينالد بارثولوميو لبنان نهائيا في ١٢ الجاري، بعدما تقرر تعيينه سفيرا في احدى الدول الاوروبية.

الكتائب ترد على "دعاة الحسم":

الخسائر لا يدفع ثمنها فريق والاعتداءات سترد بكل المتاح

لفت رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه "دعاة التهويل بالحسم" الى ان "الخسائر لن يدفع ثمنها فريق واحد". واكد "ان هناك شعبا يملك كل وسائل الدفاع عن النفس والاقتناعات، ورد الاعتداءات ايا كان الثمن وبكل ما هو متاح لديه".

رأس الدكتور كرامه ظهر امس الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي والمجلس المركزي للحزب في الصيفي. وتناول البحث القضايا السياسية والامنية وشؤونا تنظيمية.

وافادت مصادر كتائبية ان كرامه استهل الاجتماع بتهنئة الطوائف الشرقية بعيد الفصح، وتمنى "ان تشمل القيامة لبنان، فيخرج من محنته ويستعيد سلامه الحق والعادل".

وتطرق الى الوضع السياسي عموما، فلاحظ "ان هناك تيارا وفاقيا قد برز اخيرا وجسده اللقاء الذي جرى في بكركي بين غبطة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وسماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، والذي لاقى ترحيبا وتأييدا عارمين في الاوساط السياسية والشعبية، بما يمكن ان يشكل انطلاقة نحو ارساء وفاق لبناني - لبناني يمهد للسلام". لكنه استغرب حيال ذلك "وجود تيار معاكس لهذه التوجهات الوفاقية، يسعى الى مزيد من الامعان في شرذمة الصف اللبناني وتفتيته، وابقاء الوضعين الاقتصادي والاجتماعي على حالهما من التدهور، مع ما يشكل هذا التدهور من كارثة محققة تطاول جميع اللبنانيين من دون استثناء، خصوصا ان هذا التيار يهول بالحسم العسكري تارة، ويمارس التصعيد الامني ضد الابرياء طورا. مما يتطلب مواجهة هذا التيار برص الصفوف واستعجال الوفاق الوطني لقطع الطريق على تنفيذ المؤامرة التي تستهدف اللبنانيين في وطنهم ودولتهم وحياتهم".

وذكر الدكتور كرامه "دعاة التهويل بالحسم، بان الخسائر لن يدفع ثمنها فريق واحد، بعدما اصبح واضحا للجميع ان هناك شعبا يملك كل وسائل الدفاع عن النفس والاقتناعات، ورد الاعتداءات ايا كان الثمن وبكل ما هو متاح لديه".

وهنأ رئيس الحزب المسؤولين في مصلحة الشؤون الاجتماعية والعمالية في الاجهزة المعنية على تنظيم الاحتفال بعيد العمل "الذي كان مناسبة لطرح وجهة نظر الحزب من القضايا المطروحة، وفي طليعتها القضية الاجتماعية". واثنى على الاحتفالات الحزبية ومنها وضع الحجر الاساس لمبنى التعاونية المركزية الاستهلاكية "مركز الشيخ بيار الجميل الاجتماعي"، ومعرض القسم الحادي عشر في الاشرفية الذي نظمته مصلحة بيروت الكتائبية.

عودة الترك

عاد بعد ظهر امس الى بيروت الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك بعدما مثل لبنان في اجتماعات وزراء الخارجية العرب الاربعاء والخميس الماضيين في مدينة فاس المغربية.

وكانت مناسبة اجرى خلالها الترك محادثات ثنائية مع عدد من وزراء الخارجية العرب، وشرح الوضع في لبنان من جوانبه المختلفة، خصوصا الوضع في الجنوب. وتمنى هؤلاء "عودة الامن والاستقرار الى لبنان سريعا ليستعيد دوره البارز والمميز على الصعيد العربي".

شمس الدين: المبادرة السورية ضرورة لبنانية

رأى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "ان الوضع اللبناني خطر ويعاني الجمود السياسي"، وحمل الدولة "مسؤولية تفاقم الازمة الاقتصادية بكل ابعادها".

وقال في تصريح ادلى به "ان اي حوار لبناني - لبناني توصلا الى وفاق بين اللبنانيين لا بد من ان يأخذ في الاعتبار حقيقة المبادرة السورية في لبنان ودورها، كونها ضرورة لبنانية، في وقت يرزح فيه لبنان تحت نير الاحتلال الاسرائيلي بكل ما يحمل من مشاريع التفتيت والتقسيم والاطماع في المياه والارض والهوية.

ولا بد ان تتحمل الاسرة الدولية مسؤولياتها لتنفيذ القرار ٤٢٥ وتطبيقه تطبيقا كاملا لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي بوجود القوة الدولية وضمانها، علما ان المقاومة الشاملة مستمرة في مواجهتها لقوات العدو الصهيوني".

زار حريصا طالباً "حماية ومساعدة" واستقبل "تجمع الموارنة"

صفير: نفحة روح الاخوة بدأت تهب وسنعمل لحلحلة العقد وعقد مؤتمر وطني



جانب من الحضور في اثناء الذبيحة الالهية.

البطريرك صفير امام تمثال السيدة العذراء في حريصا.

يلقي عظته. (جورج سمرجيان)

حريصا - "النهار":

في زيارة "لطلب الحماية والمساعدة" كانت الاولى يغادر فيها البطريرك الماروني الجديد مار نصرالله بطرس صفير بكركي منذ انتخابه، زار البطريرك صفير صباح الاحد معبد سيدة لبنان في حريصا. وهو توجه اليها في سيارة البطريركية "الميركوري" السوداء ذات الرقم ٢٢٠٠١، تواكبه دراجات نارية لقوى الامن الداخلي، وراس قداسا احتفاليا في الاحد الاول من الشهر المريمي، والقى عظة لاحظ فيها "استعدادات طيبة ظهرت هنا وهناك لوقف القتال، وان من طرف واحد واطلاق المخطوفين" وابدى ارتياحه الى تفويض القيادات المعنية الى البطريرك الماروني "ومن يريد ان يعاونه من جميع الفئات" امر العمل على حلحلة ما امكن من العقد تمهيدا لعقد مؤتمر وطني عام يشترك فيه ممثلون لجميع الاطراف والفئات اللبنانية المعنية، مشيرا الى ان "نفحة روح الاخوة بدأت تهب على النفوس المكروبة والقلوب المتعبة لتشد العزائم على نشدان الخير والمساهمة في صنع السلام".

عاون البطريرك صفير في القداس المطران رولان ابو جودة ومطران ابرشية جونيه شكرالله حرب، وحضره السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني ممثلا البابا يوحنا بولس الثاني، والنائبان لويس ابو شرف وفؤاد لحود ومطران اوستراليا للموارنة عبده خليفة ومطران صيدا ابرهيم الحلو ومطران اللاذقية جورج ابو صابر ومطران القاهرة يوسف مرعي ومطران طائفة اللاتين بولس باسيم وسكرتير السفارة البابوية المونسنيور جاكومو اوتونيللو والرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاب بولس نجم وقائد سرية درك جونيه ابرهيم مهنا. وحشد من المصلين.

وادت الخدمة جوقة معهد الرسل في جونيه بقيادة الاب حنون اندراوس.

العظة

وبعد الانجيل القى البطريرك صفير عظة هنا نصها:

"باسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد آمين. "وهناك عند صليب يسوع وقفت امه". انجيل ربنا يسوع المسيح.

صاحب السيادة ممثل قداسة الحبر الاعظم، اصحاب السيادة السامي احترامهم، حضرة الاباء الاجلاء، ايها الاخوة والابناء الاحباء.

في مستهل هذا الشهر المريمي الذي يسرنا ان نفتتحه اليوم، اردناها كما ارادها اخواننا الاجلاء اصحاب السيادة السامو الاحترام والاباء المحترمون وهنا الحشد من الشعب المسيحي المؤمن، زيارة تجديد لعهد الوفاء لام الله وامنا العذراء مريم، وزيارة شكر بنوي خالص لما افاض الله علينا بشفاعتها من نعم، وزيارة طلب حماية ومساعدة لنتمكن من تذليل ما يعترض سبيلنا من عقبات وصعوبات. ومن احنى على البنين من هذه الام التي شاطرت ابنها الالهي آلامه الفادحة، فكانت هناك عند اقدام صليبه تتجرع معه غصات الالم والنزع على ما روى يوحنا الانجيلي الذي قال: وهناك عند صليب يسوع وقفت أمه فكان لدموعها بعض ما لدمائه من طاقة فداء.

انها زيارة تجديد لعهد الوفاء، وهو عهد نجدده باسمنا وباسمكم وباسم حشود المؤمنين من ابناء مريم المنتشرين في جميع انحاء لبنان والعالم، وهم يتشرفون بحمل اسمها ويحملون ثوب ورديتها وايقونتها تبركا وتيمنا ويجعلون رسمها في صدور بيوتهم ويتلون سبحتها صباح مساء ويقتدون بفضائلها ويلجأون اليها في كل شدة وملمة ينشدون على يدها الطمأنينة، طمأنينة الضمير وراحة البال والثبات في وجه العاصفة والسلام الذي يعطيه ابنها امير السلام، وهو غير السلام الذي يعطيه الناس للناس.

انها زيارة تجديد لعهد الوفاء لما اعطتنا في حياتها على الارض من امثولات خالدات في وجوب التحلي بالفضائل المسيحية وقد بات بعضها مجهولا لدى بعضهم ومنها فضيلة الطاعة لله والاتكال على عنايته والتواضع والطهارة والصبر على المكاره والايمان القوي الذي ينقل الجبال والذي حمل صاحب نشيد الاناشيد على الهتاف في اعجاب ورهبة امام ام الله فقال فيها: "من هذه المشرقة كالصبح والجميلة كالقمر والمختارة كالشمس والمرهوبة كصفوف تحت الرايات".

انها زيارة شكر نجزيه الى العذراء مريم باسمنا وباسمكم وباسم هذه الوفود التي امت مختارة الكرسي البطريركي في الاسبوع الذي ولي الانتخاب البطريركي للاعراب عن امنية غالية علينا وعلى جميع اللبنانيين وهي امنية انهاء الحرب واعادة السلام الى لبنان، وقد سمعنا الزائرين ومن بينهم رجال ونساء وشيوخ واطفال، وجهاء ووضعاء يرددون بأمل كبير ولهفة لاهبة قائلين ان شاء الله نرى على وجهك الخير والسلام.

انها زيارة شكر لما ابداه من في يدهم امر اطلاق النار ووقف الاطلاق من كل الاطراف، من استعدادات طيبة ظهرت هنا وهناك لوقف القتال ولو من طرف واحد واطلاق المخطوفين والرجوع عن مواقف سابقة ليفوضوا الى البطريرك الجديد ومن يريد ان يعاونه من جميع الفئات امر العمل على حلحلة ما امكن من العقد تمهيدا لعقد مؤتمر وطني عام يشترك فيه ممثلون لجميع الاطراف والفئات اللبنانية المعنية، وهذه مواقف قابلتها في الطرف الآخر مواقف مماثلة تدل في نظرنا على ان نفحة الروح، روح الاخوة بدأت تهب على النفوس المكروبة والقلوب المتعبة لتشد العزائم على نشدان الخير والمساهمة في صنع السلام بشفاعة هذه الواقفة هناك عند صليب يسوع، لا بل الواقفة عند كل صليب من ابنائها المهجرين والمشردين والمخطوفين والمعاقين والقلقين على غدهم والمصير، الواقفة ايضا عند صليب كل من بناتها المترملات والميتمات والمتألمات والباكيات والواقفات على مثالها عند صليب ابن لها شبه مصلوب.

اجل انا نسألها ان تستمد لنا القوة لنصنع هذا السلام الآتي من خلال الدماء والدموع والذي سيزهر بشفاعتها من بين الاشواك والآلام.

انها زيارة طلب حماية ومساعدة لصون الوديعة الموضوعة بين ايدينا جريا على عادة انتقلت الينا من اسلافنا، اعني اولئك البطاركة الذين اتخذوا العذراء مريم شفيعة لهم ومحامية حيثما حلوا وارتحلوا. فكانت معهم في منطقة جبيل حيث عرفت باسم سيدة ايليج وهابيل. وكانت معهم في الشمال حيث كرموها باسم سيدة حوقة وقنوبين. وكانت معهم ولا تزال في كسروان حيث تستشفع باسم سيدة البشوشة وبكركي وقد وجدوا لديها ما سألوها من حماية ومساعدة.

وانا اذ نسألها اليوم ان تبارك وطننا لبنان وتجنب ابناءه مزيدا من الويلات، نضع بطريركيتنا تحت حمايتها وابناءنا الموارنة في لبنان وما جاور من بلدان ومهاجر، وجميع اللبنانيين وكلهم يعترفون بها سيدة لنساء العالمين اجمعين، متوجهين اليها بهذه الصلاة قائلين: "الى حمايتك نلتجي يا والدة الله القديسة، فلا تغفلي عن طلباتنا عند احتياجاتنا اليك لكن نجينا من جميع المخاطر ايتها العذراء المجيدة المباركة".

اجل يا عذراء، يا من وقفت عند صليب يسوع، ويا من انت واقفة عند كل صليب أجبري الخواطر الكسيرة، امسحي الدموع، ضمدي الجروح، جنبينا المخاطر والمعاثر، أعيدي السلام، سلام ابنك الالهي الى القلوب، وطدينا في ايمان بطرس، في ايمان قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني رأس كنيستنا.

ونسألكم يا صاحب السيادة ان تنقلوا الى قداسته تأكيد تعلقنا بكرسيه الرسولي المقدس، واقبلي زيارتنا هذه يا امنا، تجديدا لعهد الوفاء وشكرا لما انهل علينا بشفاعتك من بركات، وطلبا لحمايتك حماية الام الواقفة عند صليب يسوع".

وصباح امس امت بكركي مسيرة من المعهد الانطوني في بعبدا ضمت كهنة ومئات الطلاب، والقى رئيس المعهد الاب سمعان عطاالله كلمة بعدما اطل البطريرك صفير من على شرفة بكركي مستقبلا الطلاب". واعلن باسم "الانطونيين" الطاعة للبطريرك الجديد رأس الكنيسة المارونية.

"تجمع الموارنة"

وفي الحادية عشرة قبل الظهر، استقبل البطريرك صفير، وفد "تجمع النواب الموارنة المستقلين" وهو ضم النواب حبيب كيروز وبطرس حرب والياس الخازن واوغست باخوس.

وبعد اللقاء قال النائب باخوس باسم التجمع:

"هذه باكورة اجتماعات العمل التي التمسنا عقدها مع غبطة البطريرك. سبق لغبطته ان صرح ان حلحلة العقد لا يمكن ان تحصل بسحر ساحر. عمليا يجب ان نتعاون وان تتضافر كل القوى للتعاون مع غبطته. فبمقدار ما نعطيه يمكن ان يعطي.

نحن بدأنا المسيرة، وهي خطوة اولى ونأمل من سوانا ان يحضر الى بكركي ويتشاور مع غبطته حتى اذا اكتملت المشاورات وتكونت عنده فكرة واضحة يساهم في جمع المسيحيين تمهيدا لعقد مؤتمر وطني شامل في لبنان. والمعروف ان بكركي هي امتداد للفاتيكان، فاذا تحركت تمهد الاجواء الصالحة لتحرك الفاتيكان في المستقبل".

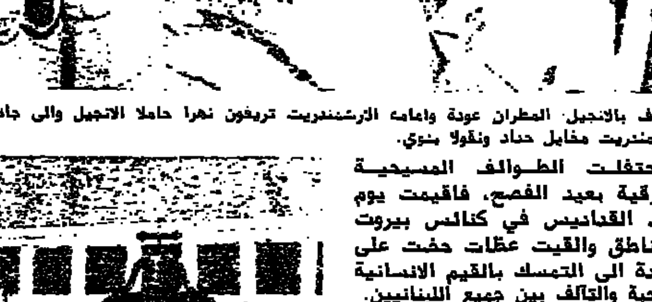
واستقبل البطريرك صفير امس النائب رفيق شاهين الذي هنأه بانتخابه. كذلك استقبل بعد ظهر الاحد النائب فؤاد لحود وعرض معه الاوضاع.

فصح الطوائف الشرقية في بيروت والمناطق

عودة: دواؤنا الوحيد التوبة واصلاح النفس طرابلس شهدت تظاهرات أكدت "وحدة العائلة"

الارشمندريت اسكندر نصر والاب جرمانوس الحاج يوزعان البيض في كنيسة نياح السيدة. (يوسف بدرالدين)

المطران عودة يلقي عظته. (اميل عيد)



الطواف بالانجيل. المطران عودة وامامه الارشمندريت تريفون نهرا حاملا الانجيل والى جانبه الارشمندريت مخايل حداد ونقولا منوي.



الاب جبيلي يرئس قداس الفصح في صور. (محمد درويش)

المطران قربان مع المهنئين في الميتم الارثوذكسي. (نعيم عصافيري)

احتفلت الطوائف المسيحية الشرقية بعيد الفصح، فاقيمت يوم الاحد القداديس في كنائس بيروت والمناطق والقيت عظات حضت على العودة الى التمسك بالقيم الانسانية والمحبة والتآلف بين جميع اللبنانيين.

في بيروت، رأس المطران الياس عودة في السابعة صباح الاحد خدمة الهجمة وقداس الفصح في كنيسة مار نقولا في الاشرفية.

عظة عودة

وبعد تلاوة الانجيل القى عودة العظة الآتية:

"العالم اليوم متعطش الى الحياة لكنه على رغم ظمأه ينزف حياة إذ يسمح للحياة بان تنساب عبر كل مساماته كتلك المرأة النازفة الدم التي ذكرها الانجيلي في سفره (مر ٥: ٢٥...). العالم يتمزق مشدودا بين توقه الى الحياة الحقيقية وحاجته اليها وبين اخلاقيته الانتحارية المدمرة لذاتها. "ويل لي انا الانسان الشقي من ينقذني من جسد الموت هذا؟" انها صرخة بولس الرسول (رو ٧: ٢٤) التي تعبر عن اناتنا جميعا. إننا نعيش في عالم يحكمه الظلم والفساد، عالم تعشش الخطيئة في كل ركن من اركانه والشر فيه سيد، ونواميس الخطيئة والفساد والبغض والموت هي خطوط الجحيم الامامية التي تقلقنا وتنغص علينا الحياة، وانيننا يتردد صداه في كل مكان.

الخليقة نفسها تئن ايضا من آلام مخاض ومصيرها مرتبط بمصير الانسان شاءت ذلك ام ابته: "فأن انتظار الخليقة يتوقعُ تجلي المجد في ابناء الله... ونحن نعلم أن الخليقة كلها تئن وتتمخض حتى الان وليس هي فقط بل نحن الذين لنا باكورة الروح نحن ايضا نئن في انفسنا منتظرين التبني افتداء اجسادنا". (رو ٨: ١٩، ٢٢-٢٣).

إن العالم في الحقيقة حسن، جميل، ابدعته يدا الله وهو ثمرة الكلمة الخالقة التي طبعته فصار حاملا سماتها وختمها. العالم هو ثمر الحكمة الالهية التي تملت امام وجه الله وقد امتد فرحها الى الخليقة فكان تجاوبها تسبيحا للخالق وتمجيدا.

يسوع المسيح هو حياة العالم الحقيقية الوحيدة سواء ادرك العالم هذه الحقيقة ام لم يدركها، سواء قبلها ام لم يقبلها. ان العالم مكنون في المسيح كما تاريخ البشرية كله. يسوع هو البداية والنهاية وما بينهما، "انه الطريق والحق والحياة".

المسيح هو اله حق وانسان حق. "فيه يحل كل ملء اللاهوت جسديا" (كولوسي ٢: ٩) هذه الآية تختصر هوية يسوع وتؤكد شخصيته كما تدحض كل تشكيك او سوء ادراك. فعبارة "ملء اللاهوت" تعني ان الابن يتمتع بوحدة تامة مع الاب والروح. والابن، يسوع المسيح، يكشف لنا الثالوث المقدس الذي يبدعنا ويعتني بنا ويخلصنا. من هنا اعتراف الكنيسة العنيد بلاهوت المسيح ودفاعها المستميت عن هذا الاعتراف ضد اي انتقاص من إلوهية المسيح او مساس بها. لقد اتخذ يسوع المسيح، الكلمة الالهي، ملء الناسوت بقوة الروح القدس والكنيسة ترفض كذلك اي انتقاص من سر التجسد هذا الحاصل بالروح القدس. لقد اتحدت الطبيعتان في شخص يسوع الالهي وهذا يعني ان الله حاضر فعلا في قلب الخليقة وأن الخليقة قادرة بالتالي على حمله. الله يجذب الخليقة اليه ليشركها في حياته الالهية فعلى الخليقة ان تقبل التحدي وتستجيب.

لقد اصبح الله فقيراً لنصبح نحن اغنياء: "فإنكم تعرفون نعمة ربنا يسوع المسيح، كيف افتقر من اجلكم وهو الغني لكي تستغنوا انتم بفقره" (٢ كور ٨: ٩). ان صلب المسيح وموته هما الممر الضروري والاوحد الذي يقود العالم الى الحياة، حياة الله الحقيقية. ان الذبيحة التي بها افتدانا ربنا تظهر طاعته للآب وظفره على الموت الذي به أعيد نبع الحياة الالهية الى اعمق اعماق الطبيعة البشرية.

بعد التجسد، بعد الحب الالهي اللامحدود الذي تجلى عذابا وموتا فقيامة، علينا نحن المسيحيين ان نحيا بعمق خبرة الكنيسة في طقوسها واسرارها لكي نعكس حقيقة محبة الله اللامتناهية، هذا الإله الذي هكذا احب العالم حتى انه بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الابدية" (يوحنا ٣: ١٦). هذا يعني ان نغتني بتراث الكنيسة وتقليدها وتعليم آبائها وان نعيش اليوم ثانية وفي خضم التجارب والآلام ورغم قسوة الايام وسوادها، خبرة القديسين الذين تركوا لنا عبر الاجيال رسالة الحياة والرجاء.

ورسالة يسوع لن تكون في متناولنا الا عندما نتمثل الانجيل وانماط الفكر الابائية واللاهوتية فتصبح جزءا منا، دائمة الحضور فينا. معاشة بكليتها. عندما تصل رسالة المسيح الى مستوى من البساطة بعيد وكل علم وبحث وتنقيب يصبح عندها فارغا بلا فائدة امام ما هو اساسي وحقيقي عنيت شخص يسوع الحي المحيي. هذه هي رسالة الكنيسة العروس الخادمة المدعوة ان تصبح كاملة الشفافية امام ذلك الحضور الانجيلي، حضور ربنا يسوع المسيح المدعوة كلماتنا وافكارنا وحياتنا ان تلهج به وتحدث عنه بلا انقطاع: "وليخدم كل واحد الاخرين بما نال من المواهب كما يليق بالوكلاء الصالحين على نعمة الله المتنوعة. من تكلم فكما يليق باقوال الله. ومن خدم فكما تقتضي القوة التي يؤتيها الله حتى يُمجد الله في كل شيء بيسوع المسيح الذي له المجد والعزة الى دهر الداهرين آمين". (ابط ٤: ١٠-١١).

صورة المسيح محفورة في قلب كل انسان آت الى العالم لكن هذه الصورة شوهتها الخطيئة فاظلمت، الا ان الروح القدس عامل فينا باستمرار وهو خزاف حياتنا يقولبنا كالطين ويكسبنا الشكل اللائق ان كانت لنا الطواعية اللازمة. إنه يعمل فينا ليهيء لنا الطريق ليكشف لنا الصورة المخفية، ليعيد للانسان بهاءه الاول وينير كل اوجه كيانه. الروح القدس اساس وجودنا ونور حياتنا. انه يقودنا الى الله ومن دونه نحن عاجزون عن معرفة العالم وماهيته. هل نحن مدركون هذا الامر؟ هل نحن واعون عجزنا بعيدا عن حضور الروح؟ ان الانسان محتاج باستمرار الى تذكر هذه الحقيقة لكي يكتشف سر اصله وطبيعته ومصيره. فصورة الله ونفحة الروح المحيي الالهي هما سر الانسان ومصيره.

يسوع المسيح هو إذاً حياة العالم ومتى شئنا الحديث عن حياة العالم علينا ان نعلم الناس الطريق المؤدية الى الله وان نشير الى الصعوبات والعثرات التي تعترض تلك الطريق.

أن نتحدث عن يسوع مسؤولية ورسالة. ان نعي ونتذكر دائما وجود القوى الشيطانية الشريرة في هذا العالم هو بدء طريق الشفاء منها. ان نحدد قوى الشر هو الخطوة الاولى نحو رفضها.

الكتاب المقدس يذكرنا دائما بالصراع المستمر بين النور والظلام وقد بلغ هذا الصراع اوجه في حياة المسيح وموته وهو مستمر في حياة الكنيسة وحياة ابنائها لكن المسيح مخلصنا يمنحنا الانتصار على قوى الشر ونحن حاصلون على هذا الظفر بالروح القدس.

ان هدف الكنيسة الاول ان تدخلنا في هذا الصراع لكي نتذوق ثمار الروح، ثمار ظفر المسيح. من هنا اهمية التنقية النسكية في حياتنا المسيحية. فنحن لا نحصل على النمو في الروح الذي يسمح لقيامة المسيح ان تتجلى فينا وللقوى الالهية المعطية الحياة ان تمنحنا التجدد الروحي الحقيقي الا من خلال النسك. فلكي تتغلغل قوة القيامة في شتى اوجه وجودنا البشري من الولادة الى الموت علينا ان نحيا حياة الكنيسة. الكنيسة هي سر الحياة الجديدة، سر تجدد الله الدائم في تفاصيل حياتنا اليومية. ان جدة الحياة في المسيح وتغير كياننا التام بالروح القدس يتحققان باشتراكنا في حياة الكنيسة بدءا بالتنقية الحاصلة بمياه المعمودية وانتهاء بالصوم والصلاة وابتغاء وجه المسيح. فالمعمودية تحوّل كياننا الى تسبيح وشكر وتضرع، والى شهادة حياة للمسيح الحال فينا وبنا يتحول شخصنا البشري الى ما كان يصبو اليه، الى كائن افخارستي، الى كائن تسبيح. الشخص البشري ينمو في الكنيسة الى كائن تسبيح وصلاة من خلال ايقاع الطبيعة ودورات الكون نفسه، لذلك تعبر الدورة الليتورجية في الكنيسة عن تقديس المكان والزمان.

والتوافق بين حياة الكنيسة الليتورجية واعمق ايقاعات الصلاة في حياة الافراد الشخصية واضح وحميمي. فالكائن البشري يرفع الى الثالوث المقدس من اعماق قلبه السرية، الخليقة كلها بآلامها وافراحها وحاجاتها. هذه الحركة التي بها نقرب الكون على منبح صلاتنا هي اساس الليتورجيا الروحية الداخلية التي يقوم بها القلب النقي المستنير كما يصفه الكتاب المقدس وتقليد الكنيسة الروحي. هذه الخدمة الداخلية التي هي النبع الخفي لحياتنا البشرية الحقيقية تؤهلنا لاكتشاف دعوتنا الشخصية ورسالتنا الكونية بين البشر اخوتنا. فكل دعوة بشرية في حياة العائلة او في الكهنوت او التكريس الرهباني تكتشف عمقها وحقيقتها ومبرر وجودها من خلال هذه الخدمة الداخلية.

الهدف الابعد لكل مسعى بشري هو ملكوت الثالوث القدوس، ملكوت الله، والطريق الموصلة الى الملكوت هي طريق المحبة بكل اشكالها ومتطلباتها. "من لم يحب لم يعرف الله لان الله محبة" (ايو ٤:٨) ونحن لا نعرف محبة القريب الا في يسوع، ادركنا هذه الحقيقة ام لم ندركها. نحن نكف عن عدواتنا للاخرين من خلال محبتنا ليسوع وبنا تبلغ محبتنا لهم معناها الأتم. في المسيح تكتسي المحبة الرحمة والحنانَ واللطف والصبر والتواضع والوداعة والتمييز وروح الفرح وبكلمة واحدة تكتسي ثمار الروح. المحبة، ومحبة الاعداء بشكل اخص هي إذاً العلامة المنظورة الابرز لعمل الروح فينا وتجددنا بالروح. والجدير بنا ان نفسح لهذا المعزي مجال العمل في نفوسنا لان الحاجة اليه ماسة ولان ما اصابنا بسبب صلابة رقابنا وقساوة قلوبنا انزل بنا اسوأ العواقب وجعلنا، رغم قرابة الاصل والمصير اعداء ومتنافسين يفرح واحدنا بمصيبة الاخر ويبتهج ثالث لانهيار من تبقى. هل نحن حقا مسيحيون؟ هل نحن اتباع المسيح الذي قبل اللطم والعار وماثل المساكين ومنكسري القلوب؟ لنتبع إذاً خطاه ولنتخذه وحده الرب والقائد. جاعلين رسالته رسالتنا الوحيدة وهدف حياتنا الابعد.

ومن المستحيل في عالم اليوم تقديم رسالة حياة ورجاء من دون الالتفات الى من عضته الحاجة الى من يعاني الاضطهاد والجوع ومن يمارس عليه القهر والظلم وانواع التعذيبات. صحيح ان مسيحنا لم يشأ ان يكون ملكاً ارضياً وان انجيلنا لم يصف برامج للاصلاح الاجتماعي او السياسي لكنه دعا البشر في العالم، نساءهم والرجال، ليكونوا شهود عدل ومنارات حب وادوات تعزية. الانجيل يدعونا الى رفض كل تفرقة وتقسيم وكل ظلم وعدوان، كما يدعونا الى جعل كنيسة المسيح على صورة "المساكين بالروح" الذين احبهم المسيح كل الحب والى تمييز علامات الاضطرابات التي اعلنها يسوع. وهو يدعونا اولا وقبل كل شيء الى موقف الرحمة والمحبة الذي به وحده دون سواه نظهر حقيقة رسالة المسيح.

ولكي تكون رسالة حياة المسيح مقبولة ومحبته معاشة فاعلة علينا ان نختبر اولا طريق التوبة الطويل. طريق التحول الى الله والاهتداء به في كل حين. هذا الطريق هو الوحيد القادر على تحويل مسيحيتنا المعبر عنها سياسيا واجتماعيا الى كنيسة حقة هي مصدر الشركة مع الله والاخر ومصدر المحبة والحياة والرمز الحي للقيم الالهية.

أمور كثيرة التبست علينا نحن المسيحيين حين ابتعدنا عن الله وهجرنا تعاليمه، وما لم نرجع الى نبع حياتنا والرجاء فنحن الى الهلاك صائرون. لقد اسأنا الى النفس والى الاخ والى الوطن. مأساة بابل نعيشها اليوم مجددا ومصير اهل بابل مصيرنا ان استمرينا في غينا والضياع. دواؤنا الوحيد توبة صادقة الى الله والتصاق محب بالقريب. القيامة مناسبة مباركة للعودة الى الله والذات. لقد مات عنا لنحيا فهلا متنا عن انساننا العتيق لنقوم معه ونكتسب الحياة فتكون لنا ولوطننا الممزق بشهواتنا ورغباتنا واناتنا. لبناننا قاسى المحن بسبب هفواتنا. والاخ ذاق الامرين من جراء سقطاتنا فهلا اصلحنا النفس واستمدينا من قيامة الفادي انتصارا لنا. رجائي ان نعود جميعاً الى احضان الآب وان نعيش قيامة دائمة".

ومساء امس استقبل المطران عودة مهنئين بعيد الفصح، منهم الرئيس كميل شمعون ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون والنائب ميشال ساسين.

في صيدا

ورأس راعي ابرشية صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري قداسا في كنيسة مار نقولا في صيدا، والقى عظة جاء فيها:

"ان عقيدة القيامة هي اساس العقائد المسيحية، والمسيحيون يحيون ذكرى القيامة كل سنة وكل يوم احد، وكل الاديان السماوية تؤمن بالبعث والقيامة. والطبيعة تحتفل كل عام بعيد القيامة، الازهار النابتة من البذور المدفونة في التراب، والسنابل المفرعة من الحبوب في الارض، هذه كلها ترسم صورة البعث والقيامة.

ان لذكرى القيامة هذه السنة معنى خاصا، لانها تصادف مع عيد العمال، ولانها تبعث في انفسنا الامل والثقة بأن موتنا سيمنح لبنان الحياة.

يا لها من مصادفة، ذكرى قيامة السيد المسيح وعيد العمل. لان المسيح كان عاملا، فقد قضى عهدي الصبوة والشباب مشتغلا في صناعة النجارة حتى اشتهر بها. يقول الانجيلي مرقص: "كثيرون اذ سمعوا تعليم يسوع بهتوا قائلين: اليس هذا هو النجار بن مريم". (مرقص ٦: ٣)

والرسل الذين اختارهم يسوع كانوا صيادي سمك. وقال لهم: "سأجعلكم صيادي بشر". وبولس الرسول كان حائك خيام. ان قيامة المسيح هي اساس الايمان المسيحي. يقول بولس الرسول: "ان لم يكن المسيح قد قام، فباطل هي كرامتنا وباطل ايضا هو ايمانكم". (اكورنثوس: ١٥)

انني انتهز هذه المناسبة لارسل تحية الى العمال في لبنان داعيا اياهم الى وحدة الصف والموقف، لانهم هم ضحايا الحرب المستمرة، وهم ضحايا القصف والقنص والخطف والتهجير والجوع. فيا عمال لبنان اتحدوا وحققوا الوحدة الوطنية بالفعل لا بالقول. وحاربوا الحرب لتصنعوا السلام. فالمسيح اوصى بالسلام، اذ قال في خطبته على الجبل: "طوبى لصانعي السلام. لانهم ابناء الله يدعون". وقال وهو على الصليب: "سلاما اترك لكم".

كما اعايد بالفصح المجيد الارثوذكس على اختلاف طوائفهم واخص بالذكر غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع والاخوة المطارنة والاساقفة في الوطن والمهجر سائلا الله الذي اهلنا للاحتفاء بقيامة المسيح ان يؤهلنا للاحتفاء بقيامة لبنان".

في صور

ورأس كاهن رعية الروم الارثوذكس في صور الاب جوزف جبيلي قداسا في كاتدرائية مار توما والقى عظة شدد فيها على معاني عيد الفصح وكيف "ان السيد المسيح تجسد ومات وقام من بين الاموات كي يعلم الشعب ان الموت هو عبارة عن انتقال من حياة فانية الى حياة خالدة".

وتمنى "ان يقوم لبنان بقيامة المسيح، قيامة مبنية على المحبة والسلام في جميع الاراضي اللبنانية".

طرابلس

وفي طرابلس، رغبت كل المدينة، يومي الاحد والاثنين، في التعبير عن صيغة التعايش الاخوي الذي يدعو السياسيون الشماليون الى اعتباره مثالا لبنانيا، فغص منزل محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ودار المطرانية الارثوذكسية الموقتة في "الميتم الارثوذكسي" في الميناء، بمهنئين بعيد الفصح من مختلف العائلات الروحية، عبروا عن ارتياحهم الى "عودة طرابلس الى ما كانت عليه من زمان". وسمع المهندس معن كرامي يردد في منزل المحافظ امام حشد من الزائرين: "هذا في الواقع ما يقصده شقيقي رشيد في قوله طرابلس عائلة واحدة، وتبقى عائلة واحدة على رغم المؤامرات". واجاب المحافظ: "كم تكون فرحتنا كبيرة عندما تعم الظاهرة الطرابلسية لبنان كله، وينتهي التشنج الذي لا مبرر له". وعلق السيد كرامي: "لن تنتهي ازمتنا اذا لم نعد يدا واحدة وقلبا واحدا".

شهد الصحافيون، هنا، من صباح الاحد الى مسائه، ما يشبه حركة دائرية تبدأ من منزل المحافظ الى الميتم الارثوذكسي فعودة اليه. وكان في امكانهم ان يسجلوا عددا من اسماء المهنئين لدى المطران الياس قربان والمحافظ غبريل:

نائب طرابلس الدكتور هاشم الحسيني ونائب عكار السابق علي عبدالكريم ورؤساء بلديات طرابلس والميناء والبداوي وسير الضنية السادة عشير الداية وعبدالقادر علم الدين وسليم حنوف ورشيد علم، ورئيس بلدية الميناء السابق احمد ممتاز كبارة. وراعي ابرشية طرابلس المارونية المطران انطوان جبير وقاضي الشرع الشيخ احمد بستاني الرفاعي ومدير معهد الآباء الكرمليين الاب كارمللو ومدير معهد الاخوة المريميين الاخ معلوف، وقائد سرية درك الشمال العقيد عبدالكريم غندور وقائد اللواء الثاني في الجيش اللبناني العقيد يحيى رعد وآمر مفرزة الطوارىء المقدم حسن حلاق ورئيس دائرة الامن العام المقدم فضيل ادهمي وقائد درك مدينة طرابلس الرائد مروان زين، وقائمقام الكورة رياض القاوقجي ونقيب المهندسين احمد فتال ورئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي الدكتور نزيه كبارة ومدير المرفأ احمد كرامي ومدير المستشفى الدكتور صادق الحسن. ووفد من المغتربين في مقدمه واصف فتال ومنصور عازار. ووفد من العمال في مقدمه رئيس اتحاد نقابات العمال الحاج مدحت كوسا ومدير ثانوية الشمال عبدالرحمن الوزة ومدير مدرسة اليازجي محمد نوال عمادي، والدكتور صادق طبارة من "لجنة الآثار" والمهندس عيد قطان والسيد اسعد البرط ورئيس مصلحة الهاتف محمد الخربطلي، وعدد من الجمعيات النسائية والخيرية والراهبات ورجال الدين وابناء الطائفة الارثوذكسية والصحافيين المحليين.

وفي خط الدائرة، سعيا الى التهنئة بالفصح ورجاء قيامة لبنان من حربه، توقف المهنئون امام مسيرة طالبية تضم ثلاثة الاف طفل وطفلة تراوح اعمارهم ما بين ٥ سنوات و١٥ سنة. وهي مسيرة نظمتها ثانوية الميناء اختتاما لدورتها الكشفية الرياضية. ورافقتها بالاناشيد الوطنية فرقة "العناية الاهلية الموسيقية". واشتركت فيها مدارس الميناء جمعاء. ووزعت جمعيات الحلوى وبيض العيد على المحتفلين.

ودعا راعي ابرشية عكار وتوابعها للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي اللبنانيين الى ان "يكونوا عائلة واحدة ويرسخوا المحبة وينبذوا التفرقة". وتمنى "ان يعود الفصح المقبل ولبنان قد استعاد عافيته وعمه السلام والوئام في كل ربوعه".

اثنين الفصح

وامس اقيمت صلوات اثنين الفصح (الباعوث) في كنائس بيروت والمناطق، وتميز العيد في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت، شارع المكحول، بحضور كثيف للمؤمنين الذين احيوا مع كاهن رعية رأس بيروت الاب جرمانوس الحاج تقليدا كانت الاحداث ان تغمره، وهو توزيع البيض المسلوق على المصلين الذين تفاقسوا في باحة الكنيسة اشارة الى دحرجة الحجر عن القبر وقيامة السيد المسيح.

دعاء في ذكرى مسيرة ٦ ايار ٨٤

وجه امس "ايمان خليفة واوفياء مسيرة ٦ ايار ١٩٨٤" الدعاء الآتي في ذكرى المسيرة التي لم تتم:

"دعاء من لبنان.

على رغم كل المحاولات التي قام بها مختلف الافرقاء على الساحة اللبنانية خلال ١٢ سنة من الحرب، لم تصل بعد الى بر الامان. وعندما حاولت الاكثرية الصامتة القيام بعمل سلمي للمطالبة بالعودة الى الحياة، باءت بالفشل. لم يعد امامنا سوى الطلب من الله تعالى استجابة صلاتنا داعين كل العالم الى مشاركتنا في هذه الصلاة، عل الله يستجيب للاكثرية الصامتة في العالم اجمع.

وصلنا يا الله الى اضعف الايمان.
كثر سلاحهم وشل منا اللسان.
حجبت غبار الحرب كل الابصار.
غطت سماعنا وخنقت الاصوات.
صرنا غرباء في ارضنا، صرنا هباء.
يا رب، يا باعث النور... لم نعد نرى.
يا خالق العقل... اين الهدى.
يا رب، اوقف هذه الرياح، كفانا غيوما وكفانا دماء.
يا رب، اجعلهم يرحمون من في الارض وارحمهم انت من السماء.
يا رب، سامحهم فهم لا يعرفون ماذا يفعلون.
يا رب، ساعدنا اذا كان سيستمر هذا الاتون.
كي نرحل عنهم الى لبناننا الذي لا يشاؤون.
الى حيث نجتمع... متعاونين.
الى حيث من حولنا بنا يرأفون.
الى حيث نثبت للعالم اننا متساوون.
الى حيث نصبح جديرين برحمتك.
الى حيث تشاء...
ولكن بعيدا عن لبنانهم، يا رب...".

الذكرى الـ "٧١" "لابادة الارمن": احتفال ومعرض صور

حرب: الضمانات الاجنبية خرافة ومناعتنا باتحادنا
بابكيان: الارمن يتمسكون بلبنان ووحدته وديمومته



من الاحتفال في ذكرى ابادة الارمن.



حرب يلقي كلمته. بابكيان. (ساكو بيكاريان)

الذكرى الحادية والسبعون لـ"الإبادة الارمنية" احياها حزب الطاشناق بناء على دعوة مصلحة طلاب زاواريان باحتفال خطابي اقيم صباح الاحد الماضي تحت شعار "القضية الارمنية بين الامس واليوم". وتكلم في الاحتفال الذي اقيم في قاعة سينما "لاساجيس" في الاشرفية، النائبان بطرس حرب وخاتشيك بابكيان عن معاني الذكرى، واكدا على عدالتها، وحضا على التوصل الى حل لها، والاعتراف بالمجازر التي طاولت مليونا ونصف مليون ارمني، وربطا بين المأساة الارمنية وما يعانيه الشعب اللبناني.

حضر الاحتفال النواب السادة حرب وبابكيان واوغست باخوس، الامين العام للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" المحامي جورج عدوان ورئيس جهاز العلاقات الخارجية في "القوات" السيد وليد فارس، ممثل لكاثوليكوس الارمن الارثونكس كريكين الثاني، وفد من حزب الكتائب، وفد من حزب الوطنيين الاحرار، مسؤولون في حزب الطاشناق وفي مصلحة طلاب زاواريان في الحزب وشخصيات ارمنية وجمهور كبير.

وتوسط المنبر الذي رفع عليه شعار الذكرى علم لبناني وصورة لنصب "الشهداء الارمن".

الطاشناق

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني، بدقيقة صمت "من اجل شهداء ارمينيا ولبنان". ثم كلمة مصلحة طلاب زاواريان في حزب الطاشناق القتها السيدة لينا بوزويان، واستهلتها بعرض تاريخي للقضية الارمنية والملابسات السياسية التي احاطت بالابادة الارمنية، ووصفتها بانها كانت "في البداية الفاجعة، بعدما اصبحت امل الاستقلال، ثم تجلت في الشتات في دنيا الاغتراب فباتت رفضا للنسيان وانتظارا لساعة العودة. ثم صارت رفضا للامر الواقع ولفقدان الهوية الارمنية، وتطورت الى دعوة الى الاعتراف بالحقيقة التاريخية".

وخلصت الى القول "ان الارمن المنتشرين اليوم في العالم يطالبون بالعدالة، ومطالبهم هي: اعتراف الدولة التركية بالمجازر الارمنية والتعويض المادي على الشعب الارمني وحق هذا الشعب في تقرير مصيره على ارض اجداده".

حرب

والقى النائب حرب كلمة رأى فيها ان اهمية الذكرى هي "في اختصارها قصة كل الشعوب الصغيرة المعرضة لاطماع الشعوب الكبيرة او الاكبر منها. انها قصة الشعوب التي قدرها انها خطوط تماس بين الدول الكبرى، وان ارضها تتحول مسرحا لصراعاتها، فتصبح فريسة تتناتشها من دون رقيب او حسيب (...) فما حل بالشعب الارمني وبدولة ارمينيا الحرة قد يحل غدا بأي شعب وبأي دولة (...)".

واعتبر "ان الفظاعة في جريمة الابادة الارمنية تكمن في انها جاءت نتيجة قرار سياسي مدروس ومخطط له منذ ما قبل بداية الحرب العالمية الاولى، وانها لم تكن وليدة عمل عفوي او ردة فعل عشوائية. ففظاعة هذه الجريمة ان الحكومة التركية آنذاك، وبعدما فشلت في تتريك الشعب الارمني وازالة تراثه وحضارته ولغته ودينه، بتدابير ادارية ونتيجة عملية اضطهاد مدروسة، اتخذت قرارا بوجوب القضاء على العنصر الارمني بابادته وقتله، وطرد من يتبقى منه على قيد الحياة في اتجاه الصحارى الكفيلة بالقضاء عليهم (...)

ما اخشاه اذا بقيت المجزرة الارمنية عالقة من دون عقاب ولو ادبيا، ان تحصل مجزرة ابادة جماعية جديدة قبل انتهاء هذا القرن، فتصيب شعبا آخر بوسائل اكثر تطورا وتقدما. يجب ان يتفق قادة العالم على ان مفهوم العدالة يجب ان يبقى مطلقا مرتبطا بالمبادىء وليس بالمصالح (...)".

وتحدث حرب عن الجامع بين الشعبين اللبناني والارمني في تاريخهما ومميزاتهما، وخلص الى العبر الثلاث الآتية "لتفادي تكرار الظروف ذاتها التي ادت الى ابادة الشعب الارمني":

"١ – ضرورة الا ينام شعب على امجاده وتراثه. يوهم نفسه ان وجوده المستمر منذ فجر التاريخ لا يمكن ان يتعرض للزوال. فحياة كل الشعوب معرضة للخطر بسبب او بآخر. واليوم ومع الدعوات الدينية المتطرفة في لبنان وبعض دول الشرق، الا يشكل لبنان بتركيبته الاجتماعية والطائفية الفريدة عائقا دون الدعوة الى اعلان الجمهورية الاسلامية مثلا؟ واذا كان سبب المجزرة الارمنية التعصب العنصري والقومي التركي رافقته احيانا مظاهر تعصب ديني، فالاسباب التي يمكن ان تعرض شعبا لخطر الابادة تختلف باختلاف الظروف والمصالح. ومن هنا دعوتنا الى مواجهة موجات التعصب الديني عن اي فئة صدرت، وتصدي الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني لها والتي تؤمن بان لبنان وجد بلدا للحريات، وان قوة بنيانه ترتكز على العيش المشترك الامن لكل ابنائه الى اي طائفة انتموا.

٢ – ان ما قدمته بعض القبائل العربية من مساعدة الى اللاجئين الارمن والهاربين من اضطهاد الاتراك ورفض بعض الموظفين العرب الكبار تنفيذ الاوامر التركية يشكل دليلا على ان المروءة العربية الاصيلة لم تسقط (...)

٣ – ان الاستناد الى الضمانات الاجنبية خرافة. فاستناد الشعب الارمني الى مساعدة الدول الاوروبية المسيحية، من روسيا الى انكلترا الى فرنسا الى الولايات المتحدة الاميركية، لم يحل دون حصول الكارثة التي تعرض لها (...) فالضمانات الاجنبية خرافة ولا يجب ان تضللنا من جديد، والعالم يتصرف من خلال مصالحه، ومناعتنا تنبع من اتحادنا في مواجهة الاخطاء خوفا من ان يتحول الشعب اللبناني الى قضية، وان يسقط لبنان على مذبح المصالح الاقليمية والدولية (...)".

رسالتان

وتليت رسالة وجهها الرئيس شارل حلو في الذكرى "عربون صداقة" اشاد فيها بـ"القيم التي يجسدها الشعب الارمني" معربا عن تقديره للمراجع الروحية لدى الطوائف الارمنية، وجاء فيها: "ان ذكرى المأساة المفجعة تدفعنا الى احيائها كتأكيد على الثقة بالنفس والصداقة في المواقف والتمسك بالمبادىء والرجاء بالعدالة الالهية التي لا بد ان توجه المستقبل بايام مشعة باحقاق الحق وما يرافقه من اصفى النعم واعمقها".

وتليت رسالة أخرى من النائب ادوار حنين.

بابكيان

بعد ذلك تحدث النائب بابكيان عن "احدى ابشع الصفحات التي عرفها العالم في تاريخه" وعن "وصمة العار في جبين الانسانية، فيما يومذاك الضمير استتر والتعصب استنفر". ورأى ان المجازر التي تعرض لها الارمن "كشف فيها التاريخ نوعا جديدا من الفتنة والاجرام، اذ تنم عن نية معقودة ومحاولة رهيبة لابادة شعب على بكرة ابيه وازالته من الوجود".

وذكر بما صدر عن مجلس الكنائس العالمي الذي طالب بان "تعترف تركيا بما انزله نظام الحكم السابق بالشعب الارمني، وعلى الحكومة التركية وعلى المسؤولين فيها الاقرار بالوقائع التاريخية والكف عن رفضهم السقيم لها، وعليهم مواجهة الحقيقة التي شردت الملايين من الارمن وجعلتهم بلا ارض وبلا وطن على مر جيل كامل".

واكد "ان للشعب الارمني مطالب تاريخية تتعلق بالارض المغتصبة، ارض الاجداد التي رواها الاسلاف بدمهم ودافعوا عنها بحياتهم، وهي الارض التي اعترفت تركيا والدول الاوروبية المجتمعة اثر الحرب العالمية الاولى بانها جزء لا يتجزأ من دولة ارمينيا الحرة. ان للشعب الارمني مطالب تتعلق بالدم المهدور. دم المليون والنصف المليون من الشهداء الارمن، والذي يستصرخ الضمير. وله مطالب تتعلق بالاموال والممتلكات السليبة من اديرة وكنائس ومراكز عبادة، الى ديار ومصانع ومتاجر وجنائن وحدائق زاهرة. ولكن، قبل كل شيء وفوق كل شيء، يسعى الارمن في شكل رهيب وبعناد غريب الى الحصول على اقرار بالواقع التاريخي واعتراف به، وهو الذي قض مضجعهم ولا يزال منذ اللحظة الاولى وحتى هذه الساعة (...)".

وبعدما اشاد ببعض المواقف الدولية حيال القضية الارمنية ولاسيما منها مواقف فرنسا والولايات المتحدة الاميركية والاوروغواي والمجلس العالمي للكنائس الذي طالب بعرض هذه القضية على الامم المتحدة، تطرق بابكيان الى وضع الارمن في لبنان، وهو "وضع خاص ومميز. لبنان لهم وهم للبنان. بهم ومعهم نشأ لبنان المعاصر". وقال: "لقد جبل الارمن ارض لبنان بعرق جبينهم وتعلقوا به ايما تعلق حتى اصبحوا جزءا لا يتجزأ منه، وقسما لا ينقسم من ارضه وترابه. احبوه حتى العبادة وكان تمسكهم بوحدته وديمومته وجمع كلمة بنيه مضرب الامثال ولا يزال. شاركوا في الحياة السياسية فتميزوا بالمناقبية والانضباطية، وكان حضورهم في الانتخابات الدورية صفا متراصا متماسكا من دون مساومة او مراوغة. وهم ساهموا في دعم السلطة الشرعية الوطنية طيلة عهد الاستقلال. وقد فعلوا ذلك من دون حساب، يوم كان اكثر من فريق ينهش في جسم الوطن لتأمين نفع او خلع مركز. فغالوا حتى المغالاة حبا بلبنان وصونا لكرامته وخوفا على مؤسساته وسيادته وعلى امنه واستقراره. ولعل ما اصاب الدولة من شلل وانهيار بعد ذلك خير دليل على ما كانوا عليه من حسن تقدير وصحة موقف. اعطوا لبنان ولم يستعطوا (...)".

معرض صور

وسبق الاحتفال الخطابي، في العاشرة والنصف صباحا عند مدخل "لاساجيس"، معرض صور يتضمن مشاهد للمجازر التي تعرض لها الارمن.

في مصالحة عائلتي الميس وميتا

المطران حداد والمفتي الميس يتمنيان الصلح بين كل اللبنانيين

المشاركون في لقاء المصالحة في برالياس. (خليل ربابة)

بر الياس – "النهار":

تمت يوم الاحد في بر الياس، مصالحة بين عائلتي ميتا والميس في حضور النائب حسن زهمول الميس وراعي ابرشية الروم الكاثوليك المطران اندره حداد وراعي الابرشية المارونية المطران جورج اسكندر ومفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس والعقيد علي حمود مساعد العميد غازي كنعان رئيس جهاز المخابرات للقوات السورية العاملة في لبنان والمقدم غسان من المفرزة الامنية السورية في شتورة والمحامي ايلي الفرزلي والسيد خليل الهراوي من "الجبهة الزحلية – البقاعية" والرائد محمد همدر ممثلا العميد ابرهيم شاهين قائد اللواء الاول وجمع من ابناء البقاع.

الحادية عشرة قبل الظهر، توجه جمهور من اهالي بر الياس الى منزل آل ميتا، وجمهور آخر الى منزل آل الميس. بعد ذلك توجه الوفدان الى مكان اللقاء الذي تم على مدخل ملعب اتحاد شباب النهضة وتعانق الجميع ودخلوا معا.

آي من الذكر الحكيم تلاها الحاج حسين هيفا. ثم تكلم السيد عمر العشيمي باسم لجنة المصالحة، فشكر من ساهم في انجاحها.

وتحدث المطران حداد مبتدئا بكلام من الانجيل: "طوبى لفاعلي السلام، فانهم ابناء الله يدعون". وقال: "ان هذا اليوم مشهود في تاريخ هذه المنطقة. انه يوم الله والمؤمنين الحقيقيين به، لان الله اله سلام ومحبة. انه يوم الوطن والمؤمنين الحقيقيين به، لان اساس الوطن انسان يحب انسانا وعائلة تحافظ على عائلة. انه انتصار ارادة الخير على الشر. انتصار ارادة السلام على الحقد والفتن والدمار. انه يوم المحبة والمصالحة والفرح. لذلك جئنا اليوم باسم الله والوطن والصداقة تبارك هذا اللقاء ونشهد له بحضورنا ونقدمه مثالا لصلح اكبر نأمله ونسعى اليه هو صلح كل اللبنانيين مع ذواتهم وبعضهم مع بعض".

وشكر "رسول السلام والالفة في هذا البقاع العميد غازي كنعان الذي بأخلاقه العالية وقلبه الكبير وعمله الدائم على ضرب الاجرام وتعزيز رسل الخير واقرار مسيرة السلام ابرز للقاصي والداني الدور الحقيقي للقوات السورية في البقاع".

وطلب المحامي ايلي الفرزلي ان يحضر الصلح الشاب المقعد مصعب ميتا لاصابة في العمود الفقري. فحضر وتجدد العناق بين افراد العائلتين.

وتكلم الدكتور محمد علي الميس والمحامي علي ميتا، فأكدا على ثبات الصلح.

واختتم اللقاء بكلمة للمفتي الميس، فقال: "اليوم يحق لي ان اتكلم. فانا رفضت ان اكون فريقا، ورفضت ان تكون هناك شروط لان الصلح لا شروط له". وشكر العميد كنعان ممثلا بالعقيد حمود، متمنيا "ان ترتفع راية الصلح فوق جميع الاراضي اللبنانية".

ثم قدمت الحلوى الى الحضور، وجرى تبادل الزيارات.

الذكرى الاولى لـ"اتحاد العمال المسيحيين"

"القوات": نلتزم سلاما عادلا لا يمس جوهر قضيتنا

اعلن الامين العام للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" المحامي جورج عدوان التزام هذه القوات "العمل والبحث عن سلام عادل يضع حدا لمآسي ابنائنا من دون ان يمس جوهر قضيتنا وان يفرط قيد انملة بهويتنا وخاصيتنا وحقوقنا القومية".

احيا "الاتحاد العام للعمال المسيحيين في لبنان" الذكرى السنوية الاولى لتأسيسه وعيد العمال في مهرجان حاشد اقامه بعد ظهر الاحد الماضي في صالة سينما "لاساجيس" في الاشرفية. وتقدم الحضور اضافة الى المحامي عدوان، عضو الهيئة التنفيذية ورئيس جهاز العلاقات الخارجية في "القوات اللبنانية" المحامي وليد فارس وممثلو احزاب ورابطات مسيحية ومشرقية ووفود عمالية تمثل القطاعات المختلفة والمؤسسات الصناعية والحرفية.

افتتاحا، القى الامين العام للاتحاد السيد جورج حدشيتي كلمة، قال فيها "ان زنودنا لم تخلق لتفتيت الصخر فقط، بل لحمل سوط الحق لكي يلهب جلد المحتكرين والاستغلاليين".

"العمال المشرقيون"

وتحدث السيد جوزف صاووق باسم "العمال المشرقيين" ومما قال: "طوال سنوات الحرب كان العامل المسيحي المشرقي يشارك العامل المسيحي اللبناني في ورشة الاعمار على رغم محاولات الهدم التي قام بها الغرباء. واذا كان العامل المسيحي اللبناني لم يحصل بعد على حقوقه الاجتماعية، فان العامل المسيحي المشرقي لم يحصل حتى الآن على حقوقه المدنية والانسانية. فمؤسسات الدولة لا تزال تعتبر المسيحيين المشرقيين اجانب وغرباء شأنهم شأن المندي والسري لانكي، علما ان المسيحيين المشرقيين دافعوا ابان الاحداث ومنذ وجودهم القسري في لبنان، عن المؤسسات الشرعية ودفعوا ضريبة الدم في الدفاع عن آخر معقل للمسيحيين في الشرق عنيت به لبنان".

"العمال المسيحيون"

واعتبر رئيس "الاتحاد العام للعمال المسيحيين" السيد مارون ناصيف ان تأسيس الاتحاد "كان نقطة تحول في حياة قوى الشعب العامل المسيحي التي غيبت قسرا عن مسرح الاحداث، فجعل دورها هامشيا ومنعت من حرية الحركة والتعبير والدفاع عن حقوقها". وطالب بالتصدي لمشكلة البطالة "لانها صمام الامان للامن المعيشي في مجتمعنا".

"الاشتراكي المسيحي"

والقى عضو مجلس قيادة "الاتحاد الديموقراطي الاشتراكي المسيحي" السيد سهيل الديك كلمة اشاد فيها بالعامل "الذي ليس كلمة منسية في تاريخ امتنا المسيحية وليس جسرا تعبره من مادية الحياة وترابيتها الى العقلانية والروح، انما الغاية التي تتطلع اليها والهدف الاجتماعي الاسمى". ورأى "ان اتحادنا ابعد ما يكون عن الحقد والعداء والبغضاء، وهو يسمو كلما انتصر لان الافتراس والتهديم ليسا من حوافزه". ولفت الى "ان مجتمعنا مهدد بثورة اجتماعية تختمر في النفوس يكون المهجر رائدها، فاذا لم توضع خطط تحارب بها البطالة وتقضي على الحرمان فالثورة قريبة وقريبة جدا".

فارس

وقال عضو الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" المحامي وليد فارس: "في ١٣ نيسان ١٩٧٥ قالوا ان الحرب هي بين قوى الديموقراطية والتقدم والحركة الشعبية والعمالية من جهة، اي من جمتهم، وقوى الرجعية والاقطاع والبورجوازية من جهة اخرى. قالوا انها مواجهة بين تيار يناضل في سبيل مصلحة الشعب ومصلحة اكثريته العاملة. ومن يقف في وجه الشعب واكثريته العاملة. وعلى هذا الاساس خاضوا حربهم بشراسة بلغت حد المجازر الجماعية والتهجير والخطف وازالة القرى والمدن. خاضوا حرب الشعب والعمال في شعاراتهم، فقتلوا المزارعين في بيت ملات واغتالوا الفلاحين في القاع والبقاع، وقتلوا العمال في ضواحي زحلة، واقتلعوهم من معامل الدامور والجية. رفعوا شعار التقدمية والعدالة وهجروا الفلاحين من الشوف وعاليه، وهجروا العمال من الاقليم وشرق صيدا، وقصفوا الفقراء في النبعة وبرج حمود والزلقا ولاحقوا المسحوقين في كل مكان من المنطقة الشرقية.

هل هذه هي حرب الشعب؟ هل هذه هي مصلحة العمال والفئات المسحوقة، ام انها حرب على شعب بكامله لانه شعب مسيحي لبناني؟

ان ما حل بالمجتمع المسيحي في لبنان وبفئاته الشعبية في الريف والمدن، اسقط القناع عن الذين ادعوا الديموقراطية والتقدمية ومارسوا التعصب والرجعية ولا يزالون.

وسقط القناع ايضا عن بعض المنظرين السخفاء في العواصم الغربية الذين اتهموا مسيحيي لبنان بالرجعية والفاشية والتحجر والاقطاع. فالمقاومة اللبنانية بمدها الشعبي الواسع وطرحها الديموقراطي السليم، اثبتت للعالم اجمع انها حركة تحرر وطنية وليست حركة امتيازات اجتماعية.

نقول للعالم اجمع اننا مهددون في هذه البقعة من العالم، فيقول لنا العالم ان امتيازاتكم هي المهددة. ونقول للعالم نحن مجتمع، نحن شعب، نحن امة. فأي مجتمع واي شعب واي امة تقوم من دون قوى عاملة؟ واي مجتمع يعيش من دون عمل؟ واي عمل يقوم من دون عامل؟ اذن ما دام هناك مجتمع مسيحي، فهناك عمال مسيحيون، فما الغرابة اذن ان يقوم الاتحاد العام للعمال المسيحيين في لبنان؟ لماذا هذا الضجيج والتعجب من هنا وهناك؟

الاتحاد لن يرخص له مثلما لم يرخص احد لانطلاقة المقاومة اللبنانية. والاتحاد لن يحتاج الى الترخيص، فالشعب المسيحي هو الذي رخص وهو الذي فوض.

لا شك في ان الاتحاد العام للعمال المسيحيين في لبنان مع النظام الحر، لكنه مع النظام العادل. ولا شك ايضا في ان النظام الاقتصادي القائم يحتاج الى اصلاح ودعم والى اسس وطنية وعدالة اجتماعية".

عدوان

والقى المحامي جورج عدوان كلمة الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية"، ومما قال: "نحتفل اليوم معا بعيد العمال، في وقت، لم يبق لهؤلاء سوى التململ من حال اقتصادية اجتماعية خانقة، لا يأنسون اليها، ولا يتمنون سوى الخروج منها، وهم بذلك يتخبطون في واقع مزر تفعل فيهم عوامل الغلاء والبطالة والفقر فعلها.

نحتفل اليوم معا بعيد عمال، بعضهم مهجر وبعضهم عاطل عن العمل وبعضهم الباقي يرزح تحت وطأة ظروف حياتية لا حول لهم فيها ولا قوة.

فأين فرص العمل، اين الخبز والمحروقات باسعار معقولة، اين الدواء والطبابة، اين الاستشفاء، اين التقديمات الاجتماعية، اين القيمة الشرائية لليرة؟

ان الزمن رديء والايام صعبة ورغما عنها نحن اليوم بينكم لنتخطاها ظافرين، نحن اليوم بينكم لنؤكد لكم ان المقاومة اللبنانية حريصة على امنكم المعيشي حرصها على حرية مجتمعكم وحقوقكم القومية. فالانسان غايتنا، والانسان الذي ننشد هو الانسان الذي انصرف عن تأمين متطلباته البيولوجية الى خلق ذات طامحة لسلام داخلي ورقي اخلاقي، ساعية الى اكتمال حسها المدني وادراكها القومي. وقضية الانسان التزامنا، وقضية الانسان بالنسبة الينا ثلاث: حرية الانسان بحيث ان الانسان المستلب من حريته هو انسان غير قادر على العطاء لشعبه، امن انساننا المعيشي بحيث يتمكن مجتمعنا من تنظيم ذاته على اسس من العدالة والوعي التعاضدي بين افراده بما ينحو الى مساعدة الشرائح المحتاجة دعما معنويا وفكريا، الحفاظ على الخاصية الحضارية والهوية القومية لشعبنا فشعبنا عانى الامرين من حرب تذويبية تدميرية تهجيرية لم تضع اوزارها بعد، من هنا كان التزامنا كقوات لبنانية العمل والبحث عن سلام عادل يضع حدا لمآسي ابنائنا من دون ان يمس جوهر قضيتنا ومن دون ان يفرط قيد انملة بهويتنا وخاصيتنا وحقوقنا القومية.

من هنا كان ما كان من ارتقاء نوعي في التعاطي مع الازمة بحيث غدت القوات اللبنانية المؤسسة القومية الواعدة بغد افضل وفجر انقى".

ثم تليت برقيات تأييد وردت من الاتحاد الماروني العالمي و"اللجنة الدولية للطلاب المسيحيين في الخارج" ورئيس جمعية التضامن المسيحي الفرنسي – اللبناني النائب برنار انطوني واتحاد العمال الكاثوليك في فرنسا و"رابطة الشباب المسيحي اللبناني في اوستراليا" و"اللجنة المشرقية" في لبنان. ووزعت بطاقات الانتساب على اعضاء جدد.

الحزب القومي: نحضر انفسنا لمعركة حاسمة مع الكتائب

بعلبك – "النهار":

اعلن عضو المجلس الاعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس "اننا نحضر انفسنا لمعركة حاسمة مع حزب الكتائب"، مؤكدا "ان الثمن الوحيد للمعركة هو سلام مستقر ومستمر". وتمنى على البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "ان ينجح في ابعاد عملاء اسرائيل عن المسيحيين".

اقام الحزب القومي ظهر الاحد الماضي احتفالا تأبينيا في بلدة العين لمناسبة اربعين فايز نجيب حسن الذي سقط في المتن الشمالي حضره جمع من ابناء البلدة.

بدقيقة صمت، وقدم الخطباء السيد غسان نزهة، وتكلم عضو قيادة الحزب الشيوعي في البقاع السيد بطرس رزق باسم احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" فندد بالهجمة الاميركية على ليبيا، وقال: "ان خطر الامبريالية والصهيونية يستهدف ايضا سوريا والساحة الوطنية اللبنانية".

وتكلم السيد سليمان صالح باسم "اتحاد شباب النهضة"، ثم شقيقة صاحب الذكرى الآنسة ميادة حسن، فعاهدت على "الوفاء لمبادىء الحزب من اجل التحرير والتغيير".

ثم تحدث الدكتور مروان فارس عن معاني الشهادة، وتطرق الى الوضع الراهن، فقال: "اننا نحضر انفسنا لمعركة حاسمة مع حزب الكتائب ايا كان الثمن، لان الثمن الوحيد للمعركة هو سلام مستقر ومستمر، وعلينا ان ننهي ادوات الحرب التي سببتها، ونحن لا نعتقد ان المسيحيين في الشرقية يريدون الحرب، ولا ان حزب الكتائب يمثلهم. وعلينا ان نقدم خدمة الى المسيحية والمسيحيين، وهي ان نرفع يد الهيمنة الكتائبية عنهم ليلعبوا دورهم الوطني في صوغ المشاريع الوطنية والتقدمية".

فرنجيه يتضامن مع الصحافة في عيدها

زغرتا – "النهار":

عبر الرئيس سليمان فرنجيه عن تضامنه مع الصحافة اللبنانية في عيد "شهداء الصحافة" اليوم الثلثاء ٦ ايار وقال: "هو عيد وطني كأعيادنا الوطنية كلها. وان شاء الله تعود ذكراه ولبنان الذي بذل شهداء كبارا وعزيزين قام من بين الاموات". وارجأ ندوته الصحافية الاسبوعية الى غد الاربعاء.

الصحافة تحتفل في ٦ ايار بلقاء في منزل رياض طه

تحتفل الصحافة اللبنانية اليوم بيوم الصحافة و"يوم الشهيد الصحافي العربي". وفي المناسبة اصدر النقيب محمد بعلبكي البيان الآتي:

"تقديرا لفضل نقيب الصحافة الراحل الشهيد رياض طه في اعلان السادس من ايار يوم الصحافة بقرار من مجلس النقابة، وبالتالي يوم الشهيد الصحافي العربي بقرار من اتحاد الصحافيين العرب، يلتقي الزملاء الصحافيون واصدقاء الصحافة في منزل النقيب الشهيد في مناسبة السادس من ايار ظهر الثلثاء من الساعة الحادية عشرة حتى الساعة الاولى".

واستقبل البعلبكي في حضور عدد من اعضاء مجلس النقابة سفير رومانيا في لبنان الدكتور فلوريا كيتسو يرافقه الملحق الصحافي في السفارة السيد سرجيو مارجينو، وذلك لتهنئة الصحافة اللبنانية في مناسبة السادس من ايار.

وفي معلومات وزعتها النقابة ان السفير اثنى على دور الصحافة اللبنانية وجهودها لانقاذ لبنان. ووجه الدعوة الى النقيب والزملاء الصحافيين الى حضور المؤتمر الصحافي الذي سيعقده في دار السفارة الرومانية في الروشة العاشرة قبل ظهر الخميس المقبل في الذكرى الخامسة والستين لتأسيس الحزب الشيوعي الروماني والسنة العالمية للسلام.

فضل الله: الحكم يمثل الظلم وعلينا ازالته

في افتتاح مصلى النبي المصطفى في عين المريسة، القى العلامة السيد محمد حسين فضل الله كلمة تناول فيها دور الصلاة واهميتها في حياة الانسان الروحية والسياسية والاجتماعية.

وقال: "في الاسلام ليس هناك جانب روحي مفصول عن الجانب السياسي (...) فالمصلون الواعون هم الاحرار والذين يقولون الله اكبر في كلماتهم، ويقولون في ممارستهم لهذا الزعيم او لهذه القوى اكبر، ولا يصلون صلاة حقيقية. ومسألة العبودية والحرية مسألة تأتي من داخل الانسان لا من خارجه (...) ان وقفنا موقف الامام علي (ع) ففي وصيته للامام الحسن (ع) والامام الحسين (ع): كونا للظالم خصما وللمظلوم عونا. ان موقفنا ضد الظلمة الصغار وضد الدول الظالمة. مع المظلوم حتى لو كان الظالم مسلما والمظلوم كافرا (...)

هذا الحكم الذي يسيطر على هذا البلد يمثل الظلم كله، لانه يعمل لكي تكون كل المصالح لطائفة معينة، للموارنة لا للمسيحية. كل الامتيازات لهم والحقوق علينا، وهذا الواقع يفرض علينا ان نعمل على ازالته. ونقول لكل الفاعليات التي بدأت تتحرك من وراء الكواليس الاقليمية والدولية لفتح خط سياسي مع الموارنة، لتدخل في طبخة جديدة، انما ستعطي شرعية للظلم وللهيمنة في مقابل حصة يعطيهم اياها الحكم (...)

نحن حاسمون في مواجهتنا لاسرائيل. الله يرفض لنا ان نصالحها، ان نعترف بها. انها الخطر على الماضي والحاضر وعلى المستقبل. وعلينا ان نواجهها بكل قوة. وعلينا ان نواجه السياسة الاميركية ونمشي مع جميع المستضعفين، مع كل من يريد الحرية والكرامة".

"الديموقراطية" تنعى ضابطا

نعت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" الملازم الاول فيصل الهيبي "ابو الفهد" الذي سقط برصاص "الغدر الحاقد في اثناء محاولة التدخل لتهدئة الوضع الذي توتر في اطراف مخيم شاتيلا" السبت الماضي.

وطالبت الجبهة "لجنة التنسيق للمخيمات بأخذ دورها الفعلي والعمل الجاد لوضع حد جذري للخروقات التي ما زالت تتكرر، من خطف وتصفيات لابناء فلسطين، والتي تشكل خروجا على الاتفاقات المعقودة مما لا يساهم في تنقية الاجواء بين ابناء الصف الواحد".

واصدرت "اللجنة الشعبية" في مخيم شاتيلا بيانا قالت فيه "ان جماهيرنا فوجئت ويا للاسف بسلسلة من التجاوزات والتعديات التي تعرض لها ابناء هذا المخيم وطاولت حياة اكثر من فلسطيني"، واشارت الى "عدم الجدية في تنفيذ اتفاق دمشق كاستمرار حال الحصار والابقاء على المكاتب المستحدثة المحيطة بالمخيم". وطالبت قيادة "القوة الضاربة" بتحمل مسؤولياتها في "اعلان هوية المتسببين في اي خرق او خلل امني يحدث في المخيم ومحيطه، وقمع اي مخل بالامن من اي طرف كان والى اي جهة انتمى". واصرت على "تشكيل لجنة تحقيق لتحديد هوية المسؤولين عن اغتيال خالد سرية وتصفية "ابو الفهد" داخل الحرج وكريم عفيفي".

الشيوعي يودع السفير السوفياتي

حاوي: احد ابطال صمودنا
سولداتوف: مع استقلال لبنان وسيادته

السفير سولداتوف وزوجته بين المودعين. وبدا في حديث مع الرئيس الحص والنائب منصور. (ابرهيم الطويل)

اقام الحزب الشيوعي اللبناني حفلة استقبال في فندق "بوريفاج" تكريما لسفير الاتحاد السوفياتي في بيروت السيد الكسندر سولداتوف لمناسبة قرب مغادرته لبنان نهائيا، حضرها رسميون وقادة احزاب وممثلو هيئات وفاعليات وتنظيمات.

وابرز الذين حضروا الاحتفال السادة: ممثل رئيس مجلس النواب النائب محمد يوسف بيضون، نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل، وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، الرئيسان تقي الدين الصلح ورشيد الصلح، والنواب: نزيه البزري، البر منصور، زكي مزبودي، توفيق عساف، خاتشيك بابكيان، فريد جبران، علي الخليل، الوزراء السابقون: مالك سلام، نسيم مجدلاني، الياس سابا، رئيس الاركان اللواء محمود طي ابو ضرغم، المدير العام للاعلام ايوب حميد، العميد نبيل قريطم، العميد محمد الحاج، العميد ياسين سويد، العميد مصطفى ناصر، العقيد لطفي جابر، نقيب الصحافة محمد البعلبكي على رأس وفد ضم الزميلين يوسف خطار الحلو ووليد الطيبي، محمد قباني، فاروق البربير، المدير العام لدار الافتاء حسين القوتلي، القائم باعمال سفارة الجزائر بوخميس، ممثلوا الاحزاب الارمنية، وفود من المنظمات الفلسطينية، جمعية خريجي الاتحاد السوفياتي، سفراء البلدان الاشتراكية واركان سفاراتهم، وفد كبير من الحزب التقدمي الاشتراكي ضم: علي الموسوي وقيادة بيروت السياسية والعسكرية، وفد حركة "امل" وضم: خليل حمدان والدكتور حسن يوسف، وفد الحزب السوري القومي الاجتماعي وضم: عبدالله سعاده، انعام رعد، محمود عبدالخالق، داود باز. سمير صباغ رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل"، المحامي سنان براج، وفد من "الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري" برئاسة منير الصياد، شاكر البرجاوي على رأس وفد من "حركة ٦ شباط"، وفد من منظمة العمل الشيوعي.

حاوي

والقى الامين العام للحزب الشيوعي السيد جورج حاوي كلمة جاء فيها:

"ليس غريبا ان تلتقي بيروت اليوم لتودع الرفيق سولداتوف سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان، وليس غريبا ان يلتقي معها لبنان الوطني، فبيروت بذلك ومعها لبنان الوطني تكرم احد ابطال صمودها، ما يقارب الاثنتي عشرة سنة قضاها الرفيق سولداتوف بيننا في لبنان (...) وصمد معنا، بل كان احد رموز هذا الصمود لبيروت الصامدة. وبيروت اذ تكرم احد ابنائها فهي تصر على ان تبقى عاصمة لبنان وان تبقى المنطقة الوطنية فيها مواجهة للمؤامرة العاتية التي تستهدفها والتي تتألب عليها الصهيونية والامبريالية والقوى الفاشية مستفيدة من بعض الجوانب المخطئة في العمل الوطني ومن بعض اشكال الجهل لتضرب رموزها الاساسية ولتحويلها الى ضاحية غريبة في مؤامرة لنقل المؤسسات كلها الى حيث السيطرة للقوى الفاشية والعميلة للصهيونية.

بيروت تصر على ان تبقى عاصمة لبنان لترفع رايات الصمود فيها مع رايات الصمود في الضاحية الجنوبية البطلة وفي الجبل الابي المحرر. فتشد ازر الجنوب المقاوم المقاتل وتساند المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال حتى تنتصر. فتطرد الاحتلال الاسرائيلي من كل شبر من ارضنا وتشكل مع سائر المناطق الوطنية قلعة لاستعادة وحدة لبنان ولرفع رايات لبنان الموحد المستقل السيد العربي الانتماء الديموقراطي فوق كل شبر من اراضي هذا الوطن العزيز. وستستمر بيروت عاصمة العروبة تحتضن الثورة الفلسطينية، وتعاهدها ان تحميها وان تقاتل معها من اجل حق شعب فلسطين الثابت في ارضه، وبخاصة حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة فوق ترابه الوطني (...)

وستستمر بيروت قلعة العروبة لتمد اليد الى دمشق التي تواجه اليوم العبء الرئيسي من الحملة الامبريالية – الصهيونية – الرجعية المستهدفة وجودنا القومي اصلا، وليتساعد لبنان الوطني وسوريا العروبة بقيادة الرئيس حافظ الاسد من اجل صد هذه الهجمة واحباط اهدافها (...)

سولداتوف

وشكر سولداتوف مودعيه وقال: "ان الاتحاد السوفياتي وقف دائما ويقف الى جانب استقلال لبنان الصديق وسيادته ووحدته ارضا وشعبا. اننا نحبذ تطوير التعاون الشامل مع لبنان في مجال الاقتصاد والتجارة والثقافة وغيرها من المجالات. وتؤيد اوساط الرأي العام السوفياتي جهود اللبنانيين الرامية الى تحقيق الوفاق الوطني.

ويطلب الشعب السوفياتي في الحاح انسحاب الغزاة الاسرائيليين من جنوب لبنان فورا ومن دون اية شروط. هذا هو موقفنا من لبنان وبعض القضايا التي يواجهها الشعب اللبناني. واريد ان اشير خصوصا الى ان الاتحاد السوفياتي يتتبع بعطف النضال البطولي الذي يخوضه الوطنيون اللبنانيون ضد المحتلين الاسرائيليين. وهذا الموقف طبيعي لان الشعب السوفياتي يعرف من خبرته اعباء العدوان الخارجي، وقدم لمذبح الحرية الكثير من الشهداء. ان الاتحاد السوفياتي يقدم تأييدا سياسيا وديبلوماسيا للبنان في الامم المتحدة والهيئات الدولية الاخرى.

ان الهزائم الجسيمة التي الحقها المقاتلون اللبنانيون بالعسكرية الاسرائيلية والاطلسية سجلت في تاريخ حركة التحرر الوطني العربية، كصفحة مجيدة. ويساهم في الدفاع عن قضية الشعب اللبناني العادلة مساهمة كبيرة الشيوعيون اللبنانيون الذين يقفون في طليعة القوى الوطنية. وكما دل التاريخ فان ضمان النجاح في النضال التحرري الوطني يكمن في صمود الوطنيين اللبنانيين ووحدة صفوفهم وتأييد جهودهم من جانب سوريا والعالم العربي وجميع الشعوب المحبة للسلام.

اننا جميعا على ثقة تامة بان الشعب اللبناني سيطهر ارضه من المحتلين الاسرائيليين وينال السلام والاستقلال الحقيقي".

المكتب السياسي للتقدمي الاشتراكي:

البلاد ليست على عتبة حل

المختارة – "النهار":

استبعد المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي ان تكون البلاد على عتبة حل سياسي، مؤكدا "ان المعركة لا تزال طويلة".

رأس رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط اجتماع المكتب العاشرة قبل ظهر امس.

وصدر عن المكتب بعد الاجتماع البيان الآتي:

"عقد المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي اجتماعه الدوري برئاسة الرئيس وليد جنبلاط، وناقش الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية، واتخذ في صددها القرارات المناسبة وخلص في هذا الاجتماع الى المواقف الآتية:

اولا – يؤكد الحزب التقدمي الاشتراكي ان لا صحة لما يروجه البعض من ان البلاد على عتبة حل سياسي، فالمعركة لا تزال طويلة لأن اعداء البلاد لا يزالون على تعنتهم ولا تزال ارتباطاتهم بالعدو الصهيوني قائمة، ولا يمكن في اي حال من الاحوال اقامة وفاق بين الفئات الوطنية والفئات العميلة المشبوهة الساعية الى تفتيت الساحة العربية انطلاقا من الصراعات التي تفتعلها على الساحة اللبنانية.

ثانيا – يدعو الحزب الى تمتين وحدة الموقف الوطني والى حل كل الاشكالات الامنية والسياسية خصوصا على الساحة البيروتية.

ثالثا – يشدد الحزب في هذا الاطار على الغاء التناقضات الجانبية في الصف الوطني والاسلامي، ويرى ان لا حل لأي مشكلة وطنية على قاعدة مذهبية او فئوية، بل من خلال تبني المشروع الوطني الديموقراطي.

رابعا – امام المخاطر الاقليمية التي تتهدد المنطقة، يرى الحزب ان التحالف المصيري بين الصف الوطني اللبناني والصف الوطني الفلسطيني وسوريا يجب ان يترسخ ويقوى لجبه شتى الاحتمالات والمؤامرات التي تحوكها الدوائر الاستعمارية الاميركية والصهيونية.

خامسا – توقف الحزب عند تصريحات بعض اطراف الصف الوطني ومواقفه، فرأى انها لا تتناسب والواقع الذي اوجد فيه الحكم البلاد. فهناك عدم توافق بين هذه التصريحات والتطبيقات العملية التي تحد من تفرد الحكم ومن استخدام اجهزة الدولة لمصلحته ومصلحة جماعته.

سادسا – توقف الحزب امام الوضع الاقتصادي المتردي في البلاد وانعكاساته السيئة على فئات الشعب الكادحة، فرأى ان علة العلل تكمن في النهج الذي تتبعه الدولة في المصاريف العامة وزيادة النفقات العسكرية في شكل هائل وانفاق كميات كبيرة من اموال البلاد على السمسرات والصفقات المشبوهة. لذلك يرى الحزب الحد من هذه النفقات التي تضعف الليرة وتجعل الاقتصاد الوطني عرضة للانهيار.

سابعا – قرر المكتب السياسي وقف العمل بالبطاقات الحزبية القديمة واجراء عملية اعادة تنسيب حتى آخر شهر ايلول ١٩٨٦. وسوف تتولى الاجهزة الاقليمية القيام بهذه العملية، ثم توزع البطاقات الجديدة على الذين يجددون انتسابهم الى الحزب ويوافق المكتب السياسي على قبولهم".

هكذا امنة للأصل

المونسنيور فرناد انهى جولته في جزين والشريط الحدودي
"معكم لخلاص لبنان واعادة المهجرين"



في دير راهبات القلبين الاقدسين في عين ابل من اليمين:الاب بوهيغاس، الاب ناصيف، المونسنيور فرناد، الاب عطاالله. (ن.ت. خريش)

جزين، بنت جبيل - "النهار":

انهى امس رئيس المجمع الشرقي للاباء اللعازاريين ورئيس "مؤسسة الشرق" في باريس المونسنيور جورج فرناد زيارته لجزين والشريط الحدودي وعاد الى بيروت.

وكان المونسنيور فرناد، يرافقه الموفد البابوي الى جزين الاب سيليستينو بوهيغاس والرئيس الاقليمي للاباء اللعازاريين الاب نعوم عطاالله، استهل جولته في جزين السبت الماضي، بزيارة دير مشموشة، فاستقبله رئيس الدير الاب باسيل ناصيف ولفيف من الكهنة، واقيمت للزائر مأدبة غداء تكريمية.

لقاء عند رزق

ومساء انتقل فرناد الى منزل النائب ادمون رزق، وعقد هناك لقاء موسع حضره اضافة الى رزق وبوهيغاس وعطاالله، النائب فريد سرحال وقائمقام جزين السيد ثابت عيدو والقاضيان مارون عزيز وسيمون المعوشي ولفيف من الكهنة وجمع من رؤساء البلديات والمخاتير وفاعليات محلية وآمر فصيلة درك جزين النقيب لحود التنوري.

والقى النائب رزق كلمة اكد فيها "تضامن القيادات الجزينية في سبيل وحدة البلدة والمنطقة وتمسكها بلبنان الواحد وانفتاحها على جميع الفئات اللبنانية". وشكر للمونسنيور فرناد مساعداته الانسانية لجزين ولاسيما منها المساهمة في ايصال المياه الى روم وجوارها. واعتبر "ان المساعدة الاساسية المطلوبة في العمق هي اعانة وطننا لبنان ليتمكن من متابعة مسيرته". واشار بالعون الفرنسي للبنان.

وتحدث الاب بوهيغاس، فاعلن "الاستمرار في المهمة البابوية في جزين".

وشدد النائب سرحال على "تضامن فاعليات جزين وانفتاحها على الجوار ومواصلة الحوار مع جميع الاطراف توصلا الى اعادة الحياة الى طبيعتها في الجنوب ولبنان".

وشكر المونسنيور فرناد صاحب الدعوة، وابدى استعداده لـ"بذل مزيد من المساعدات الاجتماعية والانسانية لجزين والجنوب" واكد "ان مساعدة لبنان هي مسلمة فاتيكانية وفرنسية".

روم

وصباح الاحد رأس فرناد قداسا في كنيسة روم، حضره بوهيغاس وعطاالله وناصيف ورزق ورئيس "اللجنة المركزية للمهجرين" السيد بيار طنوس ولفيف من الكهنة والراهبات وجمهور من ابناء البلدة والجوار، وبعد تلاوة الانجيل القى الاب عطاالله عظة.

ثم انتقل الجميع الى دار بلدية روم حيث عقد لقاء تحدث فيه عدد من الفاعليات المحلية. والقى السيد اسعد مرعي كلمة لفت فيها الى "وحدة منطقتي روم وجزين وعيشها المشترك الشيعي - المسيحي".

فرناد

واكد المونسنيور فرناد "اهتمام قداسة الحبر الاعظم والكنيسة الكاثوليكية باخوتنا المسيحيين المعذبين في لبنان ولاسيما المهجرين منهم وبالشعب اللبناني عموما". وقال "شئت ان ازوركم لاطلع على احوالكم في مناطقكم، وساعمل ما استطيعه من خدمات اجتماعية تساعدكم على تحمل المعاناة، ولاعرب لكم باسم مؤسستي اننا معكم لخلاص لبنان واعادة المهجرين الى قراهم ودعم المقيمين الذين برهنوا على روح تعاون مسيحية باستقبال اخوتهم المهجرين في بيوتهم سواء في منطقة جزين او في المنطقة الحدودية".

ثم تفقد مشروع البئر الارتوازية في عازور والتي اكملتها "مؤسسة الشرق" بالتعاون مع الاب بوهيغاس وهيئات محلية، مما اعاد مياه الشفة الى روم وقرى مجاورة.

وظهرا اقام الدكتور انطوان عساف مأدبة تكريمية لفرناد حضرها رزق وسرحال. كذلك استضافه رئيس بلدية روم السيد جرجي عجاج الحداد الى مائدته مساء.

ووعد المونسنيور فرناد في لقاءاته بالسعي الى توفير المياه لقرى عدة في جزين والشريط على ان يشرف على هذه المشاريع الموفد البابوي بمؤازرة المجالس البلدية والهيئات الاختيارية.

تقليد ٣ من الاباء السالزيين وسام الارز الوطني

قلد المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور جوزف جريصاتي ثلاثة من الاباء السالزيين وسام الارز الوطني من رتبة فارس، باسم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وذلك في احتفال اقيم في معهد دون بوسكو في قضاء جبيل، حضره السفير البابوي المونسنيور لوتشياتو انجيلوني والسفير الايطالي السيد انطونيو ماتشيني والنائب بيار دكاش والرائد فادي ماضي والاباتي روفايل لطيف والسيدة نهاد سعيد والعميد سيمون سعيد ورئيس بلدية فتري واعضاء هيئة التخطيط والانماء في قرطبا وجمع من ابناء المنطقة.

وسبق الاحتفال قداس في كنيسة دون بوسكو، القى خلاله الاب سمعان عطا الله رئيس المعهد الانطوني في بعبدا عظة ركز فيها على دور الاباء السالزيين واشاد الدكتور جريصاتي بدورهم.

وشكر رئيس رابطة المعاونين السالزيين في لبنان السيد جوزف رزق الله عطا الله الحضور ولفتة رئيس الجمهورية.

اهالي المخطوفين في صيدا يشيدون بالمفتي

صيدا - "النهار":

اشادت "لجنة اهالي المخطوفين الصيداويين" بالمساعي الحميدة لمفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، واعتبرت "ان العدد الضئيل للمخطوفين الذين اطلقوا، انما كان بسبب تعنت القوات اللبنانية ومناورتها السياسية".

وايدت في بيان اصدرته امس "الاصوات التي ارتفعت في دار الفتوى محتجة على نتيجة العملية المجحفة"، ورفضت "الاشتراط على سماحته ان تكون مساعيه واتصالاته المستقبلية في حضور لجنة اهالي المخطوفين او عن طريقها".

وناشدت المفتي خالد "متابعة مساعيه الحميدة على النحو الذي يراه مناسبا لاطلاق جميع المخطوفين لدى جميع الاطراف".

كذلك ناشدت البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "مساندة مساعي المفتي خالد والمشاركة فيها على هذا اللقاء الروحي يؤدي الى اطلاق جميع المخطوفين من كل الطوائف".

"امل" ابنت ٧ في حارة صيدا
قبلان حذر مما يضمره لحد وسعد وفقيه شددا على الوحدة

صيدا - "النهار":

احيت حركة "امل" واهالي حارة صيدا الذكرى السنوية الاولى لمحمد جابر ومصطفى سليم ومحمود الزين وحسين صالح وجميل الجبيلي ومحمد طه ضاهر ونزيه صالح الذين سقطوا في احداث شرق صيدا وعلى جبهة كفرفالوس.

حضر الاحتفال التأبيني الذي اقيم في حسينية الحارة، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه والمسؤول عن "الجماعة الاسلامية" في صيدا الدكتور علي الشيخ عمار، والنائب السابق سميح عسيران والشيخ محمود فرحات والشيخ محمد عسيران والشيخ كامل وهبي وقائد سرية الدرك بالوكالة في الجنوب المقدم محمود الحاج وجمهور من ممثلي الفاعليات السياسية والروحية والعسكرية والامنية واهالي البلدة يتقدمهم رئيس البلدية السيد حسن زين ياسين والمختار السيد حسين الزين.

استهل الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت، ثم تلا المقرىء مصطفى طه آيا من الذكر الحكيم، وقدم السيد حسين الجبيلي الخطباء، فتحدث امام حارة صيدا الشيخ كامل وهبي عن الشهادة ومعناها.

"الجماعة"

والقى الدكتور علي الشيخ عمار كلمة اعتبر فيها احداث شرق صيدا "مؤامرة دبرتها اسرائيل". واشار الى "ان القوى الوطنية والاسلامية كانت في حال الدفاع عن النفس، ونحن شعب يريد الحرية ونرفض الهيمنة والوصاية علينا ولم نعتد على احد". ورفض اي ترتيبات امنية مع اسرائيل، مشددا على "ان المقاومة في الجنوب هي الرد الوحيد على كل ما يحاك".

سعد

وقال المهندس سعد: "المرحلة دقيقة جدا وتتطلب منا وحدة الموقف وتضافر الجهود والسهر الدائم لتوفير الامن والاستقرار لشعبنا بغية احباط كل المؤامرات التي تحاك لاجهاض الانتصارات التي حققناها.

لا يمكن ان نقبل او نسمح بعودة الوضع اللبناني الوطني او الوضع الفلسطيني الى ما قبل ١٩٨٢ ونحن في التنظيم الشعبي الناصري وحركة "امل" والقوى الوطنية والاسلامية، نعمل لتأمين الامن والاستقرار في مناطقنا الوطنية وجبهتنا الداخلية ليتسنى لمقاتلينا في المقاومة الوطنية اللبنانية مواجهة اسرائيل، انطلاقا من ان الجبهة الداخلية مستقرة ومحصنة.

لذلك نهتم جدا بموضوع الامن والاستقرار في المناطق المحررة حتى يشعر المقاوم والمجاهد والمقاتل في مواجهة اسرائيل ان الجبهة الداخلية في خير وجميعنا نسهر في سبيلها".

ودعا الى "بلورة برنامج وطني اسلامي على الساحة الوطنية خصوصا ان اسرائيل لا تزال تحتل قسما كبيرا من اراضينا المقدسة في الجنوب اضافة الى عملائها في الداخل من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب. لهذا نقول دائما ان معركتنا طويلة وطويلة جدا في وجه المخطط الصهيوني. ولا يمكننا مواجهة مخططات اسرائيل واميركا والرجعية الا اذا كان موقفنا موحدا".

ولفت الى "ان الوضع في المرحلة المقبلة قد يكون معقدا، وان هناك تطورات على الصعيدين الاقليمي والمحلي نتمنى ان تنعكس علينا ايجابا وليس سلبا".

فقيه

وتحدث محمود فقيه قال: "عندما فشلت اسرائيل في تحقيق مخططاتها اشعلت فتنة شرق صيدا لتنفذ حزامها الامني في الشريط الحدودي وتجعل من المسيحيين متاريس فيه. لكننا استطعنا ان نعيد الى هذه المنطقة حريتها وكرامتها وان ندحر المؤامرة. ولن تخيفنا تهديدات (رئيس "اللجنة المركزية للمهجرين" من شرق صيدا بيار) طنوس ولحد ونقول نحن الذين حفظوا صيغة العيش المشترك في وطن ليس فيه اي استقواء بالعدو الاسرائيلي ومراهنة عليه وليس فيه اي تمايز. لا يمكن ان نقبل ان تنتشر القوة الدولية في جزين ولا في اي منطقة مسيحية تحت شعار الحماية وليكن معلوما ان الوطنيين والمسلمين لم يعتدوا ولم يهاجموا وكانت معركتهم معركة الحق ضد الباطل ومعركة الدفاع المشروع عن النفس والابرياء.

فجروا معارك لئلا تبقى المقاومة في عزها وفي تصعيد عملياتها ضد العدو الاسرائيلي وكان هذا التفجير لارباكها ولئلا يقوم الجيش الوطني اللبناني بدور في حفظ الامن في الجنوب (...)

نطمئن الفلسطينيين الى ان حركة "امل" حريصة على القضية الفلسطينية حرصها على التمسك بمبادئها وميثاقها واهدافها، وان اسرائيل عدونا جميعا، لذلك يجب ان يتضح للجميع ان اي عمل للبلبلة على ارض الجنوب يجرنا الى مواقع لا نريدها والى مواجهة لا نريدها. اننا نؤكد ان علاقتنا مع الاخوة الفلسطينين هي علاقة مواطنية صادقة ولن نقبل اي شكل من اشكال الامن الذاتي، فلسطينيا كان ام لبنانيا. لاننا رفضنا في السابق كل اشكال التقسيم والادارة المحلية وكل المشاريع المماثلة لئلا تكون دولة ضمن دولة. وفي غياب السلطة العادلة، كان لا بد من ان نقوم بمهمة حفظ الامن لنوفر للمقاومة ولحركة "امل" الدعم وللجماهير الحرية والامن".

وحذر من "ان خطر التقسيم على الابواب وقد يدهمنا في عقر دارنا ولا يمكن ان نحاربه ونجبهه الا اذا كانت علاقاتنا التحالفية متينة".

قبلان

والقى السيد عباس سبليني كلمة "اخوة الشهداء" وكشافة الرسالة الاسلامية، ثم تحدث المفتي قبلان فحيا صيدا "التي تحدت كل التيارات الفئوية وبقيت صامدة كقلعتها ومعطاءة كدم شهدائها" وقال: "عندما نقف هذا الموقف، نعيد الى الذاكرة عطاءات الشهداء الذين لهم حق علينا ان نستمر في طريقهم وان نسلك سبيلهم ونطمح الى ما طمحوا اليه.

هذه المنطقة مقبلة على تحدٍ جديد اسمه لحد هذا الذي يقول اذا ضربت المناطق الشرقية، فسيكون له موقف ولكل حادث حديث. وهذا معناه انه ينوي شيئا ويضمر خفايا سيئة وكأن صيدا وقلعتها والقرى المحيطة بها زوبعة. فانتظروا ان يركز عليها لحد ومن يشابهه. ونقول له باسم اهلنا في صيدا والجنوب وكل مكان، ان الذي طرد اسرائيل لن يخاف خفافيش الليل والنار ستلاحق فلوله وجنده واكبر شاهد ما اصابهم على جسر الدلافة.

لسنا هواة قتال ولا دعاة حرب ولسنا من انصار الحسم الفئوي ولكن اذا اريد لنا القتال فعلينا ان ندافع عن انفسنا. اما ان تستباح الارض وتمتهن الكرامة وتداس القيم، فلا والف لا. فنحن انصار محمد ونحن من هزم اليهود في خيبر والمدينة. ونعود هذه المرة من جديد ونهزمهم في الشريط الحدودي وفي كل ارض احتلت". وحض على "قتال اليهود في الداخل، في الارض المقدسة، فذلك اهم بكثير من كل صواريخ الكاتيوشا".

رندة بري افتتحت مستوصفا في النبطية

افتتحت رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين السيدة رندة زوجة الوزير نبيه بري الاحد الماضي في النبطية، "مستوصف الامام الصدر" التابع للدفاع المدني في كشافة الرسالة الاسلامية.

حضر حفلة الافتتاح محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان ورئيس اتحاد بلديات الشقيف السيد معين جابر والدكتور علي ديب ووفد من قيادة الكشافة واعضاء مفوضية الدفاع المدني في الجنوب وعدد من مسؤولي حركة "امل".

وبعدما تفقدت السيدة بري اقسام المستوصف والصيدلية، جالت على بعض المرافق الصحية في المدينة.

"امل الاسلامية": لا نقبل بخلاف مع السوريين

اعلن رئيس "حركة امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي "ان الذي يدعو الى قتال الفلسطينيين ليس منا، والذي يقبل باي خلاف مع السوريين ليس له علاقة بالثورة الاسلامية التي رفعت راية تحرير القدس وازالة اسرائيل من الوجود".

واعتبر الموسوي في بيان وزعه امس "ان الحملة الاعلامية التي قامت على اثر الحادث الذي وقع يوم الخميس الماضي بين القوات السورية و"حزب الله" في بعلبك، توضح النيات الحاقدة التي يحملها حزب الكتائب ومن معه ضد المسلمين في لبنان وسوريا وكل مكان" وقال: "ان اميركا وحلفها الاطلسي وكل الصهاينة والظالمين هم اضعف من النبابة (...) سنبقى مع اخوتنا السوريين والفلسطينيين. ومع كل مسلم ومستضعف واقفين بكل اخوة وثقة وقوة في وجه اعداء الله والانسانية متجاوزين كل اشكال".

وحذر الدول الاوروبية والصناعية المؤتمرة في طوكيو من "ان موافقتها على خطط ريغان تعني دخولها في حرب شاملة مع الامة الاسلامية. ولا نظن ان هذا سيكون في مصلحة شعوبها واجيالها".

قتيلان وجريحة في صيدا و٣ انفجارات في الغسانية

صيدا - "النهار":

قتيلان وجريحة سقطوا في صيدا بعد ظهر الاحد الماضي على اثر انفجار الوضع الامني على جبهة كفرفالوس - عين المير - لبعا بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي". بعد اسبوع من الهدوء النسبي.

وكان الوضع تدهور بعد ظهر الاحد ودارت اشتباكات عنيفة استخدم فيها الطرفان المدفعية والاسلحة الصاروخية والرشاشة. وطاولت ٣ قذائف مدينة صيدا، فسقطت احداها في تجمع سكني لعرب رحّل. مما ادى الى مقتل الطفلين حسين عصام البشير (٣ اعوام) وباسل مصطفى البشير (٧ اعوام)، واصابة امينة مصطفى (٦٠ عاما). ونقل الجميع الى مستشفى حمود.

وخيم امس على الجبهة هدوء مشوب بالحذر.

● نقلت "وكالة الانباء المركزية" عن مصادر امنية في الجنوب ان ٣ عبوات ناسفة انفجرت في الغسانية (صيدا) ودمرت سيارات احمد نورالدين وعلي حسن فواز وحسين ديب فواز. وفي شحيم (الشوف) فجر مجهولون ليل السبت - الاحد المدخل الرئيسي للثانوية الرسمية.

المعابر فتحت بعد ٣٠ ساعة وقذائف محدودة على احياء

مواطنون ينتظرون فتح معبر قصقص.

معبر الحدث - المريجة. (يوسف بدرالدين)

تراجع مساء امس التوتر على المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل بعد صباح شهد رمايات وسقوط قذائف بلغت احياء قريبة من خطوط التماس.

التاسعة صباحا حصلت اشتباكات على محور المتحف - البربير صعودا حتى طريق صيدا القديمة، ورافقها تراشق بقذائف مدفعية وصاروخية بلغت طرفي خطوط التماس وطاولت الاوليفتي ومحيط قصر العدل والبربير ومنطقة الحرج. وفي التاسعة والنصف، سقطت قنيفتان في فرن الشباك وبدارو. ونشطت اتصالات ادت الى تبريد هذا المحور اعتبارا من العاشرة والنصف. فسادت بعد ذلك رمايات رشاشة وطلقات قنص استمرت حتى المساء.

وفي الجبل حصلت رمايات قنص محدودة على طول المحاور من عاليه وعيتات وسوق الغرب حتى كفرشيما والشويفات.

المعابر

وظهر الاحد حلت قضية المعابر بين شطري بيروت، وفتح الجيش اللبناني معبر الفرنسيسكان ميدان السباق بعد اقفال استمر ٣٠ ساعة جاء على اثر اعمال خطف حصلت على المعبر منها خطف النقيب في الجيش رياض دوغان.

وعلى رغم فتح هذا المعبر المخصص للضباط في سياراتهم وللمشاة من العسكريين والمواطنين. فقد ظلت الحركة عليه "بلا بركة" اذ ان فتحه تم ابتداء من الظهر، وكان ذلك يوم احد. وفتح ايضا معبر الحدث - المريجة. لكن فتح المعابر لم يستمر طويلا اذ اقفل رصاص قنص وقذائف معبري الفرنسيسكان - ميدان السباق والمتحف - البربير لمدة ساعتين قبل ظهر امس.

انتكاسة الاحد

وكانت محاور المتن الشمالي شهدت انتكاسة امنية مساء الاحد، ودارت اشتباكات اتسمت بالعنف على محوري ضهور الشوير - العيرون - الدوار وعين التفاحة - شرين - شويا، وتراشقت المواقع المتقابلة بكل انواع الاسلحة.

بدء التراشق قرابة الرابعة بعد الظهر واستمر متقطعا حتى السادسة. وطاولت قذائف متفرقة احياء متاخمة لخطوط التماس.

الى ذلك لم تشهد المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل، اي تطورات امنية بارزة طوال يوم الاحد على طول خطوط التماس من خويت وعاريا وضهر الوحش وعاليه ورأس الجبل الى عيتات وسوق الغرب وشملان وكيفون والمعروفية وبسابا وكفرشيما والشويفات وصولا الى الاسواق القديمة.

واقتصر الخلل الامني على رمايات رشاشة وطلقات قنص متفرقة. وامس سادت رمايات رشاشة هذين المحورين رافقها اطلاق قذائف متفرقة.

٣ قتلى وجريحان برصاص اسرائيلي
رجال المقاومة شنوا ٤ هجمات

الدورية الاسرائيلية الراجلة قرب جسر ميمس. (سعيد معلاوي)

الجنوب - "النهار":

شن رجال المقاومة ٤ هجمات على مواقع ودوريات للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي".

في معلومات لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان رجال المقاومة هاجموا امس سيارتي "مرسيدس" للاستخبارات الاسرائيلية على طريق كونين بيت ياحون واصابوهما. وعلى الاثر طوق الاسرائيليون و"الجيش الجنوبي" المنطقة وشنوا حملة تمشيط. واطلق المقاومون قنيفة صاروخية على موقع لـ"الجنوبي" في جسر الحمرا (البياضة). واطلقوا ايضا قنيفة على مركز مشترك للمراقبة بين شيحين وصربين، وفجروا عبوة ناسفة بدورية لـ"الجنوبي" على طريق مارون الراس.

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ان ضباطا اسرائيليين التقوا وجهاء في ميس الجبل (مرجعيون) واعتذروا لانطلاق عيار ناري من رشاش ٥٠٠ كان جندي يحركه في مركز للمراقبة قبالة البلدة، فاصاب شرفة منزل عبدالمنعم قاروط وادت شظاياه الى اصابة بناته زين (١٢ عاما) وهناء (٣ اعوام) ووفاء (٧ اشهر) التي ما لبثت ان توفيت. ونقلت هناء الى مستشفى رامبام في حيفا.

وجاء من مراسل "النهار" في حاصبيا ان دورية مؤللة مشتركة تقدمت صباح امس من مفترق زغلة حتى الساتر الترابي الذي يفصلها عن ميمس، ثم انطلقت دورية من ٧ جنود وصلت الى جسر البلدة وتغلغلت في الاحراج وشنت حملة تمشيط عثرت في اثنائها على جثتي المقاومين يوسف بركات (٣٧ عاما) ووليد بركات (٢٥ عاما) من شويا وتبين حسب معلومات محلية انهما سقطا في اثناء التراشق بين مجموعة من المقاومة والاسرائيليين فجر الاحد الماضي شمال حاصبيا. وحضر ذووهما ونقلوهما الى مسقط رأسهما.

وكانت دورية مشاة مشتركة تقدمت مساء الاحد من جهة شويا في اتجاه مزرعة عين ثنتا وفتشت كهوفا. وفي الثالثة فجر امس قصفت دبابة اسرائيلية المنطقة الممتدة بين هذه المزرعة وميمس وطاول القصف الجبل الاوسط وتخوم جبل الشيخ.

علي وهبه.

وعلم ان من بين الذين سقطوا في موقع "الجنوبي" في لوسيا على اثر الهجوم الذي شنته "المقاومة الاسلامية" فجر الخميس الماضي، المسؤول عن الموقع نديم عبدالنور من عيتنيت (البقاع الغربي) والمجند الياس فارس من المحتقرة قرب دير المخلص (الشوف).

● وزعت "المقاومة الاسلامية" بيانا في البقاع نعت فيه احد رجالها علي ديب وهبه الذي سقط في الهجوم الخميس الماضي، وفي البيان ان وهبه "ولد في النبي عثمان عام ١٩٦٤ وشارك في العديد من العمليات النوعية الجريئة ضد العدو الصهيوني وعملائه".

"التنظيم الناصري" شيع عنصرا

شيع "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" خالد محمد عيتاني الذي "استشهد في اثناء تأديته واجبه الوطني في القوة الضاربة".

وشارك في التشييع المسؤول السياسي في الاتحاد السيد منير الصياد والمسؤولون العسكريون في "القوة الضاربة".

هيئة "التنسيق" الشمالية لاحقت اقساط المدارس والادوية والانارة

طرابلس - "النهار":

عالجت "هيئة التنسيق" الشمالية في اجتماعها الدوري مساء الاحد في مكتب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، زيادة الاقساط في المدارس الخاصة، واسعار الادوية، وقضايا عمالية.

وتغيب الرئيس كرامي عن الاجتماع الذي رأسه السيد عشير الداية في حضور رئيس بلدية الميناء المهندس عبدالقادر علم الدين ورئيس غرفة التجارة والصناعة الدكتور حسن منلا ورئيس اتحاد نقابات العمال الحاج مدحت كوسا ورئيس مصلحة الاقتصاد السيد محمد السويسي وممثلين لبعض الهيئات والاحزاب. وتغيب عن الاجتماع العسكريون وممثلو قوى الامن.

وبعد الاجتماع صدر بيان جاء فيه: "اجتمعت الهيئة برئاسة رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية والاعضاء، وبحثت في قضية رفع الاقساط في المدارس الخاصة التي اضافت مبلغا على القسط الاخير لسنة ١٩٨٥-٨٦ يصل في بعض المدارس الى الف ليرة لبنانية.

وافادت اللجنة المكلفة الامر ان مديري هذه المدارس رفضوا التقيد بتمني الرئيس كرامي وطلب الهيئة عدم الزيادة لهذه السنة، لانهم مصرون عليها.

ثم بحثت الهيئة في قضية غلاء الادوية. وبعد المناقشة تقرر دعوة رئيس مصلحة الصحة الدكتور سمير كبارة الى حضور الاجتماع المقبل مع الهيئة، وكذلك نقيب الاطباء الدكتور بهاء السويسي.

وناقشت الهيئة موضوع الطلب الى مؤسسة الحريري تأمين الكهرباء والانارة في المنطقة الممتدة بين المولوية والبحر على امتداد بولفار رشيد كرامي في التبانة. وقد وافقت المؤسسة على ذلك. ولفتت الى المعوقات التي يجب العمل على ازالتها.

واستقبلت الهيئة وفدا من عمال مصلحة مياه طرابلس جاء يراجع في صرف سبعة عمال. وبعد الاستماع الى شكواهم قررت الهيئة الطلب الى المصلحة اعادتهم الى العمل وعدم صرفهم خصوصا ان مدة عمل اكثرهم تزيد على سبع سنوات".

شعبان: الصراع في الغربية سيستمر وتزيده التحالفات مع المارونية السياسية

طرابلس - "النهار":

رأى امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان في تصريح له امس بعد عودته من دمشق "ان الصراع طويل خصوصا في بيروت الغربية".

قال شعبان: "كانت زيارة للاطلاع على مجريات الامور في لبنان من وجهة نظر القيادة السورية. ورجونا ان يتوقف العنف فيه، فشعبه ارهق بما فيه الكفاية، والعدو استطاع ان يجر اللبنانيين الى معركة بسبب تعدد انتماءاتهم وعدم توحد الرؤى لدى الجميع، مما جعل لبنان منطقة توتر شديد (...)

ويبدو ان قابلية بيروت الغربية للصراع تتميز عن غيرها بسبب تمزق الصف الاسلامي، وان التحالفات الجديدة التي يراد لها ان تقوم بين المارونية السياسية وبعض الجهات في بيروت الغربية، ربما ادت الى مزيد من الصراع مع الفئات التي ترفض مثل هذا التلاقي، لأن كل فريق تهدد مواقعه، يحاول من جديد ان يعرقل اي تلاق يظنه موجها ضده.

وكان من جراء تأثر المتنازعين في الغربية بالقوى الاقليمية والعربية التي هي في صراع مستمر، ان انعكست صورة الصراع على الشارع البيروتي المسلم. وما زال الصراع مستمرا، وسيستمر ما دامت الامة موزعة بين القوى المتصارعة والتي اصبحت مرتهنة لجهات شتى (...)

ونحن نرى ان التلاقي مع الكتائب، المتأثرة بالروح العنصرية على غرار العنصرية الاسرائيلية، امر صعب، بسبب الوضع الدائم للكتائب للخصومة والنزاع مع البيئة التي يعيشون فيها تحقيقا للهدف الاسرائيلي في اقامة الامبراطورية الصهيونية على ارض المشرق العربي او منطقة الشرق الاوسط (...)

والعاصفة الاعلامية التي قامت بها الصحافة العالمية والاذاعات ضد الارهاب، كان يظن انها ستؤثر كثيرا على اجواء المنطقة، وقد تبين ان مثل هذا الارهاب الدولي ضد المنطقة العربية والاسلامية لم تكن له الفاعلية لوقف ما يسمونه الارهاب، ونسميه نحن حق الدفاع عن النفس والبلاد ومصالح العباد.

ورجونا الاخوة السوريين ان يعملوا على اطلاق المعتقلين الذين لم يثبت في حقهم ما يستدعي تأخير اطلاقهم، خصوصا ان شهر رمضان على الابواب، ليمضيه هؤلاء مع ذويهم. فوعدونا بأن يكون هذا قريبا. ونحن نرجو ان يوفق الجميع للعمل على رأب الصدع والخروج من هذه الحالة التي لا ترضي الله".

واعتبر الشيخ شعبان "ان اغلاق المعابر في استمرار واقامة موانىء ومرافىء ومطارات في كل منطقة من مؤشرات نجاح خطة التقسيم"، وقال: "لو ان المطارات والموانىء هي لتسهيل عملية التنقل والتجارة لكان الامر حسنا، ويجب ان يفتح مطار القليعات (في عكار) الى جانب مطاري بيروت الدولي وحالات، لتسهيل شؤون ابن الشمال المحروم من دخول بيروت بسبب اقفال المعابر يوما بعد يوم، وتعرضه لحواجز الدفع والخطف والقتل، وان يصبح المطار لكل لبنان كما في بلدان العالم لتسهيل التنقل. فان كانت لتسهيل التنقل فنحن في حاجة الى المزيد من الموانىء. اما اذا كانت خطة تقسيمية، فهذه ضربة موجعة توجه الى لبنان ثم الى المنطقة، نرجو الا تتم وان نفوت على اسرائيل وحلفائها، هذا القصد بحسن التماسك ووحدة الصف لاحباط هذه المؤامرة".

"الديموقراطي": يتهددنا الاقتتال في احرج الاوقات

طرابلس - "النهار":

اقيم امس مهرجان خطابي في ملعب "حركة الشباب" في بعل محسن العالي لمناسبة اختتام "دورة كأس الوفاق الشمالي" برعاية الامين العام لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد علي عيد الذي مثله المسؤول العسكري للحزب السيد محسن عيد.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا، ثم عرض لفرق كشفية ورياضية وتكلم السيد محسن عيد فرحب بالحضور واشاد بجمعية كشافة المعرفة وجهودها، وقال: "نعيش اليوم في لبنان احرج الاوقات، اذ يتهددنا من كل حدب وصوب شبح التقسيم والاقتتال والتناحر المذهبي" مشددا على انه "بالتلاحم وتطهير الصفوف من المندسين نستطيع ازاحة الكابوس عن طرابلس ولبنان".

ثم توالى على الكلام امين سر لجنة الشمال لكرة القدم السيد شاكر اللبيان ونائب رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم السيد معروف مولوي ورئيس نادي "حركة الشباب الرياضي" السيد احمد عيسى.

اشتباك في مشغرة اوقع جريحين بين عناصر من "امل" والشيوعي

البقاع الغربي - "النهار":

خيمت اجواء التوتر مجددا على مشغرة (البقاع الغربي) على اثر اشتباك بين عناصر من حركة "امل" واخرى من الحزب الشيوعي اللبناني ادى الى سقوط جريحين.

وفي معلومات امنية ان مسلحين تسللوا الى منزل حيدر عباس عيدي من حركة "امل" واطلقوا عليه النار، فأصيب في رجليه. وعلى الفور حصل استنفار في البلدة ودار اشتباك بين عناصر "امل" والشيوعي استمر من منتصف ليل الاحد - الاثنين حتى الاولى فجرا، واصيب في تبادل اطلاق النار، قاسم محيدلي الذي ينتمي الى الشيوعي. وقرابة الثالثة فجرا تجدد اطلاق النار.

وتدخلت قيادة مفرزة الامن السورية في المنطقة وقوة من اللواء الاول في الجيش اللبناني، وتمكنت من وقف الاشتباك وباشرت اتصالات مع الفاعليات المحلية لتطويق النيول.

وعقد اجتماع في مقر مفرزة الامن السورية في مشغرة حضره ضباط لبنانيون وسوريون وممثلون عن "امل" والشيوعي للبحث في اتخاذ خطوات تحول دون تكرار مثل هذه الحوادث. وتقرر عقد اجتماعات لاحقا لمواصلة البحث في هذا الشأن.

وسير الجيش اللبناني دوريات في شوارع البلدة التي اقفل معظم متاجرها. ونقل الجريح عيدي الى مستشفى الميس في شتورة.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مراسلين صحافيين في شتورة ان هذه الاشتباكات اوقعت ٥ جرحى، اذ اصيب عنصران من "امل" والشيوعي ظهر امس اضافة الى ٣ جرحى احدهم شيوعي، في الاشتباك الذي وقع ليلا. وذكرت ان حركة "امل" احتجزت عددا من الشيوعيين في المنطقة.

مؤسسة كهرباء لبنان في ١٩٨٥

التوزيع ٣١٨٥ مليون كيلوات والسرقة ٤٩٪
قيمة المسروق ٩٣٨ مليونا وغير المحصّل ٨٢٣ مليونا

١ - الانتاج على شبكة المؤسسة

(مليون كيلوات ساعة)

السنة	انتاج معامل المؤسسة	شراء من المعامل الاخرى	شراء من سوريا	المجموع
١٩٨٢	١٧٩٢	٥٧٦	١٢٥	٢٤٩٣
١٩٨٣	١٨١٢	٩١٩	٩٤	٢٨٢٥
١٩٨٤	١٦٨٦	٩٨٤	٤٦	٢٧١٦
١٩٨٥	٢٥٩٩	٥٤٧	٣٩	٣١٨٥

٢ - تطور الطاقة المسروقة

السنة	نسبة الطاقة المسروقة ٪	كمية الطاقة المسروقة ك. و. س.	قيمة الطاقة المسروقة ل.ل.
١٩٧٤	—	—	—
١٩٧٥	١١,٥٠	١٧٨,٥٦٥,٤٥٧	١٧,٤٤٠,٨٤٥
١٩٧٦	١٥,٨٤	١٣٥,٩٠٠,٤٠٢	٢٢,٠٩٧,٤٠٥
١٩٧٧	١٢,٨٧	١٩٦,٢٤٥,٩٨٢	٢٦,٩٨٣,٨٢٢
١٩٧٨	١٥,٩٥	٢٦١,٢٦٩,٢٣٩	٤١,٢٢٦,٨٦٥
١٩٧٩	٢٢,٥٨	٤٦١,٢٣٠,٠٢٨	٧١,٤٥٨,٤٧٢
١٩٨٠	١٤,٨٨	٣٢٤,٥٤٩,٩٩٢	٧١,٥٩٥,٧٢٨
١٩٨١	٢٦,١٢	٥٨٨,٢٤٩,٩٢٤	١٦٥,٧٩١,٣٧٢
١٩٨٢	٣١,٤٠	٧٨٢,٥١٧,٣٢٨	٣٧٨,٩٦٧,٤٢٧
١٩٨٣	٣٦,٥٢	١,٠٣٢,٣٩٠,١١٠	٤٣٢,٥٧١,٤٥٦
١٩٨٤	٤١,٣٩	١,١٢٠,٣٤٨,٣٦٣	٥٢٦,٦٢٧,١٨٠
١٩٨٥	٤٩,١٠	١,٠٥٣,٤٦٣,٧٧٠	٩٣٨,٠٧٨,٣٦٢
	المجموع :	٦,٦٤٤,٨٩١,٥٩٥	٢,٠٩٣,٨٤٣,٨٣٤

٥ - نتائج قطع حساب الاستثمار

(ل. ل.)

السنة	الربح	الخسارة
١٩٧٥	١٧,٤٩٣,٥٠٤	
١٩٧٦		١٤,٨٥٨,١٤٨
١٩٧٧	٤,٦٢٢,٧٦٤	
١٩٧٨		٥,٧٨٢,١٤٨
١٩٧٩		١٨,٣٧٠,٥٧٢
١٩٨٠		٤٥,٩٧٦,٥٢٢
١٩٨١		١٠١,٧٠٩,١٠٩
١٩٨٢		٢٨٥,٢٥٢,٣٠٢
١٩٨٣		٢١٨,٣٤٢,٧٤٦
١٩٨٤		٧٢٨,٠٠٠,٠٠٠ (*)
١٩٨٥		٨٠٨,٠٠٠,٠٠٠ (*)

(*) تقدير

٤ - نسب التحصيل حسب المناطق

المنطقة	نسبة التحصيل ٪
بيروت وضواحيها	٨٥
راس بعلبك	٢٠,٦٠
الهرمل	٢٣,١٣
زحلة	٤٤,٩٠
بعلبك	١١,٨٦
رياق	٣٦,١٩
شتورة	٣٢,٥٩
جب جنين	٦٠,٩٦
راشيا	٥١,٣٤
حاصبيا	٢٦,٢٧
مشغرة	٥١,١٥
صور	٥,٨٤
بنت جبيل	٢٤,٤١
الناقورة	—
جويا	٧,٤٢
صيدا	٦٢,٢٢
جزين	٤٢,٤٩
مرجعيون	٣,٥٧
النبطية	٤٩,٠٤
الزهراني	٣٨,٦٩
اقليم الخروب	—
بكفيا	٩١,٠٤
بعبدات	٨٧,٧٠
بحمدون	—
الشوف	—
عاليه	٢,٦٢
جبيل	٦٢,٧٦
جبيل العليا	٦٢,٤٧
كسروان العالي	٦٧,٣٦
كسروان	٨٤,٣٥
البترون	٧٦,٨٥
طرابلس	٩,٥٥
حلبا	٩,٠٩
القليعات	—
القبيات	٢٣,٤٢
برقايل	٩,٠٣
سير الضنية	٢٩
اهدن	١١,٠٧
اميون	٤٣,٤٠

كتب ميشال مرقص:

بلغت كمية الطاقة الكهربائية الموزعة في ١٩٨٥ على شبكة مؤسسة كهرباء لبنان، ٣١٨٥ مليون كيلوات ساعة. بزيادة نسبتها ١٧،٣ في المئة عن الكمية الموزعة في ١٩٨٤.

الكمية هي من انتاج معامل المؤسسة ٨٢،٦ في المئة من المجموع، ومن شراء الطاقة من المعامل المتعاقد معها ١٧،٧٤ في المئة وشراء من سوريا ١،٢٣ في المئة.

ويلاحظ ان اعتماد مؤسسة كهرباء لبنان على انتاج معاملها زاد بنسبة ٥٤،١ في المئة عن عام ١٩٨٤، اذ بلغت الكميات المنتجة بواسطة هذه المعامل ٢٥٩٩ مليون كيلوات ساعة في مقابل ١٦٨٦ مليونا في ١٩٨٤، وتعود الزيادة الى تشغيل مجموعتين في معمل الزوق الحراري - ٢ قدرة كل منهما ١٥٠ ميغاوات والى تدني الانتاج في معامل الليطاني. فالكمية المشتراة من المعامل المتعاقد معها تدنت من ٩٨٤ الى ٥٤٧ مليون كيلو وات ساعة اي بنسبة ٤٤،٤ في المئة وتلك المشتراة من سوريا تدنت من ٤٦ الى ٣٩ مليون كيلوات ساعة. علما انها بلغت ١٢٥ مليونا في ١٩٨٢.

الا ان التوسع في انتاج الطاقة الكهربائية وتوزيعها قابلته ثلاث زيادات:

١ - زيادة في كلفة انتاج الطاقة.
٢ - زيادة في سرقة التيار.
٣ - زيادة في حجم الفواتير غير المحصلة.

ونتيجة ذلك عجز مالي يتراكم وتتحمله خزينة الدولة في ظروف صعبة.

كلفة الانتاج

بلغت كمية الفيول اويل التي تسلمتها مؤسسة كهرباء لبنان العام الماضي ٧١٤٨٦٦ كيلوليترا، اي ما نسبته ٧٠،٢٥ في المئة من الكمية التي سلمتها المديرية العامة للنفط للاستهلاك المحلي. وكذلك تسلمت المؤسسة ١٤١٣٥٥ كيلوليترا من مادة المازوت، اي ما نسبته ٢٢،٤٩ في المئة من مجموع التسليمات. وهذا الحجم من المحروقات يكفي وحده، مع ارتفاع سعر الدولار الاميركي محليا، ليوقع المؤسسة في عجز مالي. ونتيجة ارتفاع التكاليف، زادت كلفة انتاج الكيلوات ساعة بنسبة ١٤٠ في المئة تقريبا، من دون احتساب كلفة التجهيز. ويعود التوازن المالي في موازنة مؤسسة كهرباء لبنان الى ثلاثة: عدم دفعها ثمن المحروقات البالغ نحو ٤ مليارات ليرة لبنانية متراكمة منذ سنوات، مساهمة الدولة في تغطية عجز الاستثمار. وتحمل الدولة اعباء التجهيز.

السرقة وعدم التحصيل

وحيال زيادة الحال الامنية سوءا وعدم تمكن اية قوة من ضبط الاوضاع وردع السرقة، ارتفعت نسبة الطاقة المسروقة على شبكة مؤسسة كهرباء لبنان من ١١،٥ في المئة عام ١٩٧٥ الى ٤٩،١ في المئة عام ١٩٨٥، وسجلت بين ١٩٨٤ و١٩٨٥ زيادة نسبتها ٣٩ في المئة في مقابل ١٧،١٧ في المئة هي زيادة الانتاج المحققة. وبلغت الكمية المسروقة على مدى الحرب حتى نهاية العام الماضي ٦،٦٤٤،٨٩١،٥٩٠ كيلووات ساعة اي ما يوازي ٢،٠٩٣،٨٤٣،٨٣٤ ليرة لبنانية.

وفي مقابل سرقة التيار الكهربائي، هناك فواتير لم تستطع المؤسسة جباية قيمتها، ويتزايد رصيد هذه الفواتير سنة بعد اخرى بحيث بلغ نحو ٨٢٣ مليون ليرة لبنانية في نهاية ١٩٨٥، بعدما كان ٦٦،١ مليونا في نهاية ١٩٧٤. وتعتبر مصادر المؤسسة انه اذ اخذ في الاعتبار امكان تحصيل ٦٠٠ مليون ليرة لبنانية من رصيد ١٩٨٥، اي تحصيل مئة في المئة من الفواتير العائدة الى الدوائر الرسمية ومصالح المياه والامتيازات و٥٠ في المئة من سائر المشتركين، تبلغ الفواتير الميؤوس من تحصيلها ٢٢٣ مليون ليرة لبنانية.

وتختلف نسبة تحصيل الفواتير بين منطقة واخرى ومكتب واخر. فهي ترتفع الى ٩١،٠٤ في المئة في مكتب بكفيا، وتنخفض الى ٢،٦٢ في المئة في مكتب عاليه، وهي معدومة في الناقورة واقليم الخروب وبحمدون والشوف والقليعات (عكار). ومن اصل الدوائر الـ٣٤ الاخرى، نجد ان نسبة التحصيل هي اعلى من ٥٠ في المئة في ١٢ دائرة او مكتبا، وهي اقل من ذلك في ٢٢ دائرة او مكتبا.

الربح والخسارة

كل ذلك ادى سنويا الى عجز في موازنة مؤسسة كهرباء لبنان، اذ اظهر قطع الحساب النهائي لنتائج الاستثمار ان المؤسسة حققت ارباحا عامي ١٩٧٥ و١٩٧٧ وخسائر بين عام ١٩٧٥ ونهاية عام ١٩٨٥. وكذلك تحملت ٤١٨ مليون ليرة لبنانية هي قيمة اضرار الحرب حتى نهاية عام ١٩٨٤. ويبدو الوضع المالي للمؤسسة دقيقا خصوصا من حيث التجهيز، بعد ارتفاع اسعار الدولار والعملات الاجنبية الاخرى، حتى ان صيانة المجموعات الغازية تكلف ٦ ملايين دولار اميركي ليست متوافرة!

٣ - رصيد الفواتير غير المحصلة

السنة	القيمة ل.ل.
١٩٧٤	٦٦,١١٥,٠٤٩
١٩٧٥	٩٥,١٩٤,٤٢٣
١٩٧٦	١٥٤,١٦٩,١٦٠
١٩٧٧	١٧٨,٠٠٧,١٦١
١٩٧٨	٢٠٧,٣٦٠,١٠٤
١٩٧٩	٣٣٧,٤١٣,٦٠٠
١٩٨٠	٣١٥,٧٨٥,٩٧٩
١٩٨١	٤١٦,٩٩٥,٧١٣
١٩٨٢	٥٨٤,٠٣٧,٩٤٤
١٩٨٣	٦٨٨,٤٧٣,٣٧٦
١٩٨٤	٧٤١,٨٣٨,٣٤٧
١٩٨٥	٨٢٣,٩٣٩,٩٧٣

سوق المحروقات زيادات مبرّرة وغير مبرّرة

الغاز ٢١٪ والبنزين ١٦٪ والفيول ٢٧٪
كهرباء لبنان ٧١٤٨٦٦ كيلوليتر فيول أويل

تسليمات المشتقات النفطية للاستهلاك المحلي في ١٩٨٥

المادة النفطية	١٩٨٤	١٩٨٥	نسبة التغيير (٪)
غاز سائل (طن)	٧٤٥١٤	٩٠٢٤٤	٢١,١١ +
بنزين (كيلوليتر)	٨٥٦٢٠١	٩٩٨٩٤٦	١٦, ٧ +
كاز طيران (كيلوليتر)	١٧٢١	١٦٩٠٠	٨٨١,٠٠ +
كاز منزلي (كيلوليتر)	٢٤٠٤٤	٢٢٢٢٨	٧,٥٥ -
غاز اويل (كيلوليتر)	٦٠٩٢٧٨	٦٢٨٦١٢	٣,١٥ +
فيول اويل (كيلوليتر)	٧٩٧٧٨٤	١٠١٧٥٤٦	٢٧,٥٤ +

اظهرت الاحصاءات النفطية الصادرة عن المديرية العامة للنفط ان الاستهلاك المحلي حقق زيادات ملموسة عام ١٩٨٥، كان اعلاها في مادة الفيول اويل وادناها في مادة الغاز اويل، اما تسليمات الكاز المنزلي فانخفضت بنسبة ٧،٥٥ في المئة. وهنا التطور:

١ - مادة الغاز السائل: ارتفع استهلاكها بنسبة ٢١،١١ في المئة، اذ بلغت الكميات المسلمة ٩٠٢٤٤ طنا، منها منها ١٠٦٠٢ طن من انتاج مصفاة طرابلس، و٢٩٧٤٢ طنا من انتاج مصفاة مدريكو، و٥٦٧٠٥ طنا استوردت. وتقدر حاجة لبنان السنوية من الغاز السائل بـ ٨٠ الف طن، وقد يكون وراء الزيادة مزيد من الاعتماد في التدفئة على مادة الغاز في ظل برامج تقنين التيار الكهربائي، او ارتفاع اسعار مادة المازوت وفقدانها احيانا من السوق واحتمال تهريب هذه المادة المدعومة الى الخارج شأنها شأن المواد النفطية الاخرى كما سيرد.

٢ - مادة البنزين: ارتفعت الكميات المسلمة من مادة البنزين بنسبة ١٦،٧ في المئة، اي ما يوازي ١٤٢٧٤٥ كيلوليترا، وهي زيادة لم تتحقق سابقا، وان يكن حجم الاستهلاك يتطلب الكمية المشار اليها. ومرد الزيادة الى عامل اساسي هو كون الاسعار التي بيعت بها مادة البنزين ادنى من الاسعار العالمية بكثير، فاحجم عدد من المستوردين لحسابهم عن الاستيراد، وهم كانوا يغطون، في السنوات السابقة، جزءا من الاستهلاك المحلي. ولئلا يفقد هؤلاء ربحا كان متوافرا لهم، نقلوا نشاطهم الى تهريب هذه المادة الى خارج لبنان، مستفيدين من فارق السعر في لبنان والسعر في الدول المجاورة. وفاقت كمية البنزين المستوردة تلك المنتجة محليا، اما بسبب توقف مصفاة طرابلس عن العمل بفعل احداث الشمال واما لتعذر توزيع المحروقات منها، وكذلك الامر بالنسبة الى مصفاة مدريكو. وعلى رغم ان قسما من الكميات المستوردة كانت تفرغ في خزانات مصفاة طرابلس او مصفاة مدريكو، فان ٥٩،٣٩ في المئة سلمت من خزانات الدورة و١٩،٢١ في المئة من مصفاة طرابلس و٢١،٤٠ في المئة من مصفاة مدريكو.

٣ - مادة الكاز: تراجعت الكميات المسلمة من مادة الكاز المنزلي بنسبة ٧،٥٥ في المئة، اذ بلغت ٢٢٢٢٨ كيلوليترا، منها ٣٠،٩٤ في المئة سلمت في مصفاة طرابلس و٦٩،٠٦ في المئة في مصفاة مدريكو.

اما مادة كاز الطيران فارتفعت الكميات المسلمة منه من ١٧٢١ الى ١٦٩٠٠ كيلوليتر، كلها من انتاج مصفاة مدريكو.

٤ - مادة الغاز اويل (المازوت): زادت الكميات المسلمة من مادة المازوت بنسبة ٣،١٥ في المئة، اذ بلغت ٦٢٨٦١٢ كيلوليترا. واعتمدت المديرية العامة للنفط في توفير المازوت على الاستيراد ايضا، على رغم ان التسليمات من المصفاتين جاءت موازية للتسليمات من خزانات الدورة، لان الاخيرة مخصصة اجمالا بخزن مادة البنزين. فقد وزع من مصفاة طرابلس ما نسبته ٣٥،١٩ في المئة، ومن مدريكو ٢٤،٥٤ في المئة ومن الدورة ٤٠،٢٧ في المئة. ويستهلك المازوت في المنازل والصناعة بنسبة ٧٧،٤٨ في المئة، ولدى كهرباء لبنان بنسبة ٢٢،٤٩ في المئة، وكهرباء قاديشا بنسبة ٠،٠٣ في المئة.

٥ - مادة الفيول اويل: حققت مادة الفيول اويل ارتفاعا كبيرا بلغت نسبته ٢٧،٥٤ في المئة وكمياته ٢١٩٧٦٢ كيلوليترا، وتأمن التسليم من مصفاة مدريكو بنسبة ٦٦،٩ في المئة ومن مصفاة طرابلس بنسبة ٢٩،٢ في المئة ومن الدورة بنسبة ٣،٩ في المئة.

والزيادة في التسليمات قابلتها زيادة في استهلاك مؤسة كهرباء لبنان بلغت نحو ٢٧١٢٧٤ كيلوليترا، اي نسبته ٦١،٢ في المئة، لتشغيل المؤسسة مجموعتين حراريتين جديدتين في معمل الزوق، فارتفع استهلاكها من ٤٤٣ الف كيلوليتر في ١٩٨٤ الى ٧١٤ الف كيلوليتر في ١٩٨٥، وبات هذا الاستهلاك يمثل نسبة ٧٠،٢٥ في المئة من مجموع استهلاك لبنان بدل ٥٥،٧٣ في المئة في ١٩٨٤. اما حركة كهرباء قاديشا، التي توقفت بعض الوقت عن الانتاج بسبب احداث الشمال، فان استهلاكها تراجع بنسبة ٥،٤ في المئة من ١٣٢ الفا الى ١٢٤،٨ الف كيلوليتر. كما تراجعت نسبة هذا الاستهلاك من ١٦،٥٧ في المئة الى ١٢،٢٧ في المئة.

وكذلك تراجع استهلاك مادة الفيول اويل في الصناعة اللبنانية من ٢٢٢٤٠٦ الى ١٧٧٨٧٨ كيلوليترا، اي بنسبة ٢٠ في المئة، وبات استهلاك الصناعة يمثل ١٧،٤٨ في المئة بدل ٢٧،٧٠ في المئة. وكانت صناعة الاسمنت تستهلك ١٠،١١ في المئة من كميات الفيول اويل، وبقية الصناعات ٢٠،٥٩ في المئة، ويبدو ان هذه تدنى انتاجها كثيرا العام الماضي.

وبلغت الفاتورة النفطية العام الماضي. ٥٠٨ ملايين دولار اميركي، وهي مرشحة للتراجع هذه السنة بالدولارات، نظرا الى تدني اسعار النفط العالمية، لكنها غير مرشحة للتراجع بالعملة اللبنانية. وهذا ما يفسر عدم خفض اسعار المحروقات في السوق المحلية. فعندما وضع جدول تركيب الاسعار المعمول به على اساس ان سعر الدولار الاميركي ١٨ ليرة لبنانية، كان الصندوق المستقل للمحروقات يخسر مليارا و٨٠٠ مليون ليرة لبنانية، اي ما نسبته ١٩٪ من ثمن المشتقات النفطية الموزعة للاستهلاك. وبما ان سعر برميل النفط تدنى بنسبة ٥٠ في المئة بالدولار الاميركي، فيما ارتفع سعر الدولار بنسبة ٤٤ في المئة، يفترض ان تكبد اسعار المشتقات النفطية صندوق المحروقات خسارة اذا استمر الدولار في الارتفاع عن العتبة التي بلغها في نهاية نيسان الماضي.

والواقع انه اذا كان برميل النفط قبل انخفاضه يصل الى لبنان بسعر ٣١ دولارا، اي ما يوازي ٥٥٨ ليرة لبنانية (الدولار الاميركي = ١٨ ليرة)، واذا انخفض الى ١٨ دولارا فقط، فيكون سعره بالليرات اللبنانية ٤٦٨ ليرة (الدولار الاميركي = ٢٦ ليرة)، وهذا السعر لا يحمل صندوق المحروقات اية خسارة حتى الان، علما ان اسعار النفط ادنى. ولكن لا بد من اقامة توازن بين استيراد سابق والاستيراد اليوم، لتوفير قيمة الفاتورة النفطية التي يبدو انها باتت تسبب مشاكل مالية قد تنعكس على سوق المحروقات!

م.م

مساحات البناء في الفصل الأول تراجعت ٨٪

١١٧٨٢٢٥ مترًا مربعًا منها ٦٢٨ ألفًا لجبل لبنان
طرابلس ١٨،٧٪، الجنوب ١١،٨٪، البقاع ٦،٤٪، بيروت ٥،٤٪

المساحات المرخص بها خلال الفصل الاول

(متر مربع)

نقابة مهندسي بيروت	ك ٢	شباط	آذار	المجموع	(٪) لبيروت (*)	حصة كل محافظة (٪)
بيروت	٢٤٢٢٠	١٨٥٩٨	٢٠٧٥٠	٦٣٥٦٨	٦،٩١	٥،٣٩
جبل لبنان	١٥٦٩٦٨	٢٢٣٢٦١	٢٤٧٧٤٢	٦٢٧٩٧١	٦٨،٣٣	٥٣،٣٠
الجنوب	٥٨٠٩٩	٢٨٨٠١	٥١٩٠١	١٣٨٨٠١	١٥،١٠	١١،٧٨
البقاع	١٣٥٨٦	٣٧٢٥٩	٢٤٥٧٠	٧٥٤١٥	٨،٢٠	٦،٤٠
الشمال	٨٥٨٤	٢٢٤٩	٢٣٤٤	١٣١٧٧	١،٤٦	—
المجموع	٢٦١٤٥٧	٣١٠١٦٨	٣٤٧٣٠٧	٩١٨٩٣٢	١٠٠،٠٠	—
نقابة مهندسي الشمال:						
الشمال	٥٤٠٦٧	٧٨٧٨٧	٧٤١٦٣	٢٠٧٠١٧	—	
مجموع الشمال	٦٢٦٥١	٨١٠٣٦	٧٦٥٠٧	٢٢٠١٩٤	—	١٨،٦٩
خارج الشمال	١٤٠٤١	٧٩٧٢	٣٠١٦٣	٥٢١٧٦	—	٤،٤٤
المجموع العام	٣٢٩٥٦٥	٣٩٦٩٤٧	٤٥١٦٣٣	١١٧٨١٤٥	—	١٠٠،٠٠

(*) توزيع المساحات بالنسبة الى نقابة مهندسي بيروت

بلغت مساحات البناء المرخص بها في الفصل الاول من ١٩٨٦ لدى نقابة مهندسي بيروت ٩١٨٩٣٢ مترا مربعا، وهي اذا ما قيست بوتيرة العام الماضي تنطوي على تراجع في حدود ٢٠ في المئة. وتوزعت هذه المساحات على المحافظات كالآتي: بيروت ٦،٩١ في المئة، جبل لبنان ٦٨،٣٣ في المئة، الجنوب ١٥،١٠ في المئة، البقاع ٨،٢٠ في المئة، الشمال ١،٤٦ في المئة.

وبلغت مساحات البناء المرخص بها لدى نقابتي مهندسي بيروت والشمال ١١٧٨١٢٥ مترا مربعا، اي ما نسبته ٢٣ في المئة فقط من المساحات التي رخص بها عام ١٩٨٥ لدى النقابتين. ولا يمكن ان يعزى ذلك الى تراجع في حركة البناء، وانما الى كون الحركة في فصل الشتاء ادنى منها في الفصول الاخرى، فضلا عن كون الاحوال الامنية والاقتصادية لا تساعد هذا القطاع على النمو كما يجب. على ان اتجاهات التوزيع تحمل بعض التفسيرات في كل محافظة:

● محافظة بيروت: بلغت مساحات البناء المرخص بها في محافظة بيروت ٦٣٥٦٨ مترا مربعا، وهي تمثل ٣٤ في المئة من المساحات التي رخص بها العام الماضي، وهذا يعني نظريا زيادة نسبتها ٣٦ في المئة، وهي حركة لم تعرفها المحافظة منذ عام ١٩٨٢ وباتت حصتها ٥،٣٩ في المئة بدل ٣،٣٦ في المئة عام ١٩٨٥. اما المعدل العام لما كانت مساحات البناء المرخص بها لبيروت تمثله من المجموع فكان ١٣،٣١ في المئة بين ١٩٨٠ و١٩٨٥.

● جبل لبنان: بلغت مساحات البناء المرخص بها في جبل لبنان ٦٢٧٩٧١ مترا مربعا، اي ما نسبته ١٩ في المئة من المساحات التي رخص بها العام الماضي، مما يعني نظريا تراجعا مقداره ٢٤ في المئة. ويعزى هذا التراجع الى الاوضاع الامنية في اقضية الجبل وانخفاض حركة البناء في الاقضية التي هجر اهلها والتخوف من المستقبل، خصوصا ان الاوضاع لم تستقر منذ مطلع هذه السنة. وهكذا انخفض ما كانت تشكله مساحات البناء في محافظة الجبل من ٦٢،٤٨ في المئة العام الماضي الى ٥٣،٣٠ في المئة، علما ان المعدل العام كان خلال الثمانينات ٦١،٦٩ في المئة.

● محافظة الجنوب: في الجنوب ايضا تراجعت مساحات البناء المرخص بها بنسبة ٨ في المئة نظريا، فهي بلغت ١٣٨٨٠١ متر مربع، اي ما نسبته ٢٣ في المئة من المساحات التي رخص بها العام الماضي. وحافظت مساحات البناء في الجنوب على نسبتها من المجموع اذ بلغت ١١،٧٨ في المئة في مقابل ١١،٥٦ في المئة العام الماضي والمعدل العام في الثمانينات كان ٩،٤٠ في المئة.

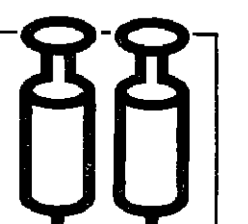
● محافظة البقاع: بلغت مساحات البناء المرخص بها ٧٥٤١٥ مترا مربعا، اي ما يوازي ٢٨ في المئة من مساحات العام الماضي، بزيادة نظرية نسبتها ١٢ في المئة. ويشهد البقاع نشاطا في البناء واقبالا على التملك نتيجة توافر قدرة شرائية ذات مصادر عدة مشروعة وغير مشروعة. وتمثل مساحات البناء المرخص بها في البقاع ٦،٤٠ في المئة في مقابل ٥،٣٤ في المئة العام الماضي و٤،٣٥ في المئة المعدل العام في الثمانينات.

● محافظة الشمال: حافظت مساحات البناء المرخص بها على وتيرتها اذ بلغت ٢٢٠١٩٤ مترا مربعا، اي ما نسبته ٢٥ في المئة من المساحات التي رخص بها العام الماضي. الا ان تدني المساحات في جبل لبنان والجنوب جعل نسبة المساحات المرخص بها في الشمال تشكل نسبة ١٨،٦٩ في المئة من المجموع بدل ١٦،٩٧ في المئة العام الماضي و١١،٣٣ في المئة المعدل العام (١).

وهكذا تكون نسبة التراجع النظري لمجمل المساحات في لبنان في حدود ٨ في المئة.

(١) بالنسبة الى مساحات الشمال يراجع "النهار" ١٩٨٦/٤/٢١





"الدليل الموضوعي العملي"

صدر عن "مكتب الاحصاء والتوثيق ش.م.م"، الدليل الموضوعي العملي" الذي يتناول تطبيق قانون النقد والتسليف وتعاميم مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف.

وهذا الدليل متميز في نوعه واسلوبه وترتيبه وامكان يومنته في شكل ميسر. وهو باللغتين العربية والفرنسية.

وفي تعريف المكتب للدليل:

"- يتضمن الدليل الموضوعي العملي ما تتوجب معرفته من قانون النقد والتسليف وتعاميم مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف السارية المفعول موزعا على ٤٢ موضوعا رئيسيا شاملا كل جوانب العمل المصرفي.

- هو مرجع عملي مساعد للذاكرة يوفر في كل حين امكان المراجعة السهلة والسريعة للتنظيمات المصرفية وتعليمات السلطات النقدية.

- يلبي حاجات العاملين في القطاع المصرفي في لبنان، على اختلاف مواقعهم في نطاق ممارستهم المهنية اليومية. كما انه ايضا في متناول القطاعات الاقتصادية والاجتماعية ذات العلاقة بالنشاط المصرفي: المؤسسات المالية والشركات ومفوضي المراقبة والمحامين والاساتذة والطلاب الجامعيين...

- تتوزع المعلومات في الدليل الموضوعي العملي على نحو ٦٠ موضوعا رئيسيا وفرعيا روعي في اختيار عناوينها كونها تنطبق على مواقع الاهتمام في العمل المصرفي، وتنسجم في الوقت نفسه مع منهجية التصميم المحاسبي للمصارف والمؤسسات المالية في لبنان. لذا هي مألوفة وطبيعية بالنسبة الى العاملين في المصارف ومؤهلة لتآلف سريع مع المفاهيم والمصطلحات المصرفية لسائر المهتمين.

- يجمع التنظيمات والتعليمات المصرفية بترتيب موضوعي منهجي. يتبع كل عنوان، في شكل مختصر ولكن بوضوح وشمولية، التعليمات العائدة اليه. يلي ذكر التعليمات اشارة الى مصدرها من خلال ذكر رقم التعميم او رقم المادة او المرجع...".

الجميّل الى تونس واتصال بين جديد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اشيل سيلفستريني، فاجاب: "اجل، انها مستمرة وفي الوقت المناسب ولا نعتقد ان المونسنيور سيلفستريني سيتردد في المجيء الى لبنان، لكن ذلك يعود الى تطورات الموقف. على كل حال، اؤكد لكم ان الاب الاقدس والكرسي البابوي يتتبعان عن كثب كل الاحداث الجارية".

ثم زار انجيلوني الصرح البطريركي في بكركي والتقى البطريرك مار نصرالله بطرس صفير وعرض معه التطورات.

صفير والمؤتمر الوطني

وكان البطريرك صفير شكر في عظة القاها في قداس احتفالي اقيم اول من امس في معبد سيدة لبنان في حريصا، لمناسبة افتتاح الشهر المريمي "ما ابداه من في يدهم امر اطلاق النار ووقف اطلاقه من مختلف الاطراف، من استعدادات طيبة ظهرت هنا وهناك لوقف القتال ولو من طرف واحد، واطلاق المخطوفين والرجوع عن مواقف سابقة ليفوضوا الى البطريرك الجديد ومن يريد ان يعاونه من جميع الفئات، امر العمل على حلحلة ما امكن من العقد تمهيدا لعقد مؤتمر وطني عام يشترك فيه ممثلون لجميع الاطراف والفئات اللبنانية المعنية" (راجع ص٢).

جنبلاط

من جهة اخرى، اعلن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في مهرجان اقامه الحزب امس في عرمون "ان الذين يظنون ان المعركة انتهت انما هم في واد والواقع في واد آخر، لان العدو الاسرائيلي - الاميركي والرجعي العربي يخطط لهجوم جديد يريد من خلاله قتل الوطنيين اللبنانيين وذبحهم كما حاول في السابق (...) سنقاتل، لكننا لن نجير هذه المرة تضحيات الشعب الفقير في الجبل والجنوب والضاحية ورأس النبع الى التقليديين البالين". واكد "البقاء مع سوريا في السراء والضراء"، داعيا الى "الاستعداد للمعركة الكبرى من سوق الغرب الى غهور الشوير الى كفرفالوس الى غيرها من الجبهات".

وبدوره اعلن المكتب السياسي للحزب الاشتراكي في بيان اصدره بعد اجتماع رأسه جنبلاط "ان لا صحة لما يردده البعض من ان البلاد على عتبة حل سياسي"، مكررا "ان المعركة لا تزال طويلة". ودعا الى "تمتين وحدة الموقف الوطني وحل كل الاشكالات الامنية والسياسية، خصوصا على الساحة البيروتية" (راجع ص٣).

دمشق

وعاد امس الى بيروت من دمشق، الوزير السابق السيد مروان حماده بعدما التقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، ثم السيد ميشال سماحة.

وعرض حماده فور عودته نتائج الزيارة مع رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والوزير جنبلاط. ولم يرشح شيء عن طبيعة المحادثات، ولكن فهم انها تهدف الى اعادة توحيد الصف "الاسلامي والوطني" بعد بوادر البلبلة في المواقف التي برزت في الفترة الاخيرة.

الكنيسة المارونية

على صعيد آخر، توقعت مصادر كنسية مارونية ان يعقد مجمع لبناني بعد نحو شهرين، للبحث في قضايا تنظيمية تهم الطائفة. علما ان المجمع الاخير الذي عقد في هذا الاطار كان قبل ٢٥٠ عاما، وتحديدا عام ١٧٣٦، وكان بمثابة دستور للطائفة المارونية، وعلى اساسه كانت تحصل انتخابات البطاركة والمطارنة الجدد وتوزع الابرشيات وتحدد العلاقة بين الكنيسة المارونية والفاتيكان.

وتعكف جهات روحية مسيحية على وضع دراسات حول كل شؤون الطائفة المارونية بدءا بالعلاقة بين الطائفة والفاتيكان وانتهاء بصلاحيات المطارنة وكهنة الرعايا، مرورا بتحديث الطائفة وانشاء امانات عامة ودوائر فيها.

وتوقعت المصادر ان يشكل المجمع الجديد المنوي عقده مرحلة تاريخية مهمة على صعيد الكنيسة وعلاقتها بالكنائس المسيحية الاخرى.

وتوضيحا لما نشر في "نهار" الاحد، فان المجمع انتخب اربعة مطارنة وليس خمسة هم: نائب بطريركي عام خلفا للبطريرك صفير وثلاثة معاونين للابرشيات البطريركية في جبيل والبترون والجبة - دير الاحمر. اما المطران الخامس الذي بحث في موضوعه في المجمع، وهو مساعد لمطران البرازيل يوحنا شديد. فقد اوضحت مصادر كنسية ان هذا المنصب انتخبت له ثلاثة اسماء سيتولى الفاتيكان اختيار واحد منها. وهذه الطريقة تتبع في اختيار مطارنة للابرشيات المارونية في بلدان الاغتراب.

الوضع الامني

على الصعيد الامني فتحت المعابر بين شطري بيروت ابتداء من الثانية عشرة ظهر الاحد بموجب قرار صدر عن الجيش بفتحها بعد "ضمانات" حصلت عليها بوقف اعمال الخطف والقنص، لكن معبري الفرنسيسكان - ميدان السباق والمتحف - البربير عادا فاقفلا ساعتين صباح امس بسبب رمايات قنص وقصف استهدفتهما، فيما بلغت قنائف متفرقة احياء قريبة من خطوط التماس.

ولم تسجل التقارير امس تطورات امنية بارزة حتى المساء (راجع ص٥).

واشنطن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مجلة "درشبيغل" الالمانية الغربية جاء فيه ان الرئيس حافظ الاسد ابلغ الى السيد هانس ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية عندما التقاه اخيرا انه سيمارس ما لديه من نفوذ من اجل الحؤول دون العمليات الارهابية في اوروبا. الا انه اكد ان العمليات ضد اسرائيل ستستمر.

واوضح ريدمان ان وزارة الخارجية الاميركية لم تطلع على النص الحرفي لملاحظات الرئيس السوري. وقال لدى سؤاله عن عمليات محتملة ضد اسرائيل ان "الارهاب يجب ان يجتث من اي مكان، فالعنف لا يؤدي الا الى العنف (...)".

وكانت مجلة "نيوزويك" نشرت ان المشتبه فيه الرئيسي في حادث تفجير المرقص في برلين الغربية في ٥ نيسان الماضي قال للمحققين الالمان الغربيين انه حصل على المتفجرات من جماعة تشرف عليها سوريا. واوضحت ان احمد منصور حاسي اعترف للشرطة بأنه حصل على المتفجرات من "رابطة الصداقة العربية - الالمانية" التي تديرها سوريا في برلين الغربية. واضافت "ان الادلة الجديدة على علاقة سوريا (بالتفجير) جعلت خبراء مكافحة الارهاب في واشنطن يهرعون للتوصل الى سبل لمعاقبة دمشق ايضا (...) لكن شن حملة على سوريا اكثر صعوبة بكثير من ضرب ليبيا اذ تتمتع دمشق بدفاعات قوية ونفوذ سياسي اضافة الى قربها من الاتحاد السوفياتي".

ونقلت عن المسؤولين الاميركيين في احاديثهم الخاصة ان ضربة عسكرية ضد سوريا ليست في اوراق الولايات المتحدة. ونسبت الى احد كبار مساعدي الرئيس ريغان ان تحركا مشتركا ضد العقيد معمر القذافي سيكون درسا تحذيريا لسوريا.

(و ص ف، رويتر)

مظالم الحرب ومشقات السلام

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ظروف حياتية ظالمة. وانفلات الامن يبرر تعليق الحقوق، والعوز مدخل للاحتلال، وتفتت الجهاز الحكومي يبيح موارد الدولة وخدماتها، وعليه بتنا نتآكل موارد الدولة وفي الوقت ذاته نتآكل ارث الماضي. فالمنشآت الحيوية، كالمطار والمرفأ وشبكات الطرق والاتصالات الدولية وتوزيع الكهرباء والماء، كل هذه التجهيزات الاساسية نتآكلها عندما لا تكون الصيانة على المستوى المطلوب، والبلدان التي تسعى الى التطور تعمل على ترفيع تجهيزاتها، اضافة الى العنصر البشري والمهارات والعلوم.

في لبنان، خلال السنوات الاحدى عشرة المنقضية، تآكلنا القواعد الحيوية للتجهيزات الاساسية وهجر عنا القسم الاكبر من اصحاب الكفايات والمهارات والخبرات، واهم من كل ذلك تدني مستوى التعليم وانهارت قيم التحصيل، فصرنا فقراء في التجهيز المادي ومعوزين الى العلم والمعرفة والمستويات المتطورة.

من هنا ان السلام المطلوب سيكشف العورات ولن يكون من السهل تحقيق النمو السريع في وقت قصير، كما ان الاشهر الاولى من السلام لن تحقق تحسنا سريعا في سعر صرف العملة وكبح التضخم. بل على العكس ربما كانت حاجات الانفاق اكبر بكثير من الموارد، والمعونات المتوقعة من العالم العربي، حتى التي منها مستحقة نظريا، لن تتوافر بين ليلة وضحاها، وسنواجه تاليا ضرورة تخصيص الموارد الداخلية باطلاق عملية استعادة القدرة على النمو والتطور. وهذه الموارد هي في احسن حال محدودة. وعليه ستظهر لنا بعد استتباب السلام اعناق اختناق مضنية لن يكون من السهل تجاوزها.

قد يبدو اننا نقول ان السلام سيحمل الينا المشقات، فكيف يكون ذلك وجميع القادة يقولون ان مشكلة لبنان امنية، وعندما يعود الامن لا تبقى ثمة مشاكل ومصاعب حياتية؟

الواقع ان لبنان بات مريضا يتابع التنفس بفعل ارادة الحياة، وليس نتيجة استمرار عناصر القوة لدى بنيه، وفات لبنان الى حد ما قطار الطفرة في المنطقة، وان استفاد لبنانيون من الطفرة. والسؤال الجوهري هو كيف لنا ان نستقطب موارد اللبنانيين الناجحين للاستثمار في لبنان، فهذه الموارد تمثل فعلا المصدر الاول للاستثمار النافع، قبل توافر المعونات العربية والدولية للبلد، وقد يكون توافر موارد اللبنانيين الناجحين الامتحان الحقيقي لتعاطف الهيئات الدولية والدول العربية مع لبنان. وهكذا فان عملية الانطلاق لا بد من ان تكون ذاتية عند البداية.

ان الاموال السائلة لدى اصحاب الثروات والخبرات من اللبنانيين الناجحين ربما كانت تراوح بين ٥ و٧ مليارات دولار واستقطاب نسبة ٤٠ في المئة من هذه الاموال في الاشهر الستة الاولى بعد السلام هو الامتحان الحيوي والرئيسي للنجاح في ما بعد.

في ظل المناخ السائد في لبنان، والذي يتميز بسيطرة القوى المسلحة على الشؤون الحياتية، لا بد من التنبيه الى ان فرض الضرائب والرسوم المرتفعة والقيود يناهض استرجاع بعض اموال اللبنانيين الناجحين. فهؤلاء حققوا ثرواتهم خارج لبنان ووظفوا هذه الثروات او معظمها في الخارج ايضا، وهم كرسوا شبابهم لتحقيق ثرواتهم ومواقعهم، ولا يشعرون ان عليهم واجب تحويل حصيلة جهودهم الى لبنان في الجو الذي يسوده. واذا اردنا فعلا انعاش الاقتصاد، علينا توفير الضمانات لرأس المال اللبناني المادي والبشري، وذلك لا يكون الا عبر تطبيق القوانين والمساواة في الحقوق والواجبات وانخراط الجميع في عملية الانماء. كل لبناني له حق تحصيل عوائد عمله ونشاطه، وليس للبناني حق فرض الجزية على غيره، لان هذا الغير بقي خارج حلقة الاقتتال وعمل طوال سني الحرب للتحصيل في الخارج وتوفير مجال العمل والحياة والاستمرار لآلاف اللبنانيين.

مروان اسكندر

في ما اعتبر انتصارا لريغان وتاتشر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مكافحة الارهاب بلا هوادة ومن دون حلول وسط او تراخ (...) لقد قررنا تطبيق هذه الاجراءات ... في ما يتعلق بأي دولة تتورط في شكل واضح في الاشراف او في مساندة ارهاب دولي ولاسيما ليبيا حتى يجيء الوقت الذي تتخلى فيه الدولة المعنية عن تورطها او تأييدها (للارهاب)".

وقال البيان الخاص بالتلوث النووي ان على الاتحاد السوفياتي ان يعطي فورا معلومات عن حادث تشيرنوبيل وان يوافق على اتفاق دولي تتعهد بموجبه كل الدول التي تمتلك مفاعلات نووية الابلاغ عن حوادث تقع في محطاتها وتوفير تفاصيل كاملة عما حدث. ورأى "ان كل دولة مسؤولة عن تقديم معلومات كاملة ومفصلة ووافية عن الحوادث النووية الطارئة".

وصدر ايضا عن القمة التي تضم الولايات المتحدة واليابان وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا وكندا بيان سياسي عام اكدت فيه كل من الدول السبع "التزامها مواجهة الخلافات بين الشرق والغرب عن طريق الحوار والمفاوضات على اعلى مستوى (...) وسعيا الى تحقيق هذا الهدف يؤيد كل منا اجراء خفوضات اساسية يمكن التحقق منها في مستوى اجراءات التسلح من اجل زيادة الثقة والحد من اخطار النزاعات وايجاد حلول سلمية لها". وابدى المشاركون في القمة تقديرهم للمساعي الاميركية الهادفة الى الحد من التسلح "ودعوا الاتحاد السوفياتي الى التفاوض بروح ايجابية".

وزراء الخارجية

وناقش وزراء الخارجية للدول السبع سلسلة من القضايا الدولية.

وافاد مسؤولون يابانيون ان وزراء الخارجية ابدوا قلقهم لتعثر مساعي السلام في الشرق الاوسط ووافقوا على مساندة خطوات تقوم بها دول "كونتادورا" لانهاء الصراع في اميركا الوسطى.

وقال المسؤولون ان الوزراء دعوا الى الاسراع في الغاء سياسة التمييز العنصري في جنوب افريقيا وايدوا مساعي من الخارج على غرار تلك التي تبذلها المجموعة الاوروبية او الكومنولث لايجاد تسوية سلمية في هذه المناطق. كذلك ايدت دول القمة السبع المفاوضات التي تجريها كل الجماعات في جنوب افريقيا.

ووافق الوزراء على ضرورة مساعدة مصر في تخطي مشكلاتها الاقتصادية الناشئة من انهيار اسعار النفط وعلى ضرورة استمرار تقديم معونات الى اثيوبيا والسودان والصومال وهي الدول التي ضربتها المجاعة في افريقيا.

وتعليقا على البيان الذي صدر عن الارهاب صرح وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز: "انه يوم جيد للديموقراطية". وقال ان البيان يتضمن رسالة موجهة الى العقيد معمر القذافي فحواها "اننا اصبناك يا صديقي. لقد انتهيت. بت تعرف بالارهابي ... لا مكان تختبئ فيه".

وسئل شولتز عن سبب بقاء شركات النفط الاميركية في ليبيا، فاجاب: ان "هذه الشركات ستغادر ليبيا قريبا جدا".

وفي وقت لاحق اكد مسؤولون اميركيون يرافقون الرئيس ريغان ان الشركات "ستغادر ليبيا قريبا جدا". وتوقعوا ان يتم ذلك في ٣٠ حزيران المقبل.

الصواريخ الخمسة

وكانت القمة افتتحت بعد ظهر الاحد في قصر اكاساكا. وفيما بدأ زعماء الدول السبع يصلون الى القصر سمع دوي انفجارات في مكان قريب من القصر وتبين لاحقا ان خمسة صواريخ من صنع محلي اطلقت في اتجاه القصر وان اثنين منها سقطا على بعد مئات الامتار فقط منه. وتردد ان صاروخا سقط في حديقة القصر فيما كان رئيس الوزراء الياباني السيد ياسوهيرو ناكاسوني يستقبل الرئيس ميتران.

واستقبل ناكاسوني ضيوفه عند بوابة القصر كلا على حدة حسب الترتيب الآتي: السيد جاك دولور مفوض السوق الاوروبية، السيد برياني مولروني رئيس وزراء كندا، السيد بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا، المستشار الالماني الغربي هلموت كول السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا، الرئيس فرنسوا ميتران، الرئيس رونالد ريغان. ووصل امس الى طوكيو رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك وانضم الى ميتران جاعلا الوفد الفرنسي برأسين لدى مناقشة القضايا السياسية في القمة.

وفي اليوم الاول للقمة شهدت طوكيو تظاهرات صاخبة نظمها يساريون ورفعت فيها شعارات ضد الدول الغربية.

رسالة من غورباتشيوف

وكشف مصدر رسمي اميركي ان رئيسة الوزراء البريطانية نقلت الى المشاركين في القمة رسالة من الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف اكد فيها انه ما زال مهتما بالاجتماع، بالرئيس ريغان.

واوضح المصدر ان السيد ليونيد زامياتين السفير السوفياتي الجديد في لندن سلم الرسالة الى تاتشر لدى تسلمها نسخة من اوراق اعتماده الاسبوع الماضي.

القذافي

في طرابلس بثت الاذاعة الليبية ان "تظاهرات ضخمة" معادية لريغان نظمت امس في طوكيو وربطتها بمقابلة اجراها التلفزيون الياباني مع الزعيم الليبي.

ونقلت تسجيلا لما وصفته بـ"تحريض (القذافي) للشعب الياباني". وفي التسجيل حض القذافي على تنظيم تظاهرات "من اجل منع ريغان قاتل الاطفال والمجرم وهتلر الثاني من النزول في طوكيو". وقال: "ان يدي ريغان ملطختان بدماء الاطفال (...) ان البشرية كلها تطالب الان برأسي ريغان وتاتشر لانهما قاتلان". ووصف قمة طوكيو بانها "جريمة في حق البشرية" ودعا اليابانيين الى التظاهر بالملايين لالغائها.

وقالت الاذاعة ان "المتظاهرين هاجموا المكان الذي ينزل فيه زعماء الدول الصناعية السبع مرددين شعارات تدعو الرئيس ريغان قاتل الاطفال الى مغادرة طوكيو (...) ان منظمات شعبية يابانية اخرى تعتزم تنظيم تظاهرات واعمال عنف احتجاجا على وجود قاتلي الاطفال ريغان وتاتشر".

(وصف، اب، يب، رويتر)

من الاستخبارات الى زعامة الحزب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مكتفية بالاشارة الى ان ذلك سيتم قريبا. وقالت ان كرمل مصاب بسرطان الدم وانه زار موسكو مرات عدة في السنوات الاخيرة لمتابعة علاج.

غورباتشيوف هنأ

ولم تذكر اذاعة كابول كرمل في نشراتها الاخبارية امس وبثت برقية تهنئة بعث بها الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف الى نجيب الله واعرب فيها عن امله في ان تؤدي ترقيته الحزبية الى اعطاء دفع جديد لـ"الصداقة السوفياتية - الافغانية" وان تساهم في تحقيق اهداف "الثورة الافغانية". وافادت الاذاعة ان الزعيم الجديد للحزب الشيوعي عقد اجتماعات حزبية عدة للبحث في اعادة تنظيم الحزب.

والمعروف ان كرمل احتفظ الى منصب رئيس الدولة، بمنصب عضو المكتب السياسي للحزب الديموقراطي الشعبي لافغانستان الحاكم (الحزب الشيوعي).

تشدد نجيب الله

وفي اول خطاب القاه امام اللجنة المركزية للحزب، شدد نجيب الله على ضرورة "تعزيز القوات المسلحة وتحسين قدراتها القتالية". واكد انه "سيبذل وسعه لتعزيز وحدة الحزب وتماسكه"، مركزا على المبدأ الاساسي الذي سيعمل انطلاقا منه وهو "الصداقة مع الاتحاد السوفياتي". ودعا الى "تكثيف النضال ضد المتمردين لوضع حد لسفك الدماء واقرار السلام".

وكانت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية سارعت الى اعلان التغيير الذي حصل في كابول والى الاشادة بنجيب الله بصفة كونه "امميا وصديقا كبيرا للاتحاد السوفياتي".

ونجيب الله من مواليد ١٩٤٧ ومن قبيلة باشتون اكبر القبائل الافغانية. انتمى الى الحزب الشيوعي الافغاني عام ١٩٦٥ وصار عضوا في اللجنة المركزية للحزب عام ١٩٧٧ وفي المكتب السياسي عام ١٩٨١. تولى في ١٩٨٠ مسؤولية جهاز الاستخبارات الذي يعرف باسم "خاد" وهو مواز للاستخبارات السوفياتية "ك.ج.ب" وعين قبل اشهر وزيرا لامن الدولة.

واشتهر الزعيم الافغاني الجديد بتشدده وبث جهازه الرعب في كل انحاء البلاد واعترف خصومه بمن فيهم الثوار الافغان بانه سجل نقاطا مهمة في منطقة الحدود الافغانية - الباكستانية حيث استطاع اقناع رجال قبائل بالتخلي عن هؤلاء.

واعلن ابدال كرمل بنجيب الله بعد ثلاثة ايام من عودة الاول من رحلة غامضة الى موسكو استمرت شهرا يعتقد انه اجرى خلالها فحوصا طبية.

السيد دييغو كوردوفيز - الى اليسار - والسيد محمد شاه دوست وزير خارجية افغانستان في جنيف امس. (رويتر تيليفوتو)

- في اسلام اباد صرح ناطق باسم الثوار الافغان ان حلول نجيب الله محل كرمل لا يعني اي تغيير وان "الحرب المقدسة" ضد النظام الذي اقامته موسكو ستستمر.

- في جنيف بدأت امس جولة جديدة من المفاوضات غير المباشرة بين افغانستان وباكستان في شأن الازمة الافغانية واجتمع السيد دييغو كوردوفيز ممثل الامين العام للامم المتحدة بكل من وزير خارجية افغانستان السيد محمد شاه دوست ووزير خارجية باكستان السيد صاحب زاده يعقوب شاه على حدة. وقد رفض الوفد الباكستاني بشدة طلب الوفد الافغاني الجلوس الى طاولة واحدة.

واكد كوردوفيز ان المفاوضات دخلت مرحلة "حاسمة"، مشيرا الى انها تتركز الآن على الجدول الزمني للانسحاب السوفياتي. واوضح انه زار اخيرا كلا من واشنطن وموسكو وانه تلقى تطمينات من العاصمتين الى انهما على استعداد لضمان اي تسوية سلمية يتم التوصل اليها في رعاية الامم المتحدة.

- في واشنطن قال السيد تشارلز ريدمان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الزعيم الافغاني الجديد معروف جيدا بانه رجل "قسوة وقمع صعد الى اعلى الهرم عن طريق السوفيات". واضاف: "اننا لا نعير التغيير الذي حصل اهمية كبيرة بقدر ما يهمنا وجود ١٢٠ الف جندي سوفياتي في افغانستان يبقون القيادة الحالية في السلطة ويمنعون الشعب الافغاني من اختيار ممثليه بحرية".

وشدد الناطق على ان اختيار نجيب الله خلفا لكرمل يستهدف "تطبيق المهارات التنظيمية التي اظهرها في الاستخبارات على صعيدي الحزب والدولة" من اجل بناء دولة على النمط السوفياتي. (و ص ف، ا ب)

اعلانات رسمية

انذار

بناء على طلب المالكة شاكه باشريان قرر قاضي العجلة في المتن في تاريخ ١٩٨٦/٤/٢٥ بالرقم ١٤٥/٣١٠ ابلاغ المستأجر في ملكها في العقار الرقم ٤٣٥٦ - برج حمود الشقة ٤٥ فاضل انطون فاضل وجوب دفع البدلات المستحقة من ١٩٨٣/١/١ الى غاية ١٩٨٥/١٢/٣١ البالغة قيمتها تسعة الاف ليرة لبنانية والتي سوف تستحق الى غاية الدفع الفعلي في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الانذار تحت طائلة اسقاط حقه في التمديد القانوني.

الكاتب
اسطفان فياض

انذار

بناء على طلب المالكة شاكه باشريان قرر قاضي العجلة في المتن في تاريخ ١٩٨٦/٤/٢٥ بالرقم ١٤٦/٣١١ ابلاغ المستأجر في ملكها في العقار ٤٣٥٦ - برج حمود الشقة ١٨ فاضل انطون فاضل وجوب دفع البدلات المستحقة من ١٩٨٣/١/١ الى غاية ١٩٨٥/١٢/٣١ البالغة ٨١٠٠ ليرة والتي سوف تستحق في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الانذار تحت طائلة اسقاط حقه في التمديد القانوني.

الكاتب
اسطفان فياض

انذار

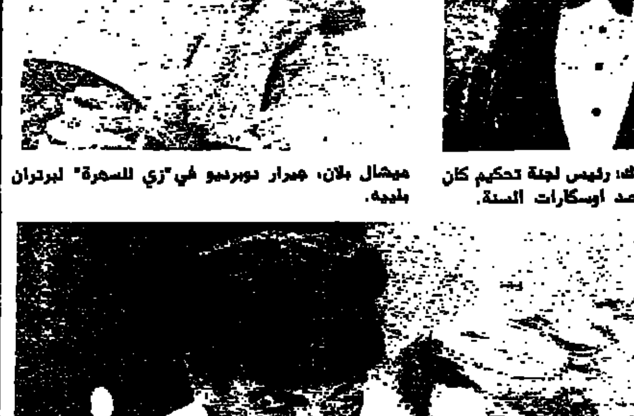
بناء على طلب المالكة شاكه باشريان قرر قاضي العجلة في المتن في تاريخ ١٩٨٦/٤/٢٥ بالرقم ١٤٧/٣١٢ ابلاغ المستأجر في ملكها في العقار الرقم ٤٣٥٦ - برج حمود الشقة الرقم ٣١ - اسكندر داغليان وجوب دفع البدلات المستحقة من ١٩٧٥/١/١ الى غاية ١٩٨٥/١٢/٣١ البالغة ٩٥٣٧ ليرة لبنانية والتي سوف تستحق في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الانذار تحت طائلة اسقاط حقه في التمديد القانوني.

الكاتب
اسطفان فياض

متسابقون واللجنة مدهوشة "زيّ للسهرة" لمسة افتضاح


سيدني بولاك، رئيس لجنة تحكيم كان ١٩٨٦ وحامد اوسكارات السنة.

ميشال بلان، جيرار دوبرديو في "زي للسهرة" لبرتران بلييه.


اندريه تشينيه يدير كاترين دونوف في تصوير "موقع الجريمة".

مساء الخميس، يفتتح مهرجان كان التاسع والثلاثون ويتسابق الى السعفة الذهبية عشرون فيلما، نخبة ما انتج عالميا منذ اشهر. والانتاج الفرنسي مسيطر واضحا باعمال من توقيع سينمائيين محليين وكذلك مبدعون غير فرنسيين. في المسابقة "زي للسهرة" لبرتران بلييه، "تريز" لآلان كفالييه، "موقع الجريمة" لاندريه تشينيه و"ماكس حبي" للياباني ناغيشا اوشيما. وخارجها "عشرون سنة مضت" لكلود لولوش. ومن الافلام المتسابقة : "احبك" للايطالي ماركو فيريري باسم ايطاليا، وعناصر الانتاج والتنفيذ فيه فرنسية الى معظمها، الا مخرجه، ومثله "اللقطة الاخيرة" للجزائري محمد لخضر حامينا.

فيلمان اوبرا : "عطيل" للايطالي الاريستوقراطي فرنكو زفيرلي عن اوبرا فردي، ثم السوفياتي العجوز سرغاي بوندرتشوك في "بوريس غودونوف" عن اوبرا موسورسكي. ولسهرة الختام، خارج المسابقة موسيقى وباليه مع "الحب الساحر" لتوفالا في اخراج سينمائي للاسباني كارلوس سورا.

ولسوفياتيين لامعين في الغرب : "قطار الهروب" لاندراي كونشالوفسكي انتاج اميركي، و"التضحية" لتاركوفسكي انتاج اوروبي.

اسماء كبيرة ومشهورة في المسابقة : الالمانية مارغارت فون تروتا "روزا دو لوكسمبورغ"، الاميركيان مارتن سكورسيزي ("بعد ساعات") وروبرت التمان ("جنون الحب")، الهندي سرينال سن ("جنيسيس")، الاوسترالي بروس برسفورد ("فرنج دويلر")، واسماء لامعة خارجها : الى لولوش وسورا، الاميركي ستيفن سبيلبرغ واول دراما له، "لون قرمزي"، البولوني رومان بولنسكي وفيلم مغامرات ضخم من انتاج التونسي طارق بن عمار، "قراصنة". والعبقري وودي الان والرائعة السنوية التي يهديها الى كان معتذرا عن القدوم بنفسه.

في وسط عشرين فيلما يقال ان مستواها عال، ودهشة للجنة التحكيم (رئيسها الاميركي سيدني بولاك، اوسكار افضل مخرج ١٩٨٦) من الصعب جدا التنبؤ بالنتائج. والارجح ان "الفيلم - الفضيحة" لكان ١٩٨٦ "زي للسهرة" لبرتران بلييه. والمهرجان يهوى لمسة سنوية من "الفضيحة". وفي سنوات، كانت "الفضيحة" سياسية (تقديم "اندريه روبلوف" للسوفياتي تاركوفسكي في نسخة مهربة من الاتحاد السوفياتي...). ثم كان الجنس عامل اثارة. ومع السنين، مفعول "الفضيحة" يقل حدة، والسينمائيون ابعد وابعد في تصوير اشكال الهنيان الجنسي والمهرجان لا يهتز بسهولة. الا ان غير واحد من افلام السنة آت بما قد يجلب لكان ١٩٨٦ لحظة "الفضيحة" : "احبك" لماركو فيريري و"ماكس حبي" لناغيشا اوشيما بما، كما يقال، يحملان من مشاهد جنسية حراقة جدا. و"زي السهرة" لبرتران بلييه، حول المثلية الجنسية، ومن قبل عشرات الافلام حول الموضوع دون هذا التساهل كما اليوم. وفي ١٩٨٥ "قبلة المرأة العنكبوت" (قصة حب، صداقة وعشق بين مسجونين :مخنث معتب ومناضل خشن) لم يفعل اكثر من عاصفة صغيرة جدا في فنجان.

لكن عنصر "الفضيحة" في فيلم بلييه في "تركيبته"، في جمعه لنجمين في شخصيتين متناقضتين تماما مع الصورة لهما في ذهن الجماهير. هل تتصور بسهولة بطل "حصن ساغان" عاريا في سرير، يحتضن بحنان الممثل الكوميدي الاصلع ميشال بلان؟ هنا ما هو في "زي للسهرة" عن ثلاثي غريب عجيب : فتاة (ميوميو) وصولية بلا قلب، رجل ولهان بها كله حب وحزن، قابل باي شيء للاحتفاظ بها، ورجل ثان "ملاك القدر" شخصية غامضة، قوية، مقلقة، شيطان كله محبة وحنان تلتقي عيناه بعيني الرجل الحزين فيندفع مقررا تدفئة قلبه وامتاع رغباته المكبوتة.

يقال ان برتران بلييه عالج الموضوع في مواقفه الحساسة بالكثير من الخفر، ويظل فيلمه كما من الديناميت سينفجر على الكروازيت، ويعد يوم وليلة ينصرف المهرجان الى غيره.

س. ن.

٥٢ دقيقة صادقة من "حياة النحل" هشام الجردي يتغنّى بعمق روحاني

مهرجان الفيلم العربي الرابع في العاصمة الفرنسية، جلا الازمة التي تمر بها السينمات العربية. وحالة الفقر الحاد في الالهام والانتاج مرة اخرى مع شبه غياب للاعمال السينمائية العربية عن شاشات مهرجان كان الدولي حين يبتدئ منذ يوم الخميس المقبل. فقط اسمان. الاول من الجزائر : محمد لخضر حامينا، مخرج "اللقطة الاخيرة" (داخل المسابقة) انتاج فرنسي - جزائري ولم يكن ليكون لولا المشاركة الفرنسية الحيوية فيه اقتصاديا وفنيا وتقنيا. والاسم الثاني من تونس : طارق بن عمار، منتج مغامر انجز "قراصنة" (فيلم الافتتاح، خارج المباراة) استعراضا ضخما في اخراج رومان بولنسكي. ومن الصعب تسمية "اللقطة الاخيرة" و"قراصنة" فيلمين عربيين.

يندر المميز جدا في الانتاج السينمائي العربي ١٩٨٥ - ١٩٨٦. والقليل الاصيل هنا او هناك والجدير بمهرجانات دولية، لا يستطيع الوصول اليها لاسباب هي بين اشكال الاهمال الاداري والفردي وتخلفنا الهائل في تعاملنا، وبين حساسيات سياسية وعنصرية وغيرها.

"للحب قصة اخيرة" للمصري رأفت الميهي كان مرشحا لمهرجان برلين، فوصلت نسخته الى لجنة الاختيار خمسة وعشرين يوما بعد آخر موعد. و"مشوار عمر" للمصري محمد خان طلبته بالحاح ادارة مهرجان ستراسبور ولم تصل النسخة الى فرنسا الا ثمانية ايام بعد انتهاء المهرجان. كما لم يصل "مشوار عمر" في الموعد الذي حدده قسم "١٥ يوما للمخرجين" في مهرجان كان. ولما فات الاوان وشاهده رئيس التظاهرة في نطاق مهرجان باريس قال لي: "لو رأيناه في حينه لكنا رحبنا ولا شك بهذا الفيلم المثير".

اما "معركة" للبناني روجيه عساف، فقدم الى لجنة اختيار "اسبوع النقاد" في مهرجان كان فشاهدته واتخذت قرار الاعتذار عن قبوله في جلسة تصويت يقال انها دامت ثلاث دقائق ونصفا. ومن ايام، في باريس، همس الي احد اعضاء اللجنة : "عساف ولا شك فنان ذو رؤية سينمائية اصيلة، انما الموضوع الذي يتطرق اليه حساس جدا. والاخص في الوقت الحالي. ربما من شهرين كانت الاوضاع اقل التهابا. وان يكون في المهرجان الان معناه تعريض التظاهرة لاخطار هي في غنى عنها".

●

"حياة النحل" للبناني هشام الجردي تسجيلي في ٥٢ دقيقة، يملك من المميزات ما كان يخوله حضوره في "١٥ يوما للمخرجين" او "اسبوع النقاد" - الا ان النسخة المطبوعة عليها الترجمة الفرنسية تأخرت لدى لجنة الاختيار عن الموعد، وضاعت فرصة الذهاب الى كان.

بعد عرضين بيروتيين اثارا لا بأس من الجدالات، كان العرض العالمي الاول لباكورة الجردي في مهرجان باريس للفيلم العربي حيث استقبل دونما حماسة ملموسة ودونما عدائية ايضا، بينما ردات الفعل على "معركة" لعساف لم تخل من الرفض العنيف.

"حياة النحل"، سيناريو واخراج هشام الجردي، (٣٣ سنة) اول فيلم، وكان عمل مساعدا الى جوار رفيق حجار ثم برهان علوية. وهو تسجيلي شاعري عن الدروز الموحدين، يمتزج فيه التأمل بالوثيقة، بسيطا في بنائه، يتجنب الفذلكات الجمالية التي غالبا تصاحب البواكير.

فيلم - وثيقة شفاف، رقيق، بلا ادعاء : رؤية تسجيلية بخفر كبير في بعض جوانب الفلسفة الروحانية الدرزية، سوى نبرة سياسية وقتية تحولها، في بعض المقاطع، الى رسالة هجاء فيها الصدق الجارح وروح الفكاهة السوداء وكذلك التحامل الحاقد.

١٩٨٥ - ١٩٨٦ موسم مهم جدا في تاريخ السينما اللبنانية. لا بما اتى من افلام روائية بلهاء ورخيصة، بل باول لكل من روجيه عساف وهشام الجردي. وكلاهما موهوبان واعدان. ارادا فنا شاهدا بصدق حاد على وجهين من وجوه لبنان. يتغنيان كل بالطائفة الدينية التي ينتمي اليها : "معركة" بغنائيته الملتهبة، "حياة النحل" بشاعريته الهادئة. ويتعرض كلاهما لهجومات تبغي وصمهما بالطائفية. لان سينمائيا عمل على تسجيل بعض جوانب حقيقة ناسه، ينهال عليه غضب المثقفين، خارج معتقده. وفي كواليس مهرجان باريس للفيلم العربي، انقسام بوضوح جلي حول عساف والجردي : معظم النقاد والمثقفين العرب دخلوا في جدالات ايديولوجية بيزنطية. ومعظم النقاد والمثقفين الاوروبيين تناقشوا حول اسلوبين مميزين، مختلفين تماما من حيث النوع واللغة، وملتقيين في كونهما تجربتين اصيلتين خاليتين من الرخص وقصر النظر كما في اغلبية الاشرطة السينمائية والتلفزيونية اللبنانية (وفي شكل اعرض : العربية) المدعية الاقتراب من العرقية. وبعيدا عن الفولكلور يشهد "معركة" و"حياة النحل" بحثا عن فن سابع اصدق. ولا واحد تحفة، انما كلاهما تجربة نادرة للخروج من سينما الزيف والشعارات الجوفاء للمثقفين العرب في العقود السابقة.

واسم مدير التصوير اضاء اللقطات لهما وساهم بفاعلية في خلق مناخها : حسن نعماني المهني المتين، الموهبة الشابة التي نمت وتطورت رغم عملها لسنين في اتعس الظروف في نطاق التلفزيون اللبناني. وفي اكثر من خمس عشرة سنة نتائج متفاوتة، وفي "حياة النحل" اجمل تصوير له الى اليوم، اقواه تقنيا وارقه حسيا.

● منذ خرجية الطفولة

دخوله الى عالم السينما، يقوله هشام الجردي : "فعليا، قراري الدراسة والامتحان في بدايات السبعينات، ايام حركة نوادي السينما. كنا ثلة من المولعين، ومن رفاق المرحلة سرج (جان - بيار) غويلتان. والجنور، اعتقد انها منذ


هشام الجردي (الثاني من اليمين)، حسن نعماني (الى يمين الكاميرا) في تصوير "حياة النحل".


من "حياة النحل".


مشهد الافتتاح، مفتاح.

الطفولة : عندما آخذ خرجيتي من اهلي، انزل من الشويفات الى التياترو الكبير واقضي عطلة نهاية الاسبوع، انام في ركن من الصالة واحضر العرض المتواصل طوال النهار والسهرة. كنت ابن عشر، كنت مجنون سينما. ومرة، اثناء "الطيور" لهيتشكوك في الكابيتول، مع اصدقاء اشترينا عصافير من سوق السمك واطلقناها في الصالة وسط العرض. ذلك في ١٩٦٦. والسينما كانت لي عالما الى عالم اوسع من الحياة الضيقة التي كنت فيها، عالم حلم وواقع مدهش في متناولنا. فيما بعد، في ١٩٧٦ الى ١٩٧٩، درست السينما في معهد فنسين، ثم فترة تدريب على المونتاج في ميونيخ وباريس. وفي ١٩٧٤، لاشهر الى بيروت، وعملت مع رفيق حجار على شريط "ايار الفلسطينيون" التسجيلي الحائز الجائزة الذهبية في مهرجان قرطاج. فيما بعد، مع برهان علوية لسنتين على "بيروت اللقاء". ثم قررت ان علي الخروج من مساعد الاخراج. فالمساعد الجيد هو المهني لعشرين سنة. وانا لست رجلا من المهنة : بل افعل الافلام التي ارغبها، اما التقني فلا يثيرني بما فيه الكفاية. عمليا، كنت محتاجا سنين لاكتساب كثير من التعاطي مع الاخرين واكتساب خبرة.

● من سنين، قيل ان لديك مشروع فيلم روائي طويل كتبت له السيناريو.

- نعم، سيناريو "الارض المفقودة" جاهز. والحقيقة ان حلمي الكبير هو هنا "الارض المفقودة"، عن هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل والغرب، آمل الحلم ويكون "الارض المفقودة" ثالثا لي بعد التسجيلي الذي احضره الان، والسيناريو في مرحلة الكتابة مع عدد من الاصدقاء الفرنسيين، عن الصوفية في الغرب، في المسيحية. موضوع التصوف يهمني حميما، واريد ان ابتعد في تناوله سينمائيا.

● كيف يمكنك سيناريو عن اليهود السوفيات؟ انطلاقا من اي تجربة، من اي معرفة حقيقية؟

- اولا انا لاعب شطرنج. لعبت بغزارة في فرنسا، وفي الفئة الاولى. وانا بطل لبنان بالشطرنج ١٩٨٥. وهو قادني فتعرفت على العديد من اليهود الروس. اختلطت بهم وجمعت الشهادات. في الحقيقة، ارغب في فيلم عن منطقتنا. لنا كعرب، يبدو اليهود مشكلة، غير ان الكثيرين لا يستوعبون ما هي هذه المشكلة. ليست فقط كونهم سلبوا ارضا وطردوا شعبا. فالمشكلة لي اعمق بكثير - سبعون في المائة من شعب اسرائيل يهود عرب والخطر الاكبر هو اليهود من الخارج. والاخص نحن كلبنانيين. فنحن من دخلت اسرائيل الى اراضيهم وضربت الرحم العربي، ولي بيروت هي الرحم. كتبت سيناريو "الارض المفقودة" قبل وصول اسرائيل الى بيروت وكان غريبا بالتنبؤ. والموضوع مهم، عن اليهود. قد يكون مع هؤلاء انما ضد الصهيونية. كما قد نكون نحن مع المسيحيين انما ضد كذا، مع الدروز انما ضد كذا. ضد التعصب والتصلب بكل اشكالهما وكل انواعهما.

● عن الذات

● كيف اقدمت على مشروع "حياة النحل"؟

- من فترة انا في... اجواء البحث عن الذات. عن الذات الانسانية في وسط حماقات المتعصبين والمتصلبين في لبنان. كنت دائما سعيدا بلبنان السبع عشرة طائفة. سعيدا جدا بهذا الشيء الاكبر من الديموقراطية. سبع عشرة طائفة تتعايش في البلد. وفي وسط التمزق الذي بدأ ينهش لبنان اردت فيلما - قبل ان تكبر الامور حتى سوء تفاهم واسع جدا بين الدروز كمذهب وبين الطوائف الاخرى في لبنان - اردت هذا الفيلم لوضع حد لاي سوء فهم للناحية الروحية او الدينية التي يعيشها الدروز. هذا الفيلم نتيجة نوع من الاحساس بالخطر. انا درزي كذلك. انا درزي ومسيحي ومسلم. اردت فيلما يعبر عن العمق الروحاني للانسان، لاي انسان. يصور العالم الروحاني للموحدين الدروز، يوضحه للناس...

اعتقد انهم اعطوني الى حد الثلاثة. اذا لاحظت فهناك في الفيلم تركيز كبير على رقم ثلاثة : بدأته بثلاثة يغنون، وختمته بـ "عليك بثلاثة": "يا بني عليك بثلاثة، بالعقل والعلم والدين". واشارات يمكن لمسها : ليس بفيلم تفصيلي انما كثير التركيز. اردته للكشف عن الدروز : كيف يعيشون، كيف يفكرون، كيف يصلون، توضيحا بضوء ما في وسط خرائب لبنان من سوء فهم، سوء تفاهم كبير جدا في علاقة الانسان بربه. علاقة صارت مرتبطة بالسياسة، بالتجارة، بالسلطة... وقت علاقة الانسان بربه خاصة جدا، شخصية جدا، مش ضروري ان يعلنها، تنعكس في تصرفات وسلوك. وهذا واضح في الفيلم. اراني نجحت في مهمتي. في بيروت، حضرت راهبات العرض الخاص واعربن عن اعجابهن. والمتفرج يبصر اشياء كثيرة وهو يتابع اشياء لاول مرة. حتى ناس اعتبروا ان الدروز بيزنطيون في الحانهم الدينية حيث جو بيزنطي وجو اغريقي وجو اسلامي. وصار جدل وامتلأت سعادة ان يستوعبوا هذه المسألة التي هي واضحة جدا.

التغيرات السريعة التي يمر بها اللبنانيون لم تبق محمولة. في الماضي، كانت تمر خمسون، ستون سنة قبل مرحلة جديدة مهمة في الحياة الفلسفية او الروحية او السياسية للبنانيين. الان مرحلة مختلفة كل ساعة : اليوم شيعي، بكره درزي، بعد بكره مسيحي، بعد بكره كتائبي، بعد بكره شيوعي، وغيره وغيره. الناس بلا قدرة للتحمل. كل ساعة تفرض عليهم مرحلة جديدة دون امكان اختيار.

● صدف موضوعية

● هل كنت كاتب سيناريو صورته، او صورت مواد ثم بنيت فيلمك؟

- في الحقيقة، كتبت سيناريو. واضيفت اليه مجموعة صدف موضوعية جعلتني اتخلى عن السيناريو، في فترة. ومن حيث البناء لم اتخل عن نظرتي، لكنني شعرت ان علي ان اسلم حالي لهذا الايقاع اليومي والحياتي والروحي لدى الذين اصورهم.

● الفيلم يبدو لي من خطين متوازيين متداخلين : نظرة تأمل عميقة وجميلة للانسان وللطبيعة وعلاقاتهما، ووقفة عدائية تهديدية. وهنا يبدأ من المشهد الاول مع الحكيم العجوز الذي يربي النحل. هل تتذكر ما يقوله؟

- يتكلم الشيخ عن فائدة النحل للطبيعة، هذه النحلة واستمراريتها في التاريخ عمرها خمسون مليون سنة : تطورت الى ان صار عمرها تسعة ملايين سنة ثم توقف تطورها وتحولها. كما يحكي ان النحلة، اذا شخص ضربها، تلحقه حتى لو عليها ان تموت... نحن، هذا الشيء : اذا لا احد تعدى علينا، فنحن مسالمون، واذا احد تعدى علينا، ولو اربعين سنة نظل حتى ثأرنا منه. اعتقد ان الدروز لديهم شيء مهم جدا : ان الدرزي يخلق درزيا ويموت درزيا ولا يمكن لاي شخص غير درزي ان يصير درزيا. فعلاقته بالخارج دفاعية جدا، وهذا ما يقوله الشيخ.

● أهنا كان العمود الفقري لفكرة السيناريو، ام جاءت الفكرة فيما بعد؟

- الفكرة هذه كانت مفتاحا من المفاتيح. اعتقد ان في الفيلم مفاتيح عن كيف يفكر الدروز. في اكثر من مشهد، اشارات من الموحدين الدروز. فكرة النحل كانت مفتاحا الى الاجواء الاخرى التي تحمل احيانا نقدا، احيانا عطاء، احيانا صفاء. ولاحظت كيف وليد جنبلاط ينتقد الدروز لانهم نبحوا مسيحيين مثلا، واين يتحدث عن التجربة المارونية في السلطة انها فشلت... واين قال انه هو نفسه مثل كل الزعماء اللبنانيين لا بد ان يحاكموا في وجود دولة عادلة. واين قال في النهاية انه ليس هناك زواج بين العلمانية والطائفية بلبنان. اما الواحدة واما الاخرى : انسجام الاثنتين مستحيل، مستحيل. وتكلم عن المسألة انها ما دامت مطروحة كوجود او عدم وجود، بهذا العنف، بهذه الشراسة امام جميع الطوائف اللبنانية، فلا بد هناك من ردة طائفية.

وجود وليد بك في الفيلم، وضعه في الحيز التاريخي. بدون وجود وليد بك كان في وسعنا ان نقول انه قد يكون صور سنة ١٩٣٠ او ١٩٥٠. وليد بك هو الواضع الفيلم في الحيز الاجتماعي والسياسي. يحمل كل الزعماء اللبنانيين فشل احدى عشرة سنة حربا، باستثناء ريمون اده الذي تحول الى رمز، قوة معنوية. واعتقد ان قوة لبنان هي قوة معنوية. ودور اللبنانيين في العالم - وليس في العالم العربي فقط - دور معنوي.

● الجلسات الثلاث

● من انتج "حياة النحل" ؟

- اسسنا شركة في بيروت مع مجموعة من الاصدقاء، "شركة الصفاء للانتاج الثقافي والسينمائي". سبعة اشخاص يطمحون الى سينما عبر شركة مساهمة، اساتذة جامعات، رجال اعمال.

● كم هي ميزانية الفيلم؟

- بدأنا بميزانية خمس مائة الف فرنك فرنسي. ومع هبوط الليرة، اضطررنا الى اضافة مائة الف فرنك اخرى. اذن كلف الفيلم مليونا وسبع مائة الف ليرة لبنانية.

● كم اسبوع تصوير؟

- خمسة اسابيع. صورنا تسع ساعات من المواد، وخرجنا بفيلم في ٥٢ دقيقة. اصررت على عدم الخروج عن موضوعي الاساسي : الموحدين الدروز. في الحقيقة، قسم من الدروز رأى ان في الفيلم نقصا : الدروز العلمانيين مثلا. وهدفي تقديم الموحدين. ومع ذلك، يضم شهادات لرهط من الدروز العلمانيين : محمد حماده، محمد الباشا، وليد بك، الدكتورة نجلاء عز الدين اول امرأة عربية بدكتوراه في تاريخ العالم العربي. وهي تدرس في جامعة هارفرد ولها مجموعة من المؤلفات المهمة.

● ما هي المشاهد التي لم تصور من قبل وسمحوا لك بها؟

- المشاهد الدينية : الجلسات الثلاث، جلسة التدرج، جلسة علم الاخلاق، جلسة منطق التقمص.

● من سنين، جاء تلفزيوني فرنسي الى لبنان لفيلم عن المرحوم كمال جنبلاط، واتذكر انه حاول اذنا لتصوير جلسات دينية ولم يحصل عليه، رغم تدخل الزعيم الراحل. كيف تمكنت انت؟

- حدثت الاشياء ببساطة كبيرة. من خلال التعاطي مع المشايخ مدة ثلاثة اربعة اشهر، رأوا ان نيتي صافية وسمحوا لي. والشيخ يتطلع اليك، يفهم ما في وجدانك. اما ان يفتح امامك امكان الاقتراب واما عليك عدم الاقتراب مرة اخرى.

● هل فرضت عليك رقابات؟

- ابدا. سمحوا لي بالكاميرا. لم يعقدوا اي جلسة للتصوير، ولم يسألوا مانا اسجل من جلسات ليلة الجمعة. والى الان لم يشاهدوا. اهم مشايخ الدروز في الفيلم : سماحة شيخ العقل والشيخ الفاضل ابو حسن عارف والشيخ ابو محمد جواد ولي الدين، وغيرهم لم اتعرف عليهم للاسف لانهماكنا في العمل.

● كم اسبوعا تطلب منك مونتاج الشريط؟

- ثلاثة عشر اسبوعا. والعملية صعبة جدا للتوصل الى التكثيف المطلوب.

● من اين لقطات الفرسان الدروز؟

- انهم فرسان من السويداء في ١٩٢٥. والاشرطة من ارشيف وزارة الدفاع الفرنسية.

●

● ما هو رأيك الشخصي؟ الى اي نسبة انت راض، وهل هناك مقاطع تزعجك؟

- عملت بكل حب وكل اخلاص. اردته متوازنا جدا وشاعريا وقاسيا احيانا. اعتقد انني اعطيت على قدري ورفضت الجماليات المجانية لغروري السينمائي. من البداية، ايقنت انني ليس من حقي ان اتصرف بحرية خيال مطلق. شعرت ان الاهم هو التوصل الى ايقاع الناس الذين اصورهم : ايقاع بسيط جدا ورائع في آن. ليس في وسعي ان اقول : نجحت لكنني سعيد بردات الفعل.

● اين تتوقع ان يوزع؟

- ليس لعروض تجارية في الصالات. انه للتلفزيونات. والسوفيات مهتمون بشرائه. وفي بيروت، عند عرضه في معهد غوته جاء باحثون من معهد الدراسات الشرقية واعجبوا، وربما يأخذونه. بعناه للتلفزيونات في اميركا وكندا. وسيوزع فيديو للمراكز الثقافية والجامعات. اكثر من جامعة طلبته.

● حاثه : سمير نصري

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	المكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوليون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدامكوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٣٤٨٠٣٣
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار	الجديدة الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الخرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

في المقاطعات، في اميركا الثلاثينات، جو ولت ديزني المميز).

٤ - "ريمو غير المسلح والخطر" (عنف وضربات حانقة).

٥ - "الرجل ذو الحذاء الاحمر" (كوميديا طريفة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"فيوم" (مغامرات).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"غوتشا" (حب ومرح ومغامرة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"طريق الى الهند" (السيدة البريطانية الجميلة في الهند واعماقها. حنين ورغبة غامضة واجواء من ديفيد لين).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "رحلة نيتي غان" (راجع اسباس ٣).
٣ - "شرطيو ميامي" (سبنسر وهيل ومرحهما).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "قناع" (المغنية شير في شخصية المرأة المدمنة المجنونة، دراما جميلة من بيتر بوغدانوفيتش، لحظات حازت لها الممثلة المعنية جائزة افضل ممثلة في كان ١٩٨٥).
٢ - "السيدة سوفيل" (ديان كيتون زوجة السجان، في حب المجرم الشاب ومحاولة الفرار. حب وخيانة وانفاس).
٣ - "اميركيون يطيرون" (طرافة الجو الاميركي، الشقيقان، سباق الدراجات، العائلة، الرفض والحلم والصخب).
٤ - "العاشق الفرنسي" (اباحي ناعم).
٥ - "حرارة الجسد" (وليم هارت، كاتلين ترنر. حب، توتر وخوف).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"باتريسيا" (الجو الناعم والنبيذ).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"الجزيرة المتوحشة" (الجزيرة البعيدة والنساء).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"تسعة اسابيع ونصف" (راجع اسباس ١).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "خارج افريقيا" (ميريل ستريب زوجة وعاشقة في المزرعة الافريقية، في الرحلات الحارة البعيدة والمغامرات. امرأة حنونة قلقة وربة عمل، وسيدني بولاك ماهر في الصياغة والادارة. سبعة اوسكارات وانتاج ضخم).
٢ - "الحركات الحامية" (كوميديا الشاطئ الصيفي).
٣ - "السطو" (جان بول بلموندو يغامر).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"البرق الازرق" (مطاردات بوليسية).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الرجل ذو الحذاء الاحمر" (كوميديا طريفة).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"الحامي" (جاكي شين مغامر عنيف).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "الحامي" (جاكي شين مغامر عنيف).
٢ - "امرأة برسم البيع" (الممثلة اغراء، قصة حب وانتقام).
٣ - "مقاتلو لوس انجلوس" (مغامرة وعنف).
٤ - "ايمانويل وفرنسواز" (اباحي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"تحت البركان" (من جون هيوستن، البرت فيني في دور السفير البريطاني في المكسيك، السفير المدمن والعاشق والثمل والمهزوم، وجاكلين بيسيه المرأة الحنونة القاسية).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"زمرة الحصان" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣٦):
"ميرا" (جو كوميدي).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): مزاجك في الخدمة والعائلة لا تبالي بما صدر عنك قبله وحظك هنا يعلق الصخر.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار). لك انفتاحك على آراء الاخرين، وما يسمح لك [illegible]

البرنامجان الاول والثاني

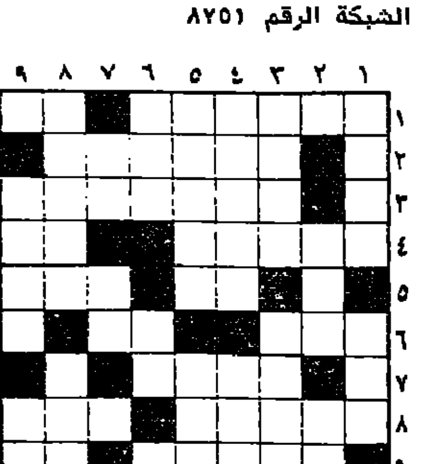
[illegible]

البرنامج الثالث

[illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٥١



[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

الكلمة الضائعة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

نوادر، زيارته، مساع، شخصي، لويس، تشدد، نواب، موحد، بلغي، عامي، الرئيس، معهم، المبعوث، بشكل، تعليق، سياسي، الخطاب، الاهمية، وحيد، بذار

الكلمة: استجمام

السابقة: جانيت

اقرأ هذه الكلمة

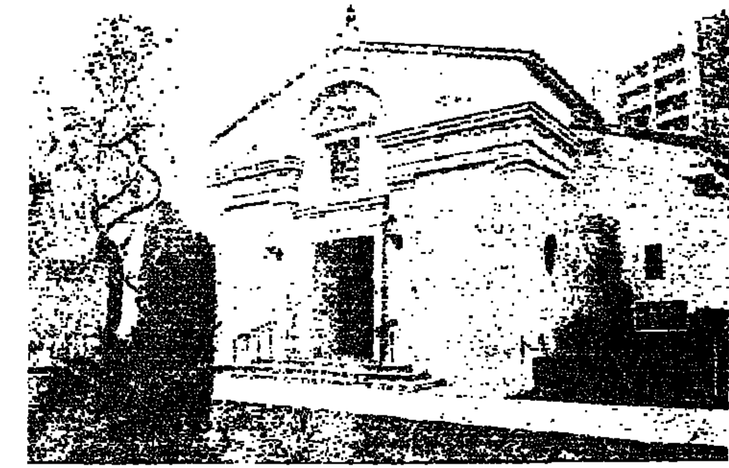
[illegible]

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

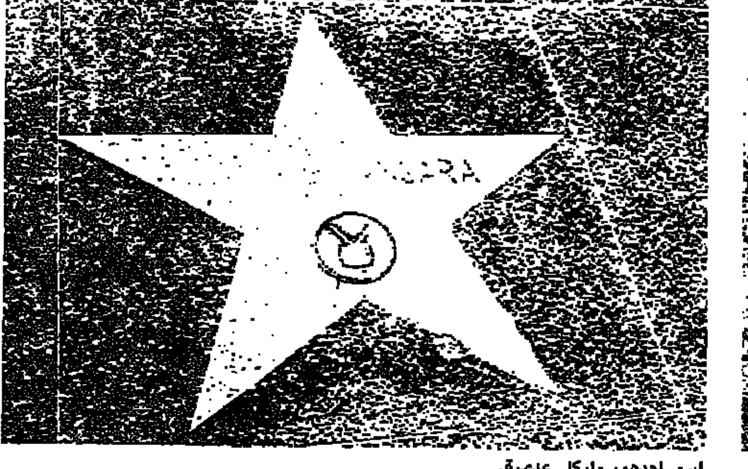
الكلمة السابقة: نبتون

اعداد: ربعمد

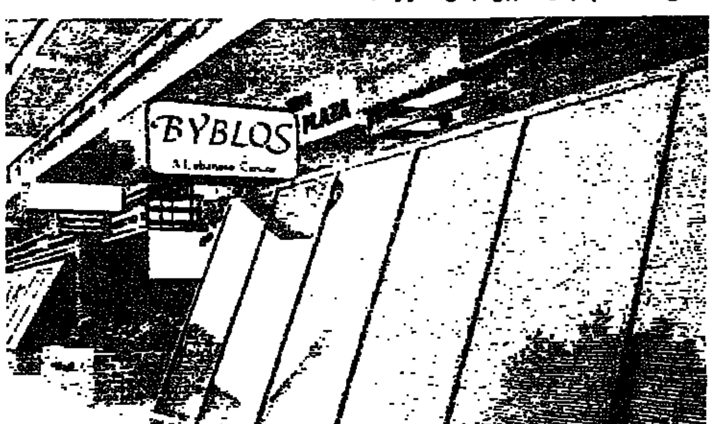
أتباع طانيوس البشعلاني حملة فروقاتهم الأصلية وأميركيون ملتقون في نجاحات وحفلات ومازات



احدى كنائسهم (سيدة جبل لبنان للموارنة).



اسم احدهم: مايكل عنصرة.

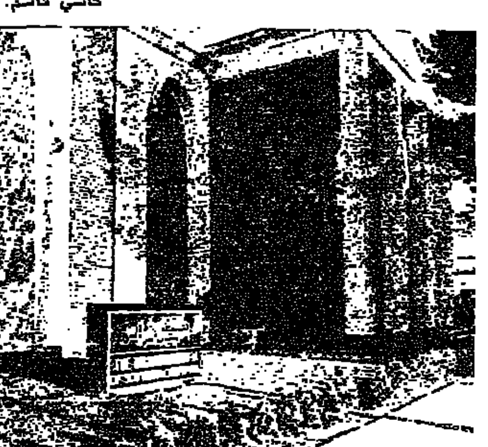


بيبلوس، للمطبخ اللبناني.



كاسي كاسم.

داني توماس، المشهور.



المركز الاسلامي.



القنصل اللبناني العام انطوان شديد ورئيس بلدية لوس انجلس السيد طوم برادلي.

لوس انجلس - من مي ضاهر:

الوجود اللبناني في لوس انجلس يكاد يكون صورة طبق الاصل عن نظيره في الوطن الام. هنا، مثله هناك: احزاب واطراف وفروقات شاسعة في الفكر والقول والعمل. وغيره هناك بكونه لا يستخدم الحديد والنار للاكراه.

هنا، في جنوب ولاية كاليفورنيا الاميركية، كتائب، وقوميون سوريون، وحركة "امل"، واشتراكيون، ومهرجانات وحفلات لجمع تبرعات للمهجرين في لبنان، وبغية ترفيه وطرب وانتخاب ملكة جمال بيروت في الاغتراب!

اللبنانيون في الولايات المتحدة اليوم، غيرهم في الامس القريب فئة تسعى الى قوتها كفاف يومها. وآلاف الذين ساروا مسيرة المهاجر اللبناني الاول طانيوس البشعلاني في ١٨٥٤، تجاوز عددهم المليونين بحسب مصادر غير رسمية، وتوغلوا في قلب الولايات الى الساحل الغربي، عاملين في التجارة على انواعها، خاصة البقالة، الى العقارات وتعهدات البناء، الى الصناعة والزراعة وقطاع الخدمات. وتمكن كثيرون من البروز في مجالاتهم، ومنهم امين حداد المعروف بـ"ملك البطاطا" في الولايات المتحدة، والمغذي الشركات الضخمة مثل "ماكدونالد"، واهله هاجروا في مطلع القرن من زحلة. ومنهم ايضا نسيب صليبا صاحب شركة بناء ضخمة تولت تشييد مؤسسات عدة في كاليفورنيا ومن بينها مطار لوس انجلس الدولي.

وهنا في هوليوود، عاصمة الفن في العالم، فنانون من اصل لبناني خلدت اسماؤهم نجوما في الشارع المعروف بشارع النجوم. فمن يسر على شارع هوليوود حيث على جانبيه اكثر من ٣ آلاف بلاطة، يقرأ اسماء الممثل داني توماس، والمغني بول انكا، والممثل مايكل عنصرة، ومقدم برنامج فني عالمي كاسي قاسم.

ونظام العيش السريع حتم على المواطن الا يلتفت الى وراء باحثا عن اصله وفصله لتأكيد هويته. الا ان الاحداث المأساوية في لبنان قلبت المقاييس وغربلت المهاجرين، خاصة الجدد، وحولتهم من جالية واحدة الى جاليات متباينة موجاتها ولا يجمعها الا الهوية الجديدة، الهوية الاميركية.

قبل الاحداث المريرة في لبنان، كان المهاجرون في جنوب كاليفورنيا، وهم المهتمون بتراثهم، يتحلقون في نواد صغيرة مثل نادي زحلة، ونادي زغرتا، ونادي عين عرب. وفي الماضي البعيد، كانوا يلتقون في النادي اللبناني السوري (لا يزال قائما ونشاطاته شبه مشلولة). وفي الماضي القريب كانت الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم لوزارة الخارجية في بيروت مظلة لكل راغب في استمرار ارتباطه بالوطن الام. وهذه الهيئات والمؤسسات المدنية ما عادت ترضي طموحات. وبدأت تنبت هنا وهناك احزاب متفرعة عن الموجودة في لبنان، تأتمر وتؤدي ما عليها.

هنا، حزبيون كتائب قدامى وجدد، لا يتركون مناسبة حزبية او وطنية الا يحتفلون بها، منها ذكرى بيار الجميل وبشير الجميل وتأسيس الكتائب وغيرها.

وهنا، قوميون سوريون يحتفلون بذكرى ميلاد انطون سعادة والمحطات الرئيسية في مسيرة الحزب.

وهنا اشتراكيون، او لنقل دروزا، لان الجالية الدرزية كلها تحتفل بذكرى كمال جنبلاط وبمحطات في حرب الجبل.

وهنا اعضاء في حركة "امل" يلتقون لذكرى شهداء من الجنوب.

وثمة "حراس ارز" قليلون يدعون ايضا الى لقاءات في مناسبات وطنية.

وغيرهم وغيرهم، ومن يحضر لا يكاد يصدق انه في الولايات المتحدة. فالشعارات كلها صورة عن التي نقرأها في بيروت الغربية او الشرقية او البقاع او الجنوب.

قبل بضعة اشهر جاء الفنان اللبناني مارسيل خليفة وفرقة الميادين لتبرعات "لبناء مستشفى في صور". واحتشد المئات في اوديتوريوم تابع لمدرسة، وامتلأت المدرجات بالمتحمسين للقضايا الثورية العربية واللبنانية، ووزعت بيانات سياسية وارتفعت شعارات واعلام فلسطينية ولبنانية، وتوالت تبرعات من مندوبين لمنظمات فلسطينية والحزب الشيوعي اللبناني والحزب التقدمي الاشتراكي والحزب السوري القومي وحركة "امل". وشارك زغرتاويون وعلى رأسهم المحامي جيمي كعدو (وهو من انصار الرئيس سليمان فرنجيه) في الدعوة الى التبرعات من المنصة الرسمية.

وفي وسط هذا الخضم، لماذا هؤلاء، وكلهم اميركيون من اصل لبناني، يتحمسون كل الحماسة السياسية من اجل وطن غادروه ولا يبدو انهم سيعودون اليه في مستقبل قريب او بعيد؟

رئيس حزب الكتائب في لوس انجلس السيد ميشال فضل الله يقول ان وجود الحزب في اميركا قديم جدا. و"كان دائما لتأكيد استمرار لبنان جزءا من العالم الحر، ومنع ابتلاع الدول المجاورة له".

ويقول رئيس جمعية الدروز الاميركيين في لوس انجلس السيد بهجت الجردي ان تأسيس الجمعية قديم جدا منذ ١٩٢٦. و"هدفنا بشؤون ابناء الطائفة، دينيا واجتماعيا. وحتمت علينا الاحداث في لبنان ان نقف مواقف سياسية لمنع الاضطهاد الذي واجهه الدروز على ايدي الكتائب في الجبل. ونحن اليوم ندعو الى وطن يكون فيه كل ابنائه متساوين في كل الحقوق السياسية والمدنية. وزعيمنا هو وليد جنبلاط".

اما رئيس حركة "امل" هنا، السيد عبدالله القبيسي، فيعتبر ان الانتماء الى الحركة مفتوح لكل مهاجر من اصل لبناني و"نغض النظر عن انتمائه الطائفي. لان الحركة لكل محروم ومضطهد، وهدفها استقلال لبنان ووحدة اراضيه وتحريره من الاحتلال الاسرائيلي وحلفاء هذا الاحتلال".

وعن غالبية الاحزاب والهيئات، تصدر مجلة او جريدة او نشرة تنطق باسمها وتوجد جريدة محلية باسم "بيروت تايمز" بدأت حديثا لصاحبها ميشال ابو عبسي. وثمة خطان هاتفيان يبثان من لوس انجلس ومن بعض المدن الاميركية، آخر الاخبار في لبنان، احدهما عن حزب الكتائب والآخر عن حركة "امل".

ويسعى كثيرون من المهاجرين الى هيئات لا تتعاطى السياسة، مثل النادي الثقافي اللبناني، لطلاب في جامعة جنوب كاليفورنيا، ويشرف عليه استاذ في الجامعة هو الدكتور جورج عيراني ويرمي النادي الى نشاطات فنية من بينها امسية مع عازف البيانو وليد حوراني. واحتفل بغرسه شتلة ارز في احدى حدائق الجامعة.

ولكن هذه النشاطات المستقلة محدودة وليس من يدعمها ماديا او معنويا. والجالية اللبنانية هنا "موزاميك" لبنان، لا ارضية مشتركة تنطلق منها الى الوحدة الوطنية. ويقول رئيس مكتب "القوات اللبنانية" في واشنطن السيد شربل خوري "ان الوجود اللبناني في الولايات المتحدة يجب ان يكون ضمير لبنان وليس مرآة له. الا اننا للاسف لم نتمكن من هذا الهدف. ونجتمع بكثيرين من الاطراف الاخرى وهؤلاء يرفضون النجاب بعيدا معنا. على كل حال عديد هؤلاء قليل جدا. ومعروف ان الهجرة اللبنانية الى اميركا هجرة مسيحية واكثرها يلتزم مواقفنا".

والوجود المسيحي اللبناني يظهر انتشارا للكنائس المارونية والاورثوذكسية في انحاء الولايات المتحدة. وفي لوس انجلس يرئس الرعية المارونية المطران جون شديد في كنيسة سيدة جبل لبنان. ولا تغيب السياسة عن عظة المطران مع كل امر مأساوي في لبنان.

ويلتف الروم الاورثوذكس حول كنيسة القديس نقولا، والروم الكاثوليك حول كنيسة القديسة آنا.

والطوائف اللبنانية الاسلامية تختلط بباقي الطوائف العربية. وثمة مركز اسلامي بجامع ومدرسة، وحسينية للشيعة. اما الدروز فيسعون حاليا من جمع الهبات الى بيت للطائفة.

وقد يلتقي اللبنانيون في المطاعم اللبنانية للمازة مع العرق، والاستماع الى مطربين ومطربات من وقت الى آخر مثل صباح وطوني حنا ومحمد جمال وراغب علامة وغيرهم.

وقد يلتقون بدعوة رسمية من قنصل لبنان في لوس انجلس مثلما حدث في وداع القنصل انطوان شديد الذي ينتقل الى وزارة الخارجية في بيروت. فاحتشد المئات من ابناء الجالية على اختلافهم، في احدى قاعات فندق هيلتون، والقوا الخطب حول عمل القنصل في جمع شمل ابناء الجالية. وحضر رئيس بلدية لوس انجلس المرشح لحاكمية ولاية كاليفورنيا طوم برادلي، والفنان اللبناني الاصل داني توماس.

هذه الطاقة الضخمة التي تدعى اغترابا لبنانيا ليست طاقة واحدة. ومعظم المهاجرين يلتزمون الحياد ولا يثقون بكل من يأتي لجمع تبرعات للبنان. هم يرغبون في المساعدة، وفي ازالة الكابوس عن وطنهم الام. وينتظرون ان تنقشع الغمامة السوداء. ويعود لبنان، الجبل الاخضر النقي الذي يعرفون. ويخافون ان يطول انتظارهم وتنسى الاجيال.



ابناء من الجالية اللبنانية في وداع القنصل شديد، وفي المقدمة برادلي والفنان داني توماس.



المطران جون شديد راعي كنيسة سيدة جبل لبنان في لوس انجلس.

ترجمة لغة عربية وتأشيرات مزورة وتأمين مفتعل

في الولايات المتحدة يواجه لبنانيون وعرب مشاكل مع دوائر الهجرة والبوليس وغيرها. وكثر المهاجرون بلغتهم العربية فقط في هذه السنوات، ولا يعرفون اللغة الانكليزية على الاطلاق. فافسحت الدوائر الحكومية لمترجمين محلفين في الترجمة القانونية. منذ شرع لبنانيون يتقدمون بطلبات شتى، وصار اولئك العصب الاساسي لهم.

من هؤلاء المترجمين، السيد جوزف عيد المهاجر من قرطبا الى لوس انجلس قبل ١٨ عاما، والذي يروي مشاكل. ويقول ان احدثها تأشيرات سفر اميركية مزورة في بيروت. وثمة لبنانيون اعتقلوا في المطارات واعيدوا من حيث اتوا لهذه التأشيرات المزورة. ويقول اصحابها انهم دفعوا ما يعادل ٥٠٠ دولار للحصول عليها، وانهم لم يعرفوا كونها غير رسمية وغير صادرة عن سفارة اميركية.

ويروي ايضا ان ثمة عصابات تشتري جوازات سفر لبنانية من اشخاص يتخلون عنها بمبلغ الفي دولار للواحد.

ومن مشاكل اللبنانيين المقيمين في اميركا، شركات التأمين. ويروي السيد عيد ان لبنانيين اعتقلوا وارسلوا للتحقيق في دعاوى احتيال على شركات تأمين، بحوادث سير مفتعلة وحرائق بيوت مفتعلة.

(م.ض.)

بالشعب يخضوضر لبنان الذي يتصحر بشجرة في الأرض لعرس، لولادة، لغياب
الهبر: جمعيتنا تغرس وتحرس وتدرب



الدكتور ريكاردو الهبر.

اما زال لبنان اخضر واين الوشاح الذي كان يغطيه في الستينات الى ٤٠ في المئة من مساحته وتقلص هذه الآونة الى ٣ في المئة؟ وهذه منظمة الامم المتحدة تعتبر لبنان صار ارضا نصف قاحلة، والشر جاثم على الارض لابادة ما تبقى.

اذن ألى الارض القاحلة نحن متجهون؟ وحانا وطننا دون غطائه الاخضر؟ وكأنه لا يكفيه عدم احترام كثيرين من ابنائه للاشجار فتأتي القذائف المحرقة لتكمل، لتبتلع في ثوان مساحات ومساحات، وفي لحظات تتحول الاحراج الى مقبرة يعلو منها الدخان وبصمات الشحتار الاسود، وهل اقبح واوجع من حرج تهاوت اشجاره وترك مهملا للامطار والرياح فتجرف تربته ويعود الى تكوينه البدائي، وتغدو اعادة تحريجه مكلفة واحيانا مستحيلة. ما الحل وما العمل؟ اسئلة الى الامين العام لجمعية اصدقاء الطبيعة الدكتور ريكاردو الهبر.

● ماذا تفعل جمعيتكم ازاء ما يجري لصديقتها؟

- هدفنا الحفاظ على موارد لبنان الطبيعية وتوجيه المجتمع للحفاظ على البيئة ومنع التلوث. انه تثقيفي وتوجيهي وتربوي ليتعرف النشء الجديد المواطنية الصالحة والمبادىء المدنية. لأن صون الطبيعة ينبع من قناعة باهمية موارد البلد، ومن حس بالمسؤوليات وعدم ايذاء لمعطيات. واكثر نشاطاتنا اعادة تحريج ما يحرق او يتلف على قدر امكاناتنا، وسنقيم دورات في الصيف لتدريب الشباب على الزراعة والتشتيل والتحريج، وفكرة التعامل بالطبيعة والتقرب اليها.

● وعندما تحرق قنيفة او عندما يحرق احدهم حرجا ما؟

- عندما يحترق الحرج، تفقد ارضه ترابها من الانجراف مع الامطار والرياح. ومعظم جبالنا واحراجنا منحدرات، ولذلك تخسر تربتها بالعوامل الطبيعية سريعا. فتزول المواد العضوية التي تسمح للنبات الجديد ان ينمو. والافضل والاضمن اعادة التحريج سريعا لاننا كلما تأخرنا صعبت وباتت مكلفة. ولعملية التحريج مراحل علينا مراعاتها والا باءت بالفشل. اولا فحص التربة للتأكد هل هي صالحة واي نوع يمكننا ان نزرع فيها. ثانيا يجب تهيئة الارض بقلبها وتجليلها ثم النصوب والشتل. فلا نستطيع ان نزرع شتلة ونقول لها: الله يعيشك. لا يكفي. يجب العناية بها وريها وردع الماعز عنها. ولا يغب عن بالنا عندما تحرق غابة ما وتموت اشجارها ان الارض تتعرى ايضا من النباتات التي كانت تعيش تحت الاشجار، فنفقد معا الاشجار والنباتات والاعشاب ويتغير توازن الغابة. فالنباتات التي انوجدت بفضل الاشجار لا تتمكن من النمو لعدم قدرتها على تحمل اشعة الشمس مثلا. اذن المفروض والافضل تأهيل الغابة لتستوعب الاشجار التي كانت فيها، وتلك عملية طويلة لاننا نعود مع الغابة الى الطور البدائي. فالحرج او الغابة دونه مئات السنين حتى اكتسب التوازن بين ارضه وامكاناته ووصل بتطور الارض الى حالة الغابة. وعندما يختل التوازن يرتد الحرج الى اولى مراحله.

● ما هي اسباب انتثار الثروة الحرجية في لبنان؟

- ان اسباب انتثار الثروة الحرجية في لبنان عديدة ومتفرعة اهمها:

١- عدم التطبيق الفعلي لقانون الغابات الصادر في ٧ كانون الثاني من سنة ١٩٤٩، وما يتبعه من ملحقات ومراسيم، وعدم تطوير هذا القانون وتحديثه في المعطيات العلمية والعملية الجديدة وتزايد عدد السكان وما اسفر عنه من التدني الخطير في نسبة المساحات الخضراء والارتفاع الكبير في نسبة الملوثات في الجو.

٢- استباحة كل ما هو اخضر للماعز الذي يقضم رؤوس الشجيرات فيمنعها من الاطراد والنمو ويفتك بالشتول النامية طبيعيا وبتلك التي يحاول الانسان زراعتها. كما يهدد الماعز كثيرا من ازهار لبنان البرية بالانقراض، حين يمنعها من البلوغ ومن نثر بذورها ويضعف الاشجار التي يقرض قشور جذوعها ويعرضها للامراض. لهذا يشكل الماعز غير المقيد خطرا كبيرا على التوازن الطبيعي ومانعا مهما لعملية اعادة تحريج لبنان طبيعيا او زراعيا.

٣- الاغنام اقل ضررا من الماعز. تخفف من كثافة الغطاء العشبي. اذ تمتاز بشفاهها العليا المشقوقة لقلع النباتات من جذورها فتقضي عليها نهائيا وترفع التراب من مكانه معرضة اياه للانجراف في الرياح او الامطار.

٤- القطع الكثيف الذي يقضي على مساحات شاسعة من الاشجار الصمغية، كالصنوبريات، وخصوصا المسقية منها والتي تتمتع بصحة جيدة. اذ تستعمل لصناعة صناديق الفاكهة والخضار.

٥- القطع الكثيف لشتى انواع الاشجار بغية الحرق في افران الحطب والوقد في المدافىء ايام الشتاء.

٦- القطع الكثيف والمتلاحق لاحراج السنديان على انواعه من اجل صناعة الفحم الخشبي، ولا يتيح لها الوقت الكافي لاستعادة قواها وتعويض اجزائها المقطوعة، كما يفقر الارض من موادها الغذائية فيتسبب بضعف نمو الاشجار وتلاشيها مع الوقت بتكرار القطع.

٧- قطع او بتر لعشرات الالوف من شجيرات الصنوبر والشربين الحسنة القوام والصحيحة البنية من اجل التزيين كل سنة في عيد الميلاد ومن ثم طرحها في القمامة.

٨- الحرائق التي تأتي على مساحات شاسعة من الاخضرار كل سنة. وتقسم الى:

أ- الحرائق المتعمدة التي ترتكب بعاهة نفسية لدى مفتعليها او بقصد التحايل على القوانين التي تمنع قطع الاشجار في الاراضي الخاصة الا باذن مسبق من المراجع المولجة حماية الاشجار.

ب - الحرائق الناتجة من الجهل والاهمال وهي:

- رمي النفايات العضوية، وخاصة الزجاجية في اماكن التنزه المشجرة وهي سبب لاشعال النار تلقائيا في الايام الحارة والجافة.

- الوقد للشواء بين الاشجار في المتنزهات وعدم التأكد من الاطفاء كليا قبل الرحيل. هذا الاهمال يتسبب بانتقال النار بواسطة الريح الى اليباس وباشعال في الاشجار.

- رمي النفايات في الغابات وعلى مداخلها او في جانب الطرقات ومن ثم اشعالها وامتداد النار الى اليباس ومن ثم الى الاشجار.

اشعال النفايات تحت الاشجار على جوانب الطرق بين المنازل، يحدث يباسا في القليل الموجود منها ويفقر الشوارع من الخضار.

- رمي اعقاب السكائر من نوافذ السيارات.

- الاسهم النارية والمفرقعات الطيارة.

- خطوط الكهرباء للتوتر المتوسط والعالي التي تتقطع من الاهمال في صيانتها.

٩- تشويه الاشجار باللجوء الى حفر الاسماء والرموز على جذوعها وتجويف اجزاء من قشورها وهنا التسبب باصابة الشجرة المجروحة بالامراض الفطرية ويمنع وصول الغذاء من الاوراق الى الجذور، ما يؤدي الى يباس الشجرة مع الوقت.

١٠- تثبيت الاعلانات والنشرات الدعائية على جذوع الاشجار يضعفها ويعرضها للامراض مع الوقت، ويشوه المنظر العام تشويها كبيرا.

١١- القيام بنقل الاتربة والحجارة والصخور من اماكن الحفريات الى المنحدرات القريبة من الطرقات العامة او الموجودة في محيط الغابات والقاؤها فوق الاشجار فتسبب تشويها مؤذيا وضررا كبيرا للنبات وعاملا مهما لانجراف التربة.

١٢- اللجوء الى شق الطرقات باساليب غير فنية سعيا وراء التوفير المادي دون الاخذ بجمال المنظر العام. فالحفريات على المنحدرات تقتلع في طريقها جميع الاشجار والنباتات وتسبب انجراف كل من التراب الملقى وتراب المنحدر الذي عري من النباتات فتظهر الصخور الجرداء غير القابلة للتحريج.

١٣- حفر الجبال لتكسير الصخور، والى كونه يعري الارض من غطائها الحرجي ويعرض التربة للانجراف، يشكل عاملا مهما في اضعاف مقاومة الغابات المجاورة للامراض وفي ابطاء نموها من الغبار الذي يغطي اوراقها ويمنع تنفسها ووصول الضوء الى اجزائها المنتجة. كما ان هذا العمل يشكل تشويها فاضحا لجمال معالمنا الطبيعية وقضاء تاما على بعض مغاور جبالنا ذات الاهمية التاريخية.

١٤- اصطياد العصافير الساكنة والطيور المهاجرة التي، الى كونها ثروة طبيعية ومصدر جمال لطبيعة لبنان، تلعب بيئيا دور العدو الطبيعي والشديد الفعل في القضاء على الحشرات المضرة بالاشجار والمزروعات، اذ يوجد مثلا اكثر من خمسة عشر نوعا من العصافير تقتات دودة الموكب (الصندل) عن عشرات الالوف من اشجار الصنوبر كل سنة. كما للعصافير اهمية كبرى تخفى على الكثيرين وهي قيامها بدور هام جدا في اعادة التحريج الطبيعية. فهي تنثر الحبوب الكاملة والمعدة للنمو مع برازها في اماكن يصعب على تلك الحبوب الوصول اليها بواسطة عوامل اخرى.

والمشكلة تتفاقم من ان معظم الصيادين لا يحترمون اي قانون من القوانين للصيد. لا يتقيدون ابدا بالاوقات التي يسمح خلالها بالصيد والاوقات التي يمنع فيها خاصة في المواسم حين يفقس او في الجبال التي تغطيها الثلوج. كما يلجأ الصيادون الى قتل الطيور التي يحميها القانون لمنافعها الكثيرة او لندرتها. وكثافة الصيد في عطلات اخر الاسبوع تشكل خطرا كبيرا على الثروة الطائرة اذ ان جميع العصافير والطيور تصبح اهدافا دون تمييز. ذلك ان جميع هؤلاء الصيادين يستعملون اسلحة من عيارات كبيرة. وهذا الخطر يتفاقم بلجوء معظم الصيادين الى الاسلحة المتعددة الطلقات والتي تحظر في جميع البلدان التي تصنعها.

اما اسلحة الصيد ذات العيارات المتوسطة في المناطق الساحلية وفي الجبال المتوسطة الارتفاع، في جنائن الاشجار المثمرة وفي الحقول المزروعة بالخضار فتشكل خطرا كبيرا على انواع العصافير النافعة جدا ومنها الدعويقة، البوبانة، الحميراء، الصرد الرمادي، ابو الحن، وكثير.

واللباقة وفن الصيد والقوانين تحتم جميعها الامتناع عن الصائحة، الا ان هذا الامر غير معتبر في لبنان، حتى الحجل في مواسم تفقيسه. والقتل الجماعي يهدد بنقص نوعها او بانقراضها كما يحدث عندما يتجمع عدد كبير من الصيادين في مكان واحد او عندما يلجأ الكثير الى الدبق.

١٥- عدم اعادة تحريج لبنان تحريجا "فنيا وعلميا" بالوسائل الحديثة المناسبة في الوقت المناسب واستقطاب الخبرات اللبنانية الكثيرة والاستفادة من المساعدات المادية والعملية من المؤسسات الدولية. وعدم صيانة محاولات التحريج العديدة السابقة والتي تمت على نطاق ضيق، وعدم حماية النصوب من اليباس والامراض والماعز وغيرها، تسبب بهدر الاموال الطائلة وضياع الطاقات البشرية وانقضاء عامل الوقت الذي به تتضاعف الصعوبات العملية وتتفاقم المتطلبات المالية وتصبح اعادة تحريج لبنان صعبة للغاية اذا لم تكن مستحيلة".

● كيف العمل الفوري لاعادة التحريج وهل هو ممكن في ظروفنا؟

- في الماضي كانت عملية التحريج بسيطة وغير مكلفة ومعقولة. ففي الستينات، تغطت ارض لبنان بالاخضر حتى ٤٠ في المئة. واليوم غطاؤنا الاخضر ٣٠ في المئة وهو للامم المتحدة ارض نصف قاحلة. فالصحراء تنتشر في بلدنا لفقدان غاباتنا. وعندنا صحارى في شمال البقاع والهرمل والبترون صارت غير مؤهلة للاشجار ومناخها صحراويا وارضها نصف قاحلة. واليوم في الظروف المتغيرة كثر القحط واشتدت كلفة التشتيل واعادة التحريج. ولا اعتقد ان الدولة قادرة. يجب تأمين النصوب واليد العاملة والعناية واين نحن من ذلك؟ هل لوزارة الزراعة المشاتل الخاصة؟

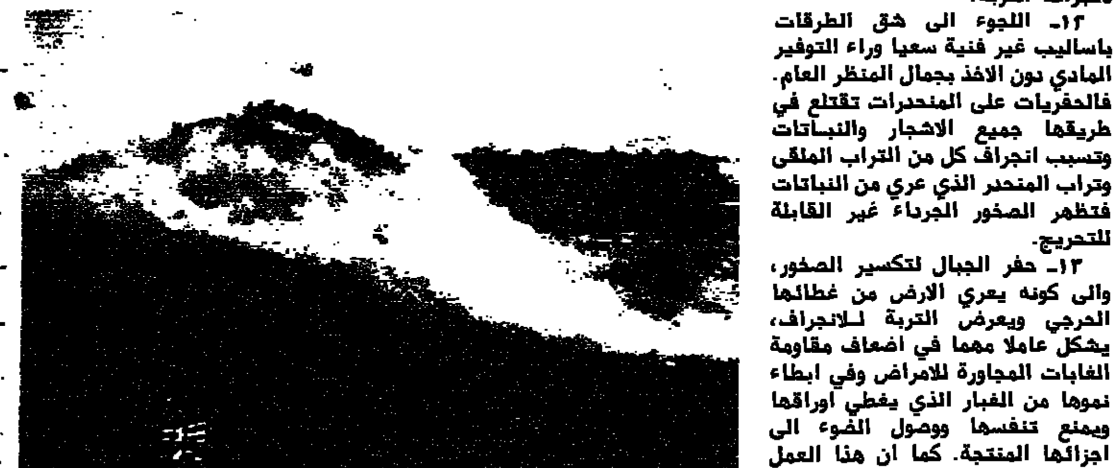
من المستحيل التحريج عبر الدولة، فليكن عبر الشعب. على اللبناني ان يعي اهمية الاشجار وفوائدها والخسارة الكبيرة من فقدانه ثروته هذه. على الشعب اولا وقف هدر الثروة الحرجية والاستعداد لاعادة التحريج. فلماذا لا تغرس كل عائلة في عيد الميلاد شجرة بدل أن تقطع واحدة؟ لماذا لا نقيم غابة للشهداء او للمتزوجين الجدد او للمواليد الجدد او المتوفين؟ ولا نرسل سلة زهور او اكليلا، لماذا لا نشتري شجرة ونغرسها في غابة على اسماء اولئك ويتفيأون مع الشعب ويعود الجمال الى بلدنا؟

أ. ر.

حرج في منطقة جعيتا احرقته قذائف.



جمعية اصدقاء الطبيعة تشجر.



حريق سببته القذائف في احراج حريصا.



وفي برمانا.

أبجدية المفاعل النووي وأخطار الاشعاعات
"جزأنا الذرة، والأرض أنجزئها أيضاً؟"

"... ولقد قتل ثلث الناس بهذه البلايا الثلاث، اي بالنار والدخان والكبريت الذي تلفظه افواهها. لقد كانت قوة الخيل في افواهها ثم في اذنابها، لأن اذنابها تشبه الحيات ولها رؤوس تؤذي بها ... على ان الناس الذين نجوا من هذه البلايا لم يتوبوا مما جنت ايديهم وظلوا يسجدون للشياطين والاصنام من ذهب وفضة ونحاس وحجر ليس بوسعها ان ترى وتسمع وتمشي ولم يكفوا عن القتل ولا السحر ولا الفسق ولا السرقة..."

(رؤيا القديس يوحنا - الفصل التاسع).

ليل السبت ٢٦ نيسان ١٩٨٦ انفجر مفاعل تشيرنوبيل قرب مدينة كييف في الاتحاد السوفياتي. وهزت نتائج الانفجار ضمائر الناس واقلقت افكارهم وروعت قلوبهم. وكان الخوف الكبير على المصير وحد الارض جمعاء لاول مرة، على اختلاف مناطقها ومشاربها ومعتقداتها. ونحاول في هذه الدراسة السريعة والمبسطة بعض الاضواء - العلمية والموضوعية - على المفاعل النووي وعلى الاشعاعات النووية وخطرها على الانسان.

ما هو المفاعل النووي؟

المفاعل النووي عبارة علمية تقنية حديثة تعني، بلغة الذرة وبشيء من التبسيط والاختصار، حيث تحصل وتنطلق التفاعلات النووية. كأن نقول مثلا عن المختبر، وبلغة الكيمياء، انه الذي تحصل فيه التفاعلات الكيميائية. مفاعل: مكان الفعل، مصدره ومنطلقه. ونووي: نسبه الى النواة التي هي قلب الذرة ومخزن طاقاتها. وقوتها وحرارتها. والمفاعل النووي اذن نوع من المختبر الذي يهدف الى درس قلب الذرة او نواتها، يحلل اقسامها واجزاءها، يحدث فيها التفاعلات البالغة الدقة من انشطار (مبدأ القنبلة الذرية) وانصهار (مبدأ القنبلة الهيدروجينية والنيوترونية)، ويستخرج طاقاتها الهائلة بغية السيطرة عليها وتوجيهها للاغراض السلمية (النظائر المشعة علميا) او للتدمير (القنبلة).

- اقسام المفاعل.

ان جميع المفاعلات النووية تعمل على مبدأ واحد وتنوعت وتطورت كثيرا في السنوات الاخيرة. واشهرها المفاعل الغرافيتي. وجميعها تتميز بستة اقسام رئيسة هي:

أ - قلب المفاعل: انه القسم المركزي من المفاعل الحاوي الوقود النووي (اليورانيوم ٢٣٥ او البلوتونيوم) ويحاط هذا القسم الرئيس من المفاعل بصفائح من مادة الغرافيت لتخفيف سرعة النيوترونات الناتجة من التفاعلات الداخلية، فلا تخرج هذه النيوترونات الفتاكة خارج المفاعل.

ب - المهدىء.

ان سرعة النيوترونات الصادرة عن انفجار النوى الذرية عالية جدا. ولها خاصية نفوذ شديدة، تستطيع بسهولة ان تأخذ طريقها خارج المفاعل. والمهدىء هو هذا الوسط الذي يخفف من سرعة النيوترونات ويبقيها داخل المفاعل. والاجسام التي تستعمل كمهدىء هي، بنوع خاص، الماء الثقيل (H^2O) وعنصر الغرافيت النقي عادة، المؤلف من عناصر الفحم الدقيقة جدا. يوضع في المفاعل على شكل مكعب طول ضلعه عشرة امتار، ووزنه يفوق بكثير وزن النيوترون، الا انه اخف العناصر الصلبة العملية. وهو قابل للاستعمال بكميات وافرة وتكاليف قليلة نسبيا، في اكثر المفاعلات النووية (ومنها مفاعل تشيرنوبيل نفسه. وحدث في هذا المفاعل وسبب الحريق والكارثة انصهار قضبان الغرافيت، الموضوعة اصلا لحماية قلب المفاعل والسيطرة على التفاعلات النووية في داخله... اما الاسباب فغير معروفة حتى الآن).

ج - الجهاز العاكس.

هو مادة خاصة توضع في قلب المفاعل لتمنع النيوترونات من التسلل خارج قلب المفاعل، وذلك بعكسها الى الداخل. ويكون العاكس عادة من مادة المهدىء (الغرافيت مثلا).

د - جهاز المراقبة.

عندما ينظم تفاعل الانشطار النووي في قلب المفاعل فهو يستمر تلقائياً. فلا يعود يلزم اي جهد لاستمراره، بل على العكس يتوجب الحذر من تزايد سرعة التفاعل الخيالي اللامتناهي. لذلك يجب ان تكون ثمة طريقة لتعديل سرعة التفاعل، لتخفيفه او لايقافه كليا. وهذا يمكن عن طريق عنصر الكادميوم (شكل قضبان).

هـ - جهاز التبريد.

ان الانتاج الرئيس للمفاعل هو الطاقة. والتفاعلات النووية داخل المفاعل تحول هذه الطاقة الى حرارة، ومع الوقت تتراكم هذه الحرارة باستمرار ولا بد من نقلها خارج المفاعل لمنع ارتفاع الحرارة في المفاعل حتى لا يمكن السيطرة عليها. والحرارة الفائضة تنقل الى مرجل بخاري او الى اي جهاز آخر فيصار الى تحويلها الى كهرباء...

و - غلاف المفاعل.

انه الغلاف الصلب الذي يحيط بالمفاعل من كل جهة ليحمي العلماء والفنيين من الاشعة النافذة من الداخل. ويستعمل عادة الاسمنت او الفولاذ او الرصاص. والغلاف هو يجعل المفاعل، حتى الصغير منه، يبدو ضخما من الخارج.

تأثيرات الاشعاعات النووية.

للاشعاعات النووية تأثيرات متفاوتة الخطورة، مباشرة او غير مباشرة، على جميع الاجسام الطبيعية من جماد ونبات وحيوان وانسان. ويهمنا هنا التأثير على الانسان بنوع خاص. و"بيولوجيا الاشعاع" علم جديد يبحث انواع الاشعاعات النووية ومصادرها وتأثيراتها على الاجسام الحية والاستفادة منها وطرق الوقاية منها للمشتغلين بها والمتعرضين لها.

من المعروف عادة ان للاشعاع النووي تأثيرين احدهما جسدي والآخر وراثي. الاول يظهر تأثيره مباشرة على الشخص نفسه والثاني على نسله مستقبلا. والدراسات تصنف هذا التأثير نوعين آخرين: عشوائيا وغير عشوائي.

أ - التأثيرات غير العشوائية.

هذا النوع من التأثيرات يتميز بعلاقة سببية بين الجرعة الاشعاعية الممتصة والتأثير البيولوجي. اي عندما تزيد الجرعة التعرضية عن قيمة معينة كبداية للخطر، وغير مستحب حتى اقل من هذه القيمة، وهذه القيمة تتغير طبقا للاشخاص وظروف التعرض والبعد عن مصادر الاشعاع.

امثلة للتأثيرات غير العشوائية:

- اضرار في الجلد كالاحمرار او الاسوداد لا تؤدي الى امراض خبيثة.

- اسوداد في عدسة العين (كاتراكت).

- ضمور في خلايا النخاع العظمي يؤدي الى نقص دموي.

- تحطم في الخلايا التناسلية يعطل الاخصاب او يوقفه. من هنا ان شدة الخطر من الاشعاع يكون لها علاقة بالجرعة الممتصة، فكلما زادت هذه الجرعة زاد التأثير الخطر على الاشخاص بعد بداية معينة للتعرض. والتأثيرات غير العشوائية عامة لا يتأخر ظهورها او تأثيرها، ويمكن علاجها بمرور الوقت.

ب - التأثيرات العشوائية.

هذا النوع من التأثيرات يظهر متأخرا وبعد عشرات السنين من التعرض وربما في الاجيال التالية، ويمكن ان يعبر عن نفسه بامراض خبيثة. ولا طريقة لتقليل احتمالية هذه التأثيرات الجسدية العشوائية الخبيثة من الجرعات التي تم فعلا التعرض لها.

ولوحظت هذه التأثيرات في حالات كثيرة امكن التحكم فيها والعناية بها مثل:

- حالات سرطان الرئة كما في عمال مناجم اليورانيوم نتيجة الاستنشاق، وترسب المادة المشعة في الرئة مع الزمن.

- حالات سرطان الدم الابيض وبعض الاورام الخبيثة للباقين على قيد الحياة من القنابل الذرية.

- سرطان العظام لبعض العاملين في ترسب مادة الراديوم في الساعات وعقاربها.

- سرطان الغدة الدرقية، خاصة عند الاطفال من العلاج بالاشعاع لتضخم الغدة الدرقية.

- حالات مختلفة الخطورة عند بعض العاملين في بيولوجيا الاشعاع والذين تعرضوا لجرعات صغيرة على المدى الطويل ومنذ بداية هذا الجيل.

ج - التأثيرات على الخلية الحية:

من المعروف ان الطاقة الاشعاعية اذا امتصتها الخلايا الحية تؤثر فيها تأثيرا سيئا بحسب الكمية. فالكميات الكبيرة تقتل الخلية مباشرة (ضحايا القنابل الذرية)، والكميات المتوسطة تصيب الخلية بعاهة مستديمة لا يمكن التغلب عليها (كالمصابين بالاشعاع والذين كانوا على مسافة بعيدة من الانفجار). اما الطاقة الاشعاعية القليلة الممتصة فانها تؤثر على الخلية تأثيرا طفيفا يمكن التغلب عليه وعودة الخلية الى حالتها الطبيعية. وتتأثر الخلية على نوعين: منظور وغير منظور.

اولا - التأثير المنظور وهو بدوره نوعان:

- التأثير المباشر: على تركيب النواة الحية في الخلية حيث تتفكك الكروموزومات كلما زادت كمية الاشعاع الممتص، ما يؤثر على الصفات الوراثية وقد تضطرب وظيفة الخلية جزئيا او كليا.

- التأثير غير المباشر: تأثير الاشعة في الخلية الحية لا يتوقف على عمر الخلية ودرجة تطورها الوظيفي فحسب بل يتوقف على ما بها ايضا من عناصر ذات وزن ذري مرتفع وعلى كمية الماء وتركيب السائل المحيط بها. فالاشعة تكون مواد كيميائية مثل "فوق اوكسيد الايدروجين" في المياه الموجودة حول الخلية فيؤثر تأثيرا سيئا عليها (اصابات النخاع العظمي).

ثانيا - التأثير غير المنظور (على الاجيال القادمة):

هو تغيير في التركيب الكيماوي والاحماض حول الجينات الحاملة الصفات الوراثية وتاليا على الكروموزومات، وينتج تغير الصفات الوراثية في الخلية الاخت (عند الانقسام) وهذا يتبعه:

- تغير في الصفات الوراثية في الاجيال القادمة.

- تحول سرطاني في بعض الخلايا.

- زيادة الطفرات الوراثية كما في النباتات والحيوانات حيث تظهر صفات جديدة غير موروثة.

تحاول الخلايا اصلاح الاضرار الناتجة من الاشعة الطفيفة في فترة تمتد الى ستة اسابيع، وبعد ذلك قد لا نجد آثارا للاشعة على الانسجة. وفي مقدور بعض الخلايا التخلص من ٥٠٪ في ثلاثة ايام.

د - التأثيرات على الانسجة الحية، في شكل عام:

من المعروف ان انسجة الجسم البشري تتكون من اربعة انواع من الخلايا اضافة الى الاوعية الدموية واللمفاوية والاعصاب. وتاليا، هذا التأثير البيولوجي على الخلية ينطبق تماما على انسجة الجسم، اذ لاحتوائها على الاوعية الدموية والتي تشمل الشعيرات الصغيرة والاوردة والشرايين، نجد هناك تأثيرا آخر للاشعاع عليها، مباشرا وغير مباشر على الاوعية الدموية.

اولا: التأثير المباشر:

- اذا كانت كمية الاشعاع ضئيلة: قد لا تحدث تأثيرا ظاهرا، فاذا زادت احدثت تمددا في الاوعية الدموية، وهذا التمدد لا يظهر الا بعد فترة كمون طردا مع كمية الاشعة، بعد ساعة او ساعتين ويختفي ما دامت كمية الاشعة ضئيلة.

- اذا كانت الكمية متوسطة: اي اكبر من ان تجلب تمددا فقط في الاوعية الدموية، يحدث التهاب وضيق في الاوعية الدموية نتيجة لتكون جلطة وقد يحدث انسداد نتيجة للضرر في الغشاء المبطن.

- اذا كانت كمية الاشعاع كبيرة: يظهر الاحمرار بعد فترة كمون بسيطة ويستمر الاحمرار في النسيج فلا يستطيع النسيج تحمل الجرعة، ويكون شلل لجدار الوعاء الدموي بعد وقت قصير من التعرض. وبهذا الشلل ركود في دفع الدم وتغيير لون الدم من شرياني احمر الى وريدي ازرق فتمتلىء الانسجة بسائل مصلي وتظهر الاورام الخبيثة مصحوبة بالم شديد، وموت جماعي لخلايا النسيج لعدم حصوله على الغذاء من الاوعية الدموية.

ثانيا: التأثير غير المباشر:

هذا التأثير عن طريق تكون مواد كيميائية في المكان المعرض للطاقة الاشعاعية يحملها السائل اللمفاوي والدم الى اجزاء اخرى من الجسم.

هـ - التأثيرات على انسجة الجسم المختلفة:

١- في الجلد: احمرار ينشأ عن تمدد في الاوعية الدموية وكثرة توارد الدم اليها. يصحب ذلك ورم وشعور بالالم ويتوقف زوال هذه الاعراض على الجرعة التعرضية. وبعد شهور قد يحدث تلف في الجلد مع سقوط الشعر وجفاف الجلد وفقدانه طراوته ونعومته لوقوف الغدد العرقية والدهنية عن الافراز. وبعد عشر سنين وفي هذا المكان الذي تعرض لجرعة اشعاعية عالية احدثت احمرارا في الجلد، نجد زيادة في نمو الطبقة الكراتينية (زيادة سمك الجلد...) وثآليل حتى ٢ ملليمترات عن سطح الجلد مع نقط بيضاء في الاظافر.

٢- في الجهاز الهضمي.

قد يحدث اسهال ومغص خاصة في الجزء الاخير من الامعاء الغليظة. واذا كانت كمية الاشعاع كبيرة فهناك تقرحات واعراض الدوسنتاريا (تعنية - الم عند التبرز) والتهاب في الشرج. اما البنكرياس وهو المسؤول عن الافراز الذي يساعد على هضم المواد النشوية والدهنية والبروتينية واحراق المواد السكرية فقد ينقص افرازه كثيرا، ويؤثر على عملية الهضم. واذا تعرض الكبد لاي جرعات اشعاعية فان الجسم عامة تتأثر عملياته الحيوية ويشعر الانسان بتعب عام.

٣- العين: قد يحدث لها احمرار من تمدد الاوعية الدموية او انتفاخ من التعرض الشديد مع افراز الدموع بكثرة غير انها لا تتأثر الا بالاشعاعات القوية!

٤- الجهاز العصبي: يتأثر الطفل بالاشعة في نموه وذكائه وسلوكه اكثر من الشاب والرجل. وداخل بطن الام، كل جزء يتعرض للاشعة، يصاب بالشلل. والاعصاب عند الرجل غير حساسة ويكون التأثير عليها غير مباشر.

٥- العظام والغضاريف غير حساسة للاشعة، والتأثير عليها غير مباشر.

٦- الجهاز التناسلي: في الرجال تأثير منظور حيث تزيد الحيوانات المنوية زيادة موقتة من التعرض لجرعات بسيطة. وفي حالات التعرض الكبير، خصاء في الخصيتين يعادل الجراحي. والاشعاع البسيط يحدث عقما موقتا. اما التأثير غير المنظور ففي الحيوان المنوي (عند الرجل) وفي البويضة (عند المرأة) عند تعرضهما لاشعاعات قليلة جدا.

وتعرض المرأة لاشعاعات مستمرة يجلب طفرات وتشوهات الى اعضائها التناسلية. وهذا التأثير غير المنظور، اذ يصيب الجينات على الكروموزومات في الخلية الوراثية، يعود ويظهر في الجنين فيولد مشوها. وكمية التشوه مرتبطة بكمية الاشعة التي امتصها الوالدان...

و - تأثير الاشعاعات على الجسم البشري عامة:

تأثيرات على الجسم اذا تعرض كله للاشعاع او جزء منه، تأثيرات عامة:

- اولا - مرض الاشعاع:

اعراض هذا المرض بعد ساعة او ساعتين او بعد ٢٤ ساعة احيانا بحسب كبر الطاقة الاشعاعية واهم الاعراض: صداع وارتفاع في درجة حرارة الجسم وغثيان وقيء واسهال وآلام في البطن وتعب. ويجوز الا تظهر هذه الاعراض كلها ولكن معظمها في حالة التعرض الكبير للجسم كله او لمنطقة البطن خاصة. وسبب مرض الاشعاع تأثير الاشعة على الخلايا والانسجة فتتكون مواد كيميائية عند وصولها الى الدورة الدموية. ولا تظهر هذه الاعراض قبل مضي اربع ساعات. واذا استطعنا ان نوقف وصولها قبل الاربع ساعات فلا مرض. ويتم هذا المنع باعطاء المتعرض للاشعاع جرعات من فيتامين ب٦. وكعلاج وقائي يعطى هذا الفيتامين دائما قبل التعرض، كما تؤخذ حبوب اليود.

ثانيا: تأثيرات على الدم.

أ - كرات الدم البيضاء: الاشد تأثيرا بالاشعاع وخاصة الخلايا اللمفاوية، وهي بطبيعتها عمرها قصير، تموت فورا بكمية من الاشعة (10000m RH). وعلى هذا الاساس يقاس مدى تعرض الشخص وتأثره بالاشعة بعدد كرات الدم، بتعداد البيضاء في المليمتر المكعب. وهو غير ثابت في الشخص الواحد يتغير في النهار بعد الراحة وبعد الاجهاد وبعد التفكير، ويكون اقله عند الصباح، واكثره في آخر النهار. ونقص كرات الدم البيضاء عن ٤٠٠٠ انذار بالخطر، وهذا الحد الادنى للجسم البشري حتى يقاوم.

ب - كرات الدم الحمراء والصفائح الدموية:

ليس بها نوى، واكثر اجزاء الخلية تأثيرا بالاشعاع هو النواة، ولذلك غير حساسة للاشعاع بطريقة مباشرة، ولكن تتأثر مباشرة حيث يقل عددها.

ج - الجزء المصلي من الدم (plasma): عند الاصابة يتكون في هذا الجزء ما فوق اوكسيد الايدروجين ويعطل عمل الخمائر. والاشعاع يؤكسد كثيرا من المواد في الدم... فتضعف المقاومة.

- ثالثا: تأثير الاشعة على الانسجة المكونة للدم.

والمقصود بها النخاع العظمي والكبد والطحال. ويمكن تقسيم تأثير الاشعة عليها الى:

- مباشر: اذا كانت الاشعة قوية يقل انتاج الكرات الدموية، والجسم البشري عرضة للامراض والالتهابات. وهذا النقص في الكرات الدموية (الحمراء خاصة والتي تحمل الهيموغلوبين والاوكسيجين) يسبب ضعفا شديدا فتقل مقاومة الجسم ومناعته.

- تأثير غير مباشر: من المواد الكيميائية المتكونة، حين تحملها الاوعية الدموية الى النخاع فتؤثر فيه وتقلل من نشاطه وحيويته.

تقرير

منذ بضع سنوات نشرت لجنة تابعة لاكاديمية العلوم في الولايات المتحدة تسمى: Biological Effects of Ionizing Radiation - BEIR تقريرا علميا مفصلا فيه الآخر والادق مما توصل اليه العلم حول تأثير الاشعاع النووي على جسم الانسان، واسس الوقاية الضرورية، بحيث لا يتخطى الجسم حدا معينا في تعرضه للاشعاعات.

ماذا في هذا التقرير الخطير، وما هي النتائج والخلاصات التي توصل اليها؟ انها، باختصار وتبسيط:

١- الاصابة بالسرطان اولى نتائج التعرض للاشعة النووية (!) ولو كان بطيء الظهور، "... اهمها خطر الاصابة بالاورام الخبيثة... في الثدي وغدة التيروئيد والرئتين... ومرض اللوكيميا (ضعف الدم)...".

٢- الاورام الخبيثة تظهر عادة، بعد التعرض للاشعاعات، بعشر سنين. ويمكن ايضا ان تظهر بعد ثلاثين سنة. اما اعراض اللوكيميا فبعد سنوات.

٣- يسع الاشعة ان تسبب انواعا من السرطان في مختلف العضلات.

٤- خطر الاصابة بالسرطان يختلف بحسب عمر الشخص الذي يتعرض للاشعة. وبحسب كمية الاشعاع. وسرطان الثدي مثلا، في فترة المراهقة عند المراة، لذا يمنع التعرض خلالها منعا باتا.

٥- التعرض للاشعة فترة قصيرة لا يترك تأثيرا مضرا ينكر، غير انه لفترات طويلة، ولو بكمية ضئيلة يسبب ولا ريب مرض السرطان.

٦- بعض الاجسام، حتى بعض الاعضاء فيها تظهر حساسية وتقبلا لانواع من السرطان واسباب هذه الحساسية مجهولة الى اليوم؟

٧- اضرار الاشعة تنتقل بالوراثة الى الذرية من جيل الى جيل في اطار الشعب الواحد. وهذه الاعراض في الاعضاء التناسلية عند الرجل والمرأة. والمخيف حقا ان تشويه الاعضاء التناسلية يتزايد بالوراثة (نسبة التزايد من ٦٠ الى ١١٠٠ حادثة عند كل مليون من الاشخاص المعرضين للاشعة...!)

انواع المفاعلات

يمكن تصنيف المفاعلات بسرعة النيوترونات الناتجة من الانشطار النووي داخل المفاعل الى ثلاثة رئيسة: البطيء والمتوسط والسريع. والبطيء الاكثر انتشارا وشهرة (ومفاعل تشيرنوبيل كذلك). ويمكن ايضا تصنيف المفاعلات بتجانس وغير تجانس. فالاول يستخدم وقودا متجانسا والثاني يستخدم وقودا على شكل قضبان منفصلة. واخيرا يمكن تقسيم المفاعلات بحسب اجزائها الثانوية كنوع المهدىء ونوع المبرد الخ. وكثيرا ما نسمع بالمفاعل الغرافيتي ومفاعل الماء الثقيل والمفاعل ذي المعدن السائل وما شابه... (ومفاعل تشيرنوبيل من المفاعلات الحديثة نسبيا، بدأ العمل به في ١٩٧٧، من الغرافيتي غير المتجانس، ومن نوع "ر. ب. م. ك. ١٠٠٠"، الذي يستعمل قضبان الغرافيت للسيطرة على التفاعلات النووية في الداخل، بدل المياه الثقيلة كما في المفاعلات السوفياتية القديمة والمفاعل الهندي الذي احترق منذ ايام...).

المفاعل هو الجهاز الذري الرئيس الذي يهيىء فيه العلماء المواد الذرية الاولية. اما استخدام هذه المواد فأمر يتعلق بنية الانسان ومقاصده: له ان يوجهها للاغراض العلمية السلمية والتطور البشري، كما ان يوجهها ويستخدمها للاغراض التدميرية والحربية. والاغراض السلمية في البحوث العلمية النظرية (فهم المادة والكون) كما الطب والزراعة والصناعة والمواصلات والالكترونيات وغيرها، الى توفير الحرارة والطاقة الكهربائية. اما الاغراض الحربية مصنع القنابل النووية على انواعها: الانشطارية - الذرية (هيروشيما وناغازاكي)، الانصهارية النوحرارية (الهيدروجينية وقنبلة النيوترون)، كما بعض القنابل الصغيرة في "الرؤوس النووية" للصواريخ العابرة القارات.

كل مفاعل نووي ينتج ثلاث مواد اولية اساسية هي: الاشعاعات المكونة من نيوترونات سريعة، الطاقة الحرارية، والمواد المشعة الناتجة من الانشطار النووي. وتتوقف درجة اعطاء المفاعل لاحدى هذه النتائج الثلاث على النوع واستعمال المفاعل. وتبنى مفاعلات الابحاث في الدرجة الاولى لتجهيز الفيزيائيين النوويين بحزم النيوترونات اللازمة لدراسة بنية المادة وخصائصها. بينما بعض المفاعلات لانتاج النظائر المشعة لتطوير العلوم والنشاطات الانسانية. اما مفاعلات الطاقة فتهتم في صورة رئيسة بانتاج الطاقة الحرارية التي تحول الى طاقة كهربائية (الطاقة الكهرنووية). ومن الناحية العملية يمكن ان تختلط الاغراض الثلاثة بعضها ببعض فيصبح المفاعل في آن مصدرا للابحاث العلمية والنظائر المشعة، والمواد الحربية، والطاقة الكهربائية. وخلال السبعينات تطورت تقنية المفاعلات النووية تطورا هاما بالتقدم العلمي والبحوث النووية.

وفي هذه الساعة تخطر لنا صرخة اينشتاين الشهيرة - حين علم بالاتجاه الى استخدام الطاقة النووية في الامور الحربية: "انا نادم نادم نادم... انا لم اكن اقصد ذلك ابدا...". وتبعه العالم الذري كوكرفت فصرخ متسائلا: "وانا جزأنا الذرة، فهل نجزىء الارض ايضا؟...". من يستطيع الاجابة عن السؤال الخطير؟

والحقيقة ان الذرة بانشطارها وتفجيرها شطرت وفجرت حوالينا وفينا اطر الحياة القديمة والتفكير الراهن، وها هي تشطر وتفجر اطر نواتنا القديمة وترمينا خارج الذات الضيقة. فهل يتخطى العقل البشري ذاته، بالحكمة والاخلاق، وينقذ البشرية جمعاء والارض نفسها من الدمار والهلاك قبل فوات الاوان؟

الاب يوسف يمين (*)

(* دكتور في علم الذرة)

(*) عاد الاب الدكتور يوسف يمين الى زغرتا من اسبوع دمشقي امضاه، مدعوا من وزارة الثقافة والارشاد القومي السورية. فمساء الخميس ٨٦/٤/٢٤ القى محاضرة علميةفي قاعة المحاضرات لمكتبة الاسد عن "علم الذرة وما يحيط به من اسرار ومفاهيم". وقرأ في الامسية التالية، في اوتيل الشام، حيث نزل، من مجموعة شعر يعدها بعنوان "وميض في معبد اللحظة" في حضور جمع من الشعراء والادباء بينهم محمد عمران رئيس تحرير مجلة "المعرفة" السورية وفردوس مامي (شاعرة وصحافية تونسية)، واعتدال رافع (قصصية سورية لبنانية الاصل)، ونابيا نصار (شاعرة سورية مقيمة في لبنان). ودعا جميل الكسم، استاذ فلسفة وشقيق رئيس الحكومة السورية، رجال فكر وعلم وفلسفة الى لقاء الاب يمين في منزله، ولم يحل النقاش الفكري الذي دار دون التطرق الى الوضع القائم في لبنان.

وزار الاب يمين وزيرة الثقافة السورية الدكتورة نجاح العطار في حضور سكرتير الوزارة انطوان المقدسي الذي التقاه، غير مرة. واتحاد الكتاب العرب (فرع سوريا) حيث قابل علي عقله عرسان. كما زار وزارة الاعلام ودار جريدة "البعث" فيها وتعرف الى بعض مسؤوليها. و"دار طلاس للطباعة والتوزيع والنشر" ومجلة "الثقافة" التي يديرها مدحت عكاش ويعتبر مركزها محطة يومية للادباء والشعراء يتبادلون الافكار والاخبار. كما الروائي حنا مينا في مكتبه. وعاين محتويات المتحفين العسكري والوطني حيث قاعة الانسان الشرقي القديم وقاعات اوغاريت وايبلا وماري.

ووافق الاب يمين على المساهمة في الموسوعة العلمية السورية.

سبابة الله نكزتنا بزلزال

الزلزال الذي هزنا مساء الجمعة ما كان ظاهرة طبيعية.

انه نكزة من سبابة الله توقظ النائمين.

تربيت من كفه، سبحانه وتعالى، ينبه الغافلين.

اشارة ترشد التائهين.

عبسة تزجر العابثين المتطاولين.

ايماءة تهدد السادرين في الغيّ، الوالغين في الضلال.

دعوة تحاول تعليم الجهال، وهدي الشاردين.

زدناها عليه، فتضايق في سمائه.

سمعنا نناديه: يهوه موسى هنالك، وابا عيسى هناك، ورب محمد هنا، فتعجب ساخرا.

ورآنا نتشاحن على الكلمات التي بها نعظمه، نختلف على العبارات التي بها نبتهل اليه، فابتسم متهكما.

وشاهدنا نناقض تعاليمه في معرض تكريمه. نبتعد عنه مدعين الذهاب اليه. نهتك شريعته مترنمين باسمائه الحسنى، فكاد يستاء.

ولما جعلناه رئيس حزب، وقائد ميليشيا، تميز غيظا!

زلزاله مساء الجمعة تحذير وانذار.

اما سمعنا صوته؟

اما قرأنا كلماته؟

اما فهمنا آياته؟

انه لواضح، صريح، بليغ.

في وضوحه ترغيب. في صراحته عتب. في بلاغته ترهيب. اي نعم ترهيب!

لكأنه يذكرنا بتوبيخ قس بن ساعدة يهدر: "ايها الناس، اسمعوا وعوا، واذا سمعتم فانتفعوا".

ولكأنه يصرخ بارتجاف الجبال، لا بالقيل والقال: "ايها الصغار المستكبرون، اين تنصبون حواجزكم اذا نزل صنين الى قاع البحر، وصعد البحر الى اعالي صنين؟".

ايها الضعفاء المستقوون بالاوهام، المسلحون بالغرور، علام تطلقون النار، اذا انقض حرمون على السهل والشاطىء، وانحدر ضهر القضيب الى ميناء طرابلس، وانقلب بطن هذه الارض ظهرا، وظهرها بطنا؟

الا خففوا الوطء، فانتم على قشرة رقيقة سائرون.

اخمدوا ما في صدوركم من ضغائن واحقاد، فانتم بغير الالفة والمحبة لا تحيون.

اما ادركتم بعد ان الخصومة داء، والمودة دواء؟

اما فهمتم ان التضامن حصافة وقوة وحياة، والتقاتل جنون وضعف وموت؟

رحماك، يا رب!

هززتنا مساء الجمعة بطرف خنصرك، فلا تقس علينا بكل كفك.

ليكبر غفرانك، ويتسع، ويتعملق، حتى يحتوي بحور بلاهتنا، وصحارى غبائنا، وجبال حماقتنا، ومتاهات ما نحن فيه من اعضنا بنفحة من حكمتك.

خذنا بحلمك. عالجنا بعفوك.

اعفونا بنفحة من حكمتك.

اقتلنا جميعا. اسحقنا. ابدنا. لاشنا.

ولكن، لا تندم على انك خلقتنا!

جورج مصروعة

ليس الانسان حراً

طغى الحدث النووي، فلا بد للعاقل ان يعلق على ما حدث وان ينظر فيه ويتأمل دلالته، ولا يهم اكان المقصود الحدث(١) الذي ما زلنا نتتبع بقلق بالغ تفاصيله ونترقب نتائجه المفزعة وآثاره المحتملة، ام ما سبقه من احداث مماثلة(٢) وان في نطاق ضيق واقل خطرا. هذا، اذا لم نشأ العودة الى بداية(٣) الطور النووي، الى كارثة لا يزال جزء من البشرية يعاني آثارها الرهيبة حتى اليوم فضلا عن انها اصبحت محفورة في ذاكرة جميع الاحياء. فالمهم النظر الى الظاهرة النووية بذاتها.

وبالفعل ماذا يعني الطور النووي، لنا نحن البشر الذين ابتلينا بالكوارث والفواجع منذ وجدنا على سطح هذا الكوكب؟

١- والدلالة الاولى والاهم لما حدث وما قد يحدث، ان البشر اصبحوا سواء في حمل المسؤولية. فما دام الخطر يطول الجميع وما دامت الكارثة تهدد الارض بنباتها وحيوانها وبشرها وحجرها، ليس يمكن احدا ان ينفرد بحمل المسؤولية، كما ليس لاحد التنصل من حملها او الهروب منها. فالمسألة لا تخص واحدا دون غيره. بل الكل معنيون، القادرون على صنع السلاح النووي وغير القادرين، والذين يمتلكونه والذين لا يمتلكونه. فانا معني بما تفعله انت اذا كان ما تفعله يتهدد مصيري ومصير البشر اجمعين.

ولعل هذا ما يفسر ردات العديد من الدول والشعوب على الحادث النووي الحالي. وتصرف النظر عما يداخل تلك الردود من اغراض سياسية او اهواء ايديولوجية او مصالح دولية. لقد شعر كل واحد بأن الحدث يعنيه لأن آثاره الكارثية تطول الجميع. الى ان ما حدث لدى الواحد قد يحدث لدى الآخر، وما اصاب هذه الدولة قد يصيب الدولة الاخرى ما يماثله او ما هو ادهى منه. هكذا لم يبق في امكان احد ان يحيا في معزل عن الآخر او ان يعمل ويقرر منفردا في شؤون تهدد بالفناء كل من على الارض وما عليها. لم يبق احد في منأى عن الكارثة. وما جرى او قد يجري في المستقبل يخص الجميع ولا استثناء. لقد وضع الحدث النووي الكل في المأزق والكل يخشون ان يفلت الزمام ولا يعود لاحد السيطرة عليه. ولا بد اذن من اشتراك الكل في البحث عن حل والسيطرة على الموقف.

واذا كان البشر يختلفون في اعراقهم والوانهم وثقافاتهم وفي معتقداتهم ومذاهبهم ومعسكراتهم، واذا كانت المصالح تتضارب والاهواء تتفرق، فان العصر النووي قد يوحدهم شاؤوا ذلك ام ابوا. انه يلقي عليهم مسؤولية مشتركة. فهل يكون الخطر الماحق الشامل حافزا لتعاون بني الانسان وتآزرهم من منع الكوارث التي لن ينجو احد منها؟ ومن اجل تخفيف الآلام والحد من النزاعات والحروب؟ هل يدفعهم ذلك الى البحث الجدي لبناء سلام حقيقي لا يقوم على توازن الرعب؟ انه لمن المفارق ان الناس تجمعهم المصائب والكوارث اكثر مما تجمعهم المباهج والافراح، انهم يجتمعون في الضراء اكثر مما في السراء. فهل يجتمعون على موقف واحد من قضية السلاح النووي؟ تلك رهان بل امتحان لا يمكن الفشل فيه. اذ السقوط يعني الموت. وينبغي ان لا نفقد الامل!

٢- ثمة دلالة ثانية الحدث النووي. فاذا كان يفرض على بني الانسان ان يقتربوا بعضهم من بعض لصنع المصير وحمل التبعة، فانه يفرض على الانسان ان يتصرف من وحي "الامانة". والامانة مسؤولية خلقية يتحملها الانسان. والحق ان المسؤولية تعني ان الانسان ليس حرا بقدر ما هو مؤتمن، على نفسه وغيره معا.

ان الانسان، بما هو كائن يهوى التغلب والسيطرة، وخاصة، بما هو حيوان تقني استهلاكي، وهذا يصدق على الانسان الحديث. نقول ان هذا الانسان تصرف بوحي من "الحرية" لا بوحي من "الامانة". والحرية تعني ان يفعل الواحد ما يشاء دونما وازع او ناظم الا ما تمليه عليه اهواؤه ومصالحه او ما تضطره اليه مخاوفه وهواجسه. هكذا، عمل الانسان على نهب موارد الطبيعة وساعد على نضوب مصادر الثروة كما قام بافناء بعض الانواع الحية. بل ساهم في افناء بعض الاعراق البشرية بذريعة الترقي والتمدن. واليوم يكاد يدمر نفسه، مذ اصبح قادرا على محو معالم الحياة والعمران عن الارض وعلى تلويث الطبيعة والفضاء بالسموم النووية. انه يحصد نتائج حريته وانانيته وقلة تدبيره.

ليس الانسان حرا في ان يفعل ما يشاء. انه مؤتمن بقدر ما هو حر. مؤتمن على نفسه وعليه ان لا يقضي على نفسه بنفسه. ومؤتمن على سائر المخلوقات والحيوات لانها مرايا له ولانها فروع مختلفة لشجرة الحياة الكبرى. ومؤتمن على الطبيعة التي هي موطنه ومصدر رزقه ومهده ومثواه. واخيرا، مؤتمن على الكون الذي هو مفتاحه ومختصره. ولعل الوحشيين البدائيين كانوا اكثر حكمة منا ان لم نقل اكثر امانة، لانهم كانوا في حياتهم يوازنون بين حاجاتهم وحاجات الغير، وبينهم وبين سائر المخلوقات. وبينهم وبين الطبيعة والعالم.

فهل يحمل الانسان المسؤولية ويؤدي الامانة؟ وهو يواجه اليوم مسؤولية يتوقف عليها مصير النوع البشري بأسره. والانسان انسان لحمله المسؤولية وتأدية الامانة.

علي حرب

(١) اي احتراق المفاعل النووي في مدينة كييف السوفياتية.

(٢) اشارة الى تسرب الاشعاعات النووية في احدى المحطات الذرية الاميركية منذ سنوات.

(٣) المقصود بالطبع القاء القنبلة الذرية على هيروشيما.

[illegible] امينة للأصل

رياضة والعاب

الاستعداد لكأس العالم

الأرجنتين هزمت إسرائيل ٧ - ٢


في معسكر المنتخب الفرنسي في فون رومو في جبال البيرينيه، ميشال بلاتيني - الى اليسار - يراقب جان تيغانا وهو يصطاد الترويت في مستنقع تيتو.
(رويتر تيليفوتو)

امام ٢٥ الف متفرج احتشدوا في ملعب رامات غان في تل ابيب، هزمت الارجنتين اسرائيل ٧-٢ (الشوط الاول ٢-١) في مباراة دولية ودية في كرة القدم في اطار استعداد الاولى للادوار النهائية من كأس العالم.

برز من الفريق الارجنتيني دييغو مارادونا والناشىء كلوديو بورغي. اما الاسرائيليون فصمدوا ساعة ثم انهاروا، علما انه سبق لهم ان خسروا امام انكلترا واسكوتلندا بصعوبة.

حقق سيرجيو الميرون الاصابة الارجنتينية الاولى في الدقيقة ٥ برأسه اثر تمريرة من بورغي. واضاف مارادونا الاصابة الثانية في الدقيقة ٢٣ بعد مجهود فردي لبورغي. ورد الاسرائيليون باصابتين عبر موشي سيناي بقذيفة من ٢٥ مترا ٢-١، واوري مالميليان من ضربة حرة مباشرة ٢-٢. ثم سجل الاميركيون الجنوبيون ٥ اصابات على التوالي بواسطة الميرون (٢) وكلوديو بورغي برأسه ومارادونا اجملها والاحتياطي كارلوس تابيا في الدقائق ٥٢ و٦٤ و٥٨ و٧٣ و٨٤.

● في لوس انجلس (الولايات المتحدة) وامام ١٧ الف متفرج، فازت المكسيك على هامبورغ اس. في. الالماني الغربي ٢-٠.

غاب عن الالمان فليكس ماغات وديتمار جاكوبس لوجودهما مع المنتخب، في حين اشترك مانفرد كالتس والبلجيكي جيرار بليسرز. في الدقيقة ٣٢، سجل كارلوس مونوز اثر تمريرة من توماس بوي الاصابة الاولى. وفي الدقيقة ٨٨، ارتدت قذيفة لفرانشيسكو خافيير كروز من ٣٠ مترا، من المدافع ينس دوقه وتحولت خطأ الى مرمى فريقه مسجلة الاصابة الثانية. وحرم القائم خافيير اغويري اصابة ثالثة في الدقيقة ٨٩.

● تستضيف البرازيل غدا الاربعاء تشيلي في كوريتيبا (البرازيل) في مباراة دولية ودية هي السابعة الاخيرة في اطار استعدادها للادوار النهائية من كأس العالم.

وسبق للبرازيل ان خسرت امام المانيا الغربية ٢-٠ وامام المجر ٣-٠، وفازت على منتخب البيرو الثاني ٤-٠، وعلى فنلندا ٣-٠، وعلى المانيا الشرقية ٣-٠ وعلى يوغوسلافيا ٤-٢.

واكثر المتفائلين في اوساط المعسكر البرازيلي، بعد العروض المتفاوتة التي قدمها الفريق، هو المدرب تيلي سانتانا الذي توقع ان يرتفع اداء لاعبيه بعودة ادينيو وجونيور من ايطاليا، علما انه سبق للجناح الايسر ديرسو ان انضم الى معسكر الفريق في بيلو هوريزونتي، لكنه لم يشترك في المباراة مع يوغوسلافيا. واطمأن المسؤولون الى لياقة هداف الفريق العائد زيكو، الذي قدم عرضا مثيرا امام اليوغوسلاف وسجل ٣ اصابات.

وكان الاتحاد البرازيلي اختار في ضوء عروض الفريق، ٢٣ لاعبا للادوار النهائية، علما ان واحدا منهم سيطير قبل اعلان اللائحة الرسمية باسماء ٢٢ في ٢٣ من الجاري.

● في جنيف، تستضيف سويسرا اليوم الجزائر.

● في موسكو، يلتقي غدا الاتحاد السوفياتي وفنلندا.

● في بغداد، اختار الاتحاد العراقي ٢٢ لاعبا للادوار النهائية هم: احمد رافي، حسين سعيد، عبد الرحيم حامد، كريم صدام، عناد عابد، خليل محمد علاوي، عدنان درجال، غانم عريبي، معاد ابرهيم، سمير شاكر، كريم محمد علاوي، جمال علي، ناظم شاكر، شاكر محمود، باسيل جورجيس، ناطق هاشم، حارس محمد، اسماعيل محمد، علي حسين، رعد حمودي، فاتح نصيف واحمد جاسم.

عرضان فرنسيان لباولو روسي

قال رئيس نادي آ. سي. ميلان الايطالي ان النادي تلقى عرضين فرنسيين للاستغناء عن مهاجمه الدولي باولو روسي. ورفض الافصاح عن مصدرهما.

وكان روسي انتقل الى آ. سي. ميلان الموسم الماضي بعد ٤ مواسم مع جوفنتوس.

وكشف ان النادي تلقى عروضا من ناديي ريال مدريد وبرشلونة الاسبانيين للاستغناء عن مهاجمه الانكليزي مارك هايتلي.

أوروبا لكرة القدم

هولندا: ايندهوفن على طريق البطولة

فاز بي. اس. في. ايندهوفن متصدر لائحة الدوري الهولندي لكرة القدم على رودا السادس ٤-١ في المرحلة الـ٣١، وهو يحتاج الى نقطة واحدة من مبارياته الثلاث الاخيرة ليتوج بطلا. كذلك فاز اجاكس امستردام الثاني وبطل الموسم الماضي على فورتونا سيتارد ٤-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

هيراكليس ٠ - غروننغن ٤
رودا ١ - بي. اس. في. ايندهوفن ٤
غو اهيد ايغلز ديفنتر ١ - أ. زد. ٦٧ ألكمار ١
فينورد روتردام ١ - ماستريشت ٢
اوتريشت ٠ - اكسلسيور ٠
هارلم ١ - سبارتا روتردام ٢
دن بوش ٢ - اف. سي. تونتي انشكيده ١
فورتونا سيتارد ١ - اجاكس امستردام ٤
فينلو ٠ - ان. اي. سي. نيماغن ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بي. اس. في. ايندهوفن ٥٥ نقطة من ٣١ مباراة (٨٨-١٧).
٢ - اجاكس امستردام ٤٩ (١١٢-٣٢).
٣ - فينورد روتردام ٤١ (٦٧-٣٩).
٤ - غروننغن ٣٦ (٤٩-٣٥).
٥ - دن بوش ٣٦ (٤٩-٣٦).

سويسرا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري السويسري، تعادل يونغ بويز متصدر اللائحة ولوزان ٢-٢، وغراسهوبرز زوريخ الثاني ولاشو دو فون ١-١، وفاز سيون الثالث على بال ١-٠، ولوسيرن الرابع على بادن ١-٠.

وهنا النتائج:
أرو ٤ - ويتنغن ٠
بادن ٠ - لوسيرن ١
لاشو دو فون ١ - غراسهوبرز زوريخ ١
سانت غال ٤ - سيرفيت جنيف ١
سيون ١ - بال ٠
يونغ بويز ٢ - لوزان ٢
زوريخ ٠ - نوشاتيل ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - يونغ بويز ٣٥ نقطة من ٢٤ مباراة (٥٤-٢٣).
٢ - غراسهوبرز زوريخ ٣٥ (٦٦-٢٢).
٣ - سيون ٣٣ (٤٧-٢٢).
٤ - لوسيرن ٣١ (٤٧-٢٨).
٥ - زوريخ ٢٩ (٥١-٣٧).

اسوج

في ٥ مباريات من الدوري الاسوجي، سجلت النتائج الآتية:
ايك ٠ - كالمار ٠
هالمشتاد ٢ - مالمو ٢
الفسبورغ ١ - اورغريت ٢
غوتبورغ ٢ - نوركوبينغ ١
اوستر ٠ - براغي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - غوتبورغ ٥ نقاط من ٣ مباريات.
٢ - اورغريت ٤
٣ - مالمو ٤
٤ - كالمار ٣
٥ - هالمشتاد ٣

فنلندا

في الدوري الفنلندي سجلت النتائج الآتية:
الفيس تامبيري ٤ - بورين ٠
كيمين بالوسيورا ٠ - كوبيون ١
كوباريت كوبيو ٠ - كوسايسي لاهتي ٠
ميكيلين ١ - فالكياكوسكين هاكا ٢
اولون ٢ - روفانيمن ٤

توورن ٠ - هيلسينغن ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - الفيس تامبيري ٦ نقاط من ٣ مباريات (٨-١).
٢ - هيلسينغن ٤ (٣-١).
٣ - كوباريت كوبيو ٤ (١-٠).
٤ - فالكياكوسكن هاكا ٤ (١-٠).
٥ - كوبيون ٤ (٤-٤).

تركيا

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري التركي، تعادل بشيكطاش متصدر اللائحة وغلطة سراي الثاني ١-١. وفاز سمسون سبور الثالث على قيصري سبور ٥-٠.

وهنا النتائج:
ريزي سبور ٢ - زونغولداك ٠
انقرة كوجو ٢ - كنجلر برلكي ١
ملاطية ١ - سارير ١
دينيزلي سبور ٤ - الطاي ٠
فنربخشه ٣ - كوجا آلي ٠
اوردو سبور ٠ - بورصة سبور ١
قيصري سبور ٠ - سمسون سبور ٥
اسكيشهر ١ - طرابزون سبور ١
غلطة سراي ١ - بشيكطاش ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بشيكطاش ٤٨ نقطة من ٣٢ مباراة (٥٢-٢٠).
٢ - غلطة سراي ٤٨ (٤٩-١٨).
٣ - سمسون سبور ٤١ (٥٢-٢٤).
٤ - سارير ٣٩ (٣٣-٢١).
٥ - فنربخشه ٣٨ (٣٣-٢٧).

يوغوسلافيا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري اليوغوسلافي، فاز بارتيزان متصدر اللائحة على اوسييك ٢-٠، والنجم الاحمر الثاني على سلوبودا ٢-١، وتعادل فيليز الثالث وفويفودينا ١-١.

وهنا النتائج:
بلغراد ٣ - هايدوك سبليت ١
دينامو فينكوفتشي ٥ - بريستينا ٢
زيليزنيكار ٣ - فاردار ٢
سلوبودا ١ - النجم الاحمر ٢
فويفودينا ١ - فيليز ١
دينامو زغرب ١ - بودوكنوست ٠
رييكا ٣ - سوتيسكا ١
سيليك ٢ - سارايفو ٠
بارتيزان ٢ - اوسييك ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بارتيزان ٣٨ نقطة من ٢٧ مباراة (٤٤-٢٢).
٢ - النجم الاحمر ٣٦ (٥٤-٣٣).
٣ - فيليز ٣١ (٤٦-٣٤).
٤ - دينامو زغرب ٣٠ (٣٣-٢٧).
٥ - هايدوك سبليت ٢٨ (٤٢-٣٣).

بلجيكا

احرز اف. سي. بروج كأس بلجيكا اذ فاز في المباراة النهائية التي اقيمت في بروكسيل وشاهدها ٣٠ الف متفرج، على سيركل بروج ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠).

وهذا اللقاء الاول في نهائي الكأس بين فريقين من المدينة نفسها.

سجل الاصابات الفرنسي جان بيار بابان (٢) في الدقيقتين ١٠ و٥٨ من ضربتي جزاء "بنالتي" وولنس في الدقيقة ٧٧.

ويلعب بروج اليوم في بروج مع اندرليكت في مباراة الاياب للدور النهائي من بطولة الدوري. وكانت مباراة الذهاب اسفرت عن تعادلهما ١-١ في بروكسيل في ٣٠ نيسان الماضي.

ويلز

احرز غلينتوران كأس ويلز بفوزه على كوليراين ٢-١.

الشطرنج: جولة من نيويورك ١٩٢٤

فرانك مارشال على بوغوليوبوف

يهتم هواة الشطرنج بمعرفة رأي اساتذة اللعبة الكبار في جولاتهم واي جولة يعتبرونها الافضل.

البطل الاميركي فرانك مارشال قال ان افضل جولاته هي تلك التي فاز فيها على الروسي ايفيم بوغوليوبوف في دورة نيويورك ١٩٢٤ الدولية.

وهنا نقلاتها:

غامبيت الوزير المرفوض

مارشال (الابيض) — بوغوليوبوف (الاسود)

1. d4 Nf6
2. Nf3 e6
3. Bg5 d5
4. e3 Nb-d7
5. c4 c6
6. cxd5 exd5
7. Nc3 Qa5

انتقد مارشال هذه النقلة وقال ان لعب الفيل الى (e7) كان افضل بكثير.

8. Bd3 Ne4
9. Qc2 Nxg5
10. Nxg5 h6
11. Nf3 Be7
12. 0-0 0-0
13. a3 Qd8

اقرار بضعف نقلته السابعة. فالوزير على (a5) لم يكن منه اي فائدة.

14. Ra-e1 a5
15. Qe2 Nf6

كان الابيض يهدد:
(16. e4 dxe4)
(17. Qxe4 ويربح)

فالاسود لا يمكنه صد التهديد بالمات في (h7) وانقاذ الفيل في آن. لكن النقلة: 15.... Bd6 كانت افضل من تلك التي لعبها.

16. Ne5 Bd6
17. f4 c5
18. Bb1 .....

بهدف لعب الوزير الى (c2)، الامر الذي يعطيه تهديدات مميتة على الوتر (b1-h7).

18. ..... Bd7
19. Qc2 Bc6
20. dxc5 Bxc5
21. Kh1 Re8
22. e4 Bd4
23. Nxc6 .....

بعد هذه المبادلة يضمن الابيض لعب: e5 التي تشكل بداية هجومه المميت.

23. ..... bxc6
24. e5 Ng4
25. Qh7+ Kf8
26. g3 Qb6
27. Bf5 Nf2+
28. Rxf2 .....

أليخين اشار الى ان Kg2 كانت افضل قليلا، لكن مارشال على ما يبدو كان يحاول تفادي التعقيدات قدر المستطاع لذا ضحى بالنوعية للتخلص من قطعة مهاجمة.

28. ..... Bxf2
29. Qh8+!! Ke7
30. Qxg7 Kd8

هنا نرى جمال النقلة السابقة لمارشال. اسر الرخ الآن يخسر في سرعة:
(30. ..... Bxe1)
(31. Qf6+ Kf8)
(32. Qxh6+ Kg8)

لعب الشاه الى (e7) يقابله: Qd6 مات.

(33. Bh7+ Kh8)
(34. Bg6+ Kg8)
(35. Qh7+ Kf8)
(36. Qxf7 مات)
31. Qf6+ Re7

اجبارية والا لعب الابيض: Qxf7+ وربح في الحال.

32. e6!! Bd4

اسر الرخ له الجواب نفسه.

33. exf7!! Bxf6
34. f8=Q+ Kc7
35. Rxe7+ Bxe7
36. Qxa8 Kd6
37. Qh8 .....

مهددا:
(38. Ne4+!! dxe4)
(39. Qe5 مات)

او

(38. ..... Kc7)
(39. Qc8 مات)
37. .... Qd8

هنا اعلن مارشال المات بخمس نقلات:

38. Qe5+ Kc5
39. Na4+ Kc4
(39. ..... Kb5)
(40. Qe2+!! Kxa4)
(41. Bc2 مات)
40. Qc3+ Kb5
41. Bd3+!! Kxa4
42. Qc2 مات

اليوم نهائي كأس الاتحاد بين كولونيا وريال مدريد

يلتقي اليوم فريقا اف. سي. كولونيا الالماني الغربي وريال مدريد الاسباني على الملعب الاولمبي في برلين الغربية في مباراة الاياب للدور النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي.

وكان الاسبان، ابطال الكأس في الموسم الماضي، سحقوا الالمان الغربيين ٥-١ الاربعاء الماضي في مدريد، علما ان كولونيا كان البادىء بالتسجيل. وان ريال مدريد سجل اصابتين قاتلتين في الدقائق الاخيرة ضاعفتا رصيده وثقته بخوض لقاء اليوم باعصاب هادئة.

ويذكر ان ريال مدريد لم يقدم عروضا قوية خارج ارضه. فامام نوشاتيل السويسري فاز ٣-٠ ثم خسر ١-٣، في نوشاتيل، وامام انترناسيونالي ميلانو الايطالي خسر ١-٣ في ميلانو ثم فاز ٥-١ بعد تمديد الوقت.

ويحتاج كولونيا الى الفوز باربع اصابات نظيفة. وهو يخوض المباراة في برلين الغربية التي تبعد عن ملعبه "مونغنسدورف" في كولونيا ٣٥٠ كيلومترا، تنفيذا لعقوبة الاتحاد الاوروبي بسبب اعمال الشغب والعنف التي قام بها انصاره خلال مباراته مع فاريغيم البلجيكي في فاريغيم في الدور نصف النهائي.

غداً نهائي كأس أوروبا بين شتيوا بوخارست وبرشلونة

الساعة التاسعة والربع مساء غد الاربعاء بتوقيت بيروت، يلتقي فريقا برشلونة الاسباني وشتيوا بوخارست الروماني في المباراة النهائية من كأس اوروبا لابطال الدوري في كرة القدم على ملعب "سانشيز بيز خوان" في مدينة اشبيلية الاسبانية.

شتيوا بوخارست هو اول فريق روماني وثاني فريق اوروبي شرقي يصعد الى الدور النهائي من الكأس بعد بارتيزان اليوغوسلافي الذي خسر امام ريال مدريد الاسباني ١-٢ في بروكسيل (بلجيكا) عام ١٩٦٦. وابرز منجزاته على الصعيد الاوروبي، اخراجه برشلونة الاسباني من كأس حاملي الكؤوس في ١٩٧٢ بفوزه عليه ٢-٠، و١-٠، علماً ان الاسبان ثأروا منه في ١٩٧٧ في كأس الاتحاد الاوروبي بفوزهم ٣-١ و٥-١. وعلى الصعيد المحلي، احرز بطولة الدوري ٦ مرات في الخمسينات و٣ مرات في الثمانينات.

ويضم الفريق ٦ لاعبين دوليين من ركائز المنتخب الروماني هم: ساعد الدفاع لاديسلا وبولوني (٢٣ عاما) الذي خاض ٨٤ مباراة دولية، والمهاجم غافريلا بالينت (٢٢ عاما)، والجناح الايمن ماريوس لاكاتوس (٢٢ عاما) الذي اتعب دفاع اندرليكت البلجيكي في مباراتي الدور نصف النهائي وفيكتور بيتوركا (٢٠ عاما) الذي سجل في كل من ادوار التصفيات، وكانت آخرها ٣ اصابات في المباراة الثانية مع اندرليكت ٣-٠، وكابتنه تيودوريل شتويكا (٢١ عاما) الذي لن يلعب اليوم لانه نال انذارين واوقف اتحاديا.

برشلونة

بعد غياب ٢٥ عاما، عاد برشلونة يتنافس على الكأس، ذلك انه وصل الى الدور النهائي في ١٩٦١ وخسر عامذاك ٢-٣ امام بنفيكا البرتغالي في برن (سويسرا). وابرز منجزاته على الصعيد الاوروبي فوزه بكأس الاتحاد الاوروبي في ١٩٥٩ و١٩٦٠ و١٩٦٦ وبكأس حاملي الكؤوس في ١٩٧٩ و١٩٨٢. اما على الصعيد المحلي وعلى رغم الملايين التي انفقها رئيسه خوسيه لويس نونيز لتعزيز صفوفه بنخبة من اللاعبين العالميين، فقد شهدت ادارته اقصاء ٧ مديرين في ٨ مواسم. ويبدو ان مديره الحالي الانكليزي تيري فينابلز واثق من البقاء في منصبه. ففي الموسم الماضي، قاده الى بطولة الدوري للمرة الاولى منذ ١٩٧٤، على رغم فقدانه اللقب امام ريال مدريد هذا الموسم وكذلك كأس اسبانيا امام ريال ساراغوسا.

والاسبوع الماضي، اختار ميغيل مونوز مدير المنتخب الاسباني ٧ لاعبين من برشلونة استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم وهم: حارس المرمى فرانشيسكو اوروتيكوتكسيا وقلبا الدفاع جيراردو ميراندا وخوليو البرتو، وساعدا الدفاع رامون كالديري وفيكتور مونوز والمهاجمان ماركوس الونزو وفرانشيسكو كاراسكو، اضافة الى ان الفريق يضم ساعد الدفاع الالماني الغربي بيرند شوستر والمهاجم الاسكوتلندي ستيف ارشيبالد الذي حل محل الارجنتيني دييغو مارادونا مهاجم نابولي الايطالي الآن.

وكان ابرز عقبات الفريق في التصفيات، اف. سي. بورتو البرتغالي وجوفنتوس الايطالي حامل الكأس في الموسم الماضي وغوتبورغ الاسوجي.

ويشار الى ان الفرق الاسبانية احرزت كأس اوروبا ٦ مرات كلها عبر ريال مدريد في اعوام ١٩٥٦ و١٩٥٧ و١٩٥٨ و١٩٥٩ و١٩٦٠ و١٩٦٦.

وهنا اسماء الفرق التي احرزت الكأس من ١٩٧٦ الى ١٩٨٥:
١٩٧٦: بايرن ميونيخ (المانيا الغربية).
١٩٧٧: ليفربول (انكلترا).
١٩٧٨: ليفربول.
١٩٧٩: نوتنغهام فوريست (انكلترا).
١٩٨٠: نوتنغهام فوريست.
١٩٨١: ليفربول.
١٩٨٢: استون فيلا (انكلترا).
١٩٨٣: هامبورغ اس.في. (المانيا الغربية).
١٩٨٤: ليفربول.
١٩٨٥: جوفنتوس (ايطاليا).

الدورات الدولية في كرة المضرب

نيستروم، غوميز، غراف

احرز الاسوجي يواكيم نيستروم بطولة دورة مدريد الاسبانية الدولية لكرة المضرب اذ فاز في الدور النهائي على مواطنه كنت كارلسون ٦-١، ٦-١.

وكان نيستروم فاز في الدور نصف النهائي على الالماني الغربي اندرياس ماورر ٦-٤، ٦-٤، وكارلسون على مواطنه اندرس يارد ٥-٧، ٧-٥، ٦-٣.

وفي الزوجي، فاز نيستروم ويارد على البرازيليين نيلسون ارتس، ولويس مطر ٦-٢، ٦-٢.

دورة انديانا بوليس

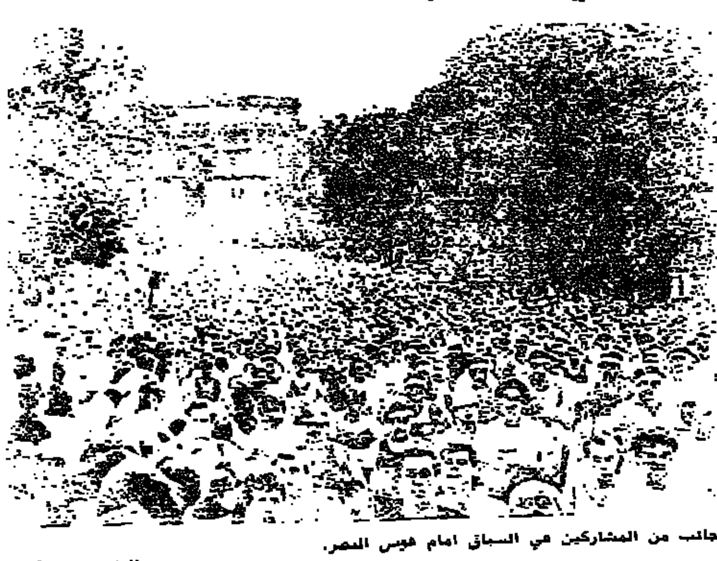
● احرز الاكوادوري اندريس غوميز المصنف ثانيا بطولة دورة انديانابوليس الاميركية الدولية بفوزه على الفرنسي تييري تولان المصنف اول ٦-٤، ٧-٦ (٧-١). ونال غوميز ٥١ الف دولار وتولان ٢٥٥٠٠ دولار.

وكان تولان فاز في الدور نصف النهائي على الاميركي جيمي ارياس ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٠، وغوميز على الارجنتيني مارتن خايتي ٦-٢، ٦-٣.

واحرزت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة اولى بطولة الفردي للسيدات بعدما فازت على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني ٢-٦، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤. ونالت غراف ٣٨ الف دولار وساباتيني ١٩ الف دولار.

وكانت غراف فازت في الدور نصف النهائي على الارجنتينية مرسيدس باز ٦-٢، ٦-٢، وساباتيني على البلغارية مانويلا مالييفا ٦-٤، ٦-٤.

جيبوتي فاز في ماراتون باريس


جانب من المشاركين في السباق امام قوس النصر.
(ا ف ب تيليفوتو)

التاثر احمد صالح.
(ا ف ب تيليفوتو)

فاز العداء الجيبوتي احمد صالح في ماراتون باريس الدولي الـ١١ اذ سجل ٢،١٢،٣٣ ساعتين، علما ان الرقم القياسي للسباق هو ٢،٠٧،١٢ ساعتان للبرتغالي كارلوس لوبيز. وسبق لصالح ان فاز في هذا السباق في ١٩٨٤. وحل ثانيا الفرنسي جاك لوفران ٢،١٢،٥٥، وثالثا الفرنسي اليكس غونزاليس ٢،١٤.

وبين السيدات، فازت الفرنسية ماريا لولو مسجلة ٢،٣٢،١٦.

وشارك في السباق ١١ الف عداء وعداءة.

٣ أرقام أخرى للبنان في دورة الجمهور لألعاب القوى

٣ ارقام قياسية جديدة سجلت في اليوم الثاني الاخير من دورة نادي الجمهور في العاب القوى التي اقيمت على ملعبه في اشراف اتحاد العاب القوى: جانيت ايوب في رمي القرص، فادي خوري في سباق الـ٥٠٠٠ متر وفريق الجمهور في سباق البدل ٤×١٠٠ متر للفتيان.

واشترك في الدورة ١١٦ لاعبا ولاعبة يمثلون ٨ جمعيات رسمية منضمة الى الاتحاد.

وهنا النتائج الفنية النهائية:

● ٨٠ مترا للاحداث:
١ - فيليب بجاني - الجمهور - ٩،٧ ثوان.
٢ - بول صايغ - الجمهور - ١٠،٣
٣ - ايلي عيد - الانطونية - ١٠،٣

● ١٠٠ متر للفتيان:
١ - انور كرم - الجمهور - ١١،٧ ثانية.
٢ - انطوان فياض - الانطونية - ١١،٩
٣ - نديم حمصي - الجمهور - ١٢،٠٠

● ١٠٠ متر للناشئين:
١ - ادي الجميل - الجمهور - ١١،٤ ثانية.
٢ - مانويل يونس - الانطونية - ١١،٤٠
٣ - وسام حايك - الجمهور - ١١،٥

● ١٠٠ متر للرجال:
١ - زياد حنا - المريميون - ١٠،٩ ثوان.
٢ - غابي عيسى الخوري - الجمهور - ١١،٢
٣ - الياس خوري - الجمهور - ١١،٧

● رمي الكرة الحديد للناشئين:
١ - رشيد خوري - الانطونية - ١٠،٥١ امتار.
٢ - زياد رحمة - الجمهور - ١٠،٤٥
٣ - غسان تامر - الانطونية - ١٠،٣٩

● رمي الرمح للرجال:
١ - هادي عقل - المريميون - ٤٢،٨٢ مترا.
٢ - بول سليلاتي - الجمهور - ٤٠،٠٦
٣ - ايلي سعادة - الانطونية - ٣٥،٣٤

● ١٥٠ مترا للحديثات:
١ - اني بقليان - هومنتمن برج حمود - ٢٠،٧ ثانية.
٢ - زينة كامل - الجمهور - ٢١،٢
٣ - تانيا خوري - الجمهور - ٢١،٦

● الوثب الطويل للسيدات:
١ - غريس داركجيان - الجمهور - ٤،٤١ امتار.
٢ - سيلبي اراكليان - هومنتمن برج حمود - ٤،١٣
٣ - سهام ابو شرفان - الجمهور - ٤،٠٣

● ٢٠٠ متر للسيدات:
١ - اليس كيروز - الجمهور - ٢٩،٢ ثانية.

● ٢٥٠ مترا للاحداث:
١ - بول صايغ - الجمهور - ٣٣،٥ ثانية.
٢ - ايلي عيد - الانطونية - ٣٣،٧
٣ - ميشال جمال - الجمهور - ٣٤،٢٠

● رمي القرص للسيدات:
١ - جانيت ايوب - المريميون - ٤١،٣٠ مترا (رقم جديد - الرقم السابق للاعبة نفسها ٣٩،٩٦ مترا سجل عام ١٩٨٥).
٢ - بولين مقدسي - المريميون - ٢٨،٦٦ مترا.

● ٢٠٠ متر للرجال:
١ - غابي عيسى الخوري - الجمهور - ٢٢،٨ ثانية.
٢ - زياد حنا - المريميون - ٢٣،٠٠
٣ - نعمة الله بجاني - الانطونية - ٢٣،٠٢

● ٢٠٠ متر للناشئين:
١ - مانويل يونس - الانطونية - ٢٣،٢.
٢ - ادي الجميل - الجمهور - ٢٤،١
٣ - سيمون اراكليان - هومنتمن جونية - ٢٦،١

● ٢٠٠ متر للفتيان:
١ - نديم عبود - الجمهور - ٢٣،٢ ثانية.
٢ - نديم حمصي - الجمهور - ٢٤،٥
٣ - انور كرم - الجمهور - ٢٤،٦

● رمي القرص للفتيان:
١ - ناصيف سويد - الجمهور - ٣٢،٦٨ مترا.
٢ - رولان خليفة - الجمهور - ٢٧،٧٦
٣ - فؤاد الاسمر - الانطونية - ٢٤،١٦

● ١٥٠٠ متر للسيدات:
١ - سمير طايع - المريميون - ٥،١٦،٧ دقائق.
٢ - سولانج ابي غصن - المريميون - ٥،٢٨،٠١

● ٨٠٠ متر للرجال:
١ - بلال حنوف - الانطونية - ١،٥٩،٨ دقيقة.
٢ - رمزي سلوان - الجمهور - ٢،٠٣،٥
٣ - جو حداد - الجمهور - ٢،١٠،٦

● ٥٠٠٠ متر للرجال:
١ - فادي خوري - المريميون - ١٦،٢٧،٣ دقيقة (رقم جديد لفئة الناشئين - الرقم السابق ١٦،٣٧،٤٩ دقيقة لاحمد حسونة سجل عام ١٩٨١).
٢ - سليمان مطر - الانطونية - ١٦،٣٨،٥
٣ - اسعد مطر - الانطونية - ١٧،٠٤،٧

● رمي القرص للرجال:
١ - هادي عقل - المريميون - ٣٨،٤٠ مترا.
٢ - بول سليلاتي - الجمهور - ٣٩،٢٢
٣ - رشيد خوري - الانطونية - ٢٧،٨٥

● الوثب الطويل للرجال:
١ - غابي عيسى الخوري - الجمهور - ٦،٩٢ امتار.
٢ - كمال اوغسطين - الجمهور - ٦،١١
٣ - جميل ماضي - الجمهور - ٥،٩٤

● ٤٠٠ متر حواجز للرجال:
١ - ايلي سعادة - الانطونية - ٤٧،٩ ثانية.
٢ - مارك حلو - الجمهور - ٢٩،٠٠

● ٢٠٠ متر حواجز للسيدات:
١ - زينة كامل - الجمهور - ٣٣،٨ ثانية.

● البدل ٤×١٠٠ متر للفتيان:
١ - الجمهور ٤٥،٢ ثانية (رقم جديد - الرقم السابق ٤٦،٣ لفريق الشباب رياق سجله عام ١٩٨٠).

اشرف على المسابقات امين السر العام للاتحاد والحكام ريمون بحلق وريمون نقور وناجي ابو خليل ووديع عبدالنور وفاروج كيفوركيان وغسطين غسطين ومارون سعادة وشربل شلالا ومونيك معماري والاب ايلي عبدالمسيح والمدرب الوطني انطوان سبعلي ولجنة ادارية في النادي برئاسة رئيسه ميشال طنوس.

بطولة الجمباز

نظم اتحاد الجمباز بطولة لبنان العامة على حلقة مدرسة الارشاد في برج ابي حيدر بمشاركة ٣٤ لاعبا ولاعبة يمثلون خمس جمعيات.

وهنا النتائج الفنية:
- الشبان:
١ - غسان ايوب - الصحة والقوة.
٢ - اسامة الصالح - الصحة والقوة.
٣ - ماجن ناصر - الصياد.
- الناشئون:
١ - محمد رحال - الصحة والقوة.
٢ - ايمن محيي الدين - الصحة والقوة.
٣ - احمد محيي الدين - الشبيبة.
- اناث (٧ سنوات):
١ - غنى حمود - الشبيبة.
٢ - دنيا حسين - الصياد.
٣ - رنا غلاييني - الصحة والقوة.
٩ سنين:
١ - رنا حمود - الشبيبة.
٢ - منى حسين - السرور.
٣ - ريما غلاييني - الشعلة.
١١ - سنة:
١ - هبة غلاييني - الشعلة.
٢ - رانية حامد - الصحة والقوة
٣ - نهاد الصغير - الشعلة.
- ترتيب الفرق:
١ - الصحة والقوة ٢١٤،٩٠ نقطة
٢ - الصياد ٤٢،٩٠
٣ - الشعلة ٢١،٥٠
٤ - الشبيبة ١٥،٥٠
٥ - السرور ٢،٥٠.

اشرف على المسابقات امين السر العام للاتحاد الحاج عدنان [illegible] والحكام عفيف حسنية ومحمد وعدنان خماسي ورندة شدياق ورانية مكي وطه خماسي.

اتحاد كرة القدم

اعلن اتحاد كرة القدم ان لجنة الامور المستعجلة فيه عقدت اجتماعا برئاسة رئيس الاتحاد الدكتور نبيل الراعي ودرست الدعوة الواردة من الاتحاد العربي لكرة القدم للمشاركة في دورة اعداد الاعلاميين التي ينظمها في دمشق من ١٠ الى ١٥ ايار وتقتصر على الصحافيين المتخصصين بكرة القدم. وتقرر قبول الدعوة وتسمية ممثلي لبنان الى الدورة، السادة: محمد فريدي، اسماعيل حيدر، حسين صالح. على ان يتوجهوا الى دمشق صباح الجمعة ٩ ايار.

التضامن صور

صور - "النهار":

احتفل امس نادي التضامن الرياضي في صور بمرور اربعين عاما على تأسيسه واقام حفلا في مقره حضره جمهور من الرياضيين والاداريين وممثلي نواد رياضية واجتماعية وهيكات كشفية في صور، وتكلم في المناسبة امين السر السيد وليد خالد.

وكان قد اعيد ترميم بناء النادي هذه السنة بعدما اصيب في الاجتياح الاسرائيلي بأضرار.

طاولة فلسطينية

في بطولة نادي حيفا في برج البراجنة في كرة الطاولة، فاز نبيل عودة بين الكبار بعدما تغلب في المباراة النهائية على محمد سرحان ٢-٠. وبين الناشئين فاز خالد شحادة على احمد نجيب ٢-٠.

واحتل نادي حيفا المركز الاول في البطولة التي شاركت فيها ايضا نوادي القدس والجليل وطولكرم.

شؤون البلد والناس

كنيسة القديس يوحنا الحبيب

دعا المطران حبيب باشا متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك وكاهن رعية الحازمية الى حضور وضع حجر الاساس لكنيسة القديس يوحنا الحبيب في القداس الذي يحتفل به الساعة السادسة مساء غد الاربعاء في قاعة الكنيسة الجديدة قرب مستشفى غصين قبالة مركز "الهيئة الشعبية".

ندوة

في سلسلة "شخصيات نهضوية" دعا النادي الثقافي العربي الى ندوة عن محمد عبده يشترك فيها الدكتور الشيخ صبحي الصالح والدكتورة سعاد الحكيم، الرابعة بعد ظهر الخميس ٨ ايار في مقر النادي، شارع عبدالعزيز.

تأبين سهى طوقان

يقيم اصدقاء سهى تميم طوقان حفل تأبين لها الرابعة بعد ظهر الخميس ٨ ايار في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت تلقى فيه كلمات باسم الجامعة وزملاء سهى واصدقائها وعائلتها والفنانين.

حفلة سمر كشفية

دعت كشافة الرسالة الاسلامية - المنطقة الخامسة، مع قدوم شهر رمضان، الى حضور حفلة سمر كشفية مساء غد الاربعاء الساعة السابعة والنصف في مطعم السلطان ابرهيم في الجناح.

توقيع من عقل العويط

دعا المركز الثقافي في البيت اللبناني - الالماني الى سماع الشاعر عقل العويط في قراءات من مجموعته الجديدة "قراءة الظلام". يقدمه الشاعر هنري فريد صعب، تمام السابعة والنصف من مساء الاربعاء ١٤ ايار ١٩٨٦، في مقر البيت اللبناني - الالماني في الكسليك، يلي ذلك توقيع الكتاب وكأس نبيذ.

خطبة علي حسن - الضيقة

عقدت في طرابلس خطبة الملازم قيس علي حسن والآنسة فاطمة علي الضيقة في حضور الاهل والاصدقاء.

بطرس حرب أول "الأسبوع الثقافي": تنشئة وطنية من ٦ أسس والجيش مدرسة إيماننا بلبنان وبقائه





بطرس حرب في نادي عمشيت. القاعة.

افتتح نادي عمشيت اسبوعه الثقافي بلقائه النائب بطرس حرب محاضراً في موضوع "دور التنشئة والقانون في صيانة الاوطان".

وحضر جمع من المواطنين والنائبان اميل روحانا صقر واوغست باخوس والاباتي بطرس قزي والاباتي هربل شبيس والعماد فكتور خوري ووجوه من الادارة والقانون والصحافة والادب.

تكلم رئيس نادي عمشيت جوزف خليفة ومما قاله: "نحن معا في احتفال افتتاح الاسبوع الثقافي نغرس حبا وانتماء وطموحات لا تحد".

وتلاه السيد بهجت لحود مقدما بطرس حرب. "الثابتة قدمه فوق صخر. وكانت له جولات محلية عرف فيها كيف يلوي ذراع الظالم ويعتق الحق من قيده". وبطرس حرب ومشاريعه في ارة الاشغال ومنجزاته في وزارة بية "بالجرأة، والحنكة، بالصلابة والصدق...".

ثم كانت كلمة المحاضر حيث الاوجاع والخوف، وطرحه معضلات الوطن والانسان بعد احدى عشرة، مقترحا لحلول. حلولا تبلسم وتبدد الشعور بالغربة والقلق. اما قال في المستهل: "ان الانطلاقة ثابتة صريحة واضحة. لبنان باق بأرضه. بشعبه. بقيمه. تاريخه. بتراثه؟". ومن هذه المسلمة لاولى الى نقطة استفهام محفورة: "لبنان باق. كيف نبنيه. او كيف نعيد ناءه؟ كيف نصونه كيف نحصنه يصبح قادرا على مقاومة الشر صلبا ي العواصف والمؤامرات؟".

من هذه المسلمة الثانية انطلق حامي بطرس حرب وسؤاله الاول: هل قانون يصون وطنا؟

"(...) وهذه القوانين وضعها شعب، ووضعت باسم الشعب، فهل بقت، وهل احسن تطبيقها؟ وهل وقب على تجاوزها؟ او الدولة كانت ضع القانون، وكان رجالها يشجعون لى تجاوزه او على غض النظر؟

الا نص قانوني يمنع حمل السلاح يعاقب عليه؟ فلماذا لا يطبق؟

الا نص قانوني يمنع تعاطي المخدرات والاتجار بها؟ فاين هو؟ ومن المسؤول عن تطبيقه؟

الا نص قانوني يعاقب المعتدين على الملكية الخاصة، ومصادري المنازل والمحلات وفارضي الخوة؟

وهل القانون يشجع على الرشوة حتى تتحول الى شطارة يتباهى بها البعض؟

وهل انشاء الميليشيات المسلحة ل قانوني مشروع؟

وهل اصبح القنص، قنص الناس، امرا مشروعا، والقانون يحرم حتى قنص الطيور؟

وهل اصبح الاعتداء على املاك الدولة فضيلة يباركها القانون؟

واي قانون يسمح بفتح المرافىء وفرض الضرائب، من اجهزة غير رسمية؟

المشكلة ليست مشكلة قوانين. القوانين اللبنانية جيدة وحضارية ومتقدمة. المشكلة فينا نحن، نحن، الشعب، لا نريد ان نطبق القانون، ونتلذذ اكثر بمعارضته والاعتداء عليه، ونحن، الدولة، التي لا تريد ان تطبق القانون، او لا تجرؤ، او لا يحكمها مسؤولون شجعان وقادرون على التصدي التحدي وتطبيق القانون على الجميع لى كل الرقاب مهما علا شأنها.

كيف نساعد على تطبيق القانون؟ كيف يصبح الشعب حاميا للقوانين؟

هنا دور التنشئة، ونصل الى النقطة الثانية من بحثنا:

التنشئة، ايها الاصدقاء، ليست غريبة او بعيدة عن القانون، وان لم تكن هي القانون. بمعنى آخر، التنشئة هي القانون المتفق عليه، عفويا وطبيعيا، وخلال اجيال وقرون، دون ان يكتب او يبوب او تستولي عليه الكتب. انه مجموعة القيم والعادات والتقاليد والعبر والامثال والفولكلور الشعبي... انه مجموعة المعارف والعلوم والخبرات التي يمنحها الكبار - الاباء والامهات والاقارب - والمسؤولون، في التربية والسياسة والدين والمجتمع، والمدرسة الجامعة، وهما البيت الاخر او العائلة لاخرى، ووسائل الاعلام من اذاعة بون خاصة، انه مجموعة ما يمنحه الكبار للاجيال الجديدة، (...).

بصراحة: التنشئة لم تساعد على تكوين مواطن واحد، على تكوين هذا الشعور الوطني العارم والثابت - وهو غير المواقف السياسية - والذي لا يرتبط بمنطقة دون اخرى، او بطائفة دون طائفة، او بحزب او زعيم او عائلة. التنشئة لم تولد عند المواطن ارتباطا بالارض كل الارض، والارض لا هوية طائفية لها او مذهبية، ولا بالناس، كل الناس، وهم اخوة في المواطنية الصالحة، دون تمييز او تفرقة: يضرب الجنوب، لا يحس بذلك ابن جبيل - رغم ان لجبيل بنتا في الجنوب. تنفجر سيارة مفخخة في جونيه، فلا يشعر بدخانها ابن بيروت الغربية. يهجر ابن الجبل، فلا تهتز شعرة في ابن البقاع او الشمال. انها مأساة على الصعيد الوطني تصل الى حد الخيانة او الجريمة، وهي العامل الاساسي الذي اوصل الوطن الى مثل هذا الضياع والتمزق والانهيار.

لا اريد الان ان افتش عن الاسباب او العوامل ولا ان القي المسؤولية على تعددية الطوائف او تعددية المدارس او تعددية الحضارات - اذا وجدت - بل اريد ان اسجل واقعا وهو ان التنشئة الوطنية في لبنان، كانت مشوهة وتحمل في ذاتها جرثومة الفساد والتخلف والتمزق.

ما هو الحل؟

(...) بصراحة اقول: وزارة التربية الوطنية في لبنان، هي وزارة تربية فقط وليست وطنية. ان الوحدة الوطنية تبدأ من المدرسة، والانقسام الوطني يبدأ من هناك ايضا والتربية الماضية - والحالية ايضا - اوصلتنا الى الانقسام، ومن العيب ان نستمر، بعد احدى عشرة من التقاتل والتذابح والتهجير والانهيار، ان نستمر فنعلم سنة ١٩٨٦، كما كنا نعلم سنة ١٩٧٤، وكما لو سقوط مائة الف قتيل وجريح، لم يعلمنا شيئا او لم يسقط شعرة من رأس التربية ومناهجها الفاسدة في لبنان.

المشكلة كبيرة وتحتاج الى جرأة وتحد، اما الحل فيعتمد، وبعد خبرة وتحليل، على الاسس الستة التالية:

١- ان تتحمل وزارة التربية الوطنية مسؤولية التربية في لبنان في المدرسة الرسمية وفي المدرسة الخاصة، وان تشرف على الاثنتين معا.

٢- ان يتحمل مسؤولية الوزارة، من اعلى الهرم الى اسفله، رجال اكفياء، علما وثقافة ووطنية واخلاقا، وانتم تعلمون كيف وضع "الرجل المناسب في المكان المناسب" منذ عهد الاستقلال حتى اليوم.

٣- ان نحول ما يسمى بمدارسنا الرسمية الى مدارس بالمعنى الصحيح للكلمة بحيث تتمكن من افضل مستوى تربوي لابنائنا ومن خلق جو وطني سليم تنمو فيه اجيالنا الطالعة.

٤- ان تخضع المدارس الخاصة، خاصة مدارس الارساليات والجمعيات الدينية والطائفية، للقوانين والانظمة والمناهج التي تفرضها الوزارة، والاقل من حيث التوجه الوطني او التربية الوطنية - مع احترامي الكامل للمستوى التعليمي الجيد الذي لهذه المدارس.

٥- ان نثقف ونخلّق (من اخلاق) لا ان نعلم فقط وهذا هو التحدي المفروض علينا، اليوم، وبعد ان تنتهي الحرب، لقد فقدت المدارس، او معظمها الدور التربوي، وتمسكت فقط بالدور التعليمي. وبين الدورين يضيع جيل وينهار وطن.

هنا اشير الى خطورة المرحلة على الصعيد الاخلاقي: المخدرات تدخل البيوت والمعاهد، لعب القمار ينتشر، سرعة السير والاستلشاق بحياة الناس وكرامتهم، افلام الجنس والمجلات الخلاعية، في متناول كل يد وكل عين... انه اغتيال ابنائنا وبناتنا، بالتقسيط ونحن لاهون بتعليم ابو الطيب المتنبي وراسين او بالتساؤل: هل نلغي البكالوريا او نبقي عليها؟ لا فرق، المهم ان لا نلغي الاخلاق بعد ان كدنا نلغي الوطن.

٦- ان تعدل المناهج، بحسب فلسفة جديدة تتناغم مع ظروف الوطن والعصر، وان تدخل مادة التربية الوطنية كمادة اساسية في سنوات الدراسة كافة، لا ان يصار كما في السابق الى حذفها من المنهاج.

هذه النقاط الست هي الكفيلة ان تمنح التربية دورا ايجابيا وفعالا في صيانة الوطن والمواطن.

ولا يغيب عن البال، هنا، دور المدرسة الاخرى: اقصد بها مدرسة الجيش، في عملية التنشئة.

لن يكون لنا وطن، ايها السادة، دون جيش لبناني واحد. انه المدرسة التي يتوجب على كل واحد من الناشئة، من الجيل الجديد، ان يتخرج منها، دون استثناء من خلال خدمة العلم الانمائية والاجتماعية وليس بالضرورة العسكرية. في هذه المدرسة، يظهر الانسان، بجوهره العمل والتعب والتضحية، يتخلص من ادران الطائفية والتزلم والقوقعة؛ في هذه المدرسة، يولد لنا جيل يقدم ولاء الوطن على كل ولاء آخر ويبذل باعتزاز وكرم ودون منة. ولا ينتظرن احد ان ينهض لبنان من كبوته وان يستعيد ارضه وسيادته واستقلاله ووحدته، الا من خلال هذا الجيش. هو اليوم، الدرع والقلعة والصخرة التي تتحطم عليها امواج المؤامرة، وهو سيكون غدا خشبة الخلاص وسفينة الانقاذ، ولا يتهربن احد من خدمة العلم او من الانخراط في الجندية، لان ايماننا الصادق بلبنان وببقائه لا يكتمل الا من خلال تدرجنا في مدرسة الجيش. ولو اننا، منذ زمن بعيد، جعلنا من الجيش مدرسة، وطبقنا خدمة العلم كما يجب، لما وقعنا، كما اظن، في ما وقعنا من انقسامات موجعة".

عبدالله قبرصي يحاضر عنه سعيد تقي الدين الكاتب الحاضر

في الندوة من اليمين السيدان قبرصي ودمشقية. (سامي عياد)

حاضر السيد عبد الله قبرصي عن "سعيد تقي الدين الاديب والمناضل" بعد ظهر امس في مقر اتحاد الكتاب اللبنانيين. والمحاضرة في سلسلة نشاط ادبي للاتحاد حول وجوه بارزة غائبة من ادبائنا ومفكرينا اللبنانيين.

وتكلم الامين العام للاتحاد الدكتور عفيف دمشقية مقدما المحاضر ومذكرا ان "سعيد تقي الدين اديب من هذا البلد الحبيب ترك اثارا في القصة والمسرح والمقالة وعاش حياة نضالية سواء على صعيد العمل الشخصي او على صعيد الفكر".

وباسهاب عرض المحامي عبد الله قبرصي لشخصية سعيد تقي الدين "الصديق والرفيق" من نشأته في بعقلين ودراسته في الجامعة الاميركية فسفره الى الفيليبين وعودته ثم انتمائه الى الحزب السوري القومي الاجتماعي سنة ١٩٥١، الى سعيد تقي الدين الاديب و"المناضل"، ثم الى غيابه في المهجر.

وابرز قبرصي بمقاطع سمات ناتئة للرجل الذي اثر في محيطه "مناضلا" واكثر من ذلك كاتبا مؤثرا في محيطه الضيق والاوسع. ومن بعض الوقفات للمحاضر عند الاديب "الثائر والساحر والواقعي". "لا نكران ان أدبه كلاسيكي، لم يؤخذ بالحداثة ولا تحمس لها. وصحيح ان ادبه الادب المباشر، يكتب بالصراحة والوضوح دون ان يحاول الرمزية. وبهذه الوضوح والمباشرة والابتكار امكننا ان نقول ان ادبه مدرسة بذاتها. مدرسة من دون خريجين. انه فيها نسيج وحده عصي على التقليد".

كما توقف عند الملتزم: "من فضائل سعيد انه ما كتب من اجل الكتابة وما آمن بالفن للفن. لقد التزم التجديد فحارب من اجل التجديد. التزم في الحزب قضية فلبس ثياب الميدان ونزل الى الساحة، الى ساحة العراك، الى ساحة الصراع، ليترجم افكاره ومبادئه اعمالا وافعالا ومواقف".

وقال في الخاتمة: "مؤلم لنا ولاصدقائنا وللمعجبين بادب سعيد ورجولته ان يكون غاب عنا باكرا (مضى منذ اكثر من خمس وعشرين عاما) في جزيرة سان اندريس (القديس اندراوس) النائية. كأنما هو مكتوب للكبار ان يموتوا في الجزر الصغيرة، فنابوليون في سانتا الانا (القديسة ميلانة) وبوليفار في سانتا مارتا (القديسة مارتا) وسعيد في سان اندريس.

لم يكن سعيد قائدا عسكريا فتح الامصار والاقطار، كما لم يحرر البلدان والاوطان. لكنه عاش اديبا ومناضلا كبيرا ومات اديبا ومناضلا كبيرا. لذلك نذكره مع الكبار".

"الرابطة السريانية": معرض أول للكتاب



في افتتاح المعرض.

افتتح مكتب الطلاب في "الرابطة السريانية" معرضه الاول للكتاب في قاعة مار يعقوب السـ... في حضـ... نصر... والداخلية بالوكالة ...سيد جوزف سكاف ومطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس جورج صليبا ورئيس "الرابطة السريانية" السيد حبيب افرام وشخصيات.

النشيد الوطني اللبناني من فرقة موسيقى الكشاف السرياني فجولة على اجنحة المعرض الذي ضم نحو ٨٠٠٠ كتاب باللغات المختلفة تلاها كوكتيل تكلم فيه رئيس مكتب الطلاب السيد جو سرياني ومما قال: "بين السريان والكتاب في هذا المشرق علاقة تاريخ وادب وشعر وعلوم اخرى. وهذا هو اول كتاب يطبع عام ١٦١٠ في مطبعة دير مار قزحيا بالعربية والحرف السرياني.

ولان الرابطة السريانية مشعل الشعب السرياني تؤدي واجبها الفكري والثقافي كما لم تتاخر يوما في تأديته ولن تتأخر على جبهات الدفاع عن الوطن والارض والقيم وواحة السلام والحرية. وفي هذا المعرض نسعى الى ايصال الكتاب الى القارىء بسعر مخفوض وتشجيع المواطن على اقتنائه".

والقى القائمقام خليل نصر الدين كلمة على المعرض وافتتاحه وقال: "الاحتفال انما يؤكد حقيقة لم تقبل الجدل يوما، وهي ان لبنان كان وسيبقى منارة للفكر ووطنا للكتاب ومنبرا للكلمة الحرة المسؤولة".

ويستمر المعرض الى الاحد ١١ ايار يوميا من الحادية عشرة قبل الظهر الى الثامنة مساء.

رسوم اطفال في عين وزين

من المعرض. (ناصيف ناصيف)

الشوف - "النهار":

اعد اطفال قسم الروضات في "مؤسسة العرفان التوحيدية" في عين وزين رسوما واشغالا يدوية توزعت في معرض في قاعات الروضات وحكت عن البراعة والدقة والتجاوب مع الطبيعة والاغتناء منها. واظهرت امكان تحويل المواد البسيطة والمتوافرة الى العاب جميلة واشكال مميزة.

والمعرض مفتوح للاهالي والزائرين اسبوعا.

عرضان تمثيليان في صور وصيدا

الجنوب - "النهار":

قدمت "فرقة بحر" على مسرح سينما "دنيا" في صور عرضا تمثيليا عنوانه "مين المستفيد؟" يتناول جوانب من الحرب اللبنانية والخلافات بين ابناء الوطن وبين الطوائف المختلفة وحتى بين الاخ واخيه ونتائج كل هذه الخلافات على لبنان واللبنانيين وبعض ما عاناه الجنوبيون من الاحتلال. وينتقد في قالب فكاهي بعض الازمات التي يواجهها اللبناني.

وفي صيدا قدمت "فرقة صيدا للتمثيل المسرحي" حفلة جديدة من عرضها التمثيلي "دولة بلا رخصة" (تأليف واخراج لمحمد الشماع) على مسرح سينما "اشبيليا". والعرض ساخر يتحدث عن مظاهر الحرب وبشاعتها وعن فكرة الاستقواء بالاجنبي وتأثيرها على الجميع وعدم التضحية من اجل الوصول الى صيغة حل كان الكل يقول "شو بدو يطلع الحل على ظهري (...) يصطفلوا".

"خيول الاصايل"

جاءنا ان العرض التمثيلي الراقص "خيول الاصايل" الذي قدمته فرقة "عشتار" في صيدا سيقدم على مسرح جاندارك في بيروت ايام ٦ و٧ و٨ ايار وليس في ١٢ و١٣ و١٤ ايار كما ورد في "نهار" الاحد.

تجمع سنوي لكشافة الجراح

صيدا - "النهار":

اقامت مفوضية الجنوب في جمعية كشافة الجراح يومي السبت والاحد الماضيين تجمعها السنوي العام في مخيم المدرسة المهنية في صيدا وشاركت فيه افواج الجراح من صيدا وصور والنبطية والعرقوب وفرق رمزية من مفوضيات بيروت والمتن الشمالي واقليم الخروب.

واختتم التجمع بعرض عام للفرق الكشفية والموسيقية شارك فيه اكثر من ١٥٠٠ كشاف في حضور رئيس الجمعية عبد الرحمن يموت واعضاء القيادة والمفوضين وعدد كبير من اهالي المنطقة.

وبعد العرض القيت كلمات عن: نشاطات الجمعية من مفوض الجنوب رياض الاسير، الدعم المالي للمفوضية من فؤاد رمضان باسم جمعية قدامى كشافة الجراح، برنامج المخيمات ودورات التدريب من مفوض التدريب مصطفى عبد الرسول، علاقة الجمعيات الكشفية بعضها بالبعض من امين سر اتحاد كشاف لبنان عصام علي حسن، وكلمة رئيس الجمعية عبد الرحمن يموت.

وختاما وزعت شارات تذكارية على الكشافين وقدمت كأس فضية الى حامل اسم التجمع هذه السنة القائد نديم الملاح.

"الكتاب القانوني" في الجامعة العربية

بدأ امس "معرض الكتاب القانوني" في كلية الحقوق في جامعة بيروت العربية وحضر الافتتاح الامين العام للجامعة السيد عصام حوري وعميد الكلية الدكتور مصطفى رشدي شيحه وعمداء الكليات وهيئة التدريس والطلاب.

وتلا الافتتاح لقاء شارك فيه مدير الفرع الاول كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية الدكتور علي زرافط ومجموعة من اساتذة الكلية وطلابها.

● مع اقتراب شهر رمضان، اقام مجلس امناء البر والاحسان غداء تكريم لاسرة جامعة بيروت العربية حضره اساتذتها واداريوها وبعض الخريجين.

وتكلم نائب رئيس المجلس السيد محيي الدين قايد على دور اسرة الجامعة في انجاح السنة الجامعية وعلى جهودهم في سبيل المحافظة على استمرار العمل برغم الظروف القاسية. ونوه بدور الخريجين الذين اعتبرهم خير رسل للجامعة، وبدور جامعة الاسكندرية في دعم جامعة بيروت العربية.

ورد الدكتور عمر عبد العزيز عميد كلية الاداب باسم اسرة الجامعة فاكد اهمية التعاون بين الاساتذة والاداريين والخريجين والطلاب في سبيل استمرار الجامعة وتقدمها وشكر لمجلس امناء البر والاحسان مبادرته ودوره في لبنان.

أنا "الحصان" الراكض في ميدان سباق البشر

- المكان: ميدان سباق البشر
(ميدان سباق الخيل سابقا).
- العنوان: شارعا عمر بيهم - الفرنسيسكان
بيروتان - لبنانان
(بيروت - لبنان سابقا).
- عدد الاشواط: ٥
- الزمان: يوميا من الساعة ٦ صباحا حتى ٦ مساء.
الراكضون: نحن.
(الخيل سابقا).
المراهنون: مجموعة من الخيول الاصيلة
(نحن سابقا).

يوم امس تحولت دون علمي، ودون رغبتي وحتى دون سابق تصور وتصميم الى "راكض" في ميدان سباق البشر. شاركت بحماسة لم اعهدها من نفسي في الشوط الخامس.

ظننت وانا العب دوري انني افعل بنجاح لانني كنت اسمع رصاصا كثيرا خلته دليل بهجة من الجمهور لكنني علمت لاحقا انه من صلب سيناريو السباق (عفوا ما زلت طري العود في هذه المهنة).

لن احدثكم عن بقية المشاركين في هذا السباق اليومي.

لن احدثكم عن طفل اثقلت ظهره محفظته المدرسية ولا عن امرأة حامل تحاول الجري لتحمي نفسها والجنين ولا عن بائع يانصيب ضرير كان في السباق (يبدو انه لم يسمع باللوتو اللبناني. ولو فعل لكان اعتزل).

لن احدثكم عن كل هؤلاء لئلا احرمكم لذة الاستمتاع بالسباق. فقط ارجو ان تتخيلوا هذه الوجوه.

ارجو ان تتخيلوا ذاك الضرير بعصاه، ومحفظته واوراق اليانصيب بين يديه، واللحاق ببقية المهرولين - عفوا بالمتسابقين تخيلوه والرصاص يدوي. تخيلوه يتعلق بيد اي كان.

الجمهور كان يصفق، كان متحمسا، كان يطلق الصهيل.

في الماضي كنا ننزل الى ميدان سباق الخيل. فنقف نحن ونتفرج على الخيل ونترقب الفائز.

اما اليوم فالاحصنة في اماكننا ونحن نزلنا الى الحلبة.

هي واقفة تتفرج ونحن نجري.

والرهان واحد: من يصل الى نهاية الشوط.

باسم حداد

المهندس علي الزيناتي رحيل بيد الجهل

مات اخي المهندس علي الزيناتي بل استشهد واسفاه... فهزّنا رحيله المفاجىء المبكر وايبس كل عرق نابض في جسدنا.

عصف موته بنا كما تعصف الريح الهوجاء بالحديقة المزهرة.

مات اذ شفه الحزن على لبنان واعتراه الاسى ان يموت الانسان في وطنه رخيصا.

احب الحياة فانبرى لها سلاحه العلم وزاده المحبة والاخلاق... ولكن اغتالته يد الجهل والانحطاط وهو في ريعانه وقمة العطاء.

حمل المهندس علي الزيناتي في عقله الكبير هموم التربية والتعليم في الصرح العلمي الكبير المهنية العاملية.

كان الاستاذ والمربي والصديق والمدير.

ثلاث سنوات فقط بين تخرجه من جامعة وايومينغ في الولايات المتحدة الاميركية حائزا شهادة الماجستير في الهندسة الكهربائية، وعمله كمؤسس ومدير عام لفرع الامتياز الفني في المهنية العاملية التي اصبحت جزءا منه واصبح جزءا عزيزا منها، اقترن اسمها باسمه، ثابت الخطى قوي العزيمة بإرادة صلبة، محبا للعطاء، وتسامى بعلاقاته الاخوية وطموحاته الوطنية فوق الاعتبارات السياسية والطائفية.

استشهد علي الزيناتي وفي قلوب ابناء منطقة الغازية - صيدا - حومين الفوقا، وجوارها، منه ينابيع حب والفة ووفاء ستبقى متدفقة صاخبة رقراقة تروي للاجيال حكاية المهندس الخلوق العامل بصمت.

... وبعد فأن تعاقب الموت امام اعيننا قد يورثنا عصمة، ولكنه لا يعصمنا من لوعة الفراق والم البعد.

الحاج مصطفى محمد غدار

الأرض

تؤذين حضورك
حين تؤذينه
في الغابات
رغم الملك الفولاذي
بينما الهشيم
حول فسوخ في احلامي.
في الهواء هواء يرقد بصاصا
والقلق يجنب حطاما
يجنبني ارتجافا
يبحث عن شفاه.
اتماسك خلفك سرا
اتدافع خلفك سرا
امد الهجير إماما.
لم يقل الشمس المنتظرة.
امد الماء
فتسقط الاشجار من يديك
ولم يقل
امحني
فأرى الغابات جمعة الغياب
اراني منسكبا
في الخارجين على قوانين القبور.

حين الهجير إمام
انتظر وجهي
يفد من المرآة
فقط
الرماد ينز جمرا
حين البحر الى النهر.
انتظر وجهي بعيدا
فهذه السماء ترشح شمسا
والارض
تركض خلف ذيلها
تهوي فوقها عفاريت كثيرة
انا أشلاء كثيرين
التمس الرحمة بالصرخات البكر
لاسمع قول السماء
حين اقطف نجومها
ولاسمع قول النهر
حين اتركه وحيدا.
هل يمضي
او ينام حتى اعود؟

سعد حسن كموني

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة سعدية كناني صيداني
ارملة المرحوم الحاج محمد سعيد حواء
والدة ثروت ومصطفى وفاروق والمرحومين كمال وعدنان.
التعزية في الثاني والثالث والاسبوع الجمعة ٩ ايار في منزل ولدها مصطفى في شارع شوران ملك سلهب قرب اوتيل ميديترانيه.

نقابة المحامين
آل الحلبي والمصري وقانديه وعموم اهالي راس المتن
المحامي غاندي محمد الحلبي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
غازي محمد الحلبي
الذي قضى في حادث مؤسف صباح الجمعة ٢ ايار ١٩٨٦.
وقد احتفل بالصلاة على جثمانه يوم السبت ٣ ايار في مسقط رأسه راس المتن حيث دفن.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٦ ايار ١٩٨٦ في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة قبل الظهر حتى الخامسة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد سعاد طانيوس الخوري
والدته وير تاهين ارملة المرحوم كيفورك بديكيان
اشقاؤه كرابت وبوغوس وبدروس وانترانيك وعائلاتهم
شقيقتاه ماري زوجة البير كوجاكفايان وعائلتها وخاتون زوجة كريكور جورجيان
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه
جان كيفورك بديكيان
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٥ ايار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٦ ايار في كنيسة مريم العذراء للارمن الارثوذكس في كمب طراد خلف كنيسة مار يوسف حارة صادر.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٧ و٨ ايار في منزل الفقيد في الاشرفية خلف مستشفى الروم قبالة صيدلية الحشاش في ملكه.
الرجاء عدم ارسال الاكاليل والتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة مؤسسة الشبر وموظفوها ينعون بمزيد من الاسى مديرهم الفني المأسوف على شبابه
جان كيفورك بديكيان
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٧ و٨ ايار في منزل الفقيد في الاشرفية خلف مستشفى الروم قبالة صيدلية الحشاش في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى في ١٩٨٦/٥/٥ المأسوف عليه
صهيون يوسف ابو شديد
والد ايلي وانطوان وجميل والدكتور جان والدكتور نقولا وجوزف وفيكتور وثمينة زوجة جوزف نعوم بشير، شقيق املي زوجة جورج فغالي والمهندس لويس.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ٦ و٧ ايار في منزل الفقيد في الاشرفية شارع مار لويس بناية صهيون ابو شديد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
فريد عزيز الحايك
تقبل التعازي في منزل والده في بحة يومي الثلثاء والاربعاء ٦ و٧ من الجاري، وفي السبتية شارع الفردوس ملك ريمون كرم يومي الخميس والجمعة ٨ و٩ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
رياض عبدالسلام جنون
ولداه عبدالسلام وماهر، شقيق محمد خير والدكتور سعيد واحمد وعمر ورشيد، صهره هشام البعلبكي.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٦ و٧ ايار في منزل شقيقه احمد في بئر حسن ملك ناظم عكاري قبالة مدرسة الشويفات.
آل جنون والراعي وطرباه وزيدان والبعلبكي.

تصادف الخميس ٨ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة سعدية لصوي الجويدي
ارملة المرحوم الحاج محيي الدين الجويدي
والدة زكي وصبحي وعادل ويحيى وزهير والمهندس محمود الجويدي، صهرها احمد درويش
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها للنساء في منزل ولدها عادل في برج ابي حيدر شارع ابو شقرا قرب دبوس الاهلي بناية الحديقة، وللرجال في منزل ولدها يحيى في العنوان نفسه.

تصادف اليوم ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة
الحاج ابرهيم مدلل
والد خليل ومحمد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في شارع عمر بن الخطاب قرب جريدة "المحرر" سابقا بناية التكروري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الخميس ٨ ايار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عبدالله عبدالفتاح الحص
والد ماجد وجابر وعمر.
شقيق ناجي والمرحوم فوزي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله قبل الظهر للسيدات، وفي منزل شقيقه ناجي الحص بعد الظهر للرجال.

تكثرا من الأكمل

الاشعاعات امتدت إلى روسيا البيضاء

مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية وصل مع مساعديه إلى موسكو



الدكتور هانس بليكس مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية - الثاني الى اليسار - يتحدث في مطار موسكو مع السيد ب. سيميونوف نائب رئيس لجنة الدولة لاستخدام الطاقة الذرية في الاتحاد السوفياتي. (رويتر تيليفوتو)

وصل امس الى موسكو مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية الدكتور هانس بليكس لاجراء محادثات مع السلطات السوفياتية في شأن الحادث النووي الذي وقع في محطة تشيرنوبيل في جمهورية أوكرانيا السوفياتية.

وصرح بليكس لدى وصوله مع اثنين من مساعديه من فيينا تلبية لدعوة من الحكومة السوفياتية انه يرغب في التطرق الى "الاجراءات التي يمكن ان تتخذها الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتعزيز الامن النووي". وقال انه لا يعرف المدة التي سيمضيها في الاتحاد السوفياتي كما لا يعرف ما اذا كان سيذهب الى مكان الكارثة. واشار الى انه سيبحث في مسائل تتعلق بسرعة اعطاء المعلومات عن الحادث النووي والاجراءات التي يمكن اتخاذها للحد من آثاره.

وسبق للوكالة ان اقترحت ان تضطلع بدور الوسيط لنقل المعلومات من الاتحاد السوفياتي الى الدول التي تأثرت بالاشعاعات. وكذلك اقترحت تقديم النصح في ما يخص طريقة التعامل مع الكارثة.

وتتولى الوكالة، التي مركزها فيينا، مراقبة الوقود النووي في الدول التي وقعت معاهدة الحد من الاسلحة النووية لضمان عدم استعمال هذا الوقود لاغراض عسكرية. لكنها ذكرت ان مراقبيها لم يزوروا ابدا محطة تشيرنوبيل او اي محطة سوفياتية اخرى من الطراز نفسه، ذلك ان الاتحاد السوفياتي وافق العام الماضي على اخضاع محطاته النووية للمراقبة وان مراقبي الوكالة لم يزوروا سوى محطتين فقط.

واعلن السيد بوريس ييلتسين العضو المرشح في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي ان موسكو ستسمح للخبراء الاجانب بزيارة تشيرنوبيل وتفحص المحطة عندما تنخفض نسبة الاشعاعات في المنطقة ويصير الذهاب الى مكان الحادث ممكنا. ولاحظ ان موسكو ستسمح بذلك علما ان لا شيء يجبرها على ان تفعل. واكد ان الاجراءات التي اتخذتها السلطات السوفياتية منذ وقوع الحادث النووي في محطة تشيرنوبيل ادت الى وقف تسرب الاشعاعات.

واوضح ييلتسين في هامبورغ في المانيا الغربية انه "بفضل اكياس الرمل والرصاص التي القتها طائرات الهليكوبتر على المحطة تم تكوين طبقة تمنع اي تسرب اشعاعي في الهواء" وان الحريق "اخمد كليا". وقال: "ليس هناك اي اختصاصي داخل المحطة حيث الحرارة تفوق المئة درجة". واستبعد ازالة البيوت في المنطقة المحيطة بالمحطة او ازالة القشرة الارضية التي تأثرت.

واعترفت موسكو عبر وكالة "تاس" بامتداد الاشعاعات النووية الى خارج دائرة الـ٣٠ كيلومترا التي تحدثت عنها السلطات. وجاء في بيان للحكومة السوفياتية "ان الاشعاعات في اوكرانيا وروسيا البيضاء ثابتة مع ميل الى التحسن".

ولم يشر البيان الى مستوى الاشعاع كما لم يورد تفاصيل اخرى.

الحملة المضادة

في غضون ذلك تابع الاتحاد السوفياتي حملته المضادة فاتهم الغرب بتضخيم الانباء عن حادث تشيرنوبيل واستغلاله للاساءة الى صورة الاتحاد السوفياتي في العالم واضعاف الثقة به.

ورأت وكالة "تاس" انه "مما يدعو الى الاسف ان اوساطا معينة تبذل محاولات لاستغلال ما حدث لغايات سياسية غير نبيلة، فتروج اشاعات واختلاقات تتعارض مع ابسط القواعد الاخلاقية، منها وقوع آلاف القتلى وانتشار الذعر بين السكان. ويقوم بذلك اساسا اولئك الذين لا يتقبلون روح الثقة والانفراج واولئك الذين يعتبر تسعير العداء بين الشعوب قضية مألوفة بالنسبة اليهم. ومفهوم بالنسبة الى كل انسان سليم التفكير ان الشماتة لدى وقوع مصيبة هي عمل فاحش".

وقالت انه "تستمر في محطة تشيرنوبيل والمنطقة المحيطة بها الاعمال لازالة اثار الحادث وتقديم المساعدة الى المتضررين. ويفرض العاملون في المحطة الرقابة اللازمة على المفاعلات الثلاثة التي اوقفت وعلى اجهزة التبريد المتعلقة بها".

وعرض التلفزيون السوفياتي اول من امس صورا لمحطة تشيرنوبيل، مشددا على ان الاضرار التي لحقت بها ليست على درجة من الخطورة كتلك التي اعلنت في الغرب. واظهرت الصور التي التقطت من طائرة هليكوبتر ما وصفه المعلق بالمحطة نفسها وفي جوارها منازل العاملين فيها. وشوهدت سيارات شحن تتحرك في المنطقة ولكن لم يظهر اي شخص.

وسبق للتلفزيون ان عرض صورة ثابتة للمحطة وبث من دون صور نبأ زيارة قام بها رئيس الوزراء السوفياتي السيد نيقولاي ريجكوف والرجل الثاني في الحزب الشيوعي السيد ايغور ليغاتشيوف للمنطقة.

● في استوكهولم اعتبر خبراء اسوجيون ان اسوأ مراحل كارثة تشيرنوبيل النووية انتهت وانتقدوا بعضا من الاجراءات الامنية المبالغ فيها التي اتخذت في اوروبا الغربية.

وقال نائب مدير هيئة التفتيش النووية السيد لارس هوغبيرغ ان التقارير التي تلقاها من نظرائه الاميركيين في شأن الموقف في تشيرنوبيل مطمئنة ولكن لا تأكيد لكون الاشعاع توقف عن التسرب. و"يبدو ان عملية تبريد المفاعلات غير المعطوبة تسير في شكل عادي".

● في فيينا منعت امس الحكومة النمساوية بيع الخضر الطازجة في مختلف انحاء البلاد بعد اكتشاف معدل اشعاع عال. ومنع استيراد هذه الخضر من بلغاريا وايطاليا ويوغوسلافيا وبولونيا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفياتي والمجر.

ويأتي اعلان هذا الحظر بعد بيان سابق لوزارة الصحة جاء فيه ان مستويات النشاط الاشعاعي العامة اخذة في التراجع.

● في لندن حذر وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو الغرب من استخدام حادث تشيرنوبيل في تصعيد الحملة الدعائية المناهضة للاتحاد السوفياتي قائلا ان الحادث فرصة للمطالبة بصراحة اكبر من جانب موسكو.

وقال هاو الذي يحضر قمة الدول الصناعية في طوكيو، في برنامج بثته هيئة الاذاعة البريطانية: "هذه ليست فرصة لتحويل مأساة انسانية الى لعبة كرة قدم سياسية".

● في جوهانسبورغ نشرت اول من امس صحيفة "جوهانسبورغ ستار" ان الاتحاد السوفياتي طلب من علماء جامعة ناتال معلومات في شأن طريقة معالجة المصابين بالاشعاعات.

وذكرت ان احد العلماء الاميركيين العاملين في كلية الطب التابعة لهذه الجامعة ويدعى ستيفي غافين طور دواء لم يختبر بعد على الانسان.

واكدت ان الملفات المتعلقة بابحاث الجامعة في حقل علاج المصابين بالاشعاعات النووية ارسلت فورا الى موسكو.

ولم يعلق الاتحاد السوفياتي على هذا النبأ، علما ان موسكو قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع جنوب افريقيا منذ ١٩٥٦.

(و ص ف، ي ب، ا ب، رويتر)

صدام حسين لا يستبعد دخول ايران

العراق أكد تغيير استراتيجيته في ضوء احتلال ميناء الفاو

اكد العراق اول من امس انه غير استراتيجيته في حرب الخليج وانه سيندفع عبر الحدود داخل ايران اذا استمرت القوات الايرانية في احتلال الجزء الجنوبي من شبه جزيرة الفاو العراقية.

وسبق للعراق ان اعلن شن هجوم قرب مدينة فكة الحدودية قبل نحو اسبوع. والهجوم الذي وقع شرق الطريق الرئيسي الذي يربط بغداد والبصرة هو اول هجوم داخل الاراضي الايرانية منذ اربع سنوات.

ونقلت "وكالة الانباء العراقية" عن الرئيس صدام حسين ان السياسة الجديدة تهدف الى "تدمير الجيش الايراني اينما كان ما دامت الحرب مستمرة والايرانيون يحتلون جزءا من الاراضي العراقية".

وكانت ايران استولت على ميناء الفاو المهجور والاراضي المحيطة به عند رأس الخليج في هجوم مفاجئ اطلق عليه "الفجر - ٨" في شباط الماضي. وتحتل القوات الايرانية ايضا بعض المناطق الجبلية النائية في شمال شرق العراق. واخفق العراق في استعادة الفاو في هجمات مضادة استمرت شهرا ودار خلالها قتال من اشرس الاشتباكات التي وقعت في الحرب التي دخلت الآن سنتها السادسة.

وقال صدام حسين في لقاء مع كبار المسؤولين في حزب البعث الحاكم ان القوات العراقية ستستعيد الفاو في نهاية الامر. لكنه اضاف ان "احدى فوائد" احتلال تلك المنطقة اراحة الجيش العراقي والزعامة السياسية من فكرة وجوب عدم عبور الحدود "لتعقب الجيش الايراني جيش الغزو والعدوان".

ويذكر ان القوات العراقية اغارت على مناطق عدة في ايران في بداية الحرب في ايلول ١٩٨٠، الا انها ارغمت على التقهقر او الانسحاب الى الجانب العراقي من الحدود بحلول صيف ١٩٨٢. واذيع عقب الاندفاع العراقي الجديد قرب فكة ان القوات العراقية استولت على ٢٥٢ كيلومترا مربعا من الاراضي الايرانية على جبهة طولها ٤١ كيلومترا.

وتحدث الرئيس العراقي عن استمرار الاحتلال الايراني للفاو والاندفاع الاخير في الاراضي الايرانية فرأى انه بات في استطاعة الجيش العراقي مهاجمة الجيش الايراني "سواء كان في ديزفول (في القطاع الاوسط من الحرب) او في المحمرة (الشمالية) او في اي مكان آخر داخل ايران". وقال ان العراق يستطيع الاستيلاء على اراض ايرانية مساحتها اضعاف مساحة الفاو "كل يوم" وفي اي مكان على طول الحدود، لكنه لا يزال ملتزما "شعار العودة الى الحدود الدولية...والسلام الكامل القائم على الاحترام المتبادل للسيادة وحرية اختيار اي نظام سياسي".

وتعهد ان يساعد العراق اي بلد في الخليج تهاجمه ايران قائلا: "اذا انتهت الحرب اليوم وغزت ايران بلدا عربيا غدا، فانها ستجد الجيش العراقي واقفا امامها للدفاع عن العرب".

وهاجم النظامين السوري والليبي اللذين "يطعنان العراق من الخلف"، معتبرا ان احتلال الفاو اظهر ان ليبيا وسوريا "تساعدان ايران لاحتلال اراض عراقية وليس لقلب النظام في العراق كما ادعتا سابقا".

ولدى استقباله وفدا نسائيا حض صدام حسين الشعب العراقي البالغ عدده ١٥ مليون نسمة على زيادة الانجاب لضمان وجود عدد كبير من السكان وقال ان الاسر التي يقل عدد اطفالها عن اربعة اطفال تستحق الادانة. وشدد على "ان موقعنا الجغرافي يطالبنا بأن يكون لدينا عدد من السكان يكفي للدفاع عن العراق". ولاحظ ان رغبة النساء في العمل يجب الا تمنعهن من انجاب مزيد من الاطفال والا فانهن "سيهددن هدفنا النهائي ببناء امننا الوطني".

من جهة اخرى هدد العراق امس بالانتقام اذا استمرت ايران في مهاجمة مناطق سكنية داخل اراضيه. وجاء في بيان لوزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم: "ان استمرار قصف المناطق السكنية في العراق يكشف النيات الشريرة والاجرامية لحكام ايران ويضطر العراق الى مواجهتهم بانتقام شديد وبكل الوسائل اذا لم يكفوا عن ضرب المدن والقرى الامنة". ودعا المجتمع الدولي الى الضغط على ايران لتراعي المعاهدات الخاصة بمعاملة اسرى الحرب واتهمها بقتل الاسرى العراقيين وتعذيبهم واساءة معاملتهم. واوضح ان الخطر الذي يتعرض له الاسرى العراقيون في ايران زاد منذ طردت طهران اللجنة الدولية للصليب الاحمر عقب التقرير الذي اصدرته عن حادث في مخيم في ايران قتل او جرح فيه اسرى عراقيون.

وافاد اخر بيان عسكري عراقي ان الطائرات العراقية اغارت على جزيرة خرج المصب الرئيسي للنفط الايراني واصابت "هدفا بحريا كبيرا" قبالة الشواطئ الايرانية.

● في ابوظبي قال مسؤولون في ميناء دبي ان ناقلة النفط السعودية المعطوبة "الصفانية" التي اصيبت في هجوم ايراني في الخليج الاسبوع الماضي دخلت الحوض الجاف في دبي لفحص الخسائر التي لحقت بها.

واشاروا الى انه من غير المعروف بعد ما اذا كان مالكو "الصفانية" التي يبلغ وزنها ٣١٥٤١ طنا سيجرون الاصلاحات كلها في دبي او انهم سيطلبون فقط اصلاحات تمكنها من الابحار الى مكان اخر.

وصرح احد بحارة الناقلة ان عنبر اقامة الطاقم دمر في الهجوم الذي قتل فيه قبطان الناقلة البريطاني مع بحارين باكستانيين. وذكر ان هناك ستة من افراد الطاقم في عداد المفقودين. (رويتر، ا ب)

هزة في تركيا أوقعت ١٥ قتيلا

ايران: فيضانات قتلت ٤٠ ومساعدات لاغاثة منكوبي زلزال

طهران - رويتر - بثت امس اذاعة طهران ان الفيضانات التي اجتاحت الوديان المنحدرة في سلسلة جبال زاغروس في غرب ايران قتلت ٤٠ شخصا على الاقل واكتسحت ١٥ جسرا وقطعت احد خطوط السكك الحديد الاستراتيجية.

وكان مسار القطارات الاتية من طهران والمتجهة الى مدينة الاحواز الواقعة في القطاع الجنوبي من جبهة حرب الخليج في اقليم لوريستان قد حول في منطقة جبال زاغروس عندما القت مياه الامطار الغزيرة بالانقاض على خط السكك الحديد. ولم تعد الطريق التي تصل طهران بالاحواز صالحة لمرور وسائل النقل الخفيفة.

وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان الدمار الجزئي او التام لحق بنحو ٦٠ بلدة وقرية في اقليم لوريستان بما فيها مدينة خورام اباد عاصمة الاقليم الواقعة على مسافة ٣٨٠ كيلومترا جنوب غرب طهران.

وقالت الوكالة ان مساعدات ترسل الى جنوب ايران بعدما الحق زلزال بلغت قوته ٥ درجات بمقياس ريشتر اضرارا بقرى في منطقة خانق. واوضحت ان القرويين المذعورين تركوا منازلهم الى الخيام في ٥ بلدات على الاقل في الوقت الذي تضرب الهزات الارضية كل ساعتين هذه المنطقة الواقعة على بعد نحو ٩٠٠ كيلومتر جنوب طهران. وصرح مسؤول محلي للوكالة: "ان الهزات التي تحدث كل ساعتين نشرت الذعر (...) وقد وصل نحو الف خيمة وكميات كبيرة من ادوات الاغاثة الى المنطقة حتى الان لكن الضحايا في حاجة الى مزيد من المساعدات".

في تركيا

● في انقرة اعلن مسؤول محلي ان ١٥ شخصا على الاقل قتلوا وجرح ١٠٠ اخرون في زلزال اجتاح جنوب شرق تركيا.

وقال نائب محافظ اقليم ملطية ان فرق الانقاذ لا تزال تبحث في المناطق التي تضررت من جراء الزلزال حيث قطعت خطوط الهاتف مع ١٠ قرى.

في المكسيك

● في مكسيكو قالت وكالة الانباء المكسيكية الرسمية ان هزة ارضية قوتها ٦ درجات حسب مقياس ريشتر اجتاحت غرب المكسيك واجزاء من العاصمة ليل اول من امس. وكانت هذه ثاني هزة صغيرة تقع في المكسيك في غضون خمسة ايام.

بين فشت الدبل وافغانستان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

كرمل عن المنصب الاساسي في افغانستان عشية افتتاح جولة جديدة من المحادثات غير المباشرة بين كابول واسلام اباد في جنيف، وهي محادثات بدأت عام ١٩٨٢ واسفرت حتى الان عن اتفاق على مبادئ اساسية عدة في مقدمها ايجاد ضمانات دولية لتسوية المسألة الافغانية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان التي سلمت بعودة نحو خمسة ملايين لاجئ فر معظمهم الى باكستان وايران. وبقي الموضوع الاساسي عالقا وهو انسحاب القوات السوفياتية. كيف ستنسحب. وكم سيستغرق ذلك. وما هو الثمن؟ باختصار ان المسألة الافغانية حققت تقدما من غير ان تحقق اي تقدم، اي ان المشاكل الثانوية كلها حلت وبقيت المشكلة الاساسية التي هي لب القضية.

ان تولي الجنرال الطبيب نجيب الله السلطة في افغانستان يوحي برغبة سوفياتية في الوصول الى حل انطلاقا من امر واقع فرضته موسكو آملة في ان يكون الرجل القوي الجديد في البلاد رمزا له. فنجيب الله ينتمي الى اكبر قبيلة في البلاد واكبر انجاز حققه هو استمالة قبائل الى الحكم في منطقة الحدود مع باكستان، كذلك استطاع بالتنسيق مع الاستخبارات السوفياتية ان يوفر فاعلية كبيرة لجهازه الامني فتحول الرجل القادر على الحل والربط - اذا طرح موضوع الحل فعلا - في حين لم يستطع بابراك كرمل ان يخرج شخصه من صورة الدمية التي جاء بها السوفيات الى كابول...من سفارة افغانستان في براغ.

نجيب الله يبدو من هذا المنطلق رجل الحل مثلما هو رجل الحسم. فالاشهر الاخيرة شهدت تطورين في غاية الاهمية على صعيد القضية الافغانية: الاول سلسلة من الهجمات الناجحة للقوات الحكومية التي يدعمها السوفيات على الثوار. والثاني استعدادات اميركية لارسال المزيد من الاسلحة بما في ذلك صواريخ ارض - جو الى الثوار. والتغيير الذي اجراه السوفيات في كابول يبدو كأنه رسالة الى واشنطن مفادها ان موسكو مستعدة لكل الاحتمالات وان رجلها جاهز للحرب مثلما هو جاهز للسلام.

● ● ●

عودة الى العرب والى "انتصار" فشت الدبل. الذي يكتسب اهمية خاصة كونه عكس الهموم الحقيقية لعرب مجلس التعاون الخليجي في الوقت الذي دخلت الحرب العراقية - الايرانية مرحلة محرجة للجميع. فهذه الحرب توسعت، شئنا ام ابينا، بدليل اصابة الناقلة السعودية الخميس الماضي في مياه دولة الامارات وفقد ثلاثة من افراد طاقمها. وهي رفيق درب القضية الافغانية: السوفيات تدخلوا عسكريا في افغانستان في اخر ١٩٧٩ اي بعد اشهر من انتصار الثورة في ايران وفيما بدأت مناوشات على الحدود العراقية - الايرانية. ومع استمرار الحرب زاد حجم القوات السوفياتية في افغانستان. ولولا الحرب لاستطاعت ايران ان تلعب دورا فعالا في مساعدة الثوار الافغان. ولولا الحرب لكانت لدى العراق حرية اكبر في اتخاذ موقف من الوجود السوفياتي في افغانستان، وهو سعى الى ذلك في ١٩٨٠، لكنه ما لبث ان ابتعد عن اي موقف من شأنه اغضاب السوفيات نظرا الى حاجته اليهم.

فكان مفترضا ان يبحث في هذا الترابط الوثيق بين الوضع في افغانستان المقبل على تطورات والوضع في الخليج المرشح لتطورات، في قمة عربية او في قمة مصغرة لئلا يفاجأ العرب بما قد يحدث... الا انا تحولت فشت الدبل قضيتهم الاساسية، علما ان الفارق بين الحدث الافغاني و"انتصار" فشت الدبل هو نفسه الفارق بين الجد والمزاح.

خيرالله خيرالله

إجراءات رافقت وصول الرئيس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

١٩٧٧، اجراءات امنية استثنائية وشوهدت طائرات هليكوبتر تحلق في اجواء العاصمة الاردنية قبل ساعات من وصول الاسد. وقد حلقت هذه الطائرات فوق الموكب الذي انتقل فيه الملك حسين والرئيس السوري من المطار الى القصر الملكي.

ويرافق الاسد الدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية، واستقبله في المطار الى العاهل الاردني شقيقه الامير محمد والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي والسيد عدنان ابو عودة وزير البلاط والفريق اول الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والسيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني.

ولم تفصح السلطات الاردنية عن برنامج الزيارة التي وصفها وزير الاعلام الاردني السيد محمد الخطيب بأنها "زيارة عمل"، لكن مصدرا اردنيا مسؤولا توقع ان يمضي الرئيس السوري زهاء ٣٠ ساعة في العاصمة الاردنية وان تكون معظم المحادثات جلسات عمل بينه وبين الملك حسين.

واعربت مصادر سياسية اردنية عن اعتقادها ان الاسد والعاهل الاردني سيسعيان الى الحد من الخلافات القائمة بينهما خصوصا في شأن الحرب العراقية - الايرانية ومكانة مصر في العالم العربي. كذلك سيتناول البحث المسألة الفلسطينية في ضوء قرار الملك حسين وقف التنسيق السياسي مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي المساء اقام الملك حسين عشاء للرئيس السوري حضره كبار المسؤولين الاردنيين واعضاء الوفد المرافق للاسد.

ورحبت الصحف الاردنية في مقالاتها الرئيسية بالزيارة، فكتبت صحيفة "صوت الشعب": "ما يجمع عمان ودمشق هذه الايام هو ذلك الاصرار وهذا العناد القومي على ضرورة اقامة تضامن عربي حقيقي فعال قادر على لجم قوى العدوان وقادر على ان يعيد لهذه الامة هيبتها ورهبتها على الساحة الدولية (...) لقاء الحسين - الاسد اليوم لقاء الامة كلها (...) وتصعيد للمواجهة القومية عبر حشد طاقات البلدين وعبر بناء موقف عربي موحد فعلي ليس شكليا وليس مفرغا من مضامينه النضالية والقومية (...) تؤمن عمان ايمانا لازما بأن اللقاءات الثنائية بينها وبين اية عاصمة عربية خطوة اولى واولية للعمل العربي الجماعي وتؤكد عمان اكثر ان مثل هذه اللقاءات ليست في النهاية محورا ولا محاولة للاستقطاب ولن تكون على حساب علاقاتها مع الاشقاء العرب...فهي قريبة من دمشق بقدر وحجم قربها من بغداد والرياض والقاهرة وكل العواصم العربية".

وكتبت صحيفة "الرأي": "اذا كانت الزيارة الرسمية التي قام بها الملك حسين لدمشق في نهاية العام الماضي جاءت تتويجا وترسيخا لجهود اردنية - سورية مشتركة، فان زيارة الرئيس الاسد لعمان اليوم ستساهم في صورة مباشرة في دفع هذه الجهود نحو غاياتها وفي الوصول بالعمل الاردني - السوري المشترك الى اهدافه التي ستنعكس باثارها الايجابية على مجمل العلاقات العربية".

● في الكويت صرح وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد انه مسرور لبدء الدول العربية توحيد الصفوف.

(و ص ف، رويتر)

الدورة الثانية في ٨ حزيران

فارق ضئيل حرم فالدهايم الفوز في انتخابات رئاسة النمسا

الدكتور كورت فالدهايم - الى اليسار - ومنافسه السيد كورت شتاير يتبادلان التهاني بعد اعلان النتائج. (رويتر تيليفوتو)

كاد الدكتور كورت فالدهايم الامين العام السابق للامم المتحدة ان يحقق مساء الاحد طموحه الى تولي رئاسة النمسا لولا ١٦ الف ناخب حرموه الوصول الى هذا المنصب في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية. وستجرى الدورة الثانية في ٨ حزيران المقبل.

وكانت النتائج غير الرسمية التي بثها التلفزيون والاذاعة النمساويان اظهرت فالدهايم في موقع قوي يتيح له الحصول على ما يزيد على ٥٠ في المئة من اصوات الناخبين. الا ان النتائج الرسمية التي اعلنتها وزارة الداخلية منتصف الليل اكدت انه لم يحصل الا على نسبة ٤٩،٦٤ في المئة من الاصوات في مقابل ٤٣،٦٦ في المئة لمنافسه الاشتراكي السيد كورت شتاير.

ويبدو ان نسبة الاصوات (٥،٥ في المئة) التي حصلت عليها السيدة فريدا ميسنر - بلاو التي ايدها انصار البيئة، ساهمت في حرمان فالدهايم الفوز في الدورة الاولى. اما مرشح اليمين المتطرف السيد اوتو سكرينزي ففشل فشلا ذريعا اذ حصل على نسبة ١،٢ في المئة فقط.

وبلغت نسبة المقترعين ٨٩،٤٨ في المئة، علما ان التصويت اجباري في اربع من تسع مقاطعات نمساوية.

شتاير راض

واعرب شتاير عن "رضاه" عن النتائج، مشيرا الى انه كان "في وضع سيء في بداية الحملة الانتخابية"، في حين اعتبر الامين العام السابق للامم المتحدة انه حقق "نجاحا كبيرا" ذلك انه حصل على نسبة ٦٢،٨ في المئة و٦٣،١ في المئة في مقاطعتين يسيطر عليهما عادة حزبه المحافظ وهما فورالبيرغ وتيرول.

ويبدو ان نتائج فيينا التي اعلنت آخر الليل قلبت المعطيات اذ حصل شتاير على نسبة ٥١،٧ في المئة من الاصوات.

واعرب مراقبون سياسيون عن اعتقادهم ان المشكلة التي سيواجهها فالدهايم من الآن حتى ٨ حزيران هي ان الحملة التي تعرض لها سابقا بسبب ماضيه في الجيش النازي ستزداد.

● في نيويورك صرح ايلان شتاينبرغ مدير المؤتمر اليهودي العالمي الذي وجه الاتهامات الى فالدهايم انه لم يفاجأ بنتائج الانتخابات النمساوية وبالتقدم الكبير الذي احرزه الامين العام السابق للامم المتحدة.

وقال: "الانتخابات الوحيدة التي تعنينا هي انتخابه في الامم المتحدة. كان هذا فحصا تاريخيا واهتمامنا الوحيد في هذا المجال هو تصحيح سجل التاريخ".

واشار الى ان المؤتمر سيكشف المزيد من الوثائق هذا الاسبوع وسيواصل تحقيقاته حول دور فالدهايم في الحرب.

● في القدس صرح موشي ارينز وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة انه "صعق" للنتيجة التي حققها فالدهايم وان اسرائيل ستبذل كل ما تستطيع لكشف دوره في الحرب العالمية الثانية.

وقال شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ان اسرائيل لن تأبه للاعتبارات الديبلوماسية في ردها اذا انتخب فالدهايم رئيسا للنمسا.

(و ص ف، ا ب، رويتر)

بكين: طيار الـ"بوينغ" التايواني طلب اللجوء وهو "سعيد جدا"

الطيار التايواني وانغ شي الذي طلب اللجوء السياسي بعد هبوطه في احد مطارات مقاطعة كانتون في الصين. (رويتر تيليفوتو)

بكين - و ص ف - افادت امس وكالة "الصين الجديدة" ان الطيار التايواني الذي لجأ الى الصين السبت الماضي اعلن في كانتون انه "سعيد جدا" برؤية المسؤولين في الصين الشعبية.

وفر وانغ شي (٥٦ عاما) بطائرة شحن من طراز "بوينغ - ٧٤٧" تابعة للخطوط الجوية التايوانية الى مطار كانتون (غرب الصين) حيث التقى بعيد وصوله احد مسؤولي الحزب الشيوعي الصيني في غوانغدونغ السيد لين رويو وحاكم المقاطعة السيد يي شوان بينغ.

ونشر النبأ اول من امس في صدر الصفحات الاولى من الصحف الصينية مع صورة للطائرة جاثمة في مطار كانتون.

ولم يعرف بعد مصير افراد طاقم الطائرة الذين كانوا يقومون بالرحلة من بانكوك الى هونغ كونغ.

وقال الطيار انه اشتاق الى الصين والى افراد عائلته الذين يقيمون في مقاطعة سيشوان في جنوب غرب الصين، مشيرا الى ان مواطنيه في تايوان يرغبون في معاودة العلاقات التجارية والاتصالات السلكية واللاسلكية مع الصين.

وحسب الوكالة الصينية انتسب وانغ شي الى الاكاديمية العسكرية للحزب الصيني الوطني في تايوان في ١٩٤٨ ورجع مع القوات الوطنية الى الجزيرة حيث عمل في شركة الطيران المدنية.

وبعثت ادارة الطيران المدني الصينية ببرقية الى نظيرتها التايوانية تدعوها الى ارسال وفد الى الصين لمناقشة مسألة اعادة الطائرة، في حين منعت سلطات تايبه مواطنيها من افراد الطاقم من اجراء اي اتصال رسمي مع السلطات الصينية.

ويذكر انه في نيسان ١٩٨٣ لجأ احد الطيارين من سلاح الجو التايواني الى الصين حيث صار مسؤولا عن تدريب الطيارين في الاكاديمية العسكرية الجوية. ولم تسمح السلطات التايوانية حتى الان لزوجته وابنته باللحاق به.

ومعلوم ان الصين وتايوان تقدمان عروضا مادية مغرية الى الطيارين الذين يلجأون اليهما. وفي السنوات الاخيرة لجأ خمسة طيارين صينيين الى تايوان عبر كوريا الجنوبية وكان اخرهم تشن باو تشانغ الذي وصل الاسبوع الماضي الى تايبه.

بازركان و٤٠ شخصية ايرانية شكلوا "اتحادا للدفاع عن الامة"

طهران - رويتر - عقد امس رئيس الوزراء الايراني السابق السيد مهدي بازركان ونحو ٤٠ شخصية من الشخصيات السياسية تمثل اتجاه الوسط اول اجتماع عام لهم بعدما اعلنوا انهم يسعون الى انفتاح في النظام السياسي في ايران.

وكانت نشرة عن تشكيل "اتحاد الدفاع عن حرية الامة الايرانية وسيادتها" وزعت قبل شهر والتقى اعضاء المجموعة الجديدة امس صحافيين في مطعم لتوضيح نشاط الاتحاد الذي بات اول تنظيم سياسي جديد في ايران منذ السنوات الاولى للثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

ومعظم اعضاء "المجلس المركزي" للاتحاد وعددهم ٣٠ برئاسة بازركان من السياسيين المسنين وبينهم سبعة من اعضاء الحكومة التي رأسها بازركان عام ١٩٧٩ وعدد من المحامين واساتذة الجامعات والمسؤولين السابقين وأحد التجار الاثرياء. وهناك ايضا خمسة من اعضاء "حركة تحرير ايران" الصغيرة التي اسسها بازركان قبل ٢٥ عاما وهي مجموعة المعارضة الشرعية الوحيدة في ايران.

واوضح رئيس الوزراء الايراني السابق ان الاتجاه الجديد مختلف تماما. "لسنا اتحادا يسعى الى ان يكون بديلا من الحكومة (...) اننا نؤيد الثورة والدستور (العام ١٩٧٩) ونعمل في اطار النظام". وقال ان ايا من رجال الدين لم ينضم الى الاتحاد، لكنه متأكد من ان عددا كبيرا منهم يتعاطف معه.

وجاء في برنامج الاتحاد ان الجمهورية الاسلامية تعاني ازمة اقتصادية واجتماعية. وتحدث عن العنف والقهر وانتهاك القانون والاستمرار غير المرغوب فيه للحرب.

ومن الجهود الرئيسية لبازركان في "حركة تحرير ايران" محاولة اقناع الحكومة الايرانية بالسعي الى احلال السلام مع العراق وانهاء الحرب بين البلدين.

الثالث في غضون شهر

تعديل وزاري في تونس استهدف حل ازمة الجامعة

للمرة الثالثة في غضون شهر اجرى امس الرئيس الحبيب بورقيبة تعديلا وزاريا محدودا عين بموجبه الدكتور عمر الشاذلي، الذي كان بورقيبة عينه الاسبوع الماضي رئيسا لجامعة تونس العاصمة، وزيرا للتعليم العالي.

كذلك عين السيد عبد العزيز بن ضياء وزير التعليم العالي وزيرا للتربية القومية (وهي الوزارة التي تشرف على التعليم حتى نهاية المرحلة الثانوية) خلفا للسيد فرج الشاذلي. وقرر الرئيس التونسي ان يتفرغ السيد عامر غديرة امين سر الدولة لدى وزير الداخلية لرئاسة بلدية مدينة المنستير مسقط رأس بورقيبة.

واعلن التعديل الوزاري الجديد السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي اثر اجتماعه ببورقيبة.

ويعتقد المراقبون السياسيون ان التعديل الجديد والذي تولى بموجبه رئيس جامعة تونس وزارة التعليم العالي يستهدف تحقيق الانفراج في الجامعة التونسية التي تواجه ازمة.

فقد نشرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في صحيفة "الصباح" التونسية نبأ مفاده انه اذا استمر الاضراب الطالبي، ستطبق الاجراءات التي اعلنها السيد عبد العزيز بن ضياء وزير التعليم العالي الذي اعفي امس وهي تقضي بالغاء امتحانات هذه السنة وانشاء مراكز للامن داخل الكليات.

وكان التعديل الاول اجري في ٧ نيسان واعفي بموجبه السيد المرزي شقير المحسوب على مزالي من وزارة الوظيفة العمومية والاصلاح الاداري وعين ممثلا لتونس في المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف. وخلف شقير السيد منصور السخيري، وهو من مواليد المنستير (مثل بورقيبة ومزالي) ويعتبر النجم الصاعد في السياسة التونسية ويشغل ايضا منصب وزير ديوان رئيس الجمهورية وغالبا ما يشاهد الى جانب الرئيس التونسي.

اما التعديل الثاني فاجري في ٢٨ نيسان وتخلى فيه مزالي عن حقيبة الداخلية التي شغلها منذ عام ١٩٨٤ للجنرال زين العابدين بن علي الذي كان يشغل سابقا منصب الوزير المكلف الامن الوطني.

("النهار"، ا ش ا)

فشل محاولة رعتها موسكو لاعادة مؤيدي علي ناصر

نقلت وكالة "رويتر" عن مصادر مطلعة في صنعاء ان محاولة ترعاها موسكو لاقناع الحكومة الجديدة في اليمن الجنوبية بالسماح لآلاف من مؤيدي الرئيس السابق علي ناصر محمد بالعودة الى وطنهم اخفقت.

واوضحت هذه المصادر ان مفاوضات جرت في الايام السبعة الاخيرة بين علي ناصر ومبعوث سوفياتي لم يذكر اسمه في اديس ابابا، وان المبعوث اشترك في المحادثات نيابة عن القيادة الجديدة التي تولت السلطة في عدن في كانون الثاني الماضي بعد قتال مرير بين جناحين متنافسين اسفر عن اطاحة علي ناصر.

ولم يرد من عدن اي نبأ عن المحادثات او نتيجتها.

وقالت المصادر ان من بين اسباب فشل المحادثات وجود خلافات داخل الحزب الحاكم في اليمن الجنوبية حول ما اذا كان ينبغي السماح لمؤيدي الرئيس السابق بالعودة ام لا. وهناك سبب آخر هو مطالبة علي ناصر بضمانات لسلامة رجاله الذين فروا عبر الحدود الى اليمن الشمالية والسعودية.

● في عدن نشرت صحيفة "١٤ اكتوبر" الرسمية ان وزير الداخلية السيد صالح منصر السييلي عاد الى البلاد مساء اول من امس من اديس ابابا حيث اجرى محادثات مع المسؤولين الاثيوبيين في شأن العلاقات الثنائية.

اسرائيل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

افراد الشبكة ستة مسدسات "سرقت من بيوت في القدس، بينما مسدس يعتقد انه استخدم في اغتيال السائح البريطاني".

واشار المراسل الى ان افراد الشبكة تلقوا اموالا من الاردن وانهم ينتمون الى جماعة "ابو موسى" المنشق عن حركة "فتح".

وافادت مصادر امنية اسرائيلية ان زعيم الشبكة يدعى علي بزاين (٣٠ عاما) وهو اعمى اطلق من السجن بعدما تبين انه فقد بصره. وذكرت ان بزاين اعتقل اثر انفجار قنبلة بين يديه لدى محاولته زرعها في شقة في القدس من اجل قتل احد الفلسطينيين المتعاونين مع اسرائيل. (و ص ف)
